

معين الطلاب في قواعد النحو والاعراب

قواعد شاملة - ٣٠٠ شاهد معرب

أداة معربة - فهارس حديثة ١٠٠

إعداد

محمد على عفيفي

الطبعة الخامسة

٢٠٠١ م - ١٤٢٢ هـ



دار الشرق العربي
بيروت - لبنان ص.ب ٦٩١٨ - ١١
حلب - سوريا - ص.ب ٤١٥

معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب

قواعد شاملة - ٣٠٠ شاهد معرب - ١٠٠ أداة معربة - فهارس حديثة

إعداد
محمد على عفش

إجازة في اللغة العربية وأدابها
وماجستير في الدراسات الإسلامية
من كلية الإمام الأوزاعي

دار الشرق العربي
بيروت - لبنان ص.ب ٦٩١٨ / ١١
حلب - سوريا - ص.ب ٤١٥

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٢ - ١٩٩٢ م هـ

الطبعة الثانية

١٤١٦ - ١٩٩٦ م هـ

الطبعة الثالثة

١٤١٩ - ١٩٩٨ م هـ

الطبعة الرابعة

١٤٢٠ - ١٩٩٩ م هـ

الطبعة الخامسة

١٤٢٢ - ٢٠٠١ م هـ

مقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلة وأتم التسليم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد!

هذا كتاب ألفته في القواعد النحوية دون القواعد الصرفية أملاً أن
أتمكن في المستقبل من تأليف كتاب في هذه القواعد، وقد جعلت عنوانه:
«معين الطلاب في قواعد النحو والأعراب».

ومن خلال هذا العنوان يتضح أن الكتاب **الف لغایتین**:

أولاً: تيسير القواعد النحوية في مختلف الأبواب على الطلاب، وذلك
باللجوء إلى تقسيمها إلى فقرات من جهة والتعليق عليها بالأمثلة من جهة
ثانية، وأنا لم آت بجديد في هذا المجال، ولكنني حاولت توسيع مدارك
الطالب أكثر غير متقييد تقيداً تماماً بحدود المناهج المدرسية.

ثانياً: التطبيق على هذه القواعد من خلال شواهد مختلفة اختيرت
بشكل أساسى من القرآن الكريم، لأن هذا الكتاب السماوى هو الذي
انطلقت منه العلوم اللغوية والدينية فبعد ألمبىع الأول في هذا المجال.

ثم اختيرت شواهد من الأحاديث الشريفة والشعر العربي وبعض الكلام
المصنوع.

وبعد اختيار هذه الشواهد تم إعرابها، واحداً تلو الآخر، وبين موضع
الشاهد فيه.

ومما سبق تبين أن منهج هذا الكتاب قام على جانبين:

- أ - جانب نظري عرضت فيه القواعد ضمن الأبواب التحوية المختلفة.
- ب - جانب تطبيقي أُغْرِبَت فيه الشواهد التي تتصل بكل قاعدة من هذه القواعد، وبينَ فيها موضع كل شاهد من أجل أن يعرف الطالب ما الهدف من هذا الشاهد.

ثم أعقبت كل طائفة من هذه الشواهد بتدريبات إعرابية حتى يقف الطالب بنفسه على مستوى العام.

أما مضمون هذا الكتاب فيقع في الأقسام التالية:

القسم الأول: تناولت فيه أقسام الكلام.

والقسم الثاني: خصص للجملة الاسمية وما يتفرع عنها من أحرف مشبهة بالفعل.

والقسم الثالث: عرضت فيه الجملة الفعلية بدءً من الفعل بـأقسامه، الماضي والمضارع والأمر، وتم إلهاق بحث بأسماء الأفعال لتشبيه بهذه الأفعال.

ثم بحث بعد ذلك في أفعال تحمل ميزات خاصة كالأفعال الناقصة، وأفعال التعجب، وأفعال المدح والذم.

ثم درس الركبان الآخران من الجملة الفعلية وهما الفاعل ونائب الفاعل.

وعرض بعد ذلك بما يتصل بحذف الفعل مع الفاعل أو الفعل وحده.

وقد ألحقت بهذا القسم المنصوبات المختلفة لصلتها الأقوى بهذه الجملة، كالمحضون به والحال والتمييز والعدد... إلخ ...

وفي القسم الرابع بحث جر الاسم بالحرف وبالإضافة.

أما في القسم الخامس فقد قصرت فيه الحديث على التوابع، وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل.

وفي القسم السادس تناولت أبحاثاً مختلفة كالجامد والمشتق، وأنواع المشتقات وإعراب الجمل.

ولا أدعى هنا أنني قد جئت بجديد ولكنني حاولت أن أوسع الكتب السابقة التي سلكت هذا المسلك بالتوسيع القليل في القواعد من جهة وبيان الجانب التطبيقي أهمية أكبر من جهة أخرى مع إيراد القول الراجح في القاعدة والإعراب فإن كنت قد أصبحت في هذا الجهد المتواضع، فذلك توفيق وفضل من الله تعالى وإن كنت قد أخطأت في بعض الجوانب أو جزء منها، فالله أعلم أن يعصمني من الرلل، وهو حسي ونعم الوكيل والهادي إلى سواء السبيل، وأآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء.

المدرس: محمد علي عفش



القسم الأول: أقسام الكلام:

الكلمة

- ١ - تعريفها: هي اللفظ الموضع لمعنى مفرد.
- ٢ - أقسامها: وتقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، فعل، وحرف.
 - أـ الاسم:

وهو ما دل على معنى بنفسه غير مقترن بزمان، سواء كان يعني إنساناً، أو حيواناً، أو نباتاً، أو جماداً... إلخ. مثل: (سعید، نمر، فاصلیاء، منضدة).

بـ الفعل:

وهو ما دل على معنى بنفسه مقترن بزمن مثل: (كتب، يعلم، احفظ).

جـ الحرف:

وهو ما لا يدل على معنى مستقل بنفسه إلا إذا اقترن بالاسم. مثل: (العصافور في الحديقة). فحرف الجر (في) لم يدل على معنى محدد إلا بعد اقترانه بالاسم.

أو بالفعل. مثل: (قد درست). فحرف التحقيق (قد) لم يدل على معنى التحقيق إلا باقترانه بفعل ماضٍ.

أو بالفعل والاسم معاً. مثل: (ذهبت إلى المدرسة). فحرف الجر (إلى) لم يدل على معنى محدد إلا باقترانه بالفعل والاسم معاً.

تُقسم الجملة العربية إلى ثلاثة أقسام:

١ - الجملة الاسمية :

وتتألف من المبتدأ والخبر مثل: (الباطل مهزوم).

أو من الحرف المشبه بالفعل واسمها وخبره مثل: «إن الله عليم بذات الصدور»^(١)

(١) ويدخل في هذا القسم (الانافية للجنس) واسمها وخبرها مثل:

(لا شيء أَنْفَعُ مِنَ الْعِلْمِ).

٢ - الجملة الفعلية :

وتحتوي الفعل والفاعل إذا كان الفعل لازماً مثل: (جاء الحق). والفعل والفاعل والمفعول به إذا كان الفعل متعدياً لمفعول به واحد. مثل: (رأيت حديقة).

أو الفعل والفاعل ومفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، إذا كان الفعل يتعدى إليهما مثل (ظنت الرجل عائداً).

أو الفعل والفاعل ومفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، إذا كان الفعل يتعدى إليهما مثل: (كسوت الفقير ثوباً).

أو الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل مثل: (يُنْصَرُ المظلوم).

أو الفعل الناقص واسمها وخبره مثل: (وكان ربك قديراً)^(٢).

٣ - الجملة الشرطية :

وتتألف من أداة شرط و فعل الشرط وصوابه مثل: (إن تجتهد تنجح). وقد عد بعض النحوين هذه الجملة من الجمل الفعلية.

(١) المائدة: الآية: (٧).

(٢) الفرقان: الآية: (٥٤).

القسم الثاني: الجملة الاسمية: **المبتدأ والخبر**

المبتدأ والخبر هما الركنان الأساسيان اللذان لا يستغني عنهما ظاهرين، أو مقدرين محدوفين في الجملة الاسمية.

فالمبتدأ: هو الاسم الذي تتحدث عنه ونبتديء به، ونخبر عنه. مثل: (العلم نور).

والخبر: هو الاسم الذي نخبر به عن المبتدأ، ونُتّم به معناه.

أ - أشكاله:

١ - يأتي المبتدأ اسمًا صريحاً. نحو قوله تعالى: ﴿الله نور السموات والأرض﴾^(١).

٢ - ويأتي المبتدأ مصدرًا مسؤولاً، مثل أن تعفو عن ظلمك إحسان. والتقدير: (عفوك).

٣ - ويأتي ضميراً منفصلًا، نحو قوله تعالى: «أنا أكثر منك مالاً».^(٢)

ب - إعراب المبتدأ:

المبتدأ مرفوع وجوباً، مثل: (العلم نور). إلا إذا وقع اسمًا لإِنَّ أو إِحدى أخواتها مثل: (إن البر يهدي إلى الجنة)، وقد يأتي مبنياً في محل رفع إذا كان ضميراً منفصلاً مثل: (أنت أستاذ قدير)، أو مبنياً في محل نصب إذا وقع اسمًا لـ (لا) النافية للجنس. مثل: (لا بد للليل أن ينجلِي).

(١) النور: الآية (٣٥).

(٢) الكهف: الآية (٣٤).

٢ - وقد يجر لفظاً بعض الحروف الزائدة، فيظل مرفوعاً محلّاً، مثل:
(هل من رجل عندك). فـ(من) حرف جر زائد، وـ(رجل) اسم مجرور لفظاً
مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ.

٣ - وقد يجر لفظاً بحروف جر شبيهة بالزائدة كـ(ربٌّ)، مثل: (ربٌّ شيءٌ
تكرهه ينفعك) فـ(شيءٌ) اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنه مبتدأ، وجملة
(ينفعك) في محل رفع خبر.

جـ - متى تكون النكرة مبتدأ:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ولكن يمكن أن يأتي نكرة في حالات
معينة، وقد ذكر النحويون كثيراً من هذه الحالات التي تُسْوَغ الابتداء بالنكرة
سنكتفي بذكر أهمها:

١ - أن تدل النكرة على عموم: وذلك إذا سبقت بنفي أو استفهام، مثل: (هل
في الدار من أحدٍ). فـ(أحدٍ) التي جرت بمن لفظ عام مبتدأ، جاء نكرة مسبوقة
باستفهام. ومثل: (ما في الغرفة من طالبٍ)، فكلمة (طالبٍ) مبتدأ نكرة لأنها
سبقت بنفي.

٢ - أن تخصص هذه النكرة بوصف أو إضافة، مثل: (رجلٌ مؤمنٌ خير من
رجل كافرٍ) وـ(طالبٌ علمٌ أفضلٌ من طالبٌ مال).

٣ - إذا تقدم الخبر (شبه الجملة) على المبتدأ (النكرة). مثل قوله تعالى
﴿ولكل أمةٍ أجنل﴾^(١).

٤ - إذا كانت النكرة من الأسماء المبهمة كأسماء الشرط والاستفهام وما
التعجبية وكم الخبرية مثل «ما أحبت كتاب الله إلى قلوبنا».

٥ - أن تكون النكرة مفيدة للدعاء نحو قوله تعالى ﴿سلام عليكم بما
صبرتم﴾^(٢)!

٦ - أن تكون مجرورة لفظاً بـ(ربٌّ) أو بـ«الواو التي تقوم مقام ربٌّ
الممحذفة»

مثل: «ربٌّ شيءٌ تمل منه يعود عليك بالفائدة»

دـ - حذف المبتدأ:

الأصل في المبتدأ أن يذكر في الكلام، ويحذف جوازاً إذا كان في الكلام

(١) الأعراف: الآية (٣٤). (٢) الرعد: الآية (٢٤)

ما يدل على حذفه، وذلك في الإجابات عن الأسئلة.

كان نسأله من خالد؟ فأجيبه: شاعر، والتقدير خالد شاعر، ويحذف وجوباً في حالات متعددة أهمها:

١- إذا كان في جملة قسمية دل خبرها على القسم، مثل: (في ذمتِي لا يُكرَّمَنَّ
حالاً). والتقدير عهْدٌ في ذمتِي، فحذف المبتدأ.

٢- إذا كان المبتدأ مصدراً نائباً عن فعله، مثل قوله تعالى: **﴿فَصَبِرْ جَمِيلُ﴾** (١) أي فصيري صير جميل.

٣ - ويحذف المبتدأ إذا كان مخصوصاً بالمدح أو الذم في أحد وجوه إعرابه مثل (نعم الرجل خالد). فـ (خالد) مخصوص بالمدح، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو خالد. (٢)

هـ - أسماء تَرْدُ مبتدأ:

١- مَنْ (الشرطية) تعرّب مبتدأ شرط أن يليها فعل لازم، أو فعل متعد استوفى مفعوله، مثل: (من يجتهد ينجح)، (من يخشى الله ينال ثوابه).

٢- ما (التعجيبة): تكون مبتدأ في صيغة (ما فعله). مثل: (ما أروع الدين والدنيا إذا اجتمعا).

٣- كم (الاستفهامية): تعرّب مبتدأ إذا ولها اسم، أو فعل متعد استوفى مشعوله، أو فعل لازم، وهذا الإعراب هو الغالب، مثل: (كم كتاباً عندك، كم رجلاً زارك)؟

٤- ام. م بعد لولا (الشرطية) مبتدأ دائمًا، مثل: (لولا الحياة لهاجني ^{استعارة})^(٣)

٥- الاس انتهفوع بعد (حيث): يكون مبتدأ مثل: (العالم مخلص من حيث إتقانه في عمر...)

٦- كلمة (عَرِيفٌ): في أسلوب القسم نعرinya مبتدأ، مثل: (لعمُك إنَّ الأديب
ملتزم).

۱) یوسف (۱۸) یوسف (۸۳).

(٢) الوجه المشهور في إعراب المخصوص بالمدح والذم في مثل قولنا: (نعم الرجل خالد). نقول: خالد مبتدأ، وجملة (نعم الرجل) في محل رفع الخبر، راجع بحث المدح والذم في هذا الكتاب.

(٣) هذا مصدر بست لحرير بن عطية في رثاء زوجته، وعجزه: ولزرت قبرك والحسن بن ابر.

٢ - الخبر

أ- أحوال الخبر:

١ - يقع الخبر مفرداً، مثل: (العلم نور)، ويكون جامداً أو مشتقاً مثل: (أحمد أخوه، الطالب عالم).

٢ - ويقع الخبر جملة فعلية أو جملة اسمية، مثل: (العلم يسمو على المال)، ومثل (المجتهد هدفه تحقيق النجاح)، وإذا كان الخبر جملة فلا بد من أن تشتمل هذه الجملة على رابط يربطها بالمبتدأ ، وغالباً ما يكون هذا الرابط ضميراً ففي جملة (يسمو) في المثال الأول ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المبتدأ (العلم).

وفي المثال الثاني (الباء) الضمير المتصل في (هدفه) يعود على المبتدأ (المجتهد).

٣ - يأتي الخبر شبه جملة (ظرفاً، أو جاراً و مجرورا). مثل:(العصفور فوق الشجرة، الطالب في الصف). وحينئذ نعلق الظرف أو الجار والمجرور بخبر محدود تقديره(كائن أو موجود)، وهذا يعني أن الخبر ليس شبه الجملة نفسه ، وإنما هو ما تعلقت به، وبعض النحوين يعد شبه الجملة هي الخبر. فيقولون في مثل قولنا «الطالب في الصف» (في الصف): جار و مجرور في محل رفع خبر.

٤ - ويأتي الخبر ضميراً منفصلاً، مثل: (الشاعر أنت).

٥ - ويأتي الخبر مصدرأً مؤولاً، مثل: (الإحسان أن تعفو عن أساء إليك).. أي (عفوك).

ب - تقديم الخبر على المبتدأ:

الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر ، ولكن هناك حالات توجب

مخالفة هذا الأصل، فيتقدم الخبر على المبتدأ، ومن تلك الحالات:

- ١ - أن يكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة (ظرفًا أو جاراً و مجروراً).
مثلاً: (في المدرسة طلاب)، فـ(طلاب) هو المبتدأ الذي تأخر عن الخبر الذي تعلق به الجار والمجرور.
- ٢ - أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر، مثل: (في الدار صاحبها). فلو أردنا قدم المبتدأ على خبره (في الدار) لعاد الضمير (ها) على متأخر، وهذا لا يجوز في العربية، إذ إن الضمير لا بد له دائمًا من أن يعود على متقدم.
- ٣ - إذا كان الخبر اسمًا من أسماء الاستفهام، مثل: (أين أنت)? فالظرف (أين) هنا اسم استفهام تعلق بخبر محذوف للمبتدأ المؤخر (أنت)، ومن ذلك قوله تعالى: «ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين»^(١) فالظرف (متى) الذي تعلق بالخبر المحذوف، تقدم على المبتدأ هذا، وذلك لأنه من أسماء الاستفهام، وأدوات الاستفهام لها الصدارة أسماء وحروفاً.

ج - تعدد الخبر:

قد يكون للمبتدأ أكثر من خبر واحد، فيخبر بهذه الأخبار جميعاً عن المبتدأ الأول، مثل: (خالد كاتب، شاعر، عالم، يهوى الرياضة). ولا فرق في أن تكون الأخبار المتعددة مفردة، أو جملة، أو شبه جملة، ومن ذلك قولنا (خالد يحب الشعر عالم به).

د - حذف الخبر:

قد يحذف الخبر في الإجابات عن الأسئلة مثل قولنا (من جاء)? فيكون الجواب عن السؤال مثلاً (خالد)، والتقدير خالد جاء، ولكن هناك حالات يجب فيها حذف الخبر:

(١) يوئس/٤٨/ ، الأنبياء/٣٨/ ، النمل/٧١/ ، يس/٤٨/ ، سب/٢٩/ ، الملك/٢٥/ .

- ١ - إذا كان في جملة قسمية دل المبتدأ فيها على القسم الصريح، مثل: (لعمري إن المتنبي لأعظم الشعراء). التقدير: لعمري قسم فحذف الخبر.
- ٢ - بعد لولا (الشرطية)، مثل: (لولا زيارتك لخاصمتك)، والتقدير (زيارتكم كائنة فحذفنا الخبر).
- ٣ - إذا كان المبتدأ مشتقاً رافعاً اسمياً بعده، وقد سد هذا الاسم مسد الخبر، مثل: (أقائم أبواك ، أمضروب الرجال). فأباوك فاعل لاسم الفاعل قائم سد مسد الخبر، والرجال نائب فاعل لاسم المفعول مضروب سد مسد الخبر.
- ٤ - إذا أغنت الحال عن الخبر، مثل: (ضربي العبد مسيئاً). التقدير ضرب العبد إذا كان مسيئاً، فمسيئاً حال سدت مسد الخبر.
- ٥ - يحذف الخبر بعد (الواو) التي هي بمعنى (مع)، مثل: (كل رجل وضيئته). والتقدير (مقرونان).
- ٦ - يحذف الخبر بعد (حيث). مثل: (أنت متفوق من حيث علمك)، والتقدير: (علمك كائن أو موجود).
- ٧ - أن يدل على كونه عام تعلق به الجار وال مجرور أو الظرف. مثل: (الكتاب على المنضدة). فالخبر مجنوف تقديره (كائن أو موجود).
- هـ - حركة إعراب الخبر:
 تكون علامه رفع الخبر الضمة، أو الألف والنون، أو الواو والنون، وقد يجر بالباء الزائدة إذا سبق ببني، مثل: (ما خالد بكاتب). فالباء حرف جر زائد، وكاتب: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلأ على أنه خبر.
 أما إذا وقع الخبر بعد كان أو إحدى أخواتها، والأفعال الناقصة الأخرى، جاء منصوباً، وكانت علامه نصبه الفتحة، أو الياء والنون، والكسرة نيابة عن الفتحة.

- شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿الله نور السموات والأرض﴾^(١).

الله : لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره.
نور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
والأرض : الواو حرف عطف، الأرض: اسم معطوف على السموات والمعطوف
على المجرور مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل: ^(٢)

﴿الله نور السموات والأرض﴾: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

- الشاهد فيه:

الله نور : جاء المبتدأ والخبر مفردين ووقع الخبر اسمًا جامداً.

٢ - قال تعالى: ﴿وأنْ تصوموا خيرًا لكم﴾^(٣).

وأن : الواو بحسب ما قبلها، أن: حرف مصدرى ونصب.
تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال
الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،
والألف فارقة، والمصدر المسؤول من أن وما بعدهافي محل رفع مبتدأ
والتقدير (صيامكم) - خير لكم.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لهم : اللام حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بحرف الجر، والميم علامة جمع المذكرين، والجار والمجرور متعلقان
باسم التفضيل خير.

(١) النور: الآية (٣٥).

(٢) انظر بحث إعراب الجمل في هذا الكتاب.

(٣) البقرة: الآية (١٨٤).

إعراب الجمل:

وأن تصوموا خير لكم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
تصوموا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الأعراب.

الشاهد فيه:

أن تصوموا: جاء المبتدأ مصدرًا مؤولاً.

٣ - قال تعالى: **﴿ووالآداتُ يُرضِّعْنَ أُولادَهُنَ حَوْلَيْنَ كَامْلَيْنَ﴾**^(١).

والآدات : الواو بحسب ما قبلها، **والآدات**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يرضعن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أولادهن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، **والهاء**: ضمير متصل مبني على **الضم** في محل جر بالإضافة **والنون**: حرف إناث

حولين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، متعلق بفعل (يرضعن).

كاملين : صفة لـ**حولين** وصفة المنصوب منصوبة مثله، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

اعراب الجمل:

- ١- **والآدات يرضعن** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.
- ٢- **يرضعن** : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (**الآدات**).

- الشاهد فيه:

جملة (يرضعن) : التي وقعت خبراً للمبتدأ جاءت جملة فعلية، والرابط الذي يربطها بالمبتدأ هو ضمير نون النسوة في فعل (يرضعن) الذي يعود على المبتدأ (**الآدات**).

(١) البقرة: الآية (٢٣٣).

٤ - قال تعالى: ﴿للرجال نصيبٌ مما تركَ الوالدان والأقربون﴾^(١)

للرجال : اللام حرف جر، الرجال: اسم مجرور باللام وعلامة الضمة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محدوف تقديره (كائن أو مستقر).

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مما : من: حرف جر، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوفة من **نصيب**.

ترك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره
والوالدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
والاقربون : الواو حرف عطف، الأقربون: اسم معطوف على ؛ الوالدان) والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الواو لأن جمجم مذكر سالم.

- إعراب الجمل:

للرجال نصيب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
ترك الوالدان جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الأعراب.

الشاهد فيه :

للرجال نصيب: تقدم الخبر الذي هو شبيه جملة على المبتدأ نصيب لأن المبتدأ جاء نكرة (نصيب)، والخبر شبيه جملة وفيها شاهدا آخر وهو أن المبتدأ (نصيب) جاز أن يكون نكرة لأن الخبر شبيه جملة.

٥ - قال تعالى: ﴿يسأّل أين يوم القيمة﴾^(٢):

يسأّل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على كلمة (الإنسان) في الآية التي قبلها «بل يريد الإنسان ليفجر أماته».

(١) النساء: الآية (٧).

(٢) القيمة، الآية (٦).

أيان اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره (حاصل).

يوم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضار.

القيامة : مضار إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

إعراب الجمل:

- يسأل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.

٢- **أيان يوم القيامة** : جملة اسمية في محل نصب مفعول به مقول القول لفعل (يسأل) الذي جاء بمعنى يقول.

ـ الشاهد فيه:

أيان يوم القيامة: تقدم الخبر على المبتدأ لأنه جاء اسم استفهام (أيان).

٦ - للدعوة الإسلامية رجالها:

للدعوة : اللام حرف جر، الدعوة: اسم مجرور باللام وعلامة جر الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمعjour متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره (كائن).

الإسلامية: صفة للدعوة وصفة المجرور مجرورة مثله، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .

رجالها : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل:

للدعوة الإسلامية رجالها : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

للدعوة الإسلامية رجالها: تقدم الخبر (للدعوة) على المبتدأ (رجالها) لأن في المبتدأ المتأخر ضميراً يعود على الخبر المتقدم وهذا الضمي هو (ها) في رجال.

٧ - قال الشاعر :

العلم يرفع بيتاً لا عmadلـه والجهل يهـدم بـيت العـز والـكرـم^(١)

- العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يرفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. يعود على العلم.
بيتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره.
لا : نافية للجنس تعمل عمل إنّ.
عماد : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.
له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره كائن.
والجهل : الواو حرف عطف. الجهل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يهـدم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الجهل.
بيـت : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الـعز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) يشيع حفظ هذا البيت وفق ما يأتي:

الـعلم يـرفع بـيتـنا لا عـmadلـه والـجهـل يـهـدم بــيتـ العـزـ والـكـرمـ
وهو بين الخطأ لانكسار الوزنعروضياً، والـبيـتـ من البحر البسيطـ.

والكرم : الواو حرف عطف، الكرم: اسم معطوف على العز والمعطوف على المجرور مجرور مثله، وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- **العلم يرفع** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **يرفع** : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (العلم).
- ٣- **لاعmad له** : جملة اسمية في محل نصب صفة لـ(بيتاً).
- ٤- **الجهل بهدم** : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- ٥- **يهم** : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الجهل).

الشاهد فيه:

(العلم يرفع - والجهل بهدم): جاء الخبر في هاتين الجملتين جملة فعلية، والضمير الذي ربطهما بمتأديهما هو ضمير مستتر تقديره هو.

٨ - قال تعالى: **﴿لولا أنتم لكننا مؤمنين﴾**^(١)

لولا : حرف امتناع لوجود، أداة شرط غير جازمة.
أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والخبر محنوف وجواباً تقديره (كاثنون أو موجودون).

لكننا : اللام واقعة في جواب الشرط، كنا: فعل ماضٍ ناقص يدخل على الجملة الاسمية يرفع الأول ويسمى اسمها وينصب الثاني ويسمى خبرها، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كنا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(١) سبا: الآية (٣١).

إعراب الجمل:

- ١ـ (لولا أنتم لكان مؤمنين): جملة شرطية ابتدائية لام محل لها من الإعراب.
- ٢ـ (أنت مع الخبر المحذوف): جملة اسمية ابتداءً الشرط لام محل لها من الإعراب.
- ٣ـ (كنا مؤمنين): جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لام محل لها من الإعراب لوقوعها بعد أداة شرط غير جازمة.

الشاهد فيه:

لولا أنتم: وقع المبتدأ بعد (لولا) فحذف خبره وجوباً، وفيه شاهد آخر وهو أن المبتدأ جاء هنا ضميراً منفصلاً.

٩ - قال تعالى: «لعمرك إنهم لفي سكرتهم» (٢) يعمهون (٣) ^(١)

لعمرك : اللام لام الابتداء، عمر: مبتدأ دال على القسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والخبر محذوف وجوباً تقديره (قسم)
إنهم : إن: حرف مشبه بالفعل، والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إن، والميم علامة جمع الذكور العقلاً.

لفي : اللام المزحلقة، في: حرف جر.
سكرتهم : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والباء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل الآتي يعمهون، والميم لجمع الذكور العقلاً.

يعمهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١ـ لعمرك مع الخبر المحذوف : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الحجر: الآية (٧٢) (٢) سكرتهم: ضلالهم (٣) يعمهون: يتحبطون ويترددون

- ٢- إنهم لفي سكرتهم يعمهون) : جملة اسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
 ٣- يعمهون : جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

الشاهد فيه:

جاء المبتدأ بلفظ (عمر) وهو لفظ دال على القسم لذلك حذف الخبر
 بعده وجوباً والتقدير (لعمرك قسمي).

١٠ - قال تعالى: ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾^(١).

قتل فعل دعاء جاء على صورة الماضي مبني للمجهول مبني على الفتحة
 : الظاهرة على آخره.

الإنسان : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكفره : فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة التعجب مبني على الفتحة الظاهرة
 على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما)،
 والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

١- قتل الإنسان : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- ما أكفره : جملة اسمية استئنافية لا محل لها من الإعراب^(٢).

٣- أكفره : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

الشاهد فيه:

ما أكفره: فقد جاء المبتدأ (ما) في صيغة التعجب (ما أفعله): وهذا
 التعبير لاترتب فيه (ما) إلا في هذا الاعراب وفيه شاهد آخر وهو أنه سُوّغ
 الابتداء بالنكرة (ما) لأنها دلت على التعجب.

(١) عبس: الآية (١٧).

(٢) لا يجوز إعراب جملة (ما أكفره) في محل نصب حال لأنها إنشائية تعجبية لا خبرية، وجملة الحال يجب
 أن تكون خبرية.

١١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خمس صلوات كتبهنَ الله على العباد). .

خمس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

صلوات : مضارف إليه مجرور وعلامة الكسرة الظاهرة على آخره.

كتبهن : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم ونون النسوة: حرف إناث الله : لفظ جملة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
على : حرف جر.

العباد : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل كتبهن.

إعراب الجمل:

١- خمس صلوات كتبهن الله : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- كتبهن الله : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (خمس).

الشاهد فيه:

جاء المبتدأ (خمس) نكرة، وقد جاز الابتداء بهذه النكرة لأنها خصصت بإضافتها إلى كلمة صلوات.

١٢ - قال مجذون ليلي:

أهابك إجلالاً وما بك قدرة عليٌ ولكن ملء عينِ حبيها
أهابك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

إجلالاً : مفعول لاجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أخرجه الموطا وأبو داود والنسانى، انظر جامع الأصول الجزء السادس - صفحة (٤٤) رقم (٤١٣٢).

واما : الواو واو الحال. ما: نافية عمل لها، لا محل لها من الإعراب.

بك : الباء حرف جر والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

قدرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

على : على: حرف جر، والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان، بصفة محذوفة من (قدرة).

ولكن : الواو استثنافيةٌ لكن: حرف استدراك.

ملء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

عين : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حبيها : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

- ١- أهابك : جملة فعلية أبتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- ما بك قدرة : جملة اسمية في محل نصب حال.
- ٣- لكن ملء عين حبيها : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الأعراب.

الشاهد فيه:

في هذا البيت شاهدان:

الأول: بك قدرة: فقد تقدم الخبر الذي هو الجار والمجرور على المبتدأ قدرة لأن المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة.

الثاني: ملء عين حبيها: تقدم الخبر (ملء عين) على المبتدأ (حبيها) لأن في المبتدأ ضميراً يعود على جزء من الخبر، وهو كلمة عين التي وقعت مضافاً إليه.

١٣- قال تعالى: «سلام عليكم بعاصبرتم فنعم عقبي الدار»^(١)
 سلام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الطايرة على آخره.
 عليكم: (على) حرف جر و(الكاف): ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر
 و(الميم): علامة جمع الذكر العقلاء والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره (كائن).
 بما: (الباء) حرف جر (ما) حرف مصدرى
 صبرتم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع منحرك و(الناء) ضمير متصل مبني على الضم.
 في محل رفع فاعل و(الميم): علامة جمع الذكر العقلاء. و(ما والفعل بعدها) في تأويل
 مصدرى في محل جر بمحذف الجر والتقدير (بصبركم) والجار والمجرور متعلقان بخبر ثان ممحذف
 فنعم: (الفاء) استثنافية (نعم): فعل ماض جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر.
 عقبي: فاعل (نعم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو
 مضارف.

الدار: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- (سلام عليكم بعاصبرتم): جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الاعراب.
- ٢- (صبرتم): جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الاعراب.
- ٣- المبتدأ المحذوف المقدر بـ «جنتات» المفهوم من الآية السابقة مع نعم عقبي الدار: جملة اسمية استثنافية لامثل لها من الاعراب.
- ٤- (نعم عقبي الدار): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ المحذوف السابق.

الشاهد فيه:

(سلام عليكم): جاء المبتدأ: (سلام) نكرة وتتحد جاز الابتداء بها لأنها أفادت معنى الدعاء
 تمريرات

أعرب ما يأتي: قال الله تعالى في كتابه العزيز:
 - «من يعمل سوءاً يُجزَّ به ولا يُجْذَّ له من دون الله ولِيَا وَلَا نَصِيرُ أَهْلَكَه»^(٢) - «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذَرٌ وَلَكُلُّ قَوْمٍ هَادِي»^(٣) - «فَمَا أَصَبَّرُهُمْ عَلَى النَّارِ»^(٤) - «لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ طُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ طُلَلٌ»^(٥) - «اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ»^(٦) «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فِي الدِّنِّيَا لَمَسَكُمْ فِيمَا أَفْضَمْتُمْ فِيهِ عَذَابَ عَظِيمٍ»^(٧) - «وَعِنْتَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ»^(٨) - «مَلِّ مِنْ خَالِقِ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»^(٩) - «قَالُوا يَا أَيُّنَا مَنْ بَعَنَّا مِنْ مَرْقَدِنَا»^(١٠) «وَلَعَبَدَ مَوْمَنْ خَيْرًا مِنْ مُشْرِكٍ وَلَنْ أَغْبَجَكُمْ»^(١١) - «وَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كَتَمْ صَادِقِينَ»^(١٢) -
 «وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ»^(١٣)

(١) الرعد (٢٤) - (٢) النساء (١٢٣) - (٣) الرعد (٧) - (٤) البقرة (١٧٥) - (٥) الزمر: الآية (١٦). ظلل: جمع ظلة وهي ماؤظللوك والمراد منها في الآية طبقات من النار يعد كل منها كأنه ظلة لمن تحته - (٦) الحج (٧٥) - (٧) التور (١٤). أفضتم: خضتم - (٨) الزخرف (٨٥) - (٩) فاطر (٣) - (١٠) يس (٥٢) - (١١) البقرة (٢٢١) - (١٢) السجدة (٢٨) - (١٣) البروج (١٤، ١٥، ١٦)

مَكْتَبَةُ الدُّرُّوزِ وَالْأَنْجَلِيَّةِ

الأحرف المشبهة بالفعل

«إن» وأخواتها، وهي : «أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ»، وهذه الأحرف تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها.

مثل : (إنَّ الْبَاطِلَ مَهْزُومٌ، عَلِمْتُ أَنَّ الرَّجُلَ صَادِقٌ)، كأنَّ خالدًا أَسْدًا، زيدٌ شجاعٌ لَكَنَّهُ غَبِيٌّ، ليتَ الشَّابُ يَعُودُ يَوْمًا).

وقد سميت هذه الأحرف بالأحرف المشبهة بالفعل لأنها تحمل معانٍ أفعالها، فإن بمعنى (أؤكد)، وكأن بمعنى (أشبه)، ولكن بمعنى (أستدرك)، وليت بمعنى (أتمنى)، ولعل بمعنى (أرجو).

أ - أحوال اسمها :

١ - يأتي اسمًا ظاهراً سواء أكان معرباً أم مبنياً. مثل : (إنَّ الْعِلْمُ مَغْيَدٌ، إنَّ هَذَا الطَّالِبُ مَجْدٌ).

٢ - ويأتي ضميراً متصلًا، قوله تعالى : ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ أَحْبَيْتَ﴾^(١).

٣ - ويأتي مصدرًا مؤولاً، كقولنا : (إنَّ لَكَ أَنْ تُكْرِمَ الْمُحْتَاجَ). والتقدير : إنَّ لَكَ إِكْرَامَ الْمُحْتَاجِ.

(١) ذكر بعض النحوين أن الحرف المشبه بالفعل (أن) يأتي للتوكيد، وليس هذا القول ب صحيح، لأن هذا الحرف يحمل معنى المصدرية، فعندما أقول : (علمت أن خالداً صادقاً)، التقدير : علّمت صدق خالداً.

(٢) ثانٍ (ليت) بطلب ما هو مُتعدّد الحدوث كما رأينا في المثال السابق، وقد يأتي بطلب ما هو ممكن الوقع كقولنا : ليت خالداً عالماً..

(٣) القصص : الآية (٥):

ب - أحوال خبرها :

- ١ - يأتي مفرداً، مثل (إنَّ الطَّالِبَ مُؤْدِي وَاجِبَهُ).
- ٢ - يأتي جملة فعلية، كقوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾^(١).
- ٣ - ويكون جملة اسمية، مثل: (إنَّ الْعَامَلَ هَدْفُ شَرِيفٍ فِي الْحَيَاةِ).
- ٤ - ويرد شبه جملة (جاراً ومجروراً، أو ظرفأً) مثل: (إنَّ الْكِتَابَ عَلَى الْمَنْضَدَةِ، إِنْ مَجِيءُ الْمَعْلُومِ صَبَاحًا). ف(على المنضدة) جار ومجرور متعلقان بخبر إن المذوف و(صباحاً) ظرف زمان متعلق بخبر إن المذوف.
وبعض النحوين ولا سيما المعاصرین منهم يعدون شبه الجملة هي الخبر مباشرة.

ج - تقديم خبر إن على اسمها :

- الأصل في اسم الأحرف المشبهة بالفعل أن يتقدم على الخبر، ولكن يجوز أن يتقدم الخبر على الاسم إذا كان جاراً ومجروراً أو ظرفأً، مثل: (إنَّ فِي الصِّيفِ طَالِبًا، إِنَّ أَمَامَكَ فَارِسًا).

دخول (ما) الكافية على هذه الأحرف :

إذا دخلت (ما) الكافية على هذه الأحرف المشبهة بالفعل كفتها عن العمل وأصبح ما بعدها جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر، مثل: (إنما الْعَلَمَاءُ سَادُّهُنَّ أَهْلَمُهُنَّ، كَأَنَّمَا الْمَمْدُوحُ بَحْرٌ).

وتزول عن هذه الأحرف صفة كونها مختصة بالدخول على الجملة الاسمية بل يجوز عندئذ أن تدخل على الجملة الفعلية، مثل قوله تعالى:
﴿إِنَّمَا تَنْذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْر﴾^(٢).

(١) النمل: الآية (٨٠).

(٢) بيس: الآية (١١).

هـ - تخفيف إن، أن، كان، لكن:

إذا خففت (إن) فالأغلب أن يبطل عملها، وجاز دخولها على الجملة الاسمية والفعلية، ولكن حينما تهمل تلزمها اللام الفارقة التي هي للتوكيد وللتفرير بينها وبين (إن) النافية التي بمعنى (ما). مثل: (إن خالد لمنطلق).

٢ - إذا خففت (أن) جاز أن تعمل وأن تهمل، كما يمكنها أن تدخل على الجمل الفعلية والاسمية، مثل: (علمت أن خالد لمنطلق).

٣ - إذا خففت الحرف المشبه بالفعل (كان) أهمل عن العمل، مثل قوله تعالى: «**كَانَ لَمْ يَقْنُو فِيهَا**»^(١).

٤ - إذا خففت (لكن) عن العمل زال اختصاصها بالجملة الاسمية، ودخلت على الجملة الفعلية، مثل: (جاء خالد لكن أخوه غائب، جاء خالد لكن غاب أخوه). وحيثند يجب إهمال عملها.

و - فتح همزة (إن) وكسرها:

تفتح، همزة (إن) إن أمكن تأويتها هي واسمها وخبرها بمصدر. مثل (سأءني أنك مريض) والتقدير: سأءني مرضك، (علمت أنك متوفى على أقرانك) والتقدير: علمت تفوقك على أقرانك، (شهدت بأنك صادق) والتقدير: شهدت بصدقك، فال مصدر المسؤول جاء مرفوعاً تارة، ومنصوباً تارة، ومجروراً تارة أخرى.

وتكسر إذا لم يمكن تأويتها مع اسمها وخبرها بمصدر، بل وقعت جملة، ويجب كسرها في خمسة مواضع:

١ - إذا وقعت في أول الكلام، مثل: (إن أمارة الكذب كثرة الأيمان).

٢ - إذا وقعت بعد القول كقوله تعالى: «**قال: إني عبد الله**»^(٢).

(١) الأعراف: الآية (٩٢) - هود الآيات: (٦٨) - (٩٥).

(٢) مريم الآية (٣٤).

٣ - إذا جاءت في صدر جملة جواب القسم، مثل: (والله إن الكذب عاقبته وخيمة).

٤ - إذا جاءت في صدر جملة صلة الموصول، مثل: (جاء الذي إني أحترمه).

٥ - إذا اتصل خبرها باللام، مثل: (إن خالدًا لجاهل) ^(١).

شواهد إعرابية:

١ - قال الله تعالى: «فَلَعْلَكَ بَاخُوكَ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ» ^(٢).

فلعلك : الفاء بحسب ما قبلها، لعل: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

باخوك : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نفسك : مفعول به لاسم الفاعل باخوك منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

على : حرف جر.

آثارهم : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل باخوك.

الشاهد فيه:

جاء الحرف المشبه بالفعل (لعل) دالاً على الرجاء، وجاء اسمه ضميراً متصلةً كما جاء الخبر مفرداً.

إعراب الجمل:

لعلك باخوك : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) هذه اللام يسميها المعربون (لام المزحلقة) ومعها التوكيد، وكان في الأصل أن تكون في أول الكلام ولكن كراهة توالي مؤكدين أي (إن واللام) أخرت اللام إلى عجز الجملة أي إلى الخبر فسميت مزحلقة لأنها ترحلقت ترهلقا.

(٢) الكهف: الآية، (٦) باخوك: قاتل مهلك.

٢- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾^(١).

- إن : حرف مشبه بالفعل .
مع مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بخبر إن المقدم المحذوف ، وهو مضاد .
العسر : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
يسراً : اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

إن مع العسر يسراً : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

جاء الحرف المشبه بالفعل (إن) لمعنى التوكيد، وقد تقدم خبره المحذوف على اسمه لأنه شبه جملة (ظرف).

٣- قال الشاعر :

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

- ألا : أداة استفتاح .
ليت : حرف مشبه بالفعل .
الشباب : اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
يعود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) .
يوماً مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بفعل (يعود) .

(١) الشرح الآية (٦).

فأخبره : الفاء سبيبة. أخبره: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السبيبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متزعد مما قبله والتقدير: إلا تمني عودة الشباب بإخبار بما فعل المشيب^(١).

بما : الباء حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل أخبر.

فعل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

المشيب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- **ليت الشباب يعود** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **يعود** : جملة فعلية في محل رفع خبر ليت.
- ٣- **أخبره** : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- **فعل المشيب** : جملة فعلية صلة الموصول الأسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ليت الشباب يعود).

جاء الحرف المشبه بالفعل (ليت) دالاً على التمني ، وهو طلب متذر ، وقد أتى اسمها اسمًا ظاهراً، أما خبرها فقد أتى جملة فعلية ، والرابط الذي يربط هذه الجملة باسم (ليت) هو الضمير المستتر المقدر بـ (هو) في فعل (يعود) .

٤ - قال الله تعالى: «إنما المؤمنون إخوة»^(٢).

إنما : كافية مكفوقة، وبعضهم يعربها مكفوقة وكافية نظراً إلى ترتيب إن وما.

(١) نحن ندرك تكليف هذا الإعراب، ولكننا ذكرناه لنبين محل المصدر المؤول من أن المضمرة بعد فاء السبيبة، وكنا في غنى عن ذكره لولا إشارة النحوين إلى مثل هذا الإعراب.

(٢) الحجرات: الآية: (١٠).

المؤمنون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
إخوة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

إنما المؤمنون إخوة : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

دخلت (ما) على (إنَّ) فكفتها عن العمل.

٥ - قال الله تعالى: **﴿فَلِمَا خَرَّ تَبَيَّنَ الْجُنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ، مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾**^(١).

فلما : الفاء بحسب ما قبلها، لما: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

خرَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (سليمان) في الآية التي قبلها.

تبَيَّنَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بباء التأنيث، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، وحركت بالكسر لاتفاق الساكنين.

الْجُنُّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَنَّ : مخففة من (أنَّ) حرف مصدرى، واسمها ضمير الشأن المحذوف أي (أنه).

لَوْ : حرف امتناع لامتناع، أداة شرط غير جازمة.

كَانُوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بـواو الجماعة، وـواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به، والتقدير: تبيَّنَ الْجُنُّ جهلها.

يَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، وـواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(١) سيا: الآية: (١٤).

- ما** : نافية لا عمل لها.
لبثوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
في : حرف جر.
العذاب العذاب: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمنجور متعلقان بفعل (لبثوا).
المهين : صفة للعذاب وصفة المجرور مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- **فلما خرتبيت** : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **خرّ** : جملة فعلية في محل جر بالإضافة لوقعها بعد أداة شرط دالة على الطرف.
- ٣- **تبينت الجن** : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
- ٤- **كانوا** : جملة فعلية في محل خبر (أن).
- ٥- **يعلمون** : جملة فعلية في محل نصب خبر (كان).
- ٦- **ما لبثوا** : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

خففت (أن) من (أن) فلم يبطل عملها، وكان اسمها ضمير الشأن المحذوف.

٦ - قال الطرامح بن حكيم :
ونحن أبأة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن^(١)
ونحن : الواو بحسب ما قبلها، نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

(١) أبأة: من أبي يائى أي امتنع - الضيم: الذل - مالك: قبيلة الشاعر كرام المعادن: طيبة الأصول، شريقة الحب.

أباء	: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الضيم	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
من	: حرف جر.
آل	: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر ثان (نحن).
مالك	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وإن	: الواو استثنائية، إن: مخففة من الثقيلة.
مالك	: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
كانت	: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لاتصاله بتاء التائث، والتاء تاء التائث لا محل لها من الإعراب. واسمها ضمير مستتر تقديره هي.
كرام	: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
المعادن	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- نحن أباء الضيم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- إن مالك كانت : جملة اسمية استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- ٣- كانت كرام المعادن : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (مالك).

الشاهد فيه:

(إن مالك كانت) : خففت (إن) وأهملت ولم تلحقها اللام الفارقة بسبب وضوح المعنى ، فالشاعر يريد أن يبين أن تلك القبيلة طيبة الأصول وشريفة النسب، فلذا لم يحتاج إلى تلك اللام لأمن اللبس.

٧ - قال تعالى: «ذلك بأنهم قالوا لن تمئنا النار إلا أياماً معدودات»^(١).

ذلك ذا : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب.

(١) آل عمران: الآية: (٢٤).

بأنهم : الباء: حرف جر. أن: حرف مشبه بالفعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم لجمع الذكور العقلاء.

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـأو الجماعة، والـأو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة. والمصدر المؤول من **أن** وما بعدها في محل جر بـحرف الجر والتقدير ذلك بقولهم. والجار والمجرور متعلقان بـخبر ذلك المحذوف.

لن : حرف ناصب.

تمسنا : فعل مضارع منصوب بـلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وـ(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلا : أداة حصر.

أياماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتعلق بــ(تمسنا).

معدودات : صفة لأيام وصفة المنصوب موصوبة مثله، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

إعراب الجمل:

١- ذلك **بأنهم قالوا** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- **قالوا** : جملة فعلية في محل رفع خبر (**أن**).

٣- **لن تمسنا النار إلا أيام معدودات** : جملة فعلية في محل نصب مفعول به مقول القول.

الشاهد فيه:

بأنهم قالوا: فتحت همزة (**أن**) لأنه أمكن تأويتها مع اسمها وخبرها بمصدر كما بینا في الإعراب.

٨ - قال تعالى: «إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَّةً لَا رَيْبَ فِيهَا، وَلَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ»^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.

(١) غافر: الآية (٥٩).

- الساعة** : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لآتية : اللام لام المزحلقة. آتية: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لا** : نافية للجنس تعلم عمل (إن).
ريب : اسمها مبني على الفتح في محل نصب.
فيها : في: حرف جر و(ها): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف والتقدير (كائن).
- ولكن** : الواو استثنافية. لكن: حرف مشبه بالفعل.
أكثر : بضمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- لا** : نافية لا عمل لها.
يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- ان **الساعة لآتية** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- لا **ريب فيها** : جملة اسمية في محل رفع خبر ثان (إن).
- ٣- لكن **أكثر الناس لا يؤمنون** : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- لا **يؤمنون** : جملة فعلية في محل رفع خبر (لكن).

الشاهد فيه:

كسرت همزة (إن) لوقوعها في أول الآية ولا تصال خبرها باللام .

٩ - قال تعالى: «وإذ قال رُبُّك للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة»^(١).

وإذ : الواو بحسب ما قبلها. إذ: اسم زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر).

(١) البقرة: الآية (٣٠).

- قال** : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
- ربك** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
- للملائكة** : اللام حرف جر. الملائكة: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (قال).
- إنني** : إن: حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
- جاعل** : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- في** : حرف جر.
- الأرض** : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (جاعل).
- خليفة** : مفعول به لاسم الفاعل (جاعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- الفعل المعنوز مع فاعله المستتر قبل إذ: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- قال ربك : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٣- إنني جاعل في الأرض خليفة : جملة اسمية في محل نصب مفعول به مقول القول.

الشاهد فيه:

- إنني جاعل: كسرت همزة (إن) لوقوعها بعد القول.
- ١٠ - قال تعالى: «**قالوا**: تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ»^(١).
- قالوا** : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف فارقة.
- تاله** : التاء حرف جر وقسم. الله لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل معنوز (أقسام).

(١) يوسف: الآية: (٩٥).

إنك : إن: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

لفي : اللام لام المزحلقة، في: حرف جر.
ضلالك : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

القديم : صفة لضلال وصفة المجرور مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- قالوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- تأله إنك لفي ضلالك القديم : جملة في محل نصب مفعول به مقول القول.
- ٣- الفعل المحذوف (أقسم) قبل تأله : جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب.
- ٤- إنك لفي ضلالك القديم : جملة اسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

إنك لفي ضلالك القديم: كسرت همزة (إن) لوقوعها في صدر جملة جواب القسم.

تمريرات

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «إن الساعة آية أكاد أخفيها»^(١).
- ٢ - «لعلك باخع نفسك لا يكونوا مؤمنين»^(٢).
- ٣ - «إنما أنت نذير، والله على كل شيء وكيل»^(٣).
- ٤ - «يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعْهُمْ فَأَفْوَرُ فَوْزاً عَظِيمًا»^(٤).
- ٥ - «وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا»^(٥).
- ٦ - «كَانُوا يُساقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ»^(٦).
- ٧ - إنما يخشى الله من عباده العلماء^(٧).
- ٨ - «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ، وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ»^(٨).
- ٩ - «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابُ الْيَمِّ»^(٩).
- ١٠ - «قُلْ: إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١٠).
- ١١ - «وَالْكِتَابُ الْمَبِينُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَّةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ»^(١١).
- ١٢ - «إِنَّ الْأَنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ»^(١٢).
- ١٣ - قال بشار بن برد:

كَانَ مُشَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا
وَأَسِافَنَا لَيْلَ تَهَاوِي كَوَاكِبُهُ^(١٣)

١٤ - قال أمرؤ القيس:

ولَكَنَّ مَا أَسْعَى لِمَجْدِ الْمُؤْثِلِ^(١٤)

(١) طه: الآية (١٥).

(٢) الشعرا: الآية (٣).

(٣) هود: الآية (١٢).

(٤) النساء: الآية (٧٣).

(٥) المائدة: الآية (١١٣).

(٦) الأنفال الآية (٦).

(٧) فاطر: الآية (٢٨).

(٨) البقرة: الآية (٦١).

(٩) نوح: الآية (١).

(١٠) الأنعام: الآية (١٦٢).

(١١) الدخان: الأياتان (٢٠، ٣).

(١٢) العاديات: الآية (٦). كنود: كفور وجحود.

(١٣) مشار النع: غبار الحرب.

(١٤) المؤثر: من (أثر): كثرة ماله.

لـ النافية للجنس

تعمل عمل (إن) وأخواتها، حيث تختص بالدخول على المبدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها، أو تبنيه في محل نصب، وترفع الثاني ويسمى خبرها: مثل: (لا طلاب في الصف).

وسميت نافية للجنس لأنها تدل على نفي الحكم عن جميع أفراد الجنس، فعندما نقول: لا رجل في الدار، تكون قد استبعدنا وجود أي رجل من جنس الرجال. ولعملها شروط:

١ - أن تدل على نفي الحكم عن جميع أفراد جنس اسمها نصاً.
٢ - لا تقترب بحرف جر، فإذا اقترن بطل عملها وأهملت. مثل: (ثرت بلا سبب).

٣ - أن يكون اسمها وخبرها نكرين، كقولنا: (لا رجل خائن في المجتمع).

نلاحظ أن اسم لا (النافية للجنس)، وخبرها قد جاءا نكرين، فإذا أتي أحدهما معرفة والآخر نكرة بطل عمل (لا) ووجب تكرارها، مثل: (لا البخل محمود، ولا الإسراف مقبول).

٤ - لا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، فإذا جاء فاصل أهملت ووجب تكرارها أيضاً، مثل: (لا في الجنة منافق، ولا كافر) حتى لو كان خبرها.

أـ- أحكام اسمها:

اسم لا (النافية للجنس) مبني على الفتح، أو ما ينوب عن الفتح، إذا

كان مفرداً (أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف). مثل:

لا رحمة للكافرين. - لا مهملاً فائزات

لا ضدين مجتمعان، لا متعصبين محمودون

ف: رحمة: اسم لا (النافية للجنس) مبني على الفتح في محل نصب.

و: مهملات: اسم لا (النافية للجنس) مبني على الكسر نيابة عن الفتح في محل نصب لأنه جمع مؤنث سالم.

متعصبين^(١): اسم لا (النافية للجنس) مبني على الياء في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم.

ضدين^(٢): اسم لا (النافية للجنس) مبني على الياء في محل نصب لأنه مثنى.

- ويكون اسمها معرباً منصوباً إذا كان مضاف أو شبيهاً بالمضاف^(٣); مثل:

لا رجل علمٍ مذمومٍ، (لا مستغراً ربّه خاسرٌ).

ب - خبر لا (النافية للجنس):

١ - يأتي مفرداً، مثل: (لا رجل مهملاً).

٢ - يأتي جملة فعلية، مثل: (لا مسرحية تُمتع قراءتها في كتاب).

٣ - يأتي جملة اسمية، مثل: (لا مسرحية قراءتها أمنت من مشاهدتها).

٤ - يأتي شبه جملة (جاراً و مجروراً أو ظرفأً) مثل: (لا رجل في الدار، لا طلاب عندك). ففي الدار: جار و مجرور متعلقان بخبر لا المحدود.

عندك: ظرف مكان متعلق بخبر لا المحدود أيضاً.

شواهد إعرابية:

١ - ولا عيب فيهم غير أنه سيفهم بهنَّ فلوًّا من قراع الكتاب

(١) لا أرى خبراً من أن يقال (متعصبين، ضدين) اسم لا (النافية للجنس) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه (جمع مذكر أو مثنى)، ولكن التحويين أرادوا أن يحملوا هذا الاسم على الاسم المفرد من حيث كونه غير مضاف ولا شبيهاً بالمضاف فجعلوه مبنياً.

(٢) الشبيه بالمضاف: هو ماتصل به شيء من تمام معناه كالمشتق الذي يعمل عمل فعله نيذهب مفعولاً به مثل: (لامحأ ربّه ملوم).

المعنى: يمدح الشاعر الغساسنة بأسلوب الذم، فيقول: إنه ما من شيء يُعيب سيفهم، إلا أنها قد تللت نتيجة لضربها الشديد في صدور الأعداء.

ولا : الواو بحسب ما قبلها، لا : نافية للجنس تعمل عمل إن.

عيّب : اسم لا (النافية للجنس) مبني على الفتح في محل نصب.

فيهم : في : حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحفوظ تقديره كائن أو موجود، والميم لجمع الذكور العقلاة.

غير : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أن : حرف مشبه بالفعل.

سيوفهم : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم لجمع الذكور العقلاة.

بهن : الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والتون حرف إناث والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محفوظ.

فلول : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بالإضافة.

من : حرف جر.

قراع : اسم مجرور بمن وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محفوظة من فلول.

الكتائب : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- ولا عيّب فيهم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- بهن فلول : جملة اسمية في محل رفع خبر (أن).

الشاهد فيه:

عملت لا (النافية للجنس) عمل (إن) مستوفية شروط الإعمال، وقد جاء اسمها مفرداً مبنياً على الفتح في محل نصب، واشترك مع خبرها في كونهما نكرتين.

٢ - قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ بَثْرَبْ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوْا﴾ . (١)

يأهـل : يا: أداة نداء، أهـل: منادي مضـاف منصوب وعلامة نصبه الفتحـة الظاهرة على آخره.

يـثـرب : مضـاف إلى مجرـور وعلامة جـره الفتحـة نيـابة عنـ الكـسـرة لأنـه اسم منـوع منـ الصـرـفـ والمـانـعـ لهـ العـلـمـيـةـ ووزـنـ الفـعلـ.

لـا : نـافيةـ للـجـنسـ تـعـملـ عـمـلـ (إنـ).

مقـامـ : اـسـمـ (لاـ) مـبـنيـ عـلـىـ الفـتحـ فـيـ مـسـلـ نـصـبـ.

لـكـمـ : الـلامـ حـرـفـ جـرـ،ـ والـكـافـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ الضـمـ فـيـ محلـ جـرـ بـحـرـفـ الجـرـ،ـ والـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعلـقـانـ بـخـبـرـ (لاـ) المـحـذـوفـ،ـ وـالـمـيمـ لـجـمـعـ الـذـكـرـ الـعـقـلـاءـ.

فارـجـعواـ : الـفـاءـ: استـثنـائـيـةـ،ـ اـرـجـعواـ: فـعـلـ أـمـرـ مـبـنيـ عـلـىـ حـذـفـ الـيـنـونـ مـضـارـعـهـ مـنـ الـأـفـعـالـ الـخـمـسـةـ،ـ وـالـلـوـاـوـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ،ـ وـالـأـلـفـ فـارـقـةـ.

إعراب الجمل:

- ١ - يا أهـلـ يـثـربـ : جـمـلـةـ فـعـلـيةـ بـتـقـدـيرـ فـعـلـ (أـنـادـيـ) اـبـدـائـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرابـ.
- ٢ - لـاـمـقـامـ لـكـمـ : جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ اـسـتـثـنـائـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرابـ.
- ٣ - اـرـجـعواـ : جـمـلـةـ فـعـلـيةـ اـسـتـثـنـائـيـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرابـ.

الشاهد فيـهـ:

عملـتـ لـاـ (ـالـنـافـيـةـ لـلـجـنـسـ)ـ عـمـلـ (ـإـنـ)ـ مـسـتـوـفـيـةـ الشـروـطـ.

٣ - قالـ تـعـالـيـ: ﴿لـاـ فـيـهـاـ غـوـلـ لـاـ هـمـ عـنـهـاـ يـنـزـفـونـ﴾ . (٢)

لـاـ : نـافيةـ لـاـ عـمـلـ لـهـ.

فـيـهـ : فـيـ حـرـفـ جـرـ.ـ وـهـاـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ محلـ جـرـ بـحـرـفـ الجـرـ،ـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعلـقـانـ بـخـبـرـ مـقـدـمـ مـحـذـوفـ.

غـوـلـ : مـبـدـأـ مـؤـخرـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخرـهـ.

(١) سورة الأحزاب (١٣).

(٢) سورة الصافات (٤٧).

ولا : الواو حرف عطف. لا : نافية لا عمل لها:
 هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
 عنها : عن: حرف جر. و ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
 بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يترفون).
 يترفون : فعل مضارع مبني للجمله مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من
 الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع
 نائب فاعل .

إعراب الجمل:

- ١ـ لا فيها غول : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢ـ لا هم عنها يترفون : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- ٣ـ يترفون : جملة فعلية في محل رفع خبر (هم).

الشاهد فيه:

فصل بين (لا) واسمها فاصل لذلك أهملت ووجب تكرارها.

٤ - لا بأس.

لا : نافية للجنس تعمل عمل (إن).
 بأس : اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذف تقديره عليك.

إعراب الجمل:

(لا بأس) : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

حذف خبر لا (النافية للجنس) لأنه مفهوم في الكلام، وهذا جائز.

٥ - قال سلامة بن جندل السعدي:

إن الشباب الذي مجد عوائقه^(١) فيه نلذ ولا لذات للشيب

إن : حرف مشبه بالفعل.

الشباب : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للشباب.

مجد : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عواقبه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

فيه : في : حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (نلذ).

نلذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

ولا : الواو استثنافية، لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

لذات : اسم لا (النافية للجنس) مبني على الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

الشيب : اللام: حرف جر. الشيب: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بخبر لا المخدوف.

إعراب الجمل:

١- إن الشباب فيه نلذ : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب:

٢- مجد عوائقه : جملة اسمية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٣- نلذ : جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

٤- لا لذات للشيب : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

لا لذات: جاء اسم لا (النافية للجنس) جمع مؤنث سالماً مبنياً على الكسر نيابة عن الفتح، كما لو كان ينصب بها في حالة إعرابه.

(١) مجد عوائقه: أي نهاية محمودة.

تمرينات:

أعرب ما يأتي:

١ - قال الشاعر:

لَا حَقَّ إِلَّا مَا تُؤْيِدُهُ الظُّبَ�

مَا دَامَ حُبُّ الظُّلْمِ فِي إِنْسَانٍ^(١).

٢ - قال تعالى: «قالوا لا ضير»^(٢).

٣ - قال تعالى على لسان يوسف: «لَا تُثْرِيبُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ»^(٣).

٤ - لا رجُل صدِيقٌ مكذوبٌ.

٥ - لا مخلقاً وعده مؤتمنٌ.

٦ - قال تعالى: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِيبُ فِيهِ»^(٤).

٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ»^(٥).

(١) الظُّبَآ: السيف.

(٢) الشعرا: الآية ٥٠.

(٣) يوسف: الآية ٩٢، ثُرِيب: لوم.

(٤) البقرة: الآية ٢.

(٥) أخرجه البخاري ومسلم والترمذى عن عبد الله بن مسعود - انظر جامع الأصول المجلد

الثامن صفحة (٤٣١) رقم (٦١٩٢).

القسم الثالث : الجملة الفعلية

الفعل

الفعل كلمة تدل على حدث مقترب بزمن ، وهو على ثلاثة أنواع :

١ - الماضي : وهو ما دل على حدث مضى وقت التكلم عنه - مثل : (كتب - شرب - أكل).

٢ - المضارع : وهو ما صلح للحال والاستقبال ودخل عليه أحد أحرف المضارعة : (أنيت). مثل : (أكتب - يعلم - نسأل - تسام).

الأمر : وهو ما دل على طلب، مثل : (أكتب - أقرأ - اسع).

ملحوظة : تأتي أفعال الدعاء على صورة هذه الأفعال فيأتي فعل دعاء على صورة الماضي مثل : غفر الله لك ، ولا فض فوك ، ويأتي الدعاء على صورة المضارع مثل : يرحمك الله ، يستجيب الله دعاءك ، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا « و يأتي الدعاء على صورة الأمر : ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجنـي مخرج صدق﴾ .

أ - بناء الفعل :

- الفعل مبني غالباً، أي أن آخره يثبت على حركة أو سكون لا يتغيران مهما تبدل الفعل في موقع الكلام.

أولاً : بناء الماضي :

يبني الماضي على الفتح في حالات ثلاث :

أ - إذا لم يتصل به شيء ، مثل : (ذهب - علم).

ب - إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، مثل : (ذهبـت ، طلبت).

(١) البقرة (١٨٦).

جـ - إذا اتصلت به ألف الاثنين: مثل: (نصرـا - ظلما).

- وهناك سبب يمنع ظهور حركة الفتح على الماضي، فيبني على الفتحة المقدرة، وذلك إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف، مثل: (قضى، مضى غزا)، فتقدر الحركة على الألف لتعذر اللفظ، فيقال في إعراب قضى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- وكذلك إذا كان معتل الآخر بالألف، ودخلت تاء التأنيث الساكنة فإنه يبني على فتحة مقدرة على الألف التي حذفت لانتقاء الساكنين، مثل: (قضت مضت).

ويبني الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: (طمعوا - خافوا). وربما كان هناك سبب عارض يحول دون ظهور الضم على الماضي وذلك إذا كان الفعل معتل الآخر واتصلت به واو الجماعة فإن الضم يحذف مع حرف العلة ويفتح ما قبل حرف العلة، وذلك لالتقاء الساكنين. مثل: (قضوا - بنوا - مضوا) ^(١).

- وينبئ الفعل الماضي على السكون إذا اتصل به أحد ضمائر الرفع المتحرّكة الآتية:

- تاء الفاعل المتحرّكة، مثل: (كتّبْتُ، علمَتْ، سلّيْتُ).

ـ نـا الدـالـة عـلـى الـفـاعـلـيـن، مـثـاـ: (كـتـنـا، عـلـمـنـا، قـرـأـنـا).

- نون النسوة، مثلاً (الطالبات اجتهدن، المعلمات أدين، واجهن).

ثانياً: بناء المضارع:

- يبني المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، مثل قوله تعالى : ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أُولَادُهُنَّ﴾ (٢٠)

- وبين المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة

(١) أرى أن تبني الأفعال في مثل هذه الحالة على الفتح لأن حركة الحرف الأخير تكون مفتوحة في فعل (قضوا) مثلاً فيقال في إعرابه: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالقاء الساكنين، ولكن تسهيلاً على الطالب قلنا إن هذا الفعل مبني على الضم ما دامت اتصلت به واو الجماعة، علماً إن الاعراب الذي ذكرته أدق فلما يأخذ به من يريد.

(٢) الفـة (٢٣٣)

أو الخفيفة مثل: (لا تُهملنْ واجبك، والله لأدعون إلى الخير).

- وإذا كان المضارع مسبوقاً بحرف ناصب أو جازم وكان مبنياً، كان النصب أو الجزم للم محل وبقيت حركة البناء ثابتة على ما هي عليه، مثل: (لا تُهملنْ واجبك).

لا : نهاية جازمة.

تهملنْ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية. والنون نون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب.

(الفتيات لن يكملن إعداد دورسهن).

لن : حرف ناصب.

يكملنْ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بلن.

ثالثاً: بناء الأمر:

- يبني الأمر على السكون في الحالتين الآتتين:

أ - إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، مثل: (اكتب، احفظ).

ب - إذا كان صحيح الآخر، واتصلت به نون النسوة، مثل: (أكرمنَ
المحتاج).

- ويبني الأمر على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، مثل: (ادع
إلى الحق، اسع إلى الخير، اهدِ الضال).

- ويبني الأمر على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو
الخفيفة، مثل: (اعفوَنْ عن ظلمك).

- ويبني الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو
الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، أي إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة،
مثل: (اكتبوا، اعلموا، ادرسي).

ب - إعراب الفعل

- الأصل في الفعل أن يكون مبنياً، لأن الإعراب من خصائص الأسماء، ولما كان المضارع يشبه في تكوينه الأسم عدّ معرباً.

فالفعل المضارع إذا فعل معرب، أي أن حركة آخره تتغير. وفقاً للتغير العوامل الداخلية عليه، فهو مرفوع إذا تجرد من الناصب والجازم، مثل (يكتب، يقرأ). وهو منصوب إذا سبقه حرف ناصب، مثل: (اصدق كي تفوز). وهو مجزوم إذا سبق بحرف جازم، مثل: (الطالب لم يحترم معلمه).

ـ رفع المضارع:

العلامة الإعرابية: يرفع المضارع وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، مثل: (يعلم، يبحث، يخلص .. إلخ).

- ويرفع وتكون علامة الرفع الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر بالألف، مثل: (الطالب يسعى لتحصيل العلم). فالألف في آخر فعل يسعى حرف ساكن لا يقبل الحركات، ولذلك قدرت الضمة عليه تقديرأً نظراً إلى تعذر اللفظ، فيقال في إعراب فعل (يسعى): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- ويرفع المضارع وتكون علامة الرفع الضمة المقدرة أيضاً إذا كان معتلاً بالواو أو الياء، لأن الضمة يمكن أن تظهر على الواو والياء في المضارع إلا أنها مستثقلة، ولذلك تقدر هذه الضمة تقديرأً على كل مضارع مُنتَهٍ بواو أو ياء، مثل: (يدعو، يرمي). نظراً إلى ثقل هذه الضمة، فيقال في إعراب (يدعو): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

- ويرفع المضارع وتكون علامة رفعه ثبوت النون في آخره إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل: (الطلاب لا يهملون واجبهم). فنقول في إعراب (يهملون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من

الأفعال الخمسة.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «أَزْفَتِ الْأَرْزَقَ»^(١)

أَرْفَت : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث الساكنة، وبناء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب وحرك بالكسر لانتقاء الساكنين.
الْأَرْزَقَ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أَرْفَتِ الْأَرْزَقَ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أَرْفَت : بني الفعل الماضي على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث الساكنة.

٢ - قال تعالى: «اقْرَبَ لِلنَّاسِ حُسَابَهُمْ وَهُمْ فِي غُفَلَةٍ مُعْرِضُونَ»^(٢)

اقْرَبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
لِلنَّاسِ : اللام حرف جر. الناس: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محددة من حساب.
حُسَابَهُمْ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل ببني على الضم في محل جر بالإضافة، والهيم علامة جمع الذكر العقلاً.

وَهُمْ : الواو حالية. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فِي : حرف جر.

غُفَلَةٍ : عفلة اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار

(١) النجم: الآية (٥٧)، أَرْفَتِ الْأَرْزَقَ: دنت الساعة الموصوفة بالدنو.

(٢) الأنبياء الآية (١).

وال مجرور، متعلقان باسم الفاعل معرضون.
معرضون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب الجمل:

- ١- اقرب حسابهم : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- هم معرضون : جملة اسمية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

بني الفعل الماضي (اقرب) على الفتح لعدم اتصال شيء به.

٣ - قال تعالى: **﴿قالا: ربنا ظلمنا أنفسنا﴾**^(١).

- قالا : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بـألف الاثنين، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- ربنا : رب: منادٍ لأداة نداء محدّدة تقدّره (يا ربنا) وهو مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- ظلمنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـضمير رفع متحرك و (نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- أنفسنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و (نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

- ١- قالا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- ربنا ظلمنا أنفسنا : في محل نصب مفعول به مقول القول.
- ٣- ظلمنا : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- (ربنا) : جملة فعلية ابتدائية القول لا محل لها من الإعراب

(١) الأعراف: الآية (٢٣).

الشاهد فيه:

- أ - بني الفعل الماضي (قالا) على الفتح لاتصاله بـألف الآثنين.
 - ب - بني الفعل الماضي (ظلمنا) على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو (نا) الدالة على الفاعلين.
- ٤ - قال تعالى: **﴿أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾**^(١).

أَتَى : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على ألف منع من ظهورها التعدّر.

أَمْر : فاعل مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.
إِنَّه : لفظ الجملة مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
فَلَا : الفاء استثنافية. لا: نافية جازمة.
تَسْتَعْجِلُوهُ : فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه حذف التون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

- ١- **أَتَى أَمْرُ اللهِ :** جملة فعلية ابتدائية لامحل لها من الإعراب.
- ٢- **لَا تَسْتَعْجِلُوهُ :** جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفعل الماضي (أتى) مبنياً على الفتحة المقدرة على ألف لأن الآلف قبلها لا يمكن أن تقبل الحركات فتعذر اللفظ، فقدرت الفتحة، وهذا هو الشأن في كل فعل ماضٍ معتل الآخر بالآلف.

٥ - قال تعالى: **﴿وَاللَّاتِي يُشَنَّ مِنَ الْمُحِيطِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِذَا رَتَبْتُمْ فَعَدْتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ﴾**^(٢).

(١) النّص: الآية (١)، أمر الله: يوم القيمة.

(٢) الطلاق: الآية (٤).

- واللائي** : الواو بحسب ما قبلها. اللائي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- يشن** يشن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
- من** من: حرف جر.
- المحيض** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يشن).
- من** من: حرف جر.
- نسائكم** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور العقلاء، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوظة من نون النسوة في (يشن) أي حال كونهن من نسائكم.
- إن** إن: حرف شرط جازم.
- ارتبتم** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم لأن أنه فعل الشرط، والناء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة جمع الذكور العقلاء.
- فعدتهن** : الفاء رابطة لجواب الشرط، عده: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (والهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. ونون النسوة حرف إناث لا محل لها من الأعراب.
- ثلاثة** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أشهر** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- **واللائي يشن إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.
- ٢- **يشن** جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الأعراب.
- ٣- **إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر** : جملة شرطية في محل رفع خبر (اللائي).
- ٤- **ارتبتم عدتهن ثلاثة أشهر** : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الأعراب

الشاهد فيه:

- أ - اتصلت نون النسوة بالفعل الماضي (يشن) فبني على السكون.

ب - بني الفعل الماضي (ارتبتم) على السكون بسبب اتصاله بضمير رفع متحرك ، وهو (ناء) الفاعل المتحركة .
٦ - قال تعالى: ﴿ا ضرب بعصاك الحجر﴾^(١) .

اضرب : فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

عصاك : الباء حرف جر ، عصا: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعدد والجار والمجرور متعلقان بفعل (اضرب) والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

الحجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
إعراب الجمل:

اضرب : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه:

جاء فعل الأمر (اضرب) مبنياً على السكون لأنه لم يتصل به شيء .

٧ - قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بَيْوَتْكُنَ، وَلَا تَبْرُجْ الْجَاهِلِيَّةَ الْأُولَى﴾^(٢) .

وقرن : الواو بحسب ما قبلها ، قرن) فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

في : حرف جر .
بيوتكن : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمحورو متعلقان بفعل (قرن) والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر ونون النسوة: حرف إناث لام محل لها من الإعراب .

(١) البقرة: الآية (٦٠)، الأعراف: (١٦٠).

(٢) الأحزاب: الآية (٣٣).

ولا : الواو حرف عطف. لا : نهاية جازمة.

تبرجن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بلا الناهية ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

تبرج : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

الجاهلية : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الأولى : صفة للجاهلية وصفة المجرور مجرورة مثلها وعلامة يجرها الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

إعراب الجمل :

١- قرن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- لا تبرجن : جملة فعلية معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب فهي أيضاً لا محل لها.

الشاهد فيه :

بني فعل الأمر (قرن) على السكون لاتصاله بنون النسوة.

وكذلك جاء الفعل المضارع (تبرجن) مبنياً على السكون والجزم للمحل، أي في محل جزم بلا الناهية.

٨ - قال تعالى: «يَا بْنَ آدَمَ لَا يَفْتَنُكُمُ الشَّيْطَانُ»^(١).

يابني : يا: أداة نداء. بني: منادي مضاد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاد.

آدم : مضاد إليه مجرور وعلامة الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف والمانع له العلمية والعجمة.

لا : نهاية جازمة.

يفتتنكم : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على القسم في محل نصب مفعول به مقدم،

(١) الأعراف: الآية (٢٧).

والجيم علامة جمع الذكور العقلاة .
الشيطان : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

- ١- يا بني آدم : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- ٢- لا يفتشكم الشيطان : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

جزم الفعل المضارع (يفتشنكم) بلا النهاية ، وهو مبني على الفتح فلم تغير حركة بنائه وجعل الجزم للمحل .

٩ - قالى تعالى : ﴿وَتَاهَ لِأَكِيدَنَ أَصْنَامَكُم﴾ (١) .

وتالله : الواو بحسب ما قبلها ، والتاء حرف جر وقسم ، الله : لفظ الجلالة مقسم به . مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقات بفعل محنوف تقديره أقسم .

لأكيدن : اللام واقعة في جواب القسم . أكيدن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع ، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

أصنامكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والجيم علامة جمع الذكور العقلاة .

إعراب الجمل :

- ١- (تالله مع الفعل المحنوف أقسام) : فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- ٢- أكيدن : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

(١) الأنبياء: الآية (٥٧) .

الشاهد فيه:

جاء الفعل المضارع (أكيدن) المرفوع مبنياً لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.

١٠ - قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِ الْعُلَمَاءِ﴾^(١).

- إنما : كافة ومكافقة.
- يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف من ظهورها التعذر.
- الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- من : حرف جر.
- عبدة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوقة من (علماء)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
- : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

يخشى العلماء : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

فعل (يخشى) لم تظهر عليه علامة الرفع وهي الضمة لأنه معتل بالألف التي لا تقبل الحركات، ولذلك قدرت الضمة على الألف تقديرأً نظراً لتعذر اللفظ بها عليها.

(١) فاطر: الآية (٢٨).

تمرينات

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

١ - ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامِةُ الْكَبْرِيَّ﴾^(١).

٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقْبَلَتِهِ﴾^(٢).

٣ - وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ^(٣).

٤ - ﴿وَاقْمِنَ الصَّلَاةَ، وَآتِنَ الرِّزْكَةَ، وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(٤).

٥ - لَا تؤذِنْ جَبَرَانَكَ.

٦ - قال المتنبي :

على قدرِ أهل العزم تأتي العزائمُ وتأتي على قدر الكرام المكارمُ

وقال تعالى :

٧ - ﴿أَسْتَكْبِرُتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِمِينَ﴾^(٥).

٨ - ﴿فَوَرَبَّكَ لِنَخْشَرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾^(٦).

٩ - ﴿وَلَسَوْفَ يُعَطِّيكَ رَبُّكَ فَتَرَضِّي﴾^(٧).

١٠ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لِيلَةِ الْقُدْرِ﴾^(٨).

(١) النازعات: الآية (٣٤).

(٢) آل عمران: الآية (١٠٢).

(٣) فاطر: الآية (١٨).

(٤) الأحزاب: الآية (٣٣).

(٥) ص: الآية (٧٥).

(٦) مريم: الآية (٦٨).

(٧) الضحى: الآية (٥).

(٨) القدر: الآية (١).

الفعل

تنصيب المضارع

ينصب المضارع بالحروف الآتية:

١ - أَنْ: حرف يؤول وصلته بمصدر، فيقال عنه: حرف مصدرى مع كونه أيضاً حرفًا ناصبًا كقوله تعالى: **﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِي عَنْكُمْ﴾**^(١).

كَيْ: حرف مثل (أن) في كونه هو الفعل في تأويل مصدر، وهو حرف يفيد التعليل، مثل: (اجتهد كي تنجح)، أي اجتهد للنجاح.

لَنْ: حرف ناصب للاستقبال، مثل: (لن أنهاؤن في خدمة العلم).

- والمصدر المسؤول عن أن الفعل، وكَيْ والفعل يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً. مثل: يسرني أن تزورني، أي سرني زيارتك.

- وددت أن أنفق في سبيل الله. والتقدير وددت الإنفاق في سبيل الله.

- أتيت إلى المدرسة لكي أحصل على زاد ثقافي، والتقدير للحصول على زاد ثقافي.

- وهناك حروف لا تنصب المضارع نفسها وإنما تنصبها بأن المضمرة بعدها ومن هذه الحروف:

أ - لام التعليل: وهي حرف معناه السبيبة والتعليق، وسميت لام التعليل لأنها تجعل ما قبلها علة لما بعدها، مثل: (استقم لتثال ثواب الله)، فنيل

(١) الآية (٢٨).

ثواب الله هو علة الاستقامة، والفعل المضارع هنا ليس منصوباً بلام التعليل: نفسها وإنما بأن المضمرة بعدها، وإضمار أن أي حذفها بعد لام التعليل جائز لا واجب، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَمْرْتُ لَأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(١)، ففي هذه الآية ذكرت (أن) بعد لام التعليل، فال فعل المضارع (أكون) بعدها منصب بأن التي سبقت بلام التعليل قبلها.

ب - لام الجحود: وهي تنصب الفعل المضارع شرط أن يسبقها كون منفي، مثل: (ما كنت لتأخر عن أداء واجبك)، فلام الجحود هنا حرف جر أيضاً والفعل المضارع بعدها ينصب بأن مضمرة وجوباً، والتقدير ما كنت مريداً للتأخر.

ج - حتى: وهي حرف غاية وجر، وينصب المضارع بأن مضمرة بعدها أيضاً، وسميت حرف غاية لأن ما بعدها غاية لما قبلها، مثل: (ادرس حتى تنجح)، فالنجاح غاية ناتجة من الدراسة.

- وحتى هذه بمعنى (إلى أن) فتقدير كلامنا السابق هو: ادرس إلى أن تنجح، وقد تدل حتى أحياناً على التعليل، مثل (جئت إلى المدرسة حتى أنال العلم). أي لnil العلم.

د - فاء السبيبة: وسميت سبيبة لأن ما بعدها يكون سبيباً لما قبلها، مثل: (ارحم فترحم)، فالرحمة التي أنتك كان سببها رحمةك التي صدرت عنك، وفاء السبيبة هذه يشترط لها أن تسبق بطلب، أي (أمر، نهي، استفهام، أو أن تسبق بنفي)، والفعل المضارع ينصب بأن المضمرة بعدها وجوباً.

ه - واو المعية: وهي حرف للمصاحبة وينصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعده وجوباً، إذا تقدمه ما يتقدم فاء السبيبة، مثل: (لا تأكل السمك وتشرب اللبن). فهنا ننهي عن الجمع بين هذين الشيئين.

(١) الزمر: الآية (١٢).

علامة النصب

- ١ - ينصب المضارع الصحيح الآخر وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة، مثل: (أتيت إلى المدرسة كي أحقن الفائدة).
- ٢ - وينصب المضارع المعتل الآخر بالياء أو الواو وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة أيضاً، مثل: (أراد أخي أن يأوي إلى بيته. أراد خالد أن يغفو عن ظلمه).
- ٣ - وينصب المضارع المعتل الآخر بالألف وتكون علامة نصبه الفتحة المقدرة على هذه الألف لأن الألف حرف ساكن لا يقبل الحركات لذلك تقدر الفتحة على آخره نظراً إلى تعذر اللفظ بها عليه؛ (استقم حتى يرضي الله عنك).
- ٤ - وينصب المضارع المنتهي بـألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة بحذف النون، لأن هذه الأفعال من الأفعال الخمسة، مثل: (الطلاب لن يكتبوا وظائفهم، أراد الطالبان أن يتعاونا، ادرسي حتى تفوزي).

- شواهد إعرابية:

- ١ - قال تعالى: **وَاللهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ**^(١).
- والله : الواو بحسب ما قبلها، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- أن : حرف مصدرري ونصب.
- يتوب : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والمصدر المؤول من أن وما

(١) النساء: الآية (٢٧).

بعدها في محل نصب مفعول به لفعل يريد، والتقدير والله يريد توبه.
عليكم : على: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
 بحرف الجر، والجار وال مجرور متعلقان بفعل يتوب والميم علامة جمع
 الذكور العقلاة.

إعراب الجمل:

- ١- **الله يريد** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **يريد** : جملة فعلية في محل رفع خبر.
- ٣- **يتوب** : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفعل المضارع (يتوب) منصوباً بأن، فأولت أن والفعل بمصدر في محل نصب مفعول به.

٢ - قال تعالى: «وأن تعفوا أقرب للتفوى»^(١).

وأن : الواو بحسب ما قبلها، أن: حرف مصدرى ونصب.
تعفوا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال
 الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،
 والألف فارقة، والمصدر المؤول من أن والفعل بعدها في محل رفع
 مبتدأ، والتقدير: المفو أقرب.

أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
للتفوى : اللام حرف جر، التقوى: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة
 المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار وال مجرور متعلقان
 باسم التفضيل (أقرب).

إعراب الجمل:

- ١- **وأن تعفوا أقرب للتفوى** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **(تعفو)**: جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

(١) البقرة: الآية (٢٣٧).

الشاهد فيه:

أنتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

المدرسة : اسم مجرور يالى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أنتي).

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ومتعلق بآتي .

النحو المضارع (تشرق) في تأويل تأويل مصدر في محل جر بالإضافة إلى حرف مصدر ونصب.

إعراب الجمل:

١- آني : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
٢- تشرق : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب المضارع بأن وأولت أن وما بعدها بمصدر في محل جر
بالإضافة تقديره (بعد شروع الشمس).

٤ - قال تعالى: «لن تزالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون»^(١).

(١) آل عمران الآية (٩٢).

البر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
حتم : حرف غاية وجر .

تفقرا : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون
لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في
محل رفع فاعل والألف فارقة وحتى وما بعدها في تأويل مصدر في
محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل (تالوا) والتقدير
لن تالوا البر حتى إنفاق ما تحبون.

مما : من: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في
محا حـ حرف الجر والجار والمجرور متعلقات بفعل (تنفعوا).

تعجبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة،
والباء ضم متصل منه علم السكون في محل رفع فاعل.

اعاد الجمل:

- ١- لن تناولوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 - ٢- تتفقوا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
 - ٣- تحبون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أ - الفعل (تالوا): نصب لأنه سبق بحرف ناصب وهو (لن) وظهرت عليه علامة النصب حين حذفت التنون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة.

ب - الفعل (تنفقوا): نصب بأن المضمرة بعد (حتى) وقد أمكن تأويل أن المضمرة، والفعل المضارع بعدها بمصدر وقع في محل جر بحرف الجر كما ظهر في الإعراب.

٥ - قال تعالى: «لَكِنَّ لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ»^(١).

لكي : اللام حرف جر. كي : حرف مصدرى ونصب.

لا : نافية لا عمل لها.

تأسوا : فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وكى وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل سابق في آية أخرى.

على : حرف جر.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل (تأسوا).

فاتكم : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على اخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف ضمير متصل مبني على الضيم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

إعراب الجمل:

١ - تأسوا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

٢ - فاتكم : جملة فعلية صلة الموصول الاسمى لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفعل المضارع (تأسوا) منصوباً بكى الذي هو حرف مصدرى، فأؤل هو والفعل بعده بمصدر في محل جر بحرف الجر، لأن كي حرف تعليل وجز.

٦ - قال تعالى: «وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٢).

وأمرنا : الواو بحسب ما قبلها، أمرنا: فعل ماضٍ مبني للمجھول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و(نا) ضمير متصل مبني على

(١) الحديد: الآية (٢٣)، تأسوا: تحزنوا.

(٢) الأنعام: الآية (٧١)

السكون في محل رفع نائب فاعل.

١٣

اللام: حرف تعليل وجر، نسلم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، وأن المضمرة بعد لام التعليل مع الفعل مضارع في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر، والتقدير: أمرنا للإسلام، والجار والمجزور متعلقان بفعل (أمرنا).

لرب : اللام حرف جر. رب: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (نسلم) وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالِم.

إعراب الجمل:

١- أمرتا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
٢- نسلم : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نُصِبَ الفعل المضارع (نسلم) بأن المضمرة بعد لام التعليل الجارة فأولت أن المضمرة بعدها مع الفعل بمصدر وكان في محل جر بحرف الجر.

٧ - قال تعالى: ﴿لَا تجعلْ مَعَ اللهِ إِلَهًا أَخْرَ فتقعد مذموماً مخذولاً﴾^(١)

لا : نهاية جازمة.

تجعل : تجعل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مع : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف متصل بفعل (تجعل)

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إليها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

آخر : صفة (إليها) وصفة المنصوب منصوبة مثلها وعلامة نصبيها الفتحة الظاهرة

(١) الإسراء: الآية (٢٢).

على آخرها، ومنع من التنوين لأنه على وزن (أفعل) ممنوع من الصرف.

فتقد : الفاء سببية. تقد: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل بعد فاء السببية معطوف على مصدر سابق متزوج والتقدير لا يكن منك جعل" فقدود".

مذموماً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها

مخذولاً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها

إعراب الجمل:

١- لا تجعل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- تقد : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

نصب المضارع (تقد) بأن المضمرة بعد فاء السببية التي سبقت

بنهي .

٨ - قال تعالى : «يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً»^(١).

يا ليتني : الياء: أداة تنبئ. ليت: حرف مشبه بالفعل والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمه.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفهم في محل رفع اسمه.

معهم : مع: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بخبر كنت المحذف، والهاء ضمير متصل مبني على الفهم في محل حر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاً.

فأفوز : الفاء سببية. أفوز: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا. والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل بعد فاء السببية معطوف على مصدر متزوج مما قبله والتقدير: (باليت كوني معهم ففوري)

(١) النساء: الآية (٧٣).

فوزاً معمول مطلق منصب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عظيمًا : صفة (فوزاً) وصفة المنصب منصبة مثلها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
علم آخرها.

أعراب الجمل:

- ١- **يا ليتني كنت** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 - ٢- **كنت** : جملة فعلية في محل رفع خبر نسب.
 - ٣- **(أفوز)** : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لام محل لها من الاعراب.

الشاهد فيه:

نصب المضارع (أفوز) بأن المضمرة بعدها السبيبة التي سبقت بـ^يتمنٍ
٩ - قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمُ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ
فَيَمْتَوِّهُمْ﴾ .^(١)

والذين : الواو بحسب ما قبلها، الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع متداً.

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لانصالة بوا الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

لهم : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم علامه جمع الذكور العقلاه، والجار وال مجرور متعلقان بخبر مقدم محدوف.

نـاـ : متداً مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

جهنم : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والمانع له العلمية والعمجمة.

لا : حرف نفي .

يقضى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على
الآلف من ظهورها التعذر.

عليهم : على: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

(٣٦) الآية : فاطر (١)

بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والجار وال مجرور في محل رفع نائب فاعل.

فيمتووا : الفاء سبيبة، يموتوا: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السبيبة وعلامة نصب حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة. والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل بعد فاء السبيبة مصدر معطوف على مصدر متزوج مما قبله والتقدير (لا يكون قضاء ثرت).

إعراب الجمل:

١-والذين كفروا لهم نار جهنم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢-**كفروا** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

لهم نار جهنم : جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ (الذين).

لا يقضى عليهم : جملة فعلية في محل نصب حال.

فيمتووا : = فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب المضارع (يموتووا) بأن المضمرة بعد فاء السبيبة التي سبقت بمنفي.

١٠ - قال أبو النجم العجلبي:

يا ناق سيري عنقاً فسيحأا ^(١) إلى سليمان فنستريحا

يا ناق : يا: أداة نداء. ناق: منادي مرخم مبني على الضم في محل نصب على لغة من لا يتضرر وأصله ناقة.

سيري : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عنقاً : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والأصل سيراً عنقاً.

فسيحأا : صفة (عنقاً) وصفة المنصوب منصوبة مثلها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها.

(١) العنق: غرب من السير - الفسيح: الواسع الخط وأراد به السريع.

إلى : حرف جر.

سليمان : اسم مجرور بالي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والممانع له العلمية والألف والتون الزائدتان.

فستريحا : الفاء سببية . نستريح : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن والألف للإطلاق.

إعراب الجمل:

- ١- يانق : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- سيري : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٣- (نستريح) : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الأعراب.

الشاهد فيه:

نصب المضارع (نستريح) بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية التي تقدمها ما يدل على الطلب وهو الأمر.

١١ - قال أبو الأسود التؤلي :

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إدا فعلت عظيم

لا : نهاية حازمة.

ته : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

عن : حرف جر.

خلقٍ : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بـ (ته).

وتأتي : الواو واو المعية : تأتي : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

مثله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

عار : خبر لمبتدأ ممحذوف والتقدير (ذلك عار) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

عليك : على حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (عار)

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بعار.

فعلت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، ولقاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ..

عظيم : صفة لعار وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- لا تنه : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 - ٢- (تأتي) : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب .
 - ٣- عار مع المبتدأ الممحذف : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب .
إذا فعلته مع جواب الشرط
- الممحذف الذي دل عليه الكلام السابق : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب
اعتبرضت بين الصفة والموصوف .
- ٤- جواب الشرط غير الجازم الممحذف : جملة اسمية لا محل لها من الإعراب .
- ٥- فعلت : جملة فعلية في محل جر بالإضافة .

الشاهد فيه:

نصب المضارع (تأتي) بأن المضمرة بعد واو المعية التي سبقت بنهي .

٦- قال تعالى: **«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ»**^(١).

وما : الواو بحسب ما قبلها، ما: حرف نفي .

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الله : لفظ الجلالة اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(١) الأنفال: الآية (٣٣).

لبعذبهم : اللام لام الجحود حرف جر، يعذب: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود وجوباً، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها في محل جر بحرف الجر. ، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف والتقدير: وما كان الله مريداً لتعذيبهم.

إعراب الجمل:

- ١- **وما كان الله مع الخبر المحذوف** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **يعذبهم** : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

أشاهد فيه:

نصب المضارع (يعذب) بأن المضمرة بعد لام الجحود وجوباً، وقد سبقت هذه اللام بكونِ منفي فأولت هي وما بعدها بمصدر.

تمرينات :

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ لَيْبِينَ لَكُمْ وَيَهْدِيکُمْ سُنَّ الذِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْکُمْ﴾^(١).
- ٢ - ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ﴾^(٢).
- ٣ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أُمُولُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾^(٣).
- ٤ - ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنَ لِي صَرْحًا لَعَلِيٍّ أَبْلَغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظْنُهُ كَاذِبًا﴾^(٤).
- ٥ - ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَفْلُولَةً إِلَى عُنْقَكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾^(٥).
- ٦ - ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾^(٦).
- ٧ - ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾^(٧).
- ٨ - ﴿لَكُنْ لَا تَحْزِنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾^(٨).
- ٩ - ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمَعْذَبِينَ﴾^(٩).
- ١٠ - قال الحطيبة:

أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبِيَنَكُمُ الْمُوْدَةُ وَالْإِخْرَاءُ

(١) النساء: الآية (٢٦).

(٢) الزمر: الآية (١١).

(٣) آل عمران: الأيتان (١٠ - ١١٦)، المجادلة: الآية (١١٧).

(٤) غافر: الأيتان (٣٦ - ٣٧).

(٥) الإسراء: الآية (٢٩).

(٦) آل عمران: الآية (١٧٩)، يَذَرُ: يترك.

(٧) الحديد: الآية (٩).

(٨) آل عمران: الآية (١٥٣).

(٩) الشعراء: الآية (٢١٣).

الفعل

جزم المضارع

يتم جزم الفعل المضارع في حالات ثلاثة:

أولاً: إذا سبق بحرف جازم.

ثانياً: إذا سبق بأداة شرط جازمة، وحيثند تجزم هذه الأداة فعلين مضارعين.

ثالثاً: إذا وقع المضارع جواباً للطلب.

أولاً - الأدوات الجازمة للفعل المضارع وهي: (لم، لـما، لام الأمر، لا النافية).

١ - لم: وهي حرف نفي وجزم وقلب، بمعنى أنها تدخل على الفعل المضارع فتجزمه، وتنتهي، وتقلب زمانه إلى الماضي، مثل: لم يذهب الطالب إلى المدرسة). فالفعل المضارع (يذهب) مجزوم بلام وعلامة جزمه السكون.

٢-لـما: وهي مثل (لم) إلا أن النفي بها مستمر إلى وقت التكلم، والفعل المضارع بعدها متوقع الحصول، مثل؛ (لما ينتهـ خالد من عملـه).. فحالـ ما انتهى من عملـه بعد، وانتهـاؤه متـوقع في أي لحظـة.

٣ - لام الأمر: وتدخل على الفعل المضارع لتفيد معنى الأمر، والأصل أن تدخل على المخاطب، مثل: (لتـكرم جـارك). وكثيراً ما تدخل على الغائب كقوله تعالى: «فليستجيبوا لي»^(١) وقد تكون هذه اللام حرف دعاء وذلك حينما تدخل على فعل معناه الدعاء كما في قوله تعالى: «ليقضـ علينا ربـك»^(٢)

٤ - لا النافية: تدخل على الفعل المضارع فتجزمه مفيدة الكف عن فعل ما، كقولـنا: (لا تـقصـرـ في واجـبكـ، لا تصـاحـبـ الأـشـارـ). وربـما تكون لا النافية هذه حرف دعـاء أـيـضاـ، ويـكونـ ذلكـ حينـ دخـولـهاـ عـلـىـ فعلـ يـدلـ عـلـىـ

(١) البقرة الآية (١٨٦).

(٢) الزخرف الآية (٧٧).

الدعاء كما في قوله تعالى: ﴿رَبُّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَلْنَا﴾ . (١)

علامة الجزم:

١ - يجزم الفعل المضارع الصحيح الآخر وتكون علامه جزمه السكون،
فيقال في فعل (يذهب) بجملة (لم يذهب): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
السكون الظاهر على آخره.

٢ - ويجزم المضارع المعتل الآخر وتكون علامه حذف حرف العلة من آخره، مثل: (لم يدع الكافر ربه). ففعل (يدع): مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره (الواو) لأن أصله (يدعو).

٣- ويجزم المضارع المتصل بـألف الاثنين أو وـأو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطة، وتكون علامة جزمه حذف التون لأنـه من الأفعال الخمسة، مثل:

(الطلاب لم يؤديا واجبهم، لتبتغوا فضل الله، لا تهملـي دروسك).

هي أدوات تجمّز فعلين مضارعين، يقال لأولهما فعل الشرط، وللثاني جواب الشرط وجزاؤه، وأدوات الشرط الحازمة هي:

- إن، إذما: حرفان، مثل (إن تجتهد تنجح، إذ ما تأني تلقنني).
- منْ: وتفيد العاقل، مثل: (مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا يَجِدْ خَيْرًا).
- ما، مهما: لغير العاقل، مثل: (ما تزرع تحصد، مهما تعمل من شر تلقي حزاءه).

- متى، أيان: وهما اسمان للزمان، مثل: (متى يسترقد القومُ أرقد؟) أيان ترجم تلقني).

- أينما، حيّثما، أني: للمكان، مثل: (أينما تجلس تر مشهدأ ساحراً، حيّثما تتجه تجده غايتك، أني تجلسْ أجلسْ).

- كيـفـما : للحال ، مثل : (كـيفـما تـنـطـلـق تـجـد مـتـعـة) .

- أيـ : ويـكون معـناـها بـحـسـب ما تـضـاف إـلـيـه ، مثل : (أـيـ طـالـب يـجـتـهـد يـنـجـح ، أـيـ طـرـيق تـسـلـك تـجـدـ نـهـاـيـة) .

إعراب أسماء الشرط .

- حـرـفـاـ الشـرـط إـنـ ، إـذـمـاـ: لـا مـحـلـ لـهـمـاـ مـنـ الإـعـرـابـ .

أما الأـسـمـاءـ فـيـتـعـيـنـ إـعـرـابـهاـ وـفـقاـ لـعـلـاقـتـهاـ بـماـ بـعـدـهاـ أـولـاـ ، وـوـفـقاـ لـلـمـعـنـىـ الـذـيـ تـفـيدـهـ ثـانـيـاـ .

الأـسـمـاءـ: مـنـ ، مـاـ ، مـهـمـاـ: تـعـرـبـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ مـبـدـأـ إـذـاـ وـلـيـهاـ فـعـلـ لـازـمـ أوـ فـعـلـ مـتـعـدـ اـسـتـوـفـيـ مـفـعـولـهـ ، مثلـ: (مـنـ يـجـتـهـدـ يـنـجـحـ) وـقـوـلـهـ تـعـالـيـ: «فـمـنـ يـعـمـلـ مـثـقـالـ ذـرـةـ خـيـراـ يـرـهـ»^(١) وـتـعـرـبـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـاـ بـهـ مـقـدـمـاـ إـذـاـ وـلـيـهاـ فـعـلـ مـتـعـدـ لـمـ يـسـتـوـفـ مـفـعـولـهـ ، مثلـ: (مـاـ تـنـفـقـ مـنـ خـيـرـ تـنـلـ جـزـاءـهـ) . وـتـعـرـبـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ خـبـراـ مـقـدـمـاـ إـذـاـ وـلـيـهاـ فـعـلـ نـاقـصـ لـمـ يـسـتـوـفـ خـبـرهـ ، مثلـ: (مـهـمـاـ يـكـنـ شـائـكـ تـبـقـ طـالـبـاـ) .

- متـىـ ، أـيـانـ: وـيـعـرـبـانـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ الـزـمـانـيـةـ لـأـنـهـمـاـ يـفـيـدـانـ الـزـمـانـ ، مثلـ: (متـىـ تـزـرـنـيـ أـكـرـمـكـ) .

- أـيـنـماـ ، أـنـىـ ، حـيـثـماـ: وـتـعـرـبـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ الـمـكـانـيـةـ ، مثلـ: (حـيـثـماـ تـسـتـقـمـ يـقـدـرـ لـكـ اللـهـ نـجـاحـاـ) .

- كـيـفـماـ: وـتـعـرـبـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ حـالـ إـذـاـ أـتـىـ بـعـدـهاـ فـعـلـ تـامـ ، مثلـ: كـيـفـماـ تـجـلـسـ أـجـلـسـ) . وـتـعـرـبـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ خـبـرـ إـذـاـ جـاءـ بـعـدـهاـ فـعـلـ نـاقـصـ لـمـ يـسـتـوـفـ خـبـرهـ ، مثلـ: (كـيـفـماـ تـكـنـ أـكـنـ) .

أـيـ: وـتـعـرـبـ بـحـسـبـ ماـ تـضـافـ إـلـيـهـ ، فـفـيـ مـثـلـ قولـنـاـ: (أـيـ طـالـبـ يـجـتـهـدـ يـنـجـحـ) تـعـرـبـ: مـبـدـأـ مـرـفـوعـ ، لـأـنـهـ أـضـيـفـتـ إـلـىـ الذـاتـ العـاـقـلـةـ (طالـبـ) وـالـفـعـلـ الـذـيـ أـتـىـ بـعـدـهاـ لـازـمـ . وـفـيـ مـثـلـ قولـنـاـ: (أـيـ يـوـمـ تـسـافـرـ تـرـتـحـ) تـعـرـبـ:

(١) الزـلـزلـةـ الآـيـةـ (٦) .

مفعولاً فيه ظرف زمان لأنها أضيفت إلى ما يدل على الزمان.

أما إذا قلنا: (أي كتاب تقرأ تستفده) فتعرب: مفعولاً به مقدماً.

وفي مثل قولنا) (أي عمل تعمله فهو أشرف من الحاجة)، تعرب مفعولاً مطلقاً لأنها أضيفت إلى مصدر الفعل تعلم (عمل).

وأسماء الشرط جميعاً مبنية إلا (أي) فهو اسم معرب.

- معنى آسلوب الشرط:

الشرط هو قيام رابطة بين حدثين متلازمين هما فعل الشرط وجواب الشرط، فعندما أقول: (من يجتهد ينجح). فهذا يعني أن النجاح هو نتيجة الاجتهاد، فلو لا الاجتهاد لما كان هذا النجاح، والاجتهاد هو سبب النجاح، فثمة صلة وثيقة بين حدثي النجاح والاجتهاد، إذ أن النجاح مشروط بالاجتهاد، ومعنى هذا إن النجاح يتوقف في حال انتفاء الاجتهاد، والربط بين فعل الشرط وجواب الشرط يكون بصور مختلفة، فقد يقتصر على مجرد الرابطة بين الفعل والجواب مثل: (إن تجتهد تنجح)، وقد يكون الرابط بين الفعلين والذات العاقلة بالإضافة إلى علاقة الرابطة، مثل: (من يعمل خيراً يجد خيراً). وقد يكون هذا الرابط بالزمان أو المكان أو الحال.

نستنتج مما سبق أن هناك علاقات مختلفة تربط بين الشرط وجوابه وهي ما تقدم ذكره من ذات وزمان ومكان وحال.

دخول (ما) على أدوات الشرط:

تدخل (ما) على أدوات الشرط فتكون زائدة، فيقال مثلاً: (أينما، حيثما، كيفما، إما). وإنما: مؤلفة من (إن) الشرطية و(ما) الزائدة، وتحتخص بالدخول على الأفعال المؤكدة بالنون. مثل: (إما تجتهدَ تنجح).

فعل الشرط:

إذا كان فعل الشرط فعلاً مضارعاً ظهرت علامات الجزم عليه في اللفظ،

مثل: (من يجتهد ينجح). وإذا كان ماضياً لم يظهر الجزم عليه في اللفظ، وإنما جعل الجزم للمحل، مثل: (من اجتهد نجح). ففعل اجتهد: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم بمن. وإذا كان فعل الشرط مبنياً على ما يجب بناءه جعل الجزم للمحل أيضاً، مثل: (إما تعملَ خيراً تجده). فعل تعملن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بيان، ومن ذلك أيضاً: (إن تجتهدْ تنجحْنَ). فتجتهدن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بيان. وإذا كان فعل الشرط مسبوقاً بأداة جازمة غير أداة الشرط كان الجزم لمحل الفعل أيضاً، مثل: (إن لم تؤدِ واجبك فأنت مقصراً).

- جواب الشرط:

إذا كانت جملة جواب الشرط غير مقتنة بالفاء، أو إذا الفجائية فالجزم للفعل لفظاً أو محلأً، ويكون الجزم في اللفظ حين يكون الجواب فعلأً مضارعاً، مثل: (إن تجتهد تنجح) ويكون للمحل حين يكون فعل الجواب إما ماضياً، مثل: إن يقُّ خالد قُمْتُ. فقمت: فعل ماضٍ في محل جزم بيان لأنها جواب الشرط، أو مضارعاً مبنياً على ما يجب بناءه، مثل: (إن تجتهدْ تنجحْنَ). فجعل تنجح: مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بيان لأنها جواب الشرط.

أما إذا كانت الجملة مقتنة بالفاء أو إذا الفجائية فالجواب واقع على الجملة كلها وليس على الفعل وحده، مثل: (إن تجتهدْ فأنت ناجح).

- الفاء الرابطة للجواب وإذا الفجائية:

تلحق جملة جواب الشرط أحياناً فاءً ندعوها واقعة في جواب الشرط، ومثلها إذا الفجائية، وكلا الحرفين رابط للجواب لا عمل له أو لا محل له من الإعراب.

ومهما يكن من أمر فيجب اقتران جواب الشرط بالفاء في موضعين:

١ - إذا كانت جملة الجواب اسمية، مثل قوله تعالى: ﴿من جاء

بالحسنة فله عشر أمثالها^(١).

٢ - إذا كانت جملة الجواب فعلية فعلها طببي ، مثل: (من ظن بك خيراً فصدق ظنه).

أو جامد كقول الرسول ﷺ. (من غشنا فليس منا) ^(٢).

أو كان فعلها مسبوقاً بقد، مثل: (من عمل خيراً فقد فاز).

- أو مسبوقاً بما أو لن أو السين أو سوف، مثل: (من أشبه أباه فما ظلم)، (من يزرع الشوك فلن يحصد العنب)، (من أعاد ظالماً فسيسلطه الله عليه)، (من لم يتعظ في صغره فسوف يندم في كبره).

- حذف فعل الشرط وفعل الجواب:

يحذف فعل الشرط أو فعل الجواب، وقد يحذف كلاهما ، وذلك إذا كان في الكلام دليل يدل على أحدهما أو كليهما.

أ - إن تجتهدْ تنجحْ وإلا فلن تنجحْ. (أي: وإن تجتهدْ فلن تنجحْ) فحذف فعل الشرط هنا.

ب سأكرمك إن جئتني . أي، إن جئتي فسأكرمك فجواب الشرط ممحض دل على الكلام السابق للشرط.

ج - إن تزرنـي أكرـمـكـ وإلا فلاـ. أي، وإن لم تزرنـي فلنـ أـكـرـمـكـ فـحـذـفـ فـعـلـ الشـرـطـ وـالـجـوـابـ مـعـاـ.

اجتمـاعـ الشـرـطـ وـالـقـسـمـ :

إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهـما، أما جواب الآخر فيكون ممحضـ دلـ عـلـيـهـ المـذـكـورـ قـبـلـهـ، فـفـيـ مـثـلـ قولـنـاـ: (لـئـنـ تـجـتـهـدـ لـتـنـجـحـنـ)ـ يـكـونـ الجـوـابـ لـلـقـسـمـ، لـأـنـ دـخـولـ الـلامـ المـوـطـنـةـ لـلـقـسـمـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـجـمـلـةـ دـلـتـ عـلـىـ أنـ القـسـمـ هـوـ المـتـقـدـمـ، وـلـذـلـكـ جـاءـتـ جـمـلـةـ الـجـوـابـ عـلـىـ هـيـثـةـ قـسـمـ فـجـاءـ

(١) الأنعام: الآية (١٦٠).

(٢) أخرجه مسلم والترمذـيـ وأبـوـ دـاـودـ عنـ أـبـيـ هـرـيـةـ - انـظـرـ جـامـعـ الـأـصـوـلـ المـجـلـدـ الـأـوـلـ صـفـحةـ (٤٩٨ـ)ـ رـقـمـ (٣٢٨ـ)ـ وـرـقـمـ (٧٥١٩ـ)ـ المـجـلـدـ الـعـاـشـرـ صـفـحةـ (٥٧ـ).

فعلها مسبوقةً باللام واتصلت نون التوكيد بالفعل المضارع . أما جواب الشرط فمحذوف دل عليه جواب القسم والتقدير (تنجح) .

أما في مثل قولنا: (إن تجتهد والله تنجح)، فنرى هنا أن الجواب قد أعطي للشرط ودليل ذلك أن علامة الجزم وهي السكون قد جزمه لفظاً، وذلك لأن (إن) الشرطية دلت على أن الشرط تقدم على القسم ، أما جملة جواب القسم فتكون محذوفة ، والتقدير: (إن تجتهد والله لتنجح) فدل على هذا الجواب المحذوف جواب الشرط .

ثالثاً: جزم المضارع في جواب الطلب:

يجزم المضارع إذا وقع جواباً للطلب ، ويشمل الطلب: (الأمر والنهي ، والاستفهام ، والتمني ، والترجي). مثل: (صاحب الخيارات تزدد قرباً من الله ، ولا تصاحب الأشرار تكسب سوءاً). فجواب الطلب في الجملة الأولى هو (تزدد) وقد سبق بأمر ، وجواب الطلب في الجملة الثانية هو (تكسب) حيث سبق بنهي .

وجواب الطلب في الحقيقة يمكن أن يعد جواباً لشرط مقدر ، ففي مثل قولنا: (اجتهد تنجح)، نقدر شرطاً محذوفاً، وهو اجتهد فإن تجتهد تنجح .

- شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى: ﴿لَمْ يَلْذُ وَلَمْ يُولَذْ﴾^(١)

لم : حرف جازم^(٢)
يلذ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على لفظ الجلالة (الله) في
آية سابقة .

(١) الإخلاص: الآية (٣).

(٢) إعراب لم حرف جازم . أما النفي والقلب فمن معانها .

ولم : الواو حرف عطف. لم: حرف نفي وجذم وقلب.
يولد : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إعراب الجمل:

- ١- لم يلد : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- ولم يولد : جملة فعلية معطوفة على الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جزم الفعل المضارع لوقوعه بعد حرف الجزم (لم).

٢ - قال تعالى: «**كلاً لما يقضِ ما أمره**»^(١).

كلا : حرف ردع وزجر.
لما : حرف نفي وجذم وقلب.
يقض : فعل مضارع مجزوم بـلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (الإنسان) في آية سابقة.
ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أمره : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

- ١- يقضِ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **أمره** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

(١) عبس: الآية (٢٣).

الشاهد فيه:

جزم الفعل المضارع لوقوعه بعد أداة الجزم (لما)، والجزم بها يعني أن الفعل متوقع الحدوث في المستقبل.

٣ - قال تعالى: ﴿وليظفوا بالبيت العتيق﴾^(١).

وليظفوا : الواو بحسب ما قبلها. ليظفوا: اللام لام الأمر. يظفوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بالبيت : الباء حرف جر. البيت: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يظفوا).

العتيق : صفة البيت وصفة المجرور مجرورة مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

يظفوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جزم الفعل المضارع لوقوعه بعد لام الأمر.

٤ - قال تعالى: ﴿ولا تمنْ تستكثِر﴾^(٢).

ولا : الواو بحسب ما قبلها. لا: نافية جازمة.

تمن : فعل مضارع مجزوم بلا النافية، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

تستكثِر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وسكن لأجل الوقف، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(١) الحج: الآية (٢٩).

(٢) المدثر: الآية (٦).

إعراب الجمل:

- ١- تمن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب.
- ٢- تستكثرون : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

جزم المضارع لوقوعه بعد لا النافية.

٥ - قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تَخْفُوهُ يَحْاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾^(١)

وإن : الواو بحسب ما قبلها. إن حرف شرط جازم يحزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجراوته.

تبدوا : فعل مضارع مجزوم بيان لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر.
أنفسكم : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل الصلة المحنوف وتقديره (استقر)، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

أو : حرف عطف.
تخفوه : فعل مضارع معطوف على فعل تبدوا مجزوم وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

يحاسبكم : يحاسب: فعل مضارع مجزوم بيان لأنه جواب الشرط وجراوته، وعلامة

(١) البقرة: الآية (٢٨٤).

جزمه السكون الظاهر على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على
الضم في محل نصب مفعول به مقدم، والميم علامة جمع الذكر
العقلاء.

بـ : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان ب فعل يحاسبكم.

الله : لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- إن تبدوا تخفوه يحاسبكم جملة شرطية مؤلفة من إن والفعل والجواب ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- تبدوا : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

٣- جملة الصلة (استقر) المحذوفة : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٤- تخفوه : جملة فعلية معطوفة على جملة (تبدوا) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

٥- يحاسبكم : جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إن تبدوا يحاسبكم) : جزم حرف الشرط (إن) فعلين مضارعين الأول هو (تبدوا) ويقال له فعل الشرط، والثاني (يحاسبكم) ويقال له جواب الشرط.

٦ - قال زهير :

ومن يغترب يحسب عدواً صديقةً ومن لا يكرِّم نفسه لا يكرِّم

ومن : الواو بحسب ما قبلها. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يغترب : فعل مضارع مجزوم بمن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

يحسب : فعل مضارع مجزوم بمن لأنه جواب الشرط وجراوته، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

عدواً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صديقه : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء

- ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
- ومن : الواو حرف عطف . من : اسم شرط جازم بني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- لا : نافية لا عمل لها .
- يكرم : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (من) وهو فعل الشرط .
- نفسه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
- لا : نافية لا عمل لها .
- يكرم : فعل مضارع مجزوم بمن لأنه جواب الشرط وهو مبني للمجهول ضم أوله وفتح ما قبل آخره ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، وحرك بالكسر لضرورة القافية .

إعراب الجمل :

- ١- ومن يغترب يحسب : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 - ٢- يغترب : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .
 - ٣- يغترب يحسب : جملة مؤلفة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر لاسم الشرط (من) .
 - ٤- يحسب : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب .
 - ٥- ومن لا يكرُّم لا يكرُّم : جملة معطوفة على ما قبلها الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب .
 - ٦- لا يكرُّم : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .
 - ٧- لا يكرُّم نفسه لا يكرُّم : جملة مؤلفة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر لاسم الشرط (من) .
 - ٨- يكرُّم : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب .
- الشاهد فيه :**

الأداة (من) في الشطرين اسم شرط جازم ، جزمت فعلي الشرط والجواب ، وقد أعربت في محل رفع مبتدأ لأن الفعل بعدها في الشطر الأول

لازم (يغترب)، وفي الشطر الثاني متعدٍ (يكِرَّم) استوفى مفعوله.

٧ - قال تعالى: «من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها»^(١).

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره في محل جزم باسم الشرط (من)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (من).

بالحسنة : الباء حرف جر، الحسنة اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاء).

فله : الفاء رابطة لجواب الشرط، اللام: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محدود.

خير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منها : من حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (خير).

إعراب الجمل:

١- من جاء فله خير جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- (جاء فله خير) جملة في محل رفع خبر من.

٣- جاء : جملة فعلية ابتداء الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب.

٤- له خير منها : جملة اسمية جواب الشرط الجازم مقترب بالفاء في محل جزم.

الشاهد فيه:

أ - جاء فعل الشرط ماضياً لذلك لم يجزم لفظاً بل وقع الجزم للمحل.

ب - وقع جواب الشرط الجازم جملة، ولم يجزم لفظاً، ولذلك جاء مقترباً بالفاء الرابطة، وقد وجب اقترانه بالفاء هنا لأنه أتى جملة اسمية.

(١) النمل: الآية (٨٩)، القصص، الآية (٨٤).

٨ - قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : (من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة) (١)

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
قال : فعل ماضٍ . مبني على الفتحة الظاهرة على آخره في محل جزم بمن لأنه
فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
لا : نافية للجنس تعمل عمل (إن).
إله : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها ممحذف تقديره موجود.
إلا : أداة حصر.
الله : لفظ الجلالة، بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذف مرفوع بالضمة
الظاهرة على آخره.
مخلصاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
دخل : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة في محل جزم بمن لأنه جواب
الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- من قال لا إله إلا الله دخل الجنة : جملة شرطية اعترافية لا محل لها من الاعراب
- ٢- قال : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
- ٣- لا إله إلا الله : جملة اسمية في محل نصب مفعول به مقول القول.
- ٤- قال لا إله إلا الله دخل الجنة : جملة في محل رفع خبر اسم الشرط (من).
- ٥- دخل الجنة : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

جاء فعل الشرط والجواب ماضين فلم يقع الجزم على اللفظ، وإنما وقع
محلًا.

- ٩- قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ، يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (١).
وما الواو بحسب ما قبلها، ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل
نصب مفعول به مقدم.

(١) أخرجه البزار والطبراني عن أبي سعيد الخدري - انظر كشف الغفاء الجزء الثاني صفة

(٢٦٩ - ٢٧٠).

(٢) البقرة: الآية (١٩٧).

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (ما) لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

من : حرف جر.
خير : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الواو في (تفعلوا)، **والجار والمجرور** في محل نصب تمييز ذات.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بما لأنه جواب الشرط، والهاء ضمير متصل مبني على الفعل في محل نصب مفعول به مقدم.

الله : لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- **وما تفعلوا يعلمه الله** : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **تفعلوا** : جملة فعلية ابتداء الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب.
- ٣- **يعلمه الله** : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جزم فعل الشرط وجوابه لأنهما سبقاً بأداة شرط جازمة وهي (ما)، وقد أعربت في محل نصب مفعول به لأنه وليها فعل متعدد لم يستوف مفعوله.

١٠ - قال امرؤ القيس:
أغرِك مني أنْ حبك قاتلي وأنك مهما تأمرني القلب يفعل

أغرك : الهمزة: حرف استفهام. **غَرَّ**: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم.

مني : من: حرف جر، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (غَرَّ).
أن : حرف مشبه بالفعل.

- حبك** : أسمها منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
- قاتلني** : خبرها مرفوع وعلامة الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وإياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والمصدر المسؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل مؤخر لفعل (غر) .
- وأنك** : الواو حرف عطف . أن : حرف مشبه بالفعل ، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب اسمها .
- مهما** : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- تأمري** : فعل مضارع مجزوم بهمما لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون لأنها من الأفعال الخامسة ، وإياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- القلب** : مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره .
- يفعل** : فعل مضارع مجزوم بهمما لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لضرورة القافية ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (القلب) ، والمصدر المسؤول من أن وما بعدها في قوله (وأنك) معطوف على المصدر السابق فهو مثله في محل رفع .

إعراب الجمل :

- ١- أغرك أن حبك قاتلي : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- ٢- مهما تأمرني القلب يفعل : جملة شرطية في محل رفع خبر (أن) .
- ٣- تأمرني فعل الشرط مع جوابه : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .
- ٤- يفعل : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب .
- ٥- يفعل : جملة فعلية جواب الشرط الجازم (مهما) باسم شرط جازم (مهما) كما تبين ذلك من خلال الإعراب .

الشاهد فيه :

جزم فعل الشرط (تأمري) وجوابه (يُفعل) باسم شرط جازم (مهما) كما تبين ذلك من خلال الإعراب .

١١ - قال طرفة بن العبد:

ولست بحلال التلاع مخافةٌ ولكن متى يستر فد القومُ أرْفَدَ^(١)

ولست : الواو بحسب ما قبلها، لست: فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على السكون
لاتصاله بضمير رفع متحرك والباء ضمير متصل مبني على الضم في
 محل رفع اسمه.

بحلال : الباء حرف جر زائد، حلال: اسم مجرور لفظاً منصوب محلأً على أنه
خبر ليس، وهو مضاف.

التلاع : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مخافة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولكن : الواو استثنافية. لكن: حرف استدارك.

متى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية
متعلق بالجواب (أرْفَدَ)

يستر فد : فعل مضارع مجرّم بمتى وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء
الساكنين.

ال القوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أرْفَدَ : فعل مضارع مجرّم بمتى لأن جواب الشرط وعلامة جزمه السكون،
وحرك بالكسر لضرورة الشعر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

إعراب الجمل:

- ١- لست بحلال : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- متى يستر فد القومُ أرْفَدَ : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٣- يستر فد القوم : جملة فعل الشرط الجازم في محل جر بالإضافة.
- ٤- أرْفَدَ : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

(١) التلاع: رؤوس الجبال - الاسترداد: الاستعانة وطلب المساعدة.

الشاهد فيه:

جزم فعل الشرط (يستردد) والجواب (أرفد) باسم الشرط (متى) الدال على الزمان.

١٢ - قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَصْبِهِمْ سَيْئَةً بِمَا قَدِمْتُ أَبْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يُقْنَطُونَ﴾^(١)

وإن : الواو بحسب ما قبلها. إن: حرف شرط جازم.
تصبهم : فعل مضارع مجزوم بـأَنْ وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

سيئة : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بما : الباء: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار وال مجرور متعلقان بـ(تصبهم) أو بصفة محدوفة من سيئة.

قدمت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التائين الساكنة، وباء التائين حرفاً لا محل له من الإعراب.

أبديهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

إذا : حرف للمفاجأة.
هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يقطنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

١- وإن تصبهم سيئة إذا هم يقطنون : جملة شرطية ابتدائية لام محل لها من الإعراب.

(١) الرؤم: الآية (٣٦).

- ٢- تصبهم : جملة فعلية ابتداء الشرط الجازم لا محل لها من الإعراب.
- ٣- قدمت ايديهم : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٤- إذا هم يقطنون جملة اسمية جواب الشرط الجازم في محل جزم لاقترانه بإذا الفجائية.
- ٥- يقطنون : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (هم).
- الشاهد فيه :**

جزمت (إن) فعل الشرط (تصبهم)، ولم تجزم الجواب لفظاً، وإنما تعدته لتصل إلى الجملة كلها التي هي في محل جزم جواب الشرط، وذلك لأن الجواب قد اقترن بإذا الفجائية.

١٣ - قال تعالى: «أينما تكونوا يأت بكم الله جميماً»^(١)

أينما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالجواب (يأت).

تكونوا : فعل مضارع مجزوم بأينما وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وتكونوا هنا فعل تام وليس ناقصاً لأنه بمعنى تحلووا.

يأت : فعل مضارع مجزوم بأينما لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

بكم : الباء: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار وال مجرور متعلقان بفعل (يأت) والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

الله : لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جميماً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

أينما تكونوا يأت بكم الله : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تكونوا : جملة فعلية فعل الشرط الجازم في محل جر بالإضافة.

يأت : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.

(١) البقرة: الآية (١٤٨).

الشاهد فيه:

جزم الفعلان (تكونوا ، يأت) باسم الشرط (أينما) الدال على المكان

١٤ - قال الشاعر :

أيَّانْ نُؤمِنْكَ تَأْمِنْ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تَدْرِكِ الْأَمْنَ مَنَ الْبَهْرَ حَذْرَاً^(١)

أيَّانْ : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمنية متغلق بجوابه ، تأمن.

نُؤمِنْكَ : فعل مضارع مجزوم بـأيَّانْ لأنَّه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، والفاعل ضمير مسْتَر وجواباً تقديره نحن ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

تأمِنْ : فعل مضارع مجزوم بـأيَّانْ لأنَّه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مسْتَر وجواباً تقدير أنت.

غَيْرَنَا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و(نَا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَإِذَا : الواو حرف عطف ، إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

لَمْ : حرف جازم تدرك : فعل مضارع مجزوم بل وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مسْتَر وجواباً تقديره أنت.

الْأَمْنَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مَنَا : من : حرف جر ، و(نَا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الأمن) أو بحال محذوفة منه.

لَمْ : لم حرف نفي وجسم وقلب .
تَرْزَلْ : فعل مضارع ناقص مجزوم بل وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، واسمه ضمير مسْتَر وجواباً تقديره أنت في محل رفع .

حَذْرَاً : خبره منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل:

١- أيَّانْ نُؤمِنْكَ تَأْمِنْ : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

(١) نُؤمِنْكَ: نعطيك الأمان - حَذْرَاً: خائفًا وجلًا .

- ٢ مؤمنك : جملة فعلية فعل الشرط الجازم في محل جر بالإضافة .
- ٣ تأمن : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب .
- ٤- إذا لم تدرك لم تزل : جملة معطوفة على الجملة الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب .
- ٥- لم تدرك : جملة فعلية فعل الشرط غير الجازم في محل جر بالإضافة .
- ٦- لم تزل : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

جزمت (أيام) فعلي الشرط، وكانت علامة جزمهما السكون، كما جزمت (لم). الفعل (يدرك) بدخولها عليه، وكانت علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر.

١٥ - قال تعالى: **﴿أَيَاً مَا تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾**^(١).

- أيَا : اسم شرط جازم، مفعول به منصوب مقدم لفعل تدعوا .
- ما زائدة .
- تدعوا : فعل مضارع مجزوم بأيَا لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة .
- فله : الفاء رابطة لجواب الشرط، له: اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والعجار والمجرور متلقان بخبر مقدم محذوف .
- الأسماء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- الحسنى : صفة للأسماء مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة على ألف منع من ظهورها التعذر .

إعراب الجمل :

١- أيَا مَا تدعوا فله الأسماء : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

(١) الإسراء: الآية (١١٠).

- ١ـ ما تدعوا : جملة فعلية فعل الشرط الجازم في محل جر بالإضافة.
٢ـ له الأسماء الحسنى : جملة اسمية جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء في محل جزم.

الشاهد فيه :

جزم المضارع (تدعوا) باسم الشرط (أيًّا)، أما الجواب فقد ظهر على الجملة كلها: (له الأسماء) التي كانت في محل جزم، وذلك بسبب اقتران الجواب بالفاء الرابطة. وقد وقع الاسم (أيًّا)، مفعولاً به مقدماً لأنَّه ولِيه فعل متعدِّد لم يستوف مفعوله.

١٦ - إنْ تصل تلق ثواب الله وإلا فلا.

- وإنْ : حرف شرط جازم.
تصل : فعل مضارع مجزوم بـإن وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وهو فعل الشرط.
تلق : فعل مضارع مجزم بـإن وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وهو جواب الشرط.
ثواب : مفعوب به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاد.
الله : لفظ الجلالة مضاد إلى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وإلا : الواو حرف عطف، إن : حرف شرط جازم، لا : نافية لا عمل لها، وفعل الشرط ممحض.
الفاء واقعة في جواب الشرط، لا نافية لا عمل لها، وجواب الشرط ممحض، والتقدير (وإلا تصل، فلن تلقى ثواب الله).

إعراب الجمل:

- ١ـ إنْ تصل تلق : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
٢ـ تصل : جملة فعلية فعل الشرط الجازم ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
٢ـ تلق : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترب بالفاء لا محل لها من الإعراب.
٤ـ إلا وفعلها الممحضون : جملة شرطية معطوفة على ما قبلها وهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

- ^٥- جملة فعل الشرط المحنوف : فعلية ابتداء الشرط لام محل لها من الإعراب .
 ٦- فلا وفعلها المحنوف : جملة فعلية جواب الشرط العازم المقتن بالفاء هي محل جزم .

الشاهد فيه :

حذف فعل الشرط وجوابه في الجملة الثانية لوجود دليل يدل على هذا الفعل وجوابه في الجملة الأولى .

١٧ - قال تعالى : **﴿وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَنُكُمْ﴾**^(١) .

وإذ : الواو: بحسب ما قبلها. إذ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بفعل محنوف تقديره (أذكرا).

تأذن : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

ربكم : رب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم عامة جمع الذكر العقلاً.

لئن : اللام: لام الموئلة للقسم، إن: حرف شرط جازم .

شكرتكم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم بيان فعل الشرط والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم عامة جمع الذكر العقلاً.

لزيادنكم : اللام: واقعة في جواب القسم، أزيدن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وبنون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم عامة جمع الذكر العقلاً.

إعراب الجمل:

- ١- اذكر المقدرة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 ٢- تأذن : جملة فعلية في محل جر بالإضافة .

(١) إبراهيم: الآية (٧).

- ٣- لَئِنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدْنَكُمْ : جملة شرطية تفسيرية (لتأذن) لا محل لها من الإعراب.
- ٤- شَكَرْتُمْ : جملة فعلية فعل الشرط الجازم ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
- ٥- أَزَدَ (المقدرة) : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المترتب بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- ٦- أَزِيدْنَكُمْ : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

اجتمع شرط وقسم فتقدم القسم على الشرط ودليل ذلك اللام الموظنة للقسم لذلك عُدَّ الجواب للقسم (لأزيدنكم) الذي جاء على هيئة مناسبة للقسم.

أما جواب الشرط فهو محنوف دل عليه جواب القسم والتقدير (أزد).

١٨ - قال تعالى: **﴿فَقُلْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا، يَرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا﴾**^(١).

فَقُلْتَ : الفاء بحسب ما قبلها. قلت: فعل مضارٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

اسْتَغْفِرُوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

رَبِّكُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

إِنَّهُ : حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها.

كَانَ : فعل ماضٍ ناقص واسمٌ ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

غَفَارًا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(١) نوح: الآياتان (١٠، ١١).

يرسل : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعم، ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

عليكم : على : حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يرسل). والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

مدراراً : حال من السماء منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها

إعراب الجمل:

- ١- قلت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
- ٣- استغفروا: جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب
- ٤- إنه كان غفاراً : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٥- كان غفاراً : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).
- ٦- يرسل : جملة فعلية جواب الطلب لا محل لها من الإعراب وأصله جواب جملة شرط تقديرأ.

الشاهد فيه:

جزم الفعل المضارع (يرسل) لوقوعه جواباً للطلب الذي هو فعل الأمر (استغفروا).

- تمارينات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والشركين مفكين حتى تأتيهم البينة»^(١).
- ٢ - «بل لما يذوقوا عذاب»^(٢).

(١) البينة: الآية (١).

(٢) ص: الآية (٨).

- ٣ - **﴿مَنْ كَانَ يَظْهِرُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبِبِ إِلَى السَّيِّءَاتِ﴾** (١)
- ٤ - **﴿وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾** (٢)
- ٥ - **﴿وَمَنْ يَتَقَبَّلْ لَهُ مُخْرَجًا وَيَرْزَقُهُ مِنْ حِلْيَةِ لَا يَحْتَسِبُ﴾** (٣)
- ٦ - **﴿وَمَا تَفَقَّرُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفِي إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾** (٤)
- ٧ - **﴿وَقَالُوا مِمَّا تَأْتِنَا مِنْ آيَةٍ لَتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لِكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾** (٥)
- ٨ - **﴿فَإِنَّا تُولُّا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾** (٦)
- ٩ - **﴿وَجِبْرِيلُ كَتَمْ فَوْلَوْ وَجْهُكُمْ شَطْرَهُ﴾** (٧)
- ١٠ - قال الحطيّة :
- مِنْ تَائِيْ تَعْشُ إِلَى ضَرْوَهُ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عَنْهَا خَيْرٌ مُوقَدٌ (٨)
- ١١ - قال الشاعر :
- وَإِنْكَ إِذْ مَا تَائَيْ مَا انتَ آمَرْ بِهِ تَلْفَ مَنْ لَيَاهْ تَأْمَرْ آتَيْا
- ١٢ - قال تعالى : **﴿وَإِنْ لَمْ يَتَهَوْهَا عَمَّا يَقُولُونَ لِيَمْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمِ﴾** (٩)
- ١٣ - إن تكرّمُ أخاك تلق خيراً وإلا فلا.
- ١٤ - قال تعالى : **﴿إِسْتَفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يَنْتَعِمُونَ حَسَنًا إِلَى أَجْلِ مَسْئَيْ﴾** (١٠)

- (١) الحج : الآية (١٥).
- (٢) التعصّب : الآية (٧٧).
- (٣) الطلاق : الآياتان (٣، ٢).
- (٤) الانفال : الآية (٦٠).
- (٥) الأعراف الآية : (١٣٢).
- (٦) البقرة : الآية (١١٥).
- (٧) البقرة : الآية (١٤٤، ١٥٠).
- (٨) يعشو : يسر ليلًا على غير بصيرة.
- (٩) المائدة : الآية (٧٣).
- (١٠) هود : الآية (٣).

مَكْتَبَةُ الدِّرْسَرْ وَالْأَطْيَرَ

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ كُلُّمَاتٍ تَدْلِيْلٌ عَلَى مَا تَدْلِيْلٌ عَلَيْهِ الْأَفْعَالِ وَتَعْمَلُ عَلَيْهَا أَعْمَالًا
وَتَحْلِدُ بِأَزْمَانِهَا الْمُاضِيِّ، وَالْمُضَارِعُ، وَالْأَمْرُ، بِمَعْنَى أَنْ هُنَّا كُلُّمَاتٍ أَسْمَاءُ أَفْعَالِ
مُاضِيَّةٌ مُثُلُّهُ هِيَهَا بِمَعْنَى بَعْدٍ، وَأَسْمَاءُ أَفْعَالِ مُضَارِعَةٌ مُثُلُّهُ وَيُ بِمَعْنَى
أَتَعْجَبُ وَأَسْمَاءُ أَفْعَالِ أَمْرِيَّةٌ مُثُلُّهُ آمِينٌ بِمَعْنَى اسْتَجَبْ.

وَتَقْسِيمُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١ - الْمُرْتَجَلُ: وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ اسْمُ فَعْلٍ مِنْذِ الْبَدَائِيَّهُ وَلَمْ يُسْتَعْمَلُ فِي
غَيْرِهِ مُثُلُّهُ آهُ (اسْمُ فَعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَتَوْجُعٍ) أَفِ (اسْمُ فَعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى
أَتَضَسْجٍ) هِيَهَا اسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ بِمَعْنَى بَعْدٍ شَتَانُ (اسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ بِمَعْنَى
اَفْتَرَقَ) آمِينٌ (اسْمُ فَعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى اسْتَجَبْ).

٢ - الْمُنْتَقُولُ: وَهُوَ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلُ اسْمُ فَعْلٍ مِنْ قَبْلِهِ وَلَكِنْهُ نَقْلٌ عَنْ غَيْرِهِ
فَأَصْبَحَ اسْمُ فَعْلٍ وَقَدْ يَكُونُ النَّقْلُ:

أ - عَنْ ظَرْفٍ: مُثُلُّهُ دُونُكُ الْكِتَابِ بِمَعْنَى خَذْهُ.

ب - عَنْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ مُثُلُّهُ عَلَيْكُ نَفْسُكُ بِمَعْنَى: الزَّمْهَا.

ج - عَنْ مَصْدِرٍ مُثُلُّهُ رَوِيدٌ زِيدًا، بِمَعْنَى: أَمْهَلَهُ.

٣ - الْمُعْدُولُ: وَهُوَ مَا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَصْدِرًا نَائِبًا عَنْ فَعْلِهِ وَلَكِنْهُ عَدَلَ
بِهِ مِنْ وَزْنِهِ الْأَصْلِيِّ إِلَى وَزْنِ (فَعَالٍ) مُثُلُّهُ سَرَاعٌ بِمَعْنَى: أَسْرَعَ - نَزَالٌ
بِمَعْنَى: أَنْزَلَ، فَتَاهَ بِمَعْنَى افْتَحَ.

وهذا النوع من أسماء الأفعال قياسي فيمكننا أن نصوغ على وزن (فعال) كل فعل ثلثي مجرد تام متصرف، وقد شذ صوغهم إياه من فعل ثلثي غير مجرد فقالوا: دراكِ بمعنى أدرك. بدار بمعنى بادر.

ملاحظات:

١ - أسماء الأفعال كلها مبنية وليس من قاعدة لبنائها إلا ما كان منها على وزن (فعال) فيبني على الكسر دائمًا.

٢ - أسماء الأفعال لا تقبل علامات الأفعال ولا تتصرف تصارييفها، فهي لا تسبق بحروف النواصب والجوازم مثلاً كما لا تدخل عليها تاء الفاعل المتحركة. ثم إنها ثابتة على صيغة واحدة. فنقول مثلاً: حَذَارٍ بمعنى احذر للمفرد والمثنى والجمع، وسواء أكان مذكر أم مؤنثاً. مثل: حَذَارٌ أَنْ تَفْعُلْ كذا وحَذَارٌ أَنْ تَفْعُلْ كذا إِلَّا مَا كَانَ مُتَهِّيًّا بِكَافِ الْخَطَابِ، فِي رَاعِي لِفَظِ الْمُخَاطِبِ، فَيَقُولُ: دُونَكَ الْكِتَابُ، دُونَكَمَا الْكِتَابُ، وَدُونَكَ الْكِتَابُ، وَدُونَكُمُ الْكِتَابُ، وَدُونَكُنَ الْكِتَابُ، مَدْخُلِينَ عَلَى كَافِ الْخَطَابِ مَا يَنْسِبُهَا.

٣ - أسماء الأفعال تحمل دلالة أقوى من الأفعال فاسم الفعل هيئات مثلاً يدل على المبالغة أكثر مما يدل عليه الفعل بعده نفسه. إذ يكون هيئات للبعيد البعيد.

- شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «هيئاتٌ هيئاتٌ لِمَا تَوَعَّدُونَ»^(١).

هيئات : اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد مبني على الفتح الظاهر على آخره.

هيئات : توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

(١) المؤمنون: الآية (٣٦).

لما : اللام: حرف جر زائد. ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل لاسم الفعل (هيئات).
توعدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- هيئات لما توعدون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- توعدون جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

الشاهد فيه:

عمل اسم الفعل الماضي (هيئات) عمل فعل (بعد) فرفع فاعلاً كما تقدم في الإعراب، ويذكر أن اسم الفعل هذا مرتجل.

٢ - قال تعالى: **﴿أَفْ لَكُمْ وَلَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾**^(١).

أُفْ : اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى أتضجر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

لَكُمْ : اللام: حرف جر والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة والجبار وال مجرور متعلقان بحال محذوفة من الفاعل المستتر.

وَلَمَا : الواو: حرف عطف. اللام: حرف جر.

مَا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

تَعْبُدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِنْ : حرف جر.

دُونِ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجبار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من ضمير محذوف من صلة (ما). والتقدير (تعبدونه كائناً من دون الله).

الله : لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

الشاهد فيه:

(أُفْ) عمل اسم الفعل هذا عمل فعله المضارع أتضجر، وهو اسم فعل مرتجل أيضاً.

(١) الأنبياء: الآية (٦٧).

٣ - قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ»^(١).

يَا : أداة نداء.

أَيُّهَا : أي: منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء و(ها) للتنبيه.

الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من أي.

آمَنُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ«وَوَوِ» الجماعة، وـ«وَوِ» الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

عَلَيْكُمْ : اسم فعل أمر بمعنى الزموا، وميم الجمع فاعل في المعنى.

أَنفُسُكُمْ : مفعول به لاسم الفعل (عليكم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة : على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة

واليم علامه جمع الذكر العقلاء

إعراب الجمل : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

١- آمَنُوا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٢- عَلَيْكُمْ : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

عمل اسم الفعل (عليكم) عمل فعله الأمر (الزموا) ولذلك نصب مفعولاً به (أنفسكم) كما مر في الإعراب، وهو اسم فعل منقول عن جار ومحرر.

تمريرات

أعرب ما يأتي :

١ - هياهات السفر.

٢ - قال تعالى: «إِنَّمَا يَلْعَنُ عِنْدَكُمُ الْكَبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُنْتُ»^(٢) :

٣ - دونك الكتاب.

٤ - قال الشاعر:

مِي الدُّنْيَا تَقُول بِمِلءٍ فِيهَا
حَذَارٌ حَذَارٌ مِنْ بَطْشِي وَفْتَكِي

(١) المائدة: الآية (١٠٥).

(٢) الاسراء الآية (٢٣).

الأفعال الناقصة

- هي كل فعل احتاج إلى مرفوع ومنصوب لتم الفائدة. وهذا هو الفرق بينها وبين الأفعال التامة التي قد تكتفي بالمرفوع، فعندما أقول (جاء الولد)لاحظ أن هذه الجملة قد تم معناها وحققت فائدة باسم المرفوع (الولد). بحيث أن المفعول به ليس ضرورياً في هذه الجملة، ولكن عندما أقول (كان الولد) فهذه جملة ناقصة لم يتم معناها لذلك تحتاج إلى الإسم المنصوب (شجاعاً) لاكتمال فائدة المعنى.

- وأصل الجمل قبل دخول الأفعال الناقصة عليها جمل اسمية تتالف من مبدأ وخبر، فعندما نقول: (كان الجو معتدلاً) يكون أصل هذه الجملة قبل دخول كان عليها (الجو معتدل).

- وهذه الأفعال تختلف معانيها باختلاف استعمالاتها، والأفعال الناقصة هي: (كان، أصبح، أمسى، أضحي، بات، صار، ظل، ما زال، ما انفك، ما برح، ما فتئ، ما دام، ليس).

- أما استعمالاتها: فـ(كان) تخصص الإسناد في الزمن الماضي وذلك كقولنا: (كان الفقير صابراً). أما (أصبح وأمسى وأضحي وبات) فتفيد تخصيص الإسناد في وقت محدد، فأصبح بمعنى الدخول في الصباح، وأضحي بمعنى الدخول في وقت الضحى وهكذا... وقد تعرى أحياناً عن هذا المعنى فتصبح بمعنى صار كقولنا: (أصبح الطالب مجتهداً).

أما (صار) فتفيد التحول مثل: (صار الرجل عالماً).

أما (ظل وانفك وبرح وفتئ) فتفيد الاستمرار وملازمة المسند للمسند إليه،

كقولنا: (ما زال الطفل صغيراً)، ويشترط في الأربعة الأخيرة أن تسبق بنفي أو شبهه، فتتضمن النهي والدعاء مثل: (لا تزل صابراً على الشدائـد، وما زال جنابك مهاباً). أما (دام) فتفيد وقوع الحـدث في زـمن مـخصوص، وتـسبق بما المصدرية، كـقولنا: (سـأـنـقـ أـمـوـالـيـ فيـ سـبـيلـ اللهـ ماـ دـمـتـ مـسـطـيـعاـ). أي دوام استطاعتي .

أما (ليس) فتفيد النفي، مثل: (ليس الطالب ناجحاً) ويلحق بهذا الفعل أحرف عـدة وهي: (ما، إن، لـات، لا) وهذه الأحـزف تـعمل بـشـروـطـ كـثـيرـةـ وـعـملـهـاـ نـادـرـ،ـ وـمـنـ أـمـثـلـةـ ذـلـكـ قـولـهـ تـعـالـىـ: ﴿مـاـ هـنـ أـمـهـاـتـهـمـ﴾^(١) وـ﴿مـاـ هـذـاـ بـشـرـ﴾^(٢) وـ﴿لـاتـ حـيـنـ مـنـاصـ﴾^(٣).

١ - عمل هذه الأفعال:

الأفعال الناقصة تدخل على الجملة الاسمية فيقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها، وينصب الخبر بعد أن كان مرفوعاً ويسمى خبراً، وهذا يعني أن هذه الأفعال تنسخ حكم الخبر المعرفـعـ فـتـجـعـلـهـ منـصـوـبـاـ.ـ مـثـلـ:ـ (ـكـانـ الطـالـبـ مجـتـهـداـ).ـ فـأـصـلـ هـذـهـ الجـمـلـةـ (ـالـطـالـبـ مجـتـهـدـ)،ـ فـدـخـلـتـ كـانـ عـلـيـهاـ وـعـلـمـتـ الـعـلـمـ الـذـيـ ذـكـرـنـاهـ فـيـ الـاسـمـ وـالـخـبـرـ.

٢ - خبرها:

- أ - يكون الخبر في هذه الأفعال مفرداً، مثل: (كان الطالب مجتهداً).
- ب - ويكون جملة فعلية، مثل: (كان العمال يُضـرـبونـ عنـ الـعـلـمـ وـقـتـ الشـدـةـ)،ـ وـرـبـماـ يـأـتـيـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ،ـ مـثـلـ:ـ (ـكـانـ الشـعـبـ هـدـفـهـ الـوـحـدـةـ).
- ج - وقد يأتي شـبـهـ جـمـلـةـ (ـظـرـفـاـ أوـ جـارـاـ وـمـجـرـورـاـ)ـ مـثـلـ:ـ (ـكـانـ الـكـتـابـ فـوـقـ الـمـنـضـدـةـ)،ـ كـانـ الطـالـبـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ).

(١) المحـادـلةـ:ـ الآـيـةـ (٢ـ).

(٢) يـوسـفـ:ـ الآـيـةـ (٣ـ).

(٣) صـ:ـ الآـيـةـ (٣ـ).

٣ - تقديم خبرها على اسمها :

يمكن لخبر هذه الأفعال أن يتقدم على اسمها، ويكون هذا الأمر غالباً إذا كان الخبر (ظرفاً أو جاراً و مجروراً). مثل: (كان أمّا المنضدة طالب، ليس في المصنوع عامل).

٤ - إعمال (ما) عمل ليس :

تعمل بعض الأحرف عمل ليس فترفع الاسم وتتصب الخبر ومن أهمها (ما)، وهي تعمل في لغة الحجاز بين وتهمل في لغة التميميين، أي يصبح ما بعدها جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر، ومن أمثلة إعمالها قوله تعالى : ﴿مَا هذَا بِشَرٍ﴾^(١) فما: نافية عاملة عمل ليس، وهذا: اسم إشارة اسمها، وبشراً خبرها، ولعملها شروط نذكر منها ما يأتي :

أ - لا يُزاد بعدها (إنْ) فإن زيدت بطل عملها، مثل: (ما إن خالد قائم) فيرفع (قائم) ولا يجوز النصب.

ب - ألا تنقض بـ(إلا) فإن حدث ذلك بطل عملها، ووجب إهمالها، مثل قوله تعالى : ﴿مَا أَنْتُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾^(٢)

ج - ألا يتقدم خبرها على اسمها فإن تقدم وجب إهمالها، مثل: (ما قائمٌ علٰي) برفع قائم.

(١) يوسف: الآية (٣١)

(٢) يس: الآية (١٥)

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

- تعمل عمل الأفعال الناقصة أفعال أخرى غير التي ذكرناها فترفع الاسم وتنصب الخبر وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام، ولكل قسم أحکامه الخاصة.

١ - أفعال المقاربة:

وأشهرها (كاد، أوشك، كرب)، وتأتي أخبار هذه الأفعال جملًا فعلية فعلها مضارع، وخبر (كاد) يكون فعلًا جائز الاقتران بـأن المصدرية والأكثر عدمه ويشاركها في ذلك (كرب)، مثل: (كاد المطر يهطل، كرب الامتحان يأتي)، أما (أوشك) فالأكثر أن يقترن خبرها بـأن المصدرية، مثل: (أوشك الطفل أن يكبر).

أفعال الرجاء:

وهي ثلاثة (عسى، حرى، اخلوق)، ويجب أن تقترن أخبار هذه الأفعال بـأن متلوة بالفعل المضارع في (حرى وائلولق). أما عسى فيجوز الاقتران ويجوز عدمه، والأكثر الاقتران. مثل: (عسى الله أن يُسدد خطانا، حرى العريض أن يشفى، اخلوق المسافر أن يعود).

٣ - أفعال الشروع:

وتدل على الشروع في العمل والبدء فيه ومنها: (أخذ - بدأ - شرع - طفق) أو ما في معناها، ويأتي خبر هذه الأفعال جملة فعلية مجردة من (أن) ذلك لأن هذه الأفعال تدل على الحال وأن تفيد الاستقبال، مثل: (شرع الطالب يكتب دورسه) أما إذا جاءت هذه الأفعال دالة على الزمن والحدث

فإنها تعد تامة.

- ملاحظات:

- ١ - بعض هذه الأفعال الناقصة لا يأتي إلا جامداً، مثل: (ليس، عسى).
- ٢ - بعض هذه الأفعال إذا خرج عن صيغة الماضي أصبح تاماً، مثل: (بدأ).
- ٣ - من هذه الأفعال ما يرد منه صيغة الماضي والمضارع، فإذا ما وردت صيغة الأمر أصبحت هذه الأفعال تامة، مثل: (كاد، أوشك).
- ٤ - تكون ليس حرف نفي، أي تخرج عن كونها فعلاً ناقصاً في مثل التركيب الآتي؛ (ليس يهطل المطر).
- ٥ - تكون (كان) زائدة إذا وقعت بين شيئاً متلازمين، ويكثر ذلك بين ما أفعله في صيغة التعجب، مثل: (ما كان أرحم النبي) بـ.
- ٦ - تكون هذه الأفعال تامة إذا خرجت عن المعاني التي ذكرت لها، فتكتفي بالمرفوع، ويصبح مفعولها فضلة، ومن هذه الأفعال (كان) وتصبح بمعنى (استقر) و (وُجد) وتصبح (زال) بمعنى انزاح^(١). وهناك أفعال أخرى لا تأتي إلا ناقصة وهي (زال) التي مضارعها (يزال) و (فتقه وليس).
- ٧ - إذا كان الفعل المضارع (يكن) مسبواً بأداة جازمة جاز أن تمحذف فيه النون للتخفيف، ولكن يتشرط أن يلي هذه النون متحرك غير الضمير، مثل: (لم يك خالد مؤدياً واجبه).
- ٨ - من أفعال المقاربة والرجاء ما يختص بجواز استعماله تماماً وهي أفعال: (أوشك، أخلوق، عسى) مثل: (عسى أن تقوم) والتقدير (عسى قيامك) فال المصدر المسؤول من أن الفعل المنصوب في محل رفع فاعل.

(١) مثل: (زال الحجر عن مكانه).

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيًّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾^(١).

كان : فعل ماضٍ ناقص يدخل على الجملة الاسمية، فيرفع الأول ويسمى اسمها، وينصب الثاني ويسمى خبرها.

الناس : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمة : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

واحدة : صفة لامة وصفة المنصوب منصوبة مثله وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرها.

بعث : الفاء استثنافية، بعث: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

النبيين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها جمع مذكر سالم.

مبشرين : حال منصوبة وعلامة نصبه الياء لأن جمع مذكر سالم.

ومنذرين : الواو: حرف عطف، منذرين: اسم معطوف على مبشرین والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأن جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

١ - كان الناس أمة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ - بعث الله النبيين : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

دخلت (كان) على جملة اسمية فبقي المبتدأ مرفوعاً، ونصب الخبر، وقد جاء هذا الخبر مفرداً.

٢ - قال تعالى: ﴿فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَضْبَحْجُوا ظَاهِرِينَ﴾^(٢).

(١) البقرة: الآية (٢١٣).

(٢) الصاف: الآية (١٤).

فأيدنا : الفاء بحسب ما قبلها، أيدنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الذين آمنوا : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
على : حرف جر.

عدوهم : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أيدنا) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

فاصبحوا : الفاء استثنافية. أصبحوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها، والألف فارقة.

ظاهرين : خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون عرض عن التنوين في الاسم المفرد
إعراب الجمل:

- ١- **أيدنا** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **آمنوا** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- **اصبحوا ظاهرين** : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(اصبحوا ظاهرين) دل الفعل أصبح على معنى التحول وهو معنى خاص بصار.

٣ - أصبحت مسروراً.

أصبحت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها.

مسروراً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- أصبحت مسروراً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

دل الفعل الماضي الناقص (أصبح) على الدخول في وقت الصباح.

٤ - أمسيت مريضاً:

أمسيت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها.

مريضاً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أمسيت مريضاً : جملة فعلية ابتدائية لا محل من الإعراب.

الشاهد فيه:

دل الفعل (أمسى) على الدخول وقت المساء.

٥ - ما يزال المؤمن يطيع ربـهـ.

مايزال فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المؤمن اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يطيع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

ربـهـ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

١- ما يزال المؤمن يطيع : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- يطيع : جملة فعلية في محل نصب خبر ما يزال.

الشاهد فيه:

دل الفعل (ما يزال) على استمرار الحدث وقد سبق بنفي .
٦ - عجبت من كونك كسولاً.

عجبت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والبناء
 ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
من : حرف جر .

كونك : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار
 والمجرور متعلقان بفعل (عجبت) والكاف ضمير متصل مبني على
 الفتح في هجر مضاف إليه لفظاً واسم المصدر (كون) معنى .

كسولاً : خبر للمصدر (كون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل:

عجبت من كونك كسولاً جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه:

عمل المصدر (كون) عمل الفعل الناقص (كان) فرفع الاسم الذي هو
 الكاف في المعنى ، ونصب الخبر كسولاً .

٧ - المؤمن غير زائلٍ منقاً في سبيل الله .

المؤمن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

غير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

زائل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، واسم
 الفاعل (زائل) الذي عمل فعله الناقص ضمير مستتر جوازاً تقديره
 هو .

منقاً : خبر اسم الفاعل (زائل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
 آخره .

في : حرف جر .

سبيل : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار
 والمجرور متعلقان باسم الفاعل (زائل) . وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاد إلى مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

المؤمن غير زائل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل اسم الفاعل (زائل) عمل فعله الناقص (ما زال) فرفع اسمًا ونصب خبراً، وزائل مسبوقة بنفي (غير).

٨ - **أليس الله بكافِ عبده**^(١).

أليس : الهمزة للاستفهام، ليس: فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بكاف : الباء حرف جر زائد، كاف: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًا على أنه خبر ليس، وفاعل اسم الفاعل (كاف) ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

عبده : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (كاف) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

أليس الله بكاف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جر خبر (ليس) بحرف الجر الزائد (الباء) وقد دلت (ليس) على النفي.

٩ - **ليس يدخل الغنيُّ عن الفقرِ**.

ليس : حرف نفي.

يدخل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الغني : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عن : حرف جر.

الفقير : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بـ(يدخل).

(١) الزمر الآية (٣٦).

إعراب الجمل:

يخل الغني: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أصبحت (ليس) في مثل هذا التركيب حرف نفي فقدت وظيفة الأفعال الناقصة.

١٠ - ما كان أصبر خالداً.

ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
كان : زائدة.
أصبر : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).
حالداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ما أصبر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
أصبر : جملة فعلية في محل رفع خبر (ما).

الشاهد فيه:

زيدت (كان) بين (ما) وفعل التعجب في صيغة (ما أفعله).

١١ - قال تعالى: «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير»^(١).

ولتكن : الواو بحسب ما قبلها، لتكن: اللام: لام الأمر، تكن: فعل مضارع تام مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.
منكم : من : حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

(١) آل عمران: الآية (١٠٤).

بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوقة من أمة، والميم
علامة جمع الذكور العلاء.

أمة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة،
والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر.
الخير : اسم مجرور يالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمجرور متعلقان بـ (يدعون).

إعراب الجمل:

- ١- لتكن أمة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- يدعون : جملة فعلية في محل رفع صفة لامة.

الشاهد فيه:

(ت肯) : فعل تام بمعنى توجد، ولذلك اكتفى بالمرفوع ولم يتعين إلى
المنصوب وقد دل على الزمن والحدث.

١٢ - قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾^(١).

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
سنا : اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ألف منع من
ظهورها التعذر، وهو مضاف.

برق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والهاء ضمير
متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ذهب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

بالأبصار : الباء: حرف جر، الأبصار: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (يذهب).

(١) النور: الآية (٤٣).

إعراب الجمل:

يُكاد سنا برقة يذهب : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يذهب : جملة فعلية في محل نصب خبر يُكاد.

الشاهد فيه:

جاء الفعل الناقص (يُكاد) فعلاً من أفعال المقاربة، وقد جاء خبره جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترب بـأَن .

١٣ - قال تعالى: ﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُدِلَّنَا خَيْرًا مِّنْهَا﴾^(٣).

عَسَى : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التغدر.

رَبُّنَا : اسم عَسَى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و(نَا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أَنْ : حرف مصدري ونصب.

يُدِلَّنَا : فعل مضارع منصوب بـأَنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جواز تقديره هو، و(نَا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

خَيْرًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مِنْهَا : من: حرف جر و(هَا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـاسم التفضيل (خير)، والمصدر المؤول من أَنْ والفعل في محل نصب خبر عَسَى .

إعراب الجمل:

١ - عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُدِلَّنَا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ - يُدِلَّنَا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

(٣) القلم: الآية (٣٢).

الشاهد فيه :

جاء الفعل الناقص (عسى) فعلاً من أفعال الرجاء، وقد جاء خبره مصدراً مؤولاً (جملة فعلية فعلها مضارع مقترب بـأَن المصدرية).

١٤ - عسى أن تفلح .

عسى : فعل ماضٍ تام مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التغدر.

أن : حرف مصدرى ونصب.

تفلح : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والمصدر المسؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل عسى .

إعراب الجمل :

عسى أن تفلح : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تفلح : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

أصبح الفعل الناقص (عسى) في مثل هذا الأسلوب فعلاً تاماً، فجعل المرفوع بعده فاعلاً.

تمريرات

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿فَاصْبِحْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يُترْقِبُ﴾**^(١).
- ٢ - **﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بَالْبَيْنَاتِ فَمَا زَلْتُمْ فِي شُكْرٍ مَا جَاءَكُمْ بِهِ﴾**^(٤).

٥ - قال امرؤ القيس:
أرى أم عمر ودمعها قد تحدرا
بكاء على عمر وما كان أصبرا
- قال تعالى:

- ٦ - **﴿إِنَّكَادَ زَيْتُهَا يُضَيِّءُ وَلَوْلَمْ تَمَسَّسْ نَارٌ﴾**^(٥).
- ٧ - **﴿فَعُسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾**^(٦).
- ٨ - **﴿فَطَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾**^(٧).

٩ - قال ابن زيدون:

أضحي الثنائي بدليلاً من تدانيها
وناب عن طيب لقيانا تجافينا

- ١٠ - ليس يذهب الطالب إلى المدرسة.
- ١١ - قال تعالى: **﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾**^(٨).
- ١٢ - قال تعالى: **﴿مَا هُنْ أَمْهَاتُهُمْ، إِنَّ أَمْهَاتَهُمْ إِلَّا الْلَّانِي وَلَذَنَّهُمْ﴾**^(٩).

(١) القصص: الآية (١٨).

(٢) هود: الآيات (١١٩-١١٨).

(٣) العنكبوت الآية (١٠).

(٤) غافر الآية (٣٤).

(٥) النور الآية (٣٥).

(٦) المائدة الآية (٥٢).

(٧) ص الآية (٣٣).

(٨) مريم: الآية (٣١).

(٩) المجادلة: الآية (٢).

أفعال المدح والذم

هي أفعال جامدة لا تحتوي حدثاً، وإنما تستعمل في أسلوبين يستخدم أحدهما في مجال المدح والثاني في مجال الذم.

- أما الأفعال المستخدمة في المدح (نعم وحبداً وحسن)، وأما الأفعال المستخدمة في الذم فثلاثة هي: (بس، لاحبذا، ساء).

وإليكم مثلاً يحتوي أسلوب مدح وهو (نعم الرجل خالد). لتناول هذا المثال بالتحليل:

تبدأ الجملة بفعل مدح وهو (نعم)، ثم يليها فاعل وهو (الرجل) ثم يأتي المخصوص بالمدح وهو (خالد)، وما انطبق على (نعم) ينطبق على فعل الذم (بس)، ولكن هل الفاعل في هذين الفعلين يأتي على الصورة نفسها؟؟؟

الواقع أن لفاعل فعلي المدح والذم (نعم وبس) أشكالاً عدّة:

١ - يأتي الفاعل اسمًا معَرَّفًا بأَلَّ، مثل: (نعم الطالب سعيد، بس الرجل الكذاب).

٢ - ويأتي مضافاً إلى معرف بأَلَّ، مثل: (نعم أمير المؤمنين عمر، بس رجل الخيانة زيد).

٣ - ويأتي الفاعل ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز، مثل: (نعم صفة الأمانة). والفاعل هنا ضمير مستتر تقديره هو، وصفة تمييز، والأمانة مخصوص بالمدح.

٤ - وقد يكون الفاعل ضميراً مستتراً مميزةً بما، مثل: (بس ما تسعى إليه النيمية). فما: نكرة تامة بمعنى شيء متّبِع على السكون في محل نصب تمييز.

الفاعل في حبذا ولا حبذا إن الفاعل في هذين الفعلين يكون اسم الإشارة (ذا) نفسه، مثل: (حبذا الأمانة ولا حبذا الخيانة).

المخصوص بالمدح والذم

وهو الذي تنصب عليه فكرة المدح أو الذم، فعندما أقول: (نعم الرجل خالد). أكون قد خصصت بالمدح خالداً دون غيره وقد استعملت فعلًا يعبر عن هذا الأسلوب بقولي: (نعم) والأمر نفسه ينطبق على (بئس) أو (حبذا ولا حبذا) فالخصوص بالمدح أو الذم إذاً هو اسم مرفوع يأتي بعد الفاعل وله وجهان في الإعراب.

- أ - أن يعرب مبتدأ، وجملة المدح أو الذم قبله المؤلفة من الفعل والفاعل هي خبر المبتدأ، ففي مثل قوله: (نعم البطل صلاح الدين) يكون صلاح الدين هو المخصوص بالمدح (مبتدأ) وجملة (نعم البطل) خبر له.
- ب - يمكن أن يعرب المخصوص بالمدح أو الذم خبراً لمبتدأ محذوف أي (نعم الرجل هو خالد).

نستنتج مما سبق أنه يمكن للمخصوص بالمدح أو الذم أن يتقدم على الفعل فيمكتني القول: (خالد نعم الرجل)، لأن خالداً كما قلنا (مبتدأ) ولكن هذا الأمر إن صع في (نعم، وبئس) فلا يصح في (حبذا ولا حبذا) إذ إن المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ كما قدمنا، ولكن لا يجوز له التقدم على فعله.

فعل الذم (باء):

ينطبق على هذا الفعل الأحكام التي تقدمت في نعم وبئس مثل: (باء

الرجل على^ك).

ملاحظة:

يمكن أن يحذف المخصوص بالمدح أو النم إذا كان ثمة دليل في الكلام كأن نقول: خالد رجل عالم نعم الرجل، والتقدير نعم الرجل خالد.

شواهد إعرابية:

١ - نعم الهواية المطالعة.

نعم : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الهواية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المطالعة : مخصوص بالمدح. مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ويجوز لنا إعراب هذا الاسم بشكل آخر، أي المطالعة: خبر لمبتدأ محدود والتقدير هي المطالعة.

إعراب الجمل:

- ١- نعم الهواية المطالعة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- نعم الهواية : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم.

الشاهد فيه:

جاء هذا الأسلوب للتعبير عن المخصوص بالمدح من خلال (نعم)، وقد جاء الفاعل فيه معرفاً بـأي (الهواية).

٢ - بئس الصفة النفاق:

ينطبق في إعراب هذا المثال ما مرّ في المثال السابق، إلا أن (بئس) هنا فعل من أفعال النم.

إعراب الجمل:

- ١- بئس الصفة النفاق : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- بئس الصفة : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم.

الشاهد فيه:

جاء هذا الأسلوب للتعبير عن المخصوص بالذم من خلال (بئس).

٣ - حبذا الأمانة ولا حبذا الخيانة.

حبذا : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الأمانة : مخصوص بالمدح مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أو الأمانة: خبر لمبتدأ محدوف والتقدير هي الأمانة.

ولا حبذا : الواو حرف عطف. لا حبذا: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الخيانة : مخصوص بالذم، ويعرّب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

حبذا الأمانة: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم للأمانة.

لا حبذا الخيانة: جملة فعلية معطوفة على (حبذا الأمانة) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

لا حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم للخيانة.

الشاهد فيه:

جاءت (حبذا ولا حبذا): للتعبير عن المخصوص بالمدح والذم، وقد

أتى الفاعل اسم إشارة.

٤ - ساء القوم الظالمون:

ساء : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

القوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الظالمون : مخصوص بالذم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، أو خبر لمبتدأ محدوف تقديره هم الظالمون.

إعراب الجمل:

- ١- ساء القوم ظالموν : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- ساء القوم : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم.

الشاهد فيه:

جاء هذا الأسلوب للتعبير عن المخصوص بالذم من خلال (ساء).

٥ - بـس ما تـسـعـي إـلـيـهـ الخـصـومـةـ.

بس : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

ما : نكارة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل نصب على التمييز.

تسـعـيـ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الآلف منع من ظهورها التعدد والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إـلـيـهـ : إلى: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تسـعـيـ).

الـخـصـومـةـ : مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي الخـصـومـةـ.

إعراب الجمل:

- ١- بـسـ ماـ تـسـعـيـ إـلـيـهــ الخـصـومـةــ: جـمـلـةـ فعلـيـةـ اـبـتـادـيـةـ لاـ محلـ لـهـاـ منـ الإـعـرـابـ.
- ٢- بـسـ : جـمـلـةـ فعلـيـةـ فيـ محلـ رـفـعـ خـبـرـ مـقـدـمـ.
- ٣- تسـعـيـ : جـمـلـةـ فعلـيـةـ فيـ محلـ نـصـبـ صـفـةـ لـ(ـماـ).

الشاهد فيه:

جـاءـ فـاعـلـ (ـبـسـ)ـ المـسـتـرـ مـمـيـزاـ بـ(ـماـ).

٦ - قال تعالى: «نَعَمْ الْمُولَى وَنِعَمْ النَّصِيرُ»^(١).

(١) الأنفال: الآية (٤٠).

- نعم : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره
- المولى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- ونعم : الواو حرف عطف، نعم: فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
- النصير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١ـ «جملة المبتدأ المحذوف الذي هو مخصوص بالمدح والمقدر بكلمة الله مع خبره»: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢ـ نعم المولى : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ المحذوف.
- ٣ـ نعم النصير : جملة فعلية معطوفة على الجملة الأولى فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
أو: نعم المولى : جملة فعلية في محل رفع خبر مقدم للمخصوص المحذوف.

الشاهد فيه:

جاء فاعل فعل المدح نعم (المولى، النصير) معرفاً بـأـلـ وـحـذـفـ المخصوص بالمدح بدلالة الكلام عليه كما رأينا في الإعراب.

٧ـ قال الشاعر:

- لِنَعْمَ مَوْئِلاً الْمَوْلَى إِذَا حُذِرتْ بِأَسَاءَ ذِي الْبَغْيِ وَاسْتِيلَاءَ ذِي الْإِحْنِ**
- نعم : اللام: حرف ابتداء. نعم: فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.
- موئلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- المولى : مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(١) المؤثل: الملجأ - حُذرت: خافت - أساء: الشدة - الإحن: جمع (احنة) وهي الحقد وإضمار العداوة.

- إذا** : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
- حضرت** : فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول، مبنيٍ على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث الساكنة، وناء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.
- بأساء** : نائب فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.
- ذي** : مضارفٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الياء لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضارف.
- البغى** : مضارفٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- واستيلاء** : الواو حرف عطفٍ. استيلاء: اسم معطوفٌ على (بأساء) والمعطوف على المرفوع مرفوعٌ مثلهٍ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.
- ذى** : مضارفٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الياء لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضارف.
- الإحن** : مضارفٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- **نعم موئلاً المولى**: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **نعم مع الفاعل المستتر**: جملة فعلية في محل رفع خبر المولى.
- ٣- **إذا حذرت مع العواب**: جملة في محل نصب حالٍ من الضمير هو والمولى لأنَّهما دالان على واحدٍ.
- ٤- **حضرت بأساء**: جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٥- **جملة جواب الشرط غير الجازم المحذوفة**: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(نعم موئلاً المولى): جاءَ فاعلُ فعلِ المدحِ (نعم) ضميراً مستتراً وقد فسرَ هذا الضمير بـنكرة منصوبة على التمييز وهي كلمة (موئلاً).

٨- قال تعالى: **﴿سَاءَ مثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾**^(١).

ساء : فعلٌ ماضٍ جامدٌ جاءَ لإنشاءِ الذم مبنيٍ على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره هو.

(١) الأعراف: الآية (١٧٧).

مثالاً	: تمييز منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره.
ال القوم	: مخصوص بالمدح مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الذين	: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة للقوم.
كذبوا	: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
بآياتنا	: الباء: حرف جر، آيات اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (كذبوا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

- ١- ساء مثلاً القوم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- ساء مع الفاعل المستتر : جملة فعلية في محل خبر للمبتدأ (ال القوم).
- ٣- كذبوا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفعل (ساء) فعلاً من أفعال الذم بمعنى (بئس) وقد جاء فاعله ضميراً مستتراً وقد فُسر هذا الضمير بنكرة منصوبة على التمييز وهي كلمة (مثلاً).

٩ - قالت الشاعرة:

ألا حبذا أهلُ الملاَ غيرَ أَنَهِ إِذَا ذِكْرَتْ مَيْ فَلَا حبذا هِيَا^(١)

ألا	: أداة استفهام.
حبذا	: فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره،
وذا	: اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أهل	: مخصوص بالمدح مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف
الملا	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من

(١) الملا: الفضاء الواسع.

ظهورها التعذر.

- غير : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره.
- أنه : أن: حرف مشبه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الفسق في محل نصب اسمها.
- إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
- ذكرت : فعل مضارب مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره لاتصاله بتاء التأنيث وتاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
- مُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- فلاجدا : الفاء: رابطة لجواب الشرط. لا حبذا: فعل مضارب جامد جاء بالإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- هيا : مخصوص بالذم، وهو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والألف للإطلاق والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر مضارف إليه إلى كلمة (غير).

إعراب الجمل:

- ١- حبذا أهل الملا : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (أهل).
- ٣- إذا ذكرت فلا حبذاها : جملة شرطية في محل رفع خبر (ان).
- ٤- ذكرت في : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٥- لا حبذا هيا : جملة اسمية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
- ٦- لا حبذا : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (هيا).

الشاهد فيه:

حبذا ولا حبذا: استعمل فعل (حبذا) في صدر البيت للمدح، واستعمل الفعل (لا حبذا) في عجزه للذم. و(ذا) اسم إشارة فيهما هو الفاعل.

تمرينات :

أعرب ما يأتي :

- ١ - نعم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .
- ٢ - قال تعالى : ﴿وَوَهِبْنَا لِدَاؤُودَ سَلِيمَانَ نَعَمُ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّلُّ﴾^(١) .
- ٣ - قال شوقي :

الا حبذا صحبة المكتب وأحبب بأيامه أحبب
٤ - قال ابن قيس الرقيات : حبذا العيش حين قومي جميع لم تفرق أمرها الأهواء
٥ - بشّن العادة الغيبة .
٦ - حبذا الجهاد ولا حبذا التواكل .
٧ - نعم خلقا الشجاعة .
٨ - نعم الصديق أبو بكر .
٩ - حبذا العلم ولا حبذا الجهل .
١٠ - نعم محرر القدس صلاح الدين .
١١ - قال تعالى : ﴿نَعَمُ الثَّوَابُ وَحَسِنَتْ مِرْفَقَاهُ﴾^(٢) .
١٢ - قال تعالى : ﴿بَشَّنَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مِرْفَقَاهُ﴾^(٣) .
١٣ - قال تعالى : ﴿بَشَّنَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٤) .

(١) ص: الآية (٣٠) .

(٢) الكهف: (٣١) .

(٣) الكهف: آية (٢٩) .

(٤) البقرة: الآية (٩٠) .

فعلة التعجب

- إذا أردنا أن نتعجب من جمال الربيع مثلاً: استخدمنا أسلوبين:

١ - ما أفعله: ومثال ذلك ما أجمل الربيع، ومعنى العبارة: شيء جمّل الربيع.

٢ - أفعل به: مثل: أجمل بالربيع، أكرم به... إلخ فمعنى أجمل بالربيع، جمل الربيع وسوف نحلل كلا التركيبين:

١ - ما أكرم الرجل:

ما : نكمة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أكرم : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة الظاهرة على آخره،
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

الرجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - أحبب بالصديق.

أحبب : فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب مبني على
الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الأصلية.
بالصديق : الباء حرف جر زائد، الصديق: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه
فاعل.

- وهناك صيغ أخرى تستخدم للتعجب مثل: كرم زيد خلقاً، الله در على فارساً.

شروط صوغ فعل التعجب:

- إذا أريد التعجب من أمر ما وجب أن يراعى في فعل التعجب شروط سبعة وهي أن يكون الفعل: ثالثياً، تماماً، متصرفًا، مثبتاً، مبنياً للمعلوم، قابلاً للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن أفعال.

مثال: ما أجمل الربيع، ففعل التعجب (أجمل) أخذ من فعل (جمل)، وقد توافت فيه الشروط السابقة.

وإذا ما احتل شرط من هذه الشروط، كأن يكون الفعل زائداً على الثاني، أو ناقصاً، أو كان الوصف منه على وزن أفعى جتنا بمصدره صريحاً أو مئولاً مسبوقين بلفظ مساعد، مثل: ما أشد احمرار الورد، أو ما أشد أن يحمر الورد.

ففعل التعجب هذا أخذ من وصف على وزن (أفعى) لذلك أتينا باللفظ المساعد ثم أعقبناه بمصدر الفعل الذي هو من (حمر) وهو (احمرار) أو (أن يحمر).

- أما إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفياً فيجب أن نأتي بالمصدر المسؤول بعد اللفظ المساعد دون المصدر الصريح، مثل: ما أصعب لا يتصر العرب، ما أعظم أن ينصر المظلوم.

- أما الفعل الجامد وغير القابل للتفاوت فلا تعجب منها مطلقاً.

شواهد إعرابية:

١ - ما أصفى الماء.

ما : نكارة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أصفى : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).

الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- ما أصفى الماء: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- أصفى : جملة فعلية في محل رفع خبر (ما).

الشاهد فيه:

جاء الفعل المتعجب منه وفق ضيغة (ما أفعله) لتوافر الشروط السابقة.

٢ - ما أجمل الغوطة.

مثل المثال السابق في كل شيء.

٣ - ما أتى أن يحرم البطل من الشهادة.

ما : نكارة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أقسى : فعل ماضٍ جامد جاء لإنشاء التعجب مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

أن : حرف مصدرى ونصب.

يحرم : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

البطل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المسؤول عن الفعل بعدها في محل نصب مفعول به لل فعل أقسى.

من : حرف جر.

الشهادة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل يحرم.

إعراب الجمل:

١- ما أتى : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- أقسى : جملة فعلية في محل رفع خبر (ما).

٣- يحرم البطل: جملة فعلية صلة المتوصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الفعل المضارع المتعجب منه مبنياً للمجهول فقد فعل التعجب شرطاً من الشروط الواجبة لصياغته لذلك جئنا باللفظ المساعد وهو أقسى ثم أتبعناه بالمصدر للفعل وهو (أن يحرم) إذ لا يجوز هنا أن نأتي بالمصدر الصريح.

٤ - قال عباس بن مرادس :

وقال نبِيُّ المسلمين تقدموا وأحبب إلينا أن تكون المقدما

وقال : الواو بحسب ما قبلها. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

نبي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

المسلمين : مضاف إلى مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

تقديموا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وأحبب : الواو استثنافية. أحبب: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر لإنماء التعجب.

إلينا : إلى: حرف جر. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأحبب.

أن : حرف مصدري ونصب.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـأـن وعلامة نصب الفتحة الظاهرة واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

المقدما : خبر تكون منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق، والمصدر المسؤول عن الفعل في محل جر بـالباء الزائدة المحذوفة لفظاً وفي محل رفع فاعل بـمـحـلاً، والتقدير وأحبب إلينا بـكونـكـ المـقـدـمـ.

إعراب الجمل:

١- وقال نبِيٌّ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- تقدموا : جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به.

٣- أحبب أن تكون المقدم : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٤- تكون : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء التعجب بصيغة (أفعل به) حيث جر المصدر المسؤول (أن تكون المقدما). بـيـاءـ مـقـدـرـةـ كماـ بـيـنـاـ ذـلـكـ فيـ الإـعـرـابـ.

٥ - قال تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾^(١).

- أبصر : فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.
به : الباء حرف جر زائد، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
بالباء لفظاً وفي محل رفع فاعل محلأً.
وأسمع : الواو حرف عطف. أسمع: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر
لإنشاء التعجب، والفاعل المجرور لفظاً محذوف دل عليه الفاعل الأول
والالأصل (أسمع به).

إعراب الجمل:

- ١- أبصر به : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- أسمع : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

استخدم للتعجب صيغة (أفعل به) ولذلك جر الفاعل لفظاً بالباء
الزائدة.

(١) الكهف - الآية (٢٦).

تمريرات

- أعرّب ما يأتي :

- قال تعالى : **«فَمَا أصْبَرْهُمْ عَلَى النَّارِ»**^(١).
٢ - قال تعالى : **«قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ»**^(٢).
٣ - قال تعالى : **«أَسْمَعْ بَهْمَ وَأَبْصَرْ يَوْمَ يَأْتُونَا»**^(٣).
٤ - ما أشد اضطراب الطفل.
٥ - قال الشاعر الصمعة القشيري :

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا
وما أحسن المصطاف والمتربيا
٦ - ما أشد انصهار الحديد.

(١) البقرة: الآية (١٧٥).

(٢) عبس: الآية (٢١٧).

(٣) مريم: الآية (٣٨).

الأفعال المؤكدة بالنون

- استعملت العرب أسلوباً للتأكيد وخصت به الأفعال وهو: إضافة نون مشددة مفتوحة أو نون ساكنة، وتسمى الأولى نون التوكيد الثقيلة، والثانية نون التوكيد الخفيفة.

- ولكن هناك حالات يجب فيها توكيد الفعل بالنون، وحالات أخرى يمتنع فيها ذلك، وثمة حالات يجوز فيها توكيد الأفعال بالنون وعدمه.

أولاً: إذا كان الفعل ماضياً امتنع توكيده بالنون، فلا يقال؛ أكلَ زيدً.

ثانياً: يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا اجتمعت له الشروط

الآتية:

أ - أن يكون جواباً للقسم.

ب - أن يكون مثبتاً.

ج - أن يكون دالاً على الاستقبال.

د - أن يتصل باللام فلا يفصل بينها وبينه فاصل.

فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولنا: والله لأودينَ واجبي . فنلاحظ هنا أن الفعل المضارع (أودي) وقع جواباً للقسم، وهو مثبت أي ليس منفياً كما أنه يدل على المستقبل وقد اتصل باللام .

ثالثاً: يمتنع توكيد المضارع بالنون إذا وقع جواباً للقسم واختل شرط من الشروط الثلاثة السابقة، وإليك أمثلة توضح ذلك .

- والله لأكتب الوظيفة الآن.

امتنع توكيد المضارع بالنون لأنه دال على الزمن الحاضر وليس المستقبل .

- والله لا أخون العهد.

امتنع التوكيد هنا لأن الفعل مسبوق بحرف نفي أي ليس مثبتاً.

- والله لسوف أذهب إلى المدرسة.

امتنع التوكيد هنا بسبب أن فاصلة فصل بين اللام الواقعة في جواب القسم والفعل المضارع.

رابعاً: ويجوز توكيد الفعل المضارع باللون في حالتين:

أ - إذا سبق بيان الشرطية المدغمة بما الزائدة، مثل: إماً تجتهدن تنجح ، إما تجتهد تنجح ، فكما ترى هنا يجوز التوكيد ويجوز عدمه.

ب - إذا دل المضارع على طلب، مثل: لا تصاحبَ المهمل، هل تستغفِرُ الله فيغفو عنك، لتهذينَ واجبك، هلا تكرمنَ المحجاج.

فتلاحظ أن الفعل المضارع سبق بالطلب وهو يشتمل (الأمر والنهي، والاستفهام والتحضيض، والعرض، والتمني والترجي).

خامساً: إذا كان الفعل فعل أمر جاز توكيده باللون وجاز عدم توكيده، مثل: اذهبَن إلى المدرسة.

طريقة توكيد الفعل باللون:

أ - إذا أسند الفعل المضارع إلى ضمير مستتر، أو إلى اسم ظاهر وكان بصيغة المفرد، أي لم تصل به ضمائر (ألف الاثنين، وواو الجماعة، وباء المؤنثة المخاطبة) وأريد توكيده باللون وكان صحيح الآخر فلن يطرأ أي تغيير عليه سوى أنه يبني على الفتح وتحذف علامات الرفع، مثل: يجتهد على ، والله لتجتهدن يا علي .

أنت تذهب إلى المدرسة، والله لتهذبن إلى المدرسة.

ب - وإذا كان المضارع معتل الآخر بالألف رُدْتُ ألفه إلى أصلها عند التوكيد، مثل: أنت تسعى إلى الخير، والله لتسعَن إلى الخير.

ج - أما إذا كان المضارع من الأفعال الخمسة وأكَّد بالنون حذف منه نون الرفع خشية توالى ثلات نونات، وحذف الضمير إن كان واواً وباءً، وثبت إن كان ألفاً، واليُك الأمثلة: أنتم تكتبون وظيفتكم، والله لتكُّتبَنْ وظيفتكم. فنلاحظ هنا أنَّ ضمير واو الجماعة حذف كما أنَّ النون التي هي علامة الرفع حذفت أيضاً فيقال في مثل هذا الفعل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوكيد الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل في محل رفع فاعل، وأما النون المشددة الموجودة في الفعل فهي نون التوكيد الثقيلة، ومثل: أنتما تجاهدان في سبيل الله، نقول في التوكيد والله لتجاهِدَانْ في سبيل الله. نلاحظ إن نون الرفع قد حذفت خشية توالى ثلات نونات، بينما بقي الضمير (ألف الاثنين).

د - إذا كان المضارع معتل الآخر، وكان من الأفعال الخمسة وأريد توكيده نُظر فيه فإن كان معتلاً بالواو أو الياء حذفتا من أجل واو الضمير وياه، وضم ما بقي قبل واو الضمير. وكسر ما بقي قبل ياه. مثل) هل تغزوون - هل ترميin، نقول في التوكيد: هل تغُزُّنْ، هل ترميَنْ.

هذا إذا كان الفعل مستنداً إلى ضمير الواو أو الياء، أما إن كان مستنداً إلى ألف الشنيدة فلا يحذف آخره، وتبقى ألف ويشكل ما قبلها بالفتح لمجانستها مثل: هل تغزوَانْ، هل ترميَانْ.

إما إذا كان الفعل معتلاً بالألف وأسند إلى ضمير ألف الشنيدة أو إلى الضمير المستتر قلبت هذه الألف ياءً، وفتحت مثل: لتسعيَانْ إلى الخير، والله لتخشِيَنْ الله. أما إن كان الفعل مستنداً إلى ضمير الواو أو الياء، حذفت الواو والياء وفتح ما قبل واو الضمير أو ياه، مثل: هل تَسْعَوْنَ إلى الخير؟ هل تخشِيَنْ الله؟؟

هـ - إذا أسند المضارع إلى نون النسوة، ودخلت عليه نون التوكيد زيدت ألف بين نون النسوة ونون التوكيد مع كسر نون التوكيد، مثل: والله لتدافِعَنَّا عن الوطن.

و - ينطبق على الأمر في التوكيد ما انطبق على المضارع .

شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى : ﴿ وَتَاللهِ لِأَكِيدَنْ أَصْنَامَكُمْ ﴾^(١) .

الشاهد فيه :

وجب توكيد المضارع (أكيدن) باللون لاـ بنيائه الشروط المطلوبة فهو متصل باللام، واقع في جواب القسم، دال على الاستقبال، مثبت، غير مفصل عن اللام بفاصل .

٢ - والله لسوف تعين المحجاج .

والله : الواو حرف جر وقسم، الله لفظ الجلالة اسم مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل محدود تقديره (أقسم) .

لسوف : اللام واقعة في جواب القسم، سوف: حرف استقبال .

تعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

المحتاج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل:

١ - والله : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ - تعين : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

امتنع توكيد المضارع (تعين) باللون لاحتلال شرط من شروط التوكيد وهو أنه فضلاً بين اللام الواقعه في جواب القسم والفعل المضارع بسوف .

(١) انظر إعراب الشاهد في بحث الجملة الفعلية (بناء الفعل المضارع). الشاهد الناسع. ص ٥٦

٣ - قال الشاعر:

لا تمدحن امراً حتى تجربه ولا تذمنه من قبل تجريب

لا : نهاية جازمة.

تمدحن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا النافية ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

اماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حتى : حرف غایة وجر.

تجربه : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وأن المضمرة والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر، أي (لا تمدحن امراً حتى تجربته). والجار والمجرور متعلقان بفعل (تمدحن).

ولا : الواو حرف عطف، لا : نهاية جازمة.

تذمنه : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا النافية، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ (تذمن) وهو مضاف.

تجربب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- لا تمدحن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- لا تذمن : جملة فعلية معطوفة على الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاز توكيد المضارع بالنون لأنه سبق بطلب أي (لا النافية).

٤ - قال تعالى: «فَإِمَا نَرِيْنُكُ بعْضَ الَّذِي نَعْدِهِمْ أَوْ نَتَوْفِيْنُكُ فِيْلِنَا يُرْجَعُونَ»^(١).

فِيْلِنَا : الفاء بحسب ما قبلها، إن: حرف شرط جازم، وما زائدة.

نَرِيْنُكُ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بيان، ونون التوكيد الثقيلة: حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

بعض : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
نَعْدِهِمْ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن) والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكر العقلاة.

أَوْ : حرف عطف.

نَتَوْفِيْنُكُ : إعرابها مثل (نَرِيْنُكُ).

فِيْلِنَا : الفاء واقعة في جواب الشرط، إلى: حرف جر و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يرجعون).

يُرْجَعُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

إعراب الجمل:

١- فِيْلِنَا نَرِيْنُكُ يُرْجَعُونَ : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- نَرِيْنُكُ : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

٣- نَعْدِهِمْ : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٤- نَتَوْفِيْنُكُ : جملة معطوفة على (نَرِيْنُكُ) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

٥- يُرْجَعُونَ : جملة فعلية جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء في محل جزم.

(١) غافر: الآية: ٧٧.

الشاهد فيه:

جاز توكيد الفعل المضارع (نرينك) بالنون لأنه سبق بأن الشرطية المدغمة بما الزائدة.

٥ - والله ل تستقيمُ على الحق .

والله : الواو: حرف جر وقسم، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسام المحدود.

لستقيعن : اللام واقعة في جواب القسم، تستقيمن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب.

على : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان يستقىمن.

إعراب الجمل:

١- والله مع الفعل المبوزف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- تستحسن : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أُسند الفعل المضارع إلى واو الجماعة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
كما حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال.

- تمارينات :

أعرب ما يأتي :

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - «فَوَرِبَكَ لَتَخْسِرُنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَتُخَضِّرُنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثِيًّا»^(١).
- ٢ - «وَلَا تَقُولْنَ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَاءً»^(٢).
- ٣ - «فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا»^(٣).
- ٤ - «وَلَا تَتَبَعَنْ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»^(٤).
- ٥ - «إِمَّا يَلْعَنْ عَنْدَكَ الْكَبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَهُمَا»^(٥).

(١) مريم: الآية (٦٨).

(٢) الكهف: الآية (٢٣).

(٣) مريم: الآية (٢٦).

(٤) يونس: الآية (٨٩).

(٥) الإسراء: الآية (٢٣).

الفاعل

الفاعل: تتألف الجملة الفعلية من فعل وفاعل، والفاعل اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم، ودل على من فعل الفعل.

أ- العامل في الفاعل: يعمل في الفاعل عمل الرفع عوامل عدّة من أهمها:

- ١ - الفعل: وهو غالب في الفاعل، مثل: جاء خالد، سطع الحق.
- ٢ - اسم الفعل: وهو اسم أدى معنى الفعل، مثل: هيهات الرحيل.
- ٣ - المشتق العامل عمل فعله: مثل: هذا هو الفائز أخوه، فأنحوه فاعل لاسم الفاعل فائز.

٤ - قد يكون العامل فعلاً ممحظواً فسره الفعل الذي يليه، قوله تعالى:
﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾^(١) فالسماء فاعل لفعل ممحظوظ تقديره انفطرت السماء انفطرت، وقد دلّ على حذفه الفعل الذي يليه، ولا يجوز أن تُعدّ السماء مبتدأ، لأن أدوات الشرط لا تدخل على الجملة الاسمية

ب- أحوال الفاعل:

- ١ - يأتي الفاعل اسمًا ظاهراً^(٢)، مثل: أذن المؤذن.
- ٢ - يأتي الفاعل ضميراً مستترًا، مثل أخوك يهدف إلى تحصيل العلم، فالفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.
- ٣ - ويأتي الفاعل ضميراً بارزاً متصلًا، مثل: قرأتنا الكتب المفيدة، أو منفصلًا، مثل: لا يعلم الحق إلا أنت.
- ٤ - ويأتي الفاعل مجروراً بباء زائدة، مثل: أكرم بالمصلين، فالمصلين

(١) الانفطار: الآية (١).

(٢) يعني بالاسم الظاهر الذي لا يكون ضميراً.

اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل للفعل أكرم. ومثل: «وكفى بالله شهيداً»^(١).

٥ - ويأتي الفاعل مجروراً بمن الزائدة أيضاً في مثل قولنا: هل جاء من طالب.

٦ - ويأتي مجروراً بإضافة شكلية، مثل: سرني تلقيك العلم، فالكاف مضاف إليه شكلاً، ولكنه في المعنى فاعل للمصدر (تلقي). (والفاعل المجرور في كل ما سبق مجرور لفظاً مرفوع محلاً).

٧ - ويأتي الفاعل مصدرأً مؤولأً، مثل: أعجبني أنك صالح، والتقدير أعجبني صلاحك.

ملاحظة :

يجب أن تعلم أنه لا يجوز أن يحذف الفاعل في الجملة الفعلية، فإن ذكر في الكلام كان هذا هو الفاعل وإنما فهو ضمير مستتر محذوف من اللفظ مقدر في الذهن.

ج - إفراد الفعل مع الفاعل الظاهر :

يجب أن يبقى الفعل مفرداً مع الفاعل إذا كان اسمًا ظاهراً. سواء أكان هذا الفاعل مفرداً أم مثنى، أم جمعاً، فنقول: ذهب الطالب، وذهب الطالبان، وذهب الطلاب؛ ولا يجوز أن نقول؛ ذهبا الطالبان، أو ذهباوا الطلاب، لأن الفعل له فاعل مرفوع واحد.

- شواهد إعرابية :

١ - قال تعالى: «اقربت الساعة وانشق القمر»^(٢).

اقربت : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث الساكنة، و تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب، وحركت بالكسر للتقاء

(١) النساء: الآياتان (٧٩، ١٦٦)، الفتح: الآية (٢٨).

(٢) القمر: الآية (١).

الساكنين.

- الساعة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وانشق : الواو حرف عطف. أنشق: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
القمر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- اقتربت الساعة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- انشق القمر : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل كل من فعلي (اقترب وانشق) عمَّل الرفع في الفاعل (الساعة والقمر)،
كما أن الفاعل جاء في الجملتين اسمًا ظاهراً.
٢ - قال تعالى: ﴿وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(١).

واهـ : الواو بحسب ما قبلها، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة على آخره.

لا : نافية لا عمل لها.

حب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هو

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو
مضاف.

مختال : مضار إلية مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فخور : صفة لمختال وصفة المجرور مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة
على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- الله لا يحب: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- لا يحب : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الله).

(١) الحديث: الآية (٢٣).

الشاهد فيه :

جاء الفاعل ضميراً مستتراً تقديره هو في فعل (يحب) الذي يعود على الله .

٣ - قال تعالى : « قُلْ : إِنْ كُنْتُمْ تَحْبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يَحِبُّكُمُ اللَّهُ »^(١) .

قل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إن : حرف شرط جازم.

كتنم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها ، والفعل في محل جزم بيان لأنّه فعل الشرط ، والميم علامة جمع الذكور العقلاة .

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فاتبعوني : الفاء واقعة في جواب الشرط ، اتبعوني : فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

يحبكم : فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم ، والميم علامة جمع الذكور العقلاة .

الله : لفظ الجلالة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

١- قل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢- إن كتنم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به

٣- كتنم : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .

(١) آل عمران: الآية (٣١).

تعجبون : جملة فعلية في محل نصب خبر (كتم).
اتبعوني : جملة فعلية جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء في محل حزم.
يحببكم الله جملة فعلية جواب طلب جازم لادة ممحوقة لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

- أ - الفعل (قل) جاء فاعله ضميرًا مستترًا تقديره (أنت).
- ب - الفعل (تعجبون) جاء فاعله ضميرًا متصلًا وهو (الواو).
- ج - الفعل (يحببكم) جاء فاعله اسمًا ظاهراً وهو (الله).
- ٤ - قال تعالى: **﴿مَا جاءنا من بشير ولا نذير﴾**^(١).

ما : نافية لا عمل لها.
جاءنا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، (و(نا)): ضمير متصل
مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
من : حرف جر زائد.
بشير : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه فاعل جاء.
ولا : الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها زائدة لتأكيد النفي.
نذير : اسم معطوف على بشير والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة
جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ما جاءنا من بشير : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وقع الفاعل (بشير) مجروراً بمن الزائدة، وقد سبق بنفي .
٥ - قال تعالى: ﴿وَكُفِيَ بالله وَكِيلًا﴾^(٢).

وكفى : الواو بحسب ما قبلها. كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على
الألف منع من ظهورها التعذر .

(١) المائدة: الآية (١٩).

(٢) النساء: الآيات (٨١، ١٣٢، ١٧١). الأحزاب: الآيات (٣ - ٤٨).

بـالـهـ : الـباءـ حـرـفـ جـرـ زـائـدـ، اللهـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـجـرـورـ لـفـظـاـ مـرـفـوعـ مـحـلـاـ عـلـىـ
أـنـهـ فـاعـلـ كـفـيـ.

وـكـيـلاـ : تـمـيـزـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ.

إعراب الجمل:

وكـفـيـ بـالـهـ : جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ اـبـتـدـائـيـةـ لـاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ.

الـشـاهـدـ فـيـهـ :

جاءـ الـفـاعـلـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـجـرـورـاـ بـالـباءـ الزـائـدـةـ بـعـدـ الـفـعـلـ (ـكـفـيـ).

٦ - قالـ تـعـالـىـ : (ـإـذـاـ السـمـاءـ اـنـشـقـتـ) (١).

إـذـاـ : ظـرفـيـةـ شـرـطـيـةـ غـيرـ جـازـمـةـ مـتـعـلـقـةـ بـجـوابـهاـ.

الـسـمـاءـ : فـاعـلـ لـفـعلـ مـحـذـوفـ يـفـسـرـهـ الـمـذـكـورـ لـهـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـضـمـةـ
الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخـرـهـ.

انـشـقـتـ : فـعـلـ مـاضـ مـبـنيـ عـلـىـ الـفـتـحةـ لـاتـصالـهـ بـتـاءـ التـأـيـثـ السـاكـنـةـ، وـ تـاءـ
التـأـيـثـ السـاكـنـةـ حـرـفـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ، وـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ
جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هـيـ.

إعراب الجمل:

١ - إذاـ السـمـاءـ انـشـقـتـ : جـمـلـةـ اـبـتـدـائـيـةـ لـاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ.

٢ - السـمـاءـ معـ الفـعـلـ المـحـذـوفـ : جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ.

٣ - انـشـقـتـ : جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ تـفـسـيـرـيـةـ لـاـ مـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ.

الـشـاهـدـ فـيـهـ :

جاءـ الـفـاعـلـ (ـالـسـمـاءـ)ـ وـقـدـ رـفـعـهـ فـعـلـ مـحـذـوفـ قـبـلـهـ، فـهـمـ مـنـ الـفـعـلـ الـذـيـ
فـسـرـهـ وـهـوـ اـنـشـقـتـ، فـالـتـقـدـيرـ (ـإـذـاـ اـنـشـقـتـ السـمـاءـ اـنـشـقـتـ)ـ وـذـلـكـ لـأـنـ أدـوـاتـ الشـرـطـ
لـاـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـجـمـلـةـ الـأـسـمـيـةـ.

(١) الانـشـقـاقـ: الـآـيـةـ (١).

تمرينات :

أعرب ما يأتي :

- قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - «أَنِّي أَمْرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ»^(١).
- ٢ - «إِنَّ اللَّهَ يَدْافِعُ عَنِ الظَّالِمِينَ أَمْنًا»^(٢).
- ٣ - «إِنَّا هَدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ»^(٣).
- ٤ - «وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا»^(٤).
- ٥ - «هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ»^(٥).
- ٦ - «إِذَا الشَّمْسُ كُوِرتْ»^(٦).

(١) التحل: الآية (١).

(٢) الحج: الآية (٣٨).

(٣) الفاتحة: الآية (٦).

(٤) النساء: الآية (٤٥).

(٥) التوبه: الآية (١٤٧).

(٦) التكوير: الآية (١).

نائب الفاعل

صورة الفعل معه صحيحاً ومعتلاً

أولاً: تعريفه:

نائب الفاعل هو اسم مرفوع يقوم مقام الفاعل عندما يحذف لسبب من الأسباب، وينبئ الفعل للمجهول.

ومن أهم تلك الأسباب كون الفاعل مجهولاً للمتكلم ليس في ذكره فائدة، فعندما يقول أحدهم (سرق معي) لا يكون بإظهار الفاعل الحقيقي فائدة كبيرة، وذلك حينما يقول: (سرق اللص متاعي) لأنه يجهل السارق الحقيقي.

ثانياً: ما ينوب عن الفاعل عند حذفه:

أ - الأصل أن ينوب المفعول به عن الفاعل، لأن أغلب الأفعال في العربية أفعال متعدية، مثل: (قرى الكتاب)، فكلمة (الكتاب) نائب فاعل مرفوع حيث ناب المفعول به عن الفاعل، لأن الجملة في الأصل: قرأ الطالب الكتاب.

وإذا كان لل فعل أكثر من مفعول به واحد، ناب عن الفاعل المفعول به الأول، (أعطي خالد كتاباً)، والأصل: أعطى زيد خالداً كتاباً، فناب المفعول به الأول الذي هو خالد عن الفاعل، ويبقى المفعول به الثاني مفعولاً به عند وقوع المفعول به الأول نائب فاعل.

ب - إذا كان الفعل لازماً: ناب عن الفاعل أحد ثلاثة أشياء.

١ - الجار وال مجرور: إذا لم يدلا على التعليل، مثل: (وقف في الحديقة)، ففي الحديقة جار و مجرور في محل رفع نائب فاعل. أما إن دلا على التعليل فلا يجوز أن يقعا نائب فاعل، مثل: (وقف لإجلال المعلم). فنائب الفاعل هنا هو مصدر مأخوذ من الفعل أي (وقف الوقوف).

٢ - المصدر: مثل قوله تعالى: «فِإِذَا نَفَخْتُ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً»^(١).

٣ - الظرف: مثل: صييم يوم الخميس.

ثالثاً: أحوال نائب الفاعل:

١ - يكون نائب الفاعل اسمًا ظاهراً، مثل قوله تعالى: «وَوُضِعَ الْكِتَابُ»^(٢).

٢ - أو يأتي ضميراً متصلأً. مثل: (مُبَعِّنا من تقديم الأختان).

٣ - أو يكون مصدرأً مؤولاً، مثل: (عُلِمَ أَنَّ الْقَاضِيَ عَادِلٌ)، فالتقدير كون القاضي عادلاً.

٤ - ويقع جملة^(٣) مثل: (قيل: لَا تَخْنُ وَطَنَكَ).

٥ - أو يكون جاراً و مجروراً، مثل: (سَهْرٌ فِي الْحَدِيقَةِ، يُنَامُ فِي الْمَنْزِلِ).

٦ - أو يقع ظرفأً، مثل) صييم يوم النصف من شعبان).

٧ - أو يأتي مصدرأً، مثل: (سَهْرٌ سَهْرٌ طَوِيلٌ).

رابعاً: صورة الفعل حين يبني للمجهول:

أ - الفعل الصحيح:

١ - إذا بني الفعل الصحيح للمجهول وكان ماضياً ضم أوله وكسر ما قبل آخره، ولم يحدث للفعل أي تغيير من حيث حروفه، مثل (نَصَرَ الظَّلُومَ).

(١) الحاقة: الآية (١٣).

(٢) الكهف: الآية (٤٩).

(٣) هناك خلاف بين النحوين في وقوع نائب الفاعل جملة فمنهم من أثبناها ومنهم من انكرها، ولكنني أرى عدم إثباتها لكي لا يتعجب الطالب من جملة لم يعهد لها.

٢ - إذا كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره، مثل: (يُسأْلُ الطالب عن تقصيره).

ب - الفعل المعتل:

١ - الماضي: إذا بني الماضي المعتل للمجهول، وكان معتلاً بالألف قلبت هذه الألف ياء مع كسر فاء الفعل، مثل: خاف: خَيْفَ، باع: بَعْ.

٢ - المضارع: إذا كان المضارع معتلاً بالواو والياء، قلبتا ألفاً عند البناء للمجهول، مثل: يقول: يُقال، بيع: بِيَاعُ، يثبت: يثَابُ.

- شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «وَحَمِلْتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ فَدُكْتَا دَكَّةً وَاحِدَةً»^(١).

وحملت : الواو: بحسب ما قبلها، حمل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، وفاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

الأرض : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجبال : الواو حرف عطف. الجبال: اسم معطوف على الأرض مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فديكتا : الفاء حرف عطف، دكتا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث، وفاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، وألف الشينية ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

دكة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

واحدة : صفة لـ (دكة) وصفة المنصوب منصوبة مثله وعلامة نصبيها الفتحة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

١ - وحملت الأرض : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ - دكتا : جملة فعلية معطوفة على الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

(١) الحافظة: الآية (١٤).

الشاهد فيه :

بني الفعلان (حملت ودكت) للمجهول فناب المفعول به عن الفاعل، كذلك جاء نائب الفاعل في فعل (دكتاً) ضميراً متصلأً.

٢ - لعب بالكرة :

لعب : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
بالكرة : الباء حرف جر، الكرة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور^(١) في محل رفع نائب فاعل.

إعراب الجمل :

لعب بالكرة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

جاء نائب الفاعل شبه جملة (جاراً ومجروراً) ليسا للتعليق.

٣ - صييم يوم عاشوراء .

صييم : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
يوم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.
عاشوراء : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نهاية عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والممانع انتهاءه بالف التأنيث الممدودة .

إعراب الجمل :

صييم يوم عاشوراء : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

جاء نائب الفاعل شبه جملة (ظرفاً).

٤ - جلس جلوس طويل .

جلس : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

(١) الجار والمجرور هنا لا يحتاجان إلى تعليق.

جلوس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
طويل : صفة (جلوس) وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

جلس جلوس : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

جاء نائب الفاعل مصدرأً.

٥ - عِلْمَ أَنْكَ مَعَاقِبَ .

علم : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
أنك : أن: حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

معاقب : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع نائب فاعل والتقدير (علمت معاقبَك).

إعراب الجمل :

علم انك معاقب : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

جاء نائب الفاعل مصدرأً مؤولاً.

٦ - قَالَ تَعَالَى : ﴿قَبِيلَ يَا نُوحَ اهْبِطْ بِسْلَامٍ﴾^(١) .

قبل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
يا نوح : يا: أداة نداء، نوح: منادٍ مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.
اهبط : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(١) هود: الآية (٤٨).

سلام : الباء: حرف جر، سلام: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوقة من فاعل (اهبط) أي: (اهبط متلبساً بسلام).

إعراب الجمل:

- ١- قيل يا نوح : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- يا نوح : جملة فعلية في محل رفع نائب فاعل لمن يجوز ذلك
- ٣- اهبط : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وَقَعَتْ جَمْلَةُ (يَا نَوْحَ) فِي مَحْلِ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ.

٧ - أدب الكسول:

أدب : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الكسول : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أدب الكسول : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جَاءَ نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمًاً ظَاهِرًاً.

٨ - لا فُضْ فوك:

لا : نافية لا عمل لها (ومعنى لا هنا الدعاء).
فض : فعل دعاء جاء على صورة الماضي المبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
فوك : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

لافض فوك : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جَاءَ نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمًاً ظَاهِرًاً (فوك) وَهُوَ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

تمرينات :

أعرب ما يأتي

- ١ - قال تعالى : ﴿وَإِذَا قيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوْلَا رَؤُوسُهُمْ﴾^(١).
- ٢ - قال تعالى : ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفَقِينَ مَا فِيهِ﴾^(٢).
- ٣ - أُعْطِيَ الطَّالِبُ كِتَابًا.
- ٤ - قال تعالى : ﴿وَقُيلَ لَهُمْ يَا أَرْضُ ابْلُعِي مَاءِكُ﴾^(٣).
- ٥ - عُلِمَ أَنَّ الْقَوْمَ مُتَفَرِّقُونَ.
- ٦ - قال تعالى : وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بَأْنِيَةً مِنْ فَضْيَةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾^(٤).
- ٧ - قال تعالى : ﴿فَإِذَا نُسْخَنَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾^(٥).

(١) المنافقون: الآية (٥).

(٢) الكهف: الآية (٤٩).

(٣) هود: الآية (٤٤).

(٤) الإنسان: الآية (١٥).

(٥) الحاقة: الآية (١٣).

حذف الفعل مع الفاعل أو وحده

يُحذف الفعل مع الفاعل في أساليب مخصوصة، فيكون هذا الحذف واجباً تارة، وجائزأً تارة أخرى، وسوف نتعرف الآن على أحوال هذا الحذف بشيء من التفصيل.

١ - في جملة القسم:

القسم من الأساليب العربية التي تستخدم بهدف التوكيد على شيء ما، وأسلوب القسم عادة يتتألف من ثلاثة أركان.

- أ - أداة القسم مع المقسم به.
- ب - جملة القسم.
- ج - جملة جواب القسم.

وحديثنا هنا منصب على جملة القسم، وهي الجملة الفعلية التي تسبق أداة القسم، إذ كثيراً ما تُحذف هذه الجملة، ويكون حذفها جائزأً مع الباء، فنحن نقول: (بِاللهِ لَأَخْلُصَنَّ فِي عَمَلِي)، وقد حذف هذا الفعل مع الفاعل، وتقدير الكلام (أَقْسَمُ بِاللهِ لَأَخْلُصَنَّ فِي عَمَلِي).

أما مع بقية أدوات القسم وهي (الواو والباء واللام) فيكون حذف جملة القسم واجباً، مثل (وربِّكَ لَأَحْفَظَنَّ عَلَى مَوَاعِدِي) فحذف فعل (أَقْسَمُ مع الفاعل) واجب لا جائز، ومن ذلك أيضاً: (تَالَّهُ لَأَدْرَسَنَّ أَصْوَلَ الْفَقَهِ).

٢ - أسلوب الاختصاص:

الاختصاص هو اسم يذكر في الكلام بعد ضمير ليتبين المقصود منه، مثل: نحن المسلمين نؤدي الأمانة.

فكلمة (المسلمين) فسرت ضمير المتكلم (نحن)، وتكون جملة الاختصاص في هذا الأسلوب دائماً معتمدة على فعل محذوف تقديره (أخص)، فيكون التقدير في المثال السابق (نحن نخص المسلمين بأداء الأمانة). وحذف الفعل في جملة الاختصاص واجب أيضاً.

إذ إن الاسم المنصوب الذي يذكر بعد الضمير، والذي يعمل فيه فعل محذوف يقال له الاسم المختص، ويأتي هذا الاسم معرفاً بـأي كما في المثال السابق، وقد يأتي مضافاً إلى معرف بـأي، مثل: (نحن طلاب العلم نعمل بما تعلمناه)، وقد يأتي أسلوب الاختصاص بصورة أخرى مصدراً بـ(أيتها وأيتها)، مثل: (أنا أيتها الرجل - لا أؤجل عمل اليوم إلى الغد). فالاسم المختص هنا هو كلمة (أيتها) ويكون مبنياً على الضم في محل نصب على الاختصاص، ويقدر قبله فعل محذوف أيضاً، وجملة الاختصاص التي تلي الضمير دائماً تكون اعتراضية، ومع (أيتها وأيتها) حالية.

٣ - أسلوب التحذير:

التحذير يقصد به تنبيه المخاطب إلى أمر مكرر ليتجنبه، ويكون مصدراً باسم منصوب يُعد مفعولاً به لفعل محذوف، مثل: (النار النار).

وأسلوب التحذير صور مختلفة:

أـ أن يكون مصدراً بضمير النصب المنفصل (إياك)^(١)، وحيثند لا بد من تقدير فعل محذوف قبله (أحذر)، وهذا الضمير يكون متلواً باسم معطوف تارة وفي هذه الحالة لا بد من تقدير فعل آخر يكون معطوفاً على الفعل الأول، ويكون هذا الفعل محذوفاً وجوباً، مثل: (إياك والنمية) فالعطف هنا عطف جمل وليس عطف مفردات، فتقدير الكلام السابق (أحذر - إياك واجتنب النمية)، إذ لا يمكن أن تعطف الضمير على الاسم مباشرة دون

(١) نقصد بذلك الضمير (إياك) وفروعه أي إيه، أيها...

تقدير فعل محدود لأن المعنى يصبح عندئذ (أحدرك وأحدر النميمة). وهذا خلاف المقصود، وإنما يصبح المعنى أنني أريد أن أنهاك عن اجتناب النميمة وهذا غير مراد، ومن هنا كان تقدير الفعلين واجباً في مثل هذا الكلام.

ولا بد من الإشارة إلى أن حذف كل من الفعلين واجب وليس جائزًا، وقد يأتي الاسم المحذر منه بعد إياك مجروراً بمن وحيثئذ يتعلق الجار والمجرور بفعل محدود تقديره: (أحدرك) مثل: (إياك من الغدر).

ب - قد يأتي اسم المحذر منه مفرداً منصوباً أي ليس مكرراً، مثل: (التعدي على حقوق الناس). اجتنب التعدي على حقوق الناس، فحذف الفعل هنا جائز لا واجب.

ج - وقد يأتي هذا الاسم مكرراً مثل: (الكذب الكذب)، فالاسم الثاني يكون توكيداً لفظياً للأول لا محل له من الإعراب، وحذف الفعل واجب لا جائز.

د - وقد يأتي هذا الاسم المحذر منه معطوفاً عليه باسم آخر مثل (النميمة والخيانة) أي: احدر النميمة والخيانة. وحذف الفعل هنا واجب أيضاً.

٤ - أسلوب الإغراء:

نقصد بالإغراء ترغيب المخاطب بأمر محمود يقوم به، مثل: (الصدق الصدق) فالاسم المفرى به يكون مفعولاً به لفعل محدود وجوباً تقديره الزم.

وصور الإغراء لا تختلف عن صور التحذير إلا في أسلوب (إياك)، فإن التحذير ينفرد بهذا الأمر، واليكم الأمثلة:

- الصبر الصبر فإنه مفتاح الفرج.
- المروءة المروءة، الصدق والأمانة.

٥ - في أدوات الشرط:

مررنا أن أدوات الشرط لا تدخل إلا على الجملة الفعلية، فلهذا لا يعرب

الاسم المرفوع الذي يأتي بعدها مبتدأ، وإنما يكون فاعلاً لفعل ممحض يفسره المذكور. أي أن الفعل يحذف بعد أدوات الشرط التي يتلوها اسم مرفوع، مثل: (إن ضيف أتاك فأكرمه). فضييف: فاعل لفعل ممحض يفسره المذكور، إذ التقدير: إن أتاك ضيف أتاك فأكرمه.

٦ - بعد الاسم الموصول:

تحذف جملة الصلة بعد الاسم الموصول، ولا يبقى منها إلا ظرف، أو جار و مجرور، مثل: (الكتاب الذي معك للطالب). الطلاب الذين في المدرسة مؤدون واجباتهم).

ويقدر هنا فعل ممحض أو جملة اسمية، فالتقدير في الجملة الأولى. (الكتاب الذي هو كائن معك للطالب) أو (الكتاب الذي استقر معك للطالب)، والتقدير في الجملة الثانية (الطلاب الذين هم في المدرسة) أو (الطلاب الذين استقروا في المدرسة).

٧ - في النداء والاستغاثة والندبة:

يقدر في هذه الأساليب فعل ممحض دائمًا تقديره أنا ذي، أو أنت ذي، أو أستغث، مثل: يا علي، يا للمصيبة، واحسراه، وسنفرد بباباً مستقلًا للنداء وأقسامه.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «فَوْرِبَكَ لَنْسَائِنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ»^(١).

فوربك . : الفاء بحسب ما قبلها، الواو حرف جر وقسم، ربك: مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بفعل ممحض تقديره أقسم.

(١) الحجر: الآياتان (٩٢، ٩٣).

لنسائهم : اللام : واقعة في جواب القسم، نسائهم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع، وبنون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكر العقلاً.

أجمعين : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

عما : عن: حرف جر، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (لنسائهم).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان، والألف فارقة.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

١ - فوربك مع الفعل المحذوف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ - **لنسائهم** : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

٣ - **كانوا يعملون** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٤ - **يعملون** : جملة فعلية في محل نصب خبر كانوا.

الشاهد فيه:

حذف الفعل (أقسم) وجوباً قبل الواو الجارة الدالة على القسم.

٢ - قال تعالى: **والقمر إذا تسقى لتركبُنْ طبقاً عن طبقٍ**^(١).

والقمر : الواو: حرف جر وقسم، القمر: مقسم به مجرور وعلامة جره الكسر، الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم.

إذا : اسم مبني على السكون بمعنى حين في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بحال محذوفة من القمر.

(١) الاشتقاق: الآياتان (١٨ ، ١٩).

اتسق : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

لتركين : اللام: واقعة في جواب القسم، تركين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون الممحونة لتوالي الأمثال، والواو الممحونة لانتقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونون التوكيد الشقيقة حرف لا محل له من الإعراب.

طبقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عن : حرف جر.

طبق : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة ممحونة من (طبقاً).

إعراب الجمل

١- والقمر مع الفعل الممحون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- اتسق : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

٣- تركين : جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

حذف فعل القسم (أقسام) قبل كلمة والقمر، وهذا الحذف واجب.

٣ - قال البحتري :

نحن - أبناء يعرب - أعرّب الناس لساناً وأنضر الناس عوداً

نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أبناء : مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل ممحون تقديره (نخص) وهو مضاف.

يعرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة على الكسرة لأنه علم ممنوع من الصرف، جاء على وزن الفعل، وقد صرف هنا للضرورة الشعرية.

أعرّب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لساناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وأنضر : الواو: حرف عطف، أنضر: اسم معطوف على أعرّب والمعطوف على

المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عودا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

١- نحن أعراب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- جملة الاختصاص الممحض : جملة فعلية اعترافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

نصب الاسم (أبناء) على الاختصاص، وقد حذف الفعل قبله وجوباً وتقديره شخص .

٤ - نحن - المدرسين - نرفع تقريراً إلى وزارة التربية.

نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

المدرسين : مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل ممحض تقديره (شخص) وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

نرفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

تقريراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إلى : حرف جر.

وزارة : اسم مجرور يالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بصفة ممحض من تقرير، وهو مضاف.

التربية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

١- نحن نرفع : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- جملة الاختصاص الممحض : جملة فعلية اعترافية لا محل لها من الإعراب.

٣- نرفع : جملة فعلية في محل رفع خبر (نحن).

الشاهد فيه:

- أنا - أيها الرجل - أحب الفلسفة .
- حذف الفعل وجوباً وتقديره (نحص) وهو الذي نصب المفعول على الاختصاص .

أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أيتها : اسم منصوب على الاختصاص لفعل محدث وجوباً تقديره (أخص)
مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وها للتبني

الرجل : بدل من أي مرفوع لفظاً ومنصوب على المحل.
أحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الفضة الظاهرة على آخره، والفاعل
 ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

الفلسفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره

إعراب الجمل:

١- أنا أحب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- جملة الاختصاص المعنوية : جملة فعلية في محل نصب حال.

٣- أحب جملة فعلية في محل رفع خبر (أنا).

الشاهد فيه:

جاء أسلوب الاختصاص خاصاً بآيتها، والفعل المحذوف وجوباً تقديره أخص.

٦- المروءة فإنها من الأخلاق الكريمة.

العروة : مفعول به منصوب لفعل محذوف على الإغراء تقديره (الزم) وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

: الفاء: استثنافية، إن: حرف مشبه، والهاء ضمير متصل مبني على فإنها السكون في محل نصب اسمها.

من : حرف جر.

الأخلاق : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر إن المذوف.

الكريمة : صفة الأخلاق وصفة المجرور مجرورة مثلة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها

إعراب الجمل:

- ١- الفعل المبتدأ مع فاعله : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- إنها من الأخلاق : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب الاسم المروءة على الإغراء، وذلك بتقدير الفعل المبتدأ (الزم).

٧ - الشجاعة والعدل.

الشجاعة : مفعول به منصوب على الإغراء لفعل مبتدأ وجوباً تقديره (الزم).
والعدل : الواو: حرف عطف، العدل: اسم معطوف على الشجاعة والمعطوف
على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

الفعل المبتدأ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

نصب الاسم (الشجاعة) على الإغراء، والذي نصبه فعل مبتدأ
وجوباً تقديره (الزم)، وقد عطف عليه اسم آخر وهو العدل.

٨ - إياك من الرياء.

إياك : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل
مبتدأ وجوباً تقديره (أحذر).

من : حرف جر.
الرياء : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمجرور متعلقان بالفعل المبتدأ.

إعراب الجمل:

ال فعل المحنوف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

صدر أسلوب التحذير بالضمير المنفصل (إياك)، وقد حذف الفعل قبله تقديره (أحدَر) الذي تعلق به الجار وال مجرور.

٩ - إياكَ والشُّعْ:

إياك : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محدود تقديره (أحدَر).

والشُّعْ : الواو: حرف عطف، الشُّعْ: مفعول به منصوب على التحذير لفعل محدود تقديره (جانب) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- أحدَر المحنوفة قبل إياك : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- جانب المحنوفة قبل الشُّعْ: جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

صدر أسلوب التحذير بالضمير (إياك)، وقد نصبه فعل محدود، كما عطف عليه اسم آخر، وقدر له فعل محدود أيضاً، ولا يجوز عطف هذا الاسم على إياك دون تقدير فعل آخر.

١٠ - الخيانة والمكر.

الخيانة : مفعول به منصوب على التحذير لفعل محدود تقديره (أحدَر) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والمكر : الواو: حرف عطف. المكر: اسم معطوف على الخيانة منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أحدَر المحنوفة قبل الخيانة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

صدر أسلوب التحذير باسم مفرد قدر له فعل محدود وجوباً وقد عطف عليه اسم آخر.

١١ - قال تعالى: ﴿وَلِهِ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١).

وله : الواو: بحسب ما قبلها، اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم بخبر مقدم محدود.

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.
في : حرف جر.

السموات : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل الصلة المحدود، ويجوز تقدير جملة اسمية أي (هو كائن في السموات)، وحيثند يتعلق الجار والمجرور بالخبر المحدود للمبتدأ المحدود.

والارض : الواو: حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على السموات مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١ - له من : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢ - فعل الصلة المحدود : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

حذفت جملة الصلة بعد الاسم الموصول، وقد قدرت بفعل تقديره استقر ، أو اسم تقديره (هو في السموات).

١٢ - قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْمُؤْدَةُ سُنْلَتْ﴾^(٢).

وإذا : الواو: بحسب ما قبلها، إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

(١) الأنبياء: الآية (١٩) الروم: (٢٦).

(٢) التكوير: (٨).

المؤودة : نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، والتقدير وإذا سئلت
المؤودة سئلت.

سئللت : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث
الساكنة، وناء التأنيث، حرف لا محل له من الإعراب، ونائب الفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

إعراب الجمل:

- ١- **إذا المؤودة سئلت** جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **سئللت المؤودة المحذوفة** . جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٣- **سئللت** : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وقع اسم مرفوع بعد أداة الشرط (إذا) فقدر له فعل محذوف فسره الفعل
المذكور بعده.

تمرينات

أعرب ما يأتي

- ١ - قال تعالى: ﴿يَسْ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمَرْسُلِينَ﴾^(١).
- ٢ - قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ﴾^(٢).
- ٣ - قال تعالى: ﴿وَتَاهَ لَا يَكِيدُ أَصْنَامُكُمْ﴾^(٣).
- ٤ - قال تعالى: ﴿كَلَا وَالقَمَرُ، وَاللَّيلُ إِذَا أَدْبَرَ، وَالصِّبَحُ إِذَا أَسْفَرَ، إِنَّهَا لِأَحَدٍ الْكَبِيرِ﴾^(٤).
- ٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نحن - معاشر الأنبياء - لا نُورُثُ، ما تركناه صدفة)^(٥).
- ٧ - السلاح السلاح.
- ٨ - إياك والحسد.
- ٩ - البعض والحقد.
- ١٠ - الذئب، الذئب.
- ١١ - قال تعالى: ﴿وَوَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٦).
- ١٢ - قال السموءل:
إذا المرأة لم يدنن من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
- ١٣ - قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾
- ١٤ - قال الشاعر:
أخاك أخاك إنَّ مَنْ لَا أخَاهُ كَسَاعَ إِلَى الْهِيجَاءِ بِغَيْرِ سِلَاحٍ^(٧).

(١) يس: الآيات (١، ٢، ٣).

(٢) العصر: (١).

(٣) الأنبياء: الآية (٥٧).

(٤) المدثر: الآيات (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٥).

(٥) أخرجه البخاري ومسلم - انظر جامع الأصول رقم (٧٤٣٧) مجلد (٩) صفحة (٦٣٦).

(٦) آل عمران: (١٠٩، ١٢٩). النساء: (١٢٦، ١٣١، ١٣٢). النجم: (٣١).

(٧) الانفطار: الآية (١).

(٨) الهيجاء: ساحة المعركة.

المفعول به

أولاً - تعريفه :

هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل، مثل: (حفظ المؤمن القرآن).

ثانياً - أنواعه :

- أ - يأتي المفعول به اسمًا ظاهراً، مثل: (أشدت قصيدة).
- ب - ويأتي ضميراً متصلًا، مثل: (الكتاب قرأته).
- ج - ويأتي ضميراً منفصلًا، مثل: (إياك نكرم)، ويغلب في هذه الحالة أن يتقدم المفعول به على الفعل نظراً إلى أهميته.
- د - ويأتي مصدرًا مؤولًا، مثل (أود أن تخلص في عملك).

ثالثاً - الأفعال اللاحزة والمتعلقة :

الأفعال اللاحزة: هي التي تقتصر على الفاعل، ولا تحتاج إلى المفعول به، لأن المعنى يتم بدونه، مثل (طلعت الشمس).

أما الأفعال المتعلقة: فهي التي لا تكتفي بالفاعل وإنما تتعداه إلى المفعول به لإتمام معناها، كما في الأمثلة السابقة، وقد تتعدى هذه الأفعال إلى أكثر من مفعول به واحد.

رابعاً - الأفعال المتعلقة إلى مفعولين وتقسم إلى قسمين :

آ - أفعال متعلقة إلى مفعولين أحدهما مبتدأ وخبر: مثل: (رأيت العلم مفيداً)، وهذه أيضاً على ثلاثة أقسام:

١ - أفعال الظن: وهي: (ظن، حسب، حال، زعم) وما في معناها.

٢ - أفعال اليقين وهي :علم ،ألفي ،رأى ، وجد ،دى) وما في معناها.

٣ - أفعال التحويل: وهي : (جعل ، صير ، حول تك، اقند) وما في معناها.

وقد سميت هذه الأفعال متعدية إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، لأن مفعولي هذه الأفعال يشكلان جملة اسمية مفيدة ، فعندما أقول : (وجدت الطفل نائماً) يمكن أن آخذ من المفعولين جملة اسمية قبل دخول الأفعال عليها. (الطفل نائم).

ب - أفعال تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرأ: وهي (من، أليس ، أعطى ، كسا ، وهب) وما في معناها ، مثل: أعطيتك الكتاب).

خامساً - الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل أصل الثاني والثالث مبتدأ

وخبر: وهي (أنبا ، نبا ، خبر ، أخبر ، أعلم ، أرى ، حدث) ومما جاء على هذه الأفعال قوله تعالى : ﴿كذلك يربهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم﴾^(١) فال فعل (يرى) مضارع من (أرى) فالمفعول الأول هو الضمير (الهاء) ، والثاني أعمالهم ، والثالث حسرات.

- ملحوظات :

١ - يأتي المفعول به جملة سواءً أكان متعدياً إلى مفعول به واحد ، وهنا خاص بالفعل (قال) وما في معناه ، مثل: (قلت: إنك شجاع) ، أم كانت متعدية إلى مفعولين مثل: (أظن العرب يتوحدون).

٢ - يمكن أن يأتي المصدر المؤول ساداً مسدّ مفعولي أفعال تتعدى إلى مفعولين ، مثل: (علمت أنك صادق) ، الأصل: علمت صدقت.

٣ - ما درسناه من تحذير وإغراء واحتصاص ، يمكن لهذه الأساليب أن تدخل في باب المفعول به.

٤ - يحذف الفعل وجوباً ويفى المفعول به كما في الأمثال ونحوها: كما في قولهم: أهلاً وسهلاً والتقدير (جئت أهلاً ونزلت سهلاً). والكلاب على البقر^(٢) (أي أرسل الكلاب....) كل شيء ولا شتيمة حر اعمل كل شيء ولا شتيمة حر ، أمر مبكياتك ولا أمر مضحكتك (الزم أمر مبكياتك...) .(انتهوا خيراً). (انتهوا

(١) البقرة: الآية (١٦٧).

(٢) هذا مثل من الأمثال العربية فمن أراد التوسيع فيه فليرجع إلى كتاب مجمع الأمثال للعيданى.

وأثروا خيراً) وأمراته حمالة الحطب (وامراته أذم حمالة الحطب).

- شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «**خلق السموات والأرض بالحق**»^(١).

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة على الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

والارض : الواو: حرف عطف، الأرض: اسم معطوف على السموات منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بالحق : الباء: حرف جر، الحق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بحال محددة من السموات، أي متلبسة بالحق.

إعراب الجمل:

خلق السموات : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

أني المفعول به اسمًا ظاهراً (السموات)، وقد تعدى الفعل خلق إلى مفعول به واحد.

٢ - قال تعالى: « **وأنزلنا من السماء ماء**»^(٢).

وأنزلنا : الواو: بحسب ما قبلها، أنزلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ ضمير رفع متحرك ، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل أنزلنا.

(١) التحل: الآية (٣). التغابن (٣).

(٢) المؤمنون: الآية (١٨). الفرقان (٤٨) لقمان (١٠).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

أنزلنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المفعول به اسمًا ظاهراً (ماء) وقد تعدى الفعل (أنزلنا) إلى مفعول به واحد.

٣ - قال تعالى: **﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾**^(١).

إنا : حرف مثبته بالفعل و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

أرسلناك : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

شاهدًا : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها.

ومبشرًا : الواو: حرف عطف، مبشرًا: اسم معطوف على (شاهدًا) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونذيرًا : الواو: حرف عطف، نذيرًا: اسم معطوف على (شاهدًا) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١ - إنا أرسلناك : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ - أرسلناك : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).

الشاهد فيه؟

جاء المفعول به ضميراً متصلةً وهو الكاف.

٤ - قال تعالى: **﴿إِنَّا مَنْزَلْنَاهُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ﴾**^(٢).

(١) الفتح: الآية (٨) الأحزاب (٤٥).

(٢) العنكبوت: الآية (٣٤).

إنا : إن: حرف مشبه بالفعل، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

متزلون : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن) على حرف جر.

أهل : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل متزلون.

هذه : ها: للتبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

القرية : بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

رجزاً : مفعول به لاسم الفاعل (متزلون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من (رجزاً).

بما : الباء: حرف جر، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (متزلون).

كانوا : فعل ماضي ناقص مبني على الضم لاتصاله براوا الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها والألف فارقة.

يفسقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

١- **إنا متزلون** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- **كانوا يفسقون** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٣- **يفسقون** : جملة فعلية في محل نصب خبر (كان).

الشاهد فيه:

جاء المفعول به (رجزاً) اسمًا ظاهراً، ولكنه لم ينصب بالفعل، وإنما الذي نصبه اسم الفاعل (متزلون).

٥ - قال تعالى: ﴿إِيَّاكُمْ نَعْبُدُ وَإِيَّاكُمْ نَسْتَعِين﴾^(١).

- إِيَّاكُمْ : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
نَعْبُدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).
وَإِيَّاكُمْ : الواو: حرف عطف (إِيَّاكُمْ) كسابقتها.
نَسْتَعِينُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

إعراب الجمل:

- ١ - نَعْبُدُ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
٢ - نَسْتَعِينُ : جملة فعلية معطوفة على (نَعْبُدُ) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

تقديم المفعول به (إِيَّاكُمْ) على فعلي (نَعْبُدُ وَنَسْتَعِينُ) نظراً إلى أهميته
إذ إننا نريد أن نحصر العبادة في الله عزوجل وحده، دون أن نشرك به أحداً
وهذا أسلوب من أساليب البلاغة.

٦ - قال تعالى: ﴿أَقْرَبْتُ السَّاعَةَ وَانْشَقَ الْقَمَرُ﴾^(٢).

الشاهد فيه:

جاء فعل (اقربت وانشق) فعلى لازمين أي أنهما لم يَحتاجا إلى
المفعول به بل اقتصرا على الفاعل.
٧ - قال تعالى: ﴿إِنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾^(٣).

إِنَا : حرف مشبه بالفعل و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل
نصب اسمها.

(١) الفاتحة: الآية (٥).

(٢) انظر إعراب الشاهد في شواهد الفاعل (الشاهد الأول) القمر الآية (١).

(٣) الكوثر: الآية (١).

أعطيتك : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و (نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.
الكثير مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- **إنا أعطيتك** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **أعطيتك** : جملة فعلية في محل رفع خبر (إنـ).

الشاهد فيه:

تعدى الفعل (**أعطيتك**) إلى مفعولين اثنين وهما الكاف والكثير، وليس أصلهما مبتدأً وخبراً:
٨ - قال تعالى: **﴿رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً﴾**^(١).

رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والباء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
المنافقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الباء لأنه جمع مذكر سالم.
يصدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
عنك : عن: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يصدون):
صادداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- رأيت** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
يصدون : جملة فعلية في محل نصب فعول به ثان.

الشاهد فيه:

جاء المفعول به الثاني لفعل (رأى) الذي يتعدى لمفعولين جملة وهي

(١) النساء: الآية (٦٦).

(يصدون)، وقد تعدى الفعل (رأى) إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فالمحض الأول (المنافقين)، والمفعول الثاني الجملة (يصدون).

٩ - قال ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾^(١).

قال : فعل ماض مبني على الفتح ظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إنني : إن: حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

عبد : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة على آخره، وهو مضارف.

الله : لفظ الجلالة مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- قال : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- إني عبد الله : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه:

جاءت جملة (إني عبد الله) في محل نصب مفعول به لفعل (قال) الذي يتعدى إلى مفعول به واحد والتقدير قال: عبارة أو كلمة.

١٠ - قال تعالى: ﴿أَلَمْ ترَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آتَيْنَا بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ﴾^(٢).

ألم : الهمزة: حرف استفهام. لم: حرف نفي وجسم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إلى : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تر).

يزعمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

(١) مريم: الآية (٣٠).

(٢) النساء: الآية (٦٠).

أنهم ان: حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها، والميم علامة جمع الذكر العلاء.

آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول من أنَّ واسمها وخبرها سد مسد مفعولي (يُزعمون).

بما : الباء: حرف جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (آمنوا).

أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما.

إليك : إلى: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بفعل (أنزل).

إعراب الجمل:

- ١ - **تر** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢ - **يُزعمون** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣ - **آمنوا** : جملة فعلية في محل رفع خبر (أن).
- ٤ - **أنزل** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

المصدر المؤول (**أنهم آمنوا**) سد مسد مفعولي فعل (يُزعمون).

١١ - قال خداش بن زهير

رأيت الله أكبر كل شيء محاولة وأكثرهم جنوداً^(١)

رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أكبر : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) محاولة: قوة وقدرة.

كل مضاف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

محاولة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وأكثرهم الواو : الواو: حرف عطف. أكثر: اسم معطوف على أكبر منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على القسم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

جنودا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

رأيت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

تعدى الفعل (رأي) الدال على اليقين إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فالمفعول الأول هو لفظ الجلالة (الله) والمفعول الثاني هو (أكبر).

تمريرات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز .

- ١ - **﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾**^(١).
- ٢ - **﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿رَبِّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَلْنَا﴾**^(٣).
- ٤ - **إِلَيْكَ نَكْرَمْ .**

وقال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ٥ - **﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾**^(٤).
- ٦ - **﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءً يُجْزَى بِهِ﴾**^(٥).
- ٧ - **﴿هَدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾**^(٦).
- ٨ - **﴿وَدَوَا لَوْ تَدْهَنْ فِي دَهْنُونَ﴾**^(٧).
- ٩ - **﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾**
- ١٠ - **﴿وَقَالَ ارْكُبُوا فِيهَا﴾**^(٨).
- ١١ - **وقال أبو ذئب الهذلي :**

فَإِنْ تَزْعُمْنِي كُنْتُ أَجَهَلُ فِيكُمْ
فَإِنِّي شَرِيكُ الْحَلْمِ بَعْدَكُ بِالْجَهَلِ^(٩)

(١) الأعراف: الآية (١٩٩).

(٢) الأسراء: الآية (١١٠).

(٣) البقرة: الآية (٢٨٦).

(٤) التحل (١).

(٥) النساء الآية (١٢٣).

(٦) الفاتحة (٦).

(٧) القلم (٩).

(٨) المائدة: الآية (٩٨).

(٩) هود: الآية (٤١).

(١٠) الجهل: الخفة والسفه، الحلم الرزنة ورجاحة العقل.

المفعول المطلق

المفعول المطلق هو مصدر منصوب يذكر بعد الفعل من جنسه، ويأتي لأغراض متعددة:

- ١ - لتوكيد الفعل، مثل: (قمت قياماً، قعدت قعوداً).
- ٢ - لبيان نوعه، مثل: (شربت شربة الجمل) (رجع القهقري، قعد القرفصاء).
- ٣ - لبيان عدده، مثل: (دررت حول الملعب دورتين).
- ٤ - للنيابة عن الفعل، مثل: (ذهاباً إلى المدرسة) أي اذهب إلى المدرسة.

ما ينوب عن المفعول المطلق

قد يحذف المفعول المطلق أي المصدر الذي هو من جنس الفعل، وينوب عنه أشياء متعددة:

- أ - مرادفة، مثل: (قمت وقوفاً، أعجبني الشيء حباً).
- ب - عدده، مثل: (درنا في الحديقة عشرين دورة). (أنذرته ثلاثة).
- ج - لفظ (كل أو بعض)، مثل: (أكلت بعض الأكل) فهنا (بعض) نائب مفعول مطلق، ونحن هنا لا نريد أن نبين أننا أكلنا شيئاً من الأكل، وإنما نريد أن نؤكد هذا الأكل فجعلنا كلمة (بعض) التي أضيفت إلى المصدر (الأكل)، تنوّب عن المصدر نفسه.
- د - الإشارة إليه، مثل: (علمت الطالب ذلك العلم).
- هـ - صفتة، مثل: (شربت كثيراً).
- و - آلة: ضربته سوطاً.

بعض الألفاظ التي لا تعرّب إلا مفعولاً مطلقاً

من هذه الألفاظ: (سبحان الله، معاذ الله، ليك، سعديك، حنانيك، وهكذا... دواليك، حذاريك، شكرأ لك، سمعاً وطاعة) والتقدير أعود بالله معاذأ، ألي الله تلبية إلخ... .

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «وَاذْكُر اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَّلْ إِلَيْهِ تَبَّلِّا»^(١).

واذْكُر : الواو: بحسب ما قبلها. اذكر: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

اسْم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

رَبِّكَ : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وَتَبَّلْ : الواو: حرف عطف، تبّل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إِلَيْهِ : إلى حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تبّل).

تَبَّلِّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- **اذْكُر** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- **تَبَّلْ** : جملة فعلية معطوفة على (اذْكُر) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

ذكر المصدر (تبّل) لتأكيد الفعل

(١) المزمل: الآية (٨). تبّل إلى تبّل أي انقطع إليه انقطاعاً.

٢ - قال تعالى: «فاصبر صبراً جميلاً»^(١)

فاصبر : الفاء بحسب ما قبلها، اصبر فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

صبراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جميلاً : صفة (صبراً) منصوبة مثله وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

اصبر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المفعول المطلق (صبراً) ليبين نوع الفعل.

٣ - ضربت الأرض ضربتين.

ضربت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ضربتين : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

إعراب الجمل:

ضربت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المفعول المطلق (ضربتين) ليبين عدد الفعل.

٤ - كتبت بعض الكتابة:

كتبت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بعض : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

(١) المعراج: الآية (٥).

وهو مضارف.

الكتابة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل

كتب : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

نابت كلمة (بعض) عن المفعول المطلق، وهو المصدر (الكتابة).

٥ - قال تعالى: **﴿فَإِذَا لَقِيْتُمُ الظَّاهِرَةَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرَّقَابَ﴾** (٤).

فإذا : الفاء: بحسب ما قبلها. إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
لقيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
كفروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
ضرب : الفاء: رابطة لجواب الشرط، ضرب مفعول مطلق منصوب لفعل محدود تقديره (اضربوا) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

الرقب : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

- ١ - إذا لقيتم ضرب : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢ - لقيتم : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٣ - كفروا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٤ - الفعل المحدود قبل ضرب : جملة فعلية جواب الشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

وقع المفعول المطلق (ضرب) نائباً عن فعله المحدود، والأصل

(٤) محمد: الآية (٤).

(اضربوا ضرب).

٦ - لبيك اللهم لبيك.

لبيك : مفعول مطلق لفعل محدود منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ،

والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

اللهم : الله : لفظ الجلالة منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ،

والعيم المشددة عوض من (با) المحدودة .

لبيك : توكيد لفظي .

إعراب الجمل :

١- الفعل المعنوف قبل **لبيك** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢- (**جملة اللهم**) : بتقدير فعل النداء المحدود : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الأعراب

الشاهد فيه :

ذكر اللفظ (**لبيك**) وهو مصدر ثنيّ تثنية لفظية ، ولا يعرب إلا مفعولاً
مطلقاً .

تمرينات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾^(١).
- ٢ - ﴿وَنَفْخَ فِي الصُّورِ فَجَعَنَاهُمْ جَمِيعًا﴾^(٢).
- ٣ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾^(٣).
- ٤ - ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾^(٤).
- ٥ - ﴿قَالَ: مَعَذَ اللَّهَ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ شَوَّاي﴾^(٥).
- ٦ - ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ، وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لِعِلْكُمْ تَفْلِحُون﴾^(٦).
- ٧ - ﴿فَسُبَّانَ اللَّهَ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُون﴾^(٧).
- ٨ - ﴿إِنَّا كَاشِفُ الْعَذَابِ قَلِيلًا﴾^(٨).
- ٩ - ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْكَ وَلَا تُبْسِطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلْمُوْمًا مَحْسُورًا﴾^(٩).
- ١٠ - قال قطري بن الفجاءة:
فَصَبَرَأَ فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبَرَأَ فَمَا نَيَلَ الْخَلُودَ بِمُسْتَطَاعٍ
- ١١ - قال قيس بن الملوح:
وَقَدْ يَجْمِعُ اللَّهُ الشَّتَّى بِنَعْدَمِ يَظْنَانِ كُلِّ الظُّنُونِ لَا تَلَاقِيَا
- ١٢ - قال الكميـت بن زيد:
حَنَانِيكَ رَبُّ النَّاسِ مِنْ أَنْ يَفْرَنِي كَمَا غَرَّهُمْ شِرْبُ الْحَيَاةِ الْمُنْضَبُ

(١) المزمل: الآية (١٠).

(٢) الكهف: الآية (٩٩).

(٣) الأحزاب: الآية (٤١).

(٤) التوبـة: الآية (٨٠).

(٥) يوسف: الآية (٢٣).

(٦) الجمعة: الآية (١٠).

(٧) الروم: الآية (١٧).

(٨) الدخـان: الآية (١٥).

(٩) الإسراء الآية (٢٩).

المنادى

أولاً - تعريفه :

المنادى هو الاسم الذي يلي حرفًا من حروف النداء، وهو في الأصل مفعول به حذف فعله، كما يقول جمهور التحويين.

فقولنا: يا عبد الله، يماثل قولنا: أدعوا عبد الله، فحذف الفعل أدعوا وناب حرف النداء (يا) منابه.

ثانياً - أحرف النداء:

أحرف النداء سبعة وهي:

- الهمزة (أ)، أي: لنداء القريب.
- يا - آيا - هيا، آ: لنداء بعيد.
- وا: لنداء النسبة.

- وتمتاز أداة النداء (يا) من سائر أدوات النداء بخصائص منها أنها أم الباب كما ينادي بها القريب والبعيد والمتوسط، ومن المواقع التي جاءت فيها لنداء القريب قوله تعالى على لسان الرسول ﷺ: «وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً»^(١).

كما يمكن حذف هذه الأداة وبقاء المنادى بعدها، كما في قوله تعالى:
«وَقُلْ: رَبُّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبِّيَ صَغِيرَاهُمْ»^(٢). وأصل الكلام يا رب.

(١) الفرقان: الآية (٣٠).

(٢) الإسراء: الآية (٢٤).

ثالثاً: أقسام المنادى وإعرابه:

يقسم المنادى إلى خمسة أقسام:

١ - المنادى المعرفة المفرد : وهو الاسم المفرد العلم، وبينى على الضم في محل نصب، مثل: قوله تعالى: «يا مريم افتني لربك»^(٤)، ويا خالد الزم الصدق..

٢ - المنادى النكرة المقصودة: وهو كل منادى دل على شخص معين حيث يصبح بمنزلة المعرفة، وهو مبني على الضم في محل نصب، مثل: يا غلام أَدَّ الأمانة إلى أهلها.

٣ - المنادى المضاف: وهو كل اسم رُكِب تركيباً إضافياً، فاحتوى مضافاً ومضافاً إليه، مثل: يا عبد الله.

٤ - المنادى الشبيه بالمضارف: وهو كل اسم احتاج إلى اسم آخر لاتمام معناه، مثل: يا راكباً دراجة لا تسرع، والغالب أن يكون هذا الاسم مشتقاً احتاج إلى معنول له، فالمشتق هنا هو اسم الفاعل (راكباً) ومعنوله هو المفعول به (دراجة).

٥ - المنادى النكرة غير المقصودة: مثل: يا جندياً دافع عن وطنك، فأنا هنا لا أنادي جندياً معيناً، وإنما عنيت بندائي أي جندي، أما لو قلت يا جندي فيكون هذا المنادى دالاً على جندي معين، وهو يدخل في قسم المنادى النكرة المقصودة الذي ذكرناه آنفاً.

ولا بد من الإشارة إلى أن الأقسام الثلاثة الأخيرة للمنادى معربة، أي منصوبة بخلاف القسمين الأولين اللذين رأينا أنهما مبنيان.

رابعاً - المنادى المعرف بـأَل:

إذا دخلت الأداة (يا) على اسم معرف بـأَل لم نتمكن من ندائه إلا بعد

(٤) آل عمران: الآية (٤٣).

أن نضع (أيتها أو أيتها) بين حرف النداء والاسم المعرف بـأي، ولكن لا يكون هذا الاسم المعرف بـأي هو المنادي، بل هو أيٌّ أو أيَّة، فيقال في الإعراب: أيٌّ أو أيَّة: منادٍ نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و(ها) للتنبيه.

أما الاسم المعرف بـأي الـذـي يقع بـعـد أـيـها أو أـيـتها، فهو بـدل إـنـ كانـ جـامـداً وـصـفـةـ إـنـ كانـ مشـتـقاً، مـثـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ: «ـيـاـ أـيـهاـ الـمـلـاـ اـفـتوـنـيـ فـيـ أـمـرـيـ»^(١)ـ، فـالـمـلـاـ: بـدلـ لـأـنـهـ اـسـمـ جـامـدـ، وـمـثـلـ: «ـيـاـ أـيـهاـ الـمـدـثـرـ»^(٢)ـ، فـالـمـدـثـرـ: صـفـةـ لـأـنـهـ اـسـمـ مشـتـقـ.

خامساً: المنادى المضاف إلى ياء المتلكلم:

إذا كان المنادى اسمًا أضيف إلى ياء المتكلم فالأكثر أن تمحى هذه الياء، مثل: يا ربِي، تصبِّح يا ربُّ، بعد أن حذفت ياء المتكلَّم، قال تعالى: «ربُّ اغفر لِي وَلَا خَيْرٌ بَعْدَكَ»^(٣).

ولا بد من التنبيه إلى أن هذه الياء عندما حذفت بقيت الكسرة دليلاً عليها، ويجوز حذف هذه الياء والاستغناء عنها بالفتح فنقول: يا رب.

ويجوز أن تقلب ياء المتكلم هذه ألفاً، فيقال: يا ربا، ومثل قول الشاعر أبي فراس:

أقول وقد ناحت بقريبي حمامه أيا جارتا هل تشعرين بحالى
كما يجوز أن تقلب تاء مكسورة إذا كان المنادى أباً لـأاماً، مثل قوله
تعالى على لسان إبراهيم: «يا أبٍ لا تعبد الشيطان»^(٤). ويجوز بقاوئها مع
تحريكها بالفتح، نحو: يا عبدى.

(١) النمل: الآية (٣٢).

(٢) المدثر: الآية (١).

(١٥١) الآية : الأعلاف .

(٤) مسمى الآية (٤).

سادساً - المنادي المرخم :

إذا كان المنادي أكثر من ثلاثة أحرف، وكان علماً، أو كان مختوماً بـباء التأنيث جاز أن يحذف آخره، مثل: يا جعفر، فيصبح: يا جعفُ، ويا فاطمة يصبح: يا فاطُم، ويسمى هذا الحذف الترخيم، وحينئذ لك خيارات:

الأول: أن تبقي على الحرف الأخير من الاسم المرخم حركته الأصلية، ففي هذه الحالة لا بد من تقدير حركة البناء على ما حذف، مثل: يا فاطمَ، فيكون الإعراب: فاطمَ: منادي مبني على ضمة مقدرة على التاء المحذوفة على لغة من يتضمن حركة الحرف المحذوف الآخر.

الثاني: أن يبني الاسم المرخم على ما استحقه من البناء، أي أن تحرك الحرف الأخير بحركة البناء الأصلية، مثل: يا فاطُم، فنقول في الإعراب: فاطُم: منادي مبني على الضم في محل نصب على لغة من لا يتضمن، فهنا نحن لا تتضمن حركة البناء على الحرف الأخير المحذوف للترخيم.

وإذا كان المنادي مختوماً بـباء التأنيث وأليس المذكور بالمؤنث، وأردنا التفريق كما في قولنا: يا مسلمةً، فترخيم هذا الاسم يجب أن يكون على لغة من يتضمن الحرف المحذوف أي يا مُسلِّم، لأننا لو جعلناه على لغة من لا يتضمن الحرف لكان النداء يا مُسلِّم، وحينئذ يتضمن بناء المذكر.

سابعاً - أساليب النداء :

١ - نداء الدعوة: وهو المنادي الذي يقوم على دعوة إنسان ما ليقوم بأي أمر من الأمور، وهو ينطوي على أغلب الأسماء التي تستخدم في النداء.

٢ - نداء الاستغاثة: وهو النداء الذي يقصد به استغاثة المنادي لدفع بلاء أو شدة، مثل: يا للْجُبارين لِلمُظْلَومِين، والمنادي المستغاث مجرور بـلام مفتوحة زائدة.

٣ - نداء التعجب: وهو نداء يراد به التعجب من المنادي، مثل: يا لَصَفَاءَ الْمَاءِ، وهو يشبه نداء الاستغاثة في وقوع لام مفتوحة جارة زائدة بعد

حرف النداء.

٤ - نداء الندبة: ويراد به إظهار التفجع والوجع، مثل: وارأسي، ويجوز أن تبدل ياء المتكلّم ألفاً ويوضع بعدها (هاء السكت)، فيقال: وارأساه، فأداة نداء الندبة إذا هي (وا)، ويجوز أن تكون (يا)، يارأساه.

ويشار هنا إلى أن النداء إذا وليه فعل طلب إلى الأعلى فهو دعاء، أما إلى المساوي فهو التماس أما إلى الأدنى فهو أمر. مثال الأول: «رب ارحمهما»، ومثال الثاني قوله لجارك: جاري أعطني السلام، ومثال الثالث: «يا نوح اهبط بسلام».

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: **هيا نوح اهبط بسلام منا**^(١).

يأ نوح : يا: أداة نداء، نوح: منادي مبني على الضم في محل نصب.
اهبط : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخوه، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

سلام : الباء: حرف جر، سلام: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخوه، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوقة من فاعل (اهبط)
أي (اهبط متلبساً بسلام).

منا : من: حرف جر، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوقة من سلام.

إعراب الجمل:

- ١- يأ نوح : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- اهبط : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء الاسم (نوح) مفرداً علماً مبنياً على الضم في محل نصب، فهو

(١) هود: الآية (٤٨).

منادي مبني ، وقد دل هذا النداء على الأمر.

٢ - قال تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مِنْ يَأْتِ مَنْكُنْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَ يَضَاعِفُ لَهَا
الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ﴾^(١).

يَانِسَاءَ : يا: أداة نداء. نِسَاءَ: منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
عَلَى آخره.

النَّبِيِّ : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ : الاسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَأْتِ : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

مَنْكُنْ : من: حرف جر، كن: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال ممحوظة من فاعل يأتي.

بِفَاحِشَةٍ : الباء: حرف جر، فاحشة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يَأْتِ).

مُبِينَ : نعت مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

يَضَاعِفُ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه
السكون الظاهر على آخره.

لَهَا : اللام: حرف جر، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يَضَاعِفُ).

الْعَذَابُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضَعْفَيْنِ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

إعراب الجمل:

١ - يَانِسَاءَ النَّبِيِّ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ - مِنْ يَأْتِ مَنْكُنْ يَضَاعِفُ : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣ - يَأْتِ : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

٤ - يَضَاعِفُ : جملة فعلية جواب شرط جازم غير مقتنة بالفاء لا محل لها من
الإعراب.

(١) الأحزاب: الآية (٣٠).

الشاهد فيه:

جاء المنادى (نساء النبي) مضافاً وهو معرب
 ٣ - يا راكباً دراجة لا تهور.

ياراكباً : يا: أداة نداء. راكباً: منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة
 الظاهرة على آخره.

دراجة : مفعول به لاسم الفاعل (راكباً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
 على آخره.
 لا : نهاية جازمة.

تهور : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره،
 والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إعراب الجمل:

١- ياراكباً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 ٢- تهور : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المنادى (راكباً دراجة) شبيهاً بالمضاف لذلك كان معرباً، وقد جاء
 مشتقاً عمل فيما بعده.

٤ - قال تعالى: (يا أرض ابلغي ماءك) ^(١).

بالأرض : يا: أداة نداء، أرض: منادى نكرة مقصودة مبني على القسم في محل
 نصب.

البلعي : فعل أمر مبني على حذف التون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والباء
 ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ماءك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف:
 ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

(١) هود: الآية (٤٤).

إعراب الجمل:

- ١- يا أرض : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- ألمعي : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المنادى (أرض) نكرة مقصودة مبنياً على الضم في محل نصب، وقد دلت هذه النكرة على منادي معين، وهو الأرض التي كانت في عهد نوح.
٥ - قال تعالى: **﴿يوسف أعرض عن هذا﴾**^(١).

يوسف : منادي مفرد علم لأداة نداء ممحوظة تقديرها (يا) مبني على الضم في محل نصب.

أعرض : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

عن : حرف جر.
 هذا : ها: للتبيه، ذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل أعرض.

إعراب الجمل:

- ١- يوسف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- أعرض : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

حذفت أداة النداء، وبقي المنادى بعدها، كما أن هذا المنادى جاء علمًا مفرداً: لذلك بني على الضم

٦ - قال تعالى: **﴿هيا موسى أقبل ولا تخف﴾**^(٢)

ياموسى: يا أداة نداء، موسى: منادي مفرد علم مبني على الضمة المقدرة على

(١) يوسف: الآية (٢٩).

(٢) القصص: الآية (٣١).

الالف منع من ظهورها التعذر في محل نصب على النداء.

أقبل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ولا : الواو: حرف عطف، لا: نهاية جازمة.

تخف : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إعراب الجمل:

١- يا موسى : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- أقبل : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣- لا تخف : جملة معطوفة على (أقبل) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المنادى المفرد العلم مبنياً في محل نصب، وهو (موسى) لكنه لم يبنَ على الضمة الظاهرة لأن آخره معتل، لذلك قدرت هذه الضمة على الألف، وقد منع من ظهورها التعذر.

٧ - قال الشاعر:

أيا راكباً إما عرضت فبلغْنَ نداماي من نجران أن لا تلقيا^(١)

أيا : أداة نداء.

راكباً : منادٍ نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إما : إن: حرف شرط جازم، ما: زائدة.

عرضت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

بلغْنَ : الفاء: واقعة في جواب الشرط، بلغْنَ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بـنون التوكيد الخفيفة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، ونون

(١) عرضت أتيت العروض، وهو مكة والمدينة وما حولهما.

ندامي: جمع ندمان. ومعنى النديم المشارب، نجران: مدينة بالحجاز من شق الين.

التأكيد حرف لا محل له من الإعراب.

ندامي : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وباء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

من : حرف جر.

نجران : اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه منع من الصرف، والمatum له العلمية والألف والنون، والجار والمجرور متعلقان بحال من (ندامي).

أن لا : أن : مخففة من الثقلة، لا : نافية للجنس.

تلاقيا : اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والألف للإطلاق، وخبرها محنوف تقديره كائن، والمصدر المسؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به ثان لبلغن.

إعراب الجمل:

١- أيا راكباً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- إما عرضت فبلغن : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣- عرضت : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

٤- بلغن : جملة فعلية جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء في محل جزم.

الشاهد فيه:

(راكباً): نصب هذا الاسم لكونه منادي نكرة غير مقصودة، ودليل ذلك أن قائل هذا البيت هو رجل قد أسره أعداؤه، فهو يريد أي راكب منطلق نحو بلاد قومه يبلغهم حاله، ولا يريد رجلاً معيناً.

٨ - قال تعالى: «يَا حسِرتَ عَلَى مَا فَرَطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ»^(١).

يا حسِرتَ : يا: أداة نداء، حسِرتَ: منادي مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، المقدرة على ماقبل ياء المتكلم التي قلبت ألفاً والألف المنقلبة عن ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

على : حرف جر.

(١) الزمر: الآية (٥٦).

ما : حرف مصدرى

فرطت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(التاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والمصدر المسؤول من (نا والفعل) في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (حسرة)

في : حرف جر.

جنب : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (فرطت).

الله : لفظ الجلالة مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- **يا حسرا** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- **فرطت** : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

كان أصل المنادي (حسرتى) لكن ياء المتكلم قلبت ألفاً وهذا جائز.

٩ - قال تعالى: «يا أبْتَ افْعُلْ مَا تَؤْمِنْ» (١).

يا أبْتَ: يا أداة نداء، أنت: منادٍ مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل المتكلم التي قلبت تاءً، والتاء المنقلبة عن ياء المتكلم ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة

افْعُلْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مَا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تَؤْمِنْ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إعراب الجمل:

١- يا أبْتَ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الصافات: الآية (١٠٢).

- ٢- فعل : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
٣- تؤمر : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

انقلبت ياء المتكلم في (أبي) إلى تاء مكسورة فأصبحت (أبٍ) وذلك جائز.

١٠ - قال تعالى: **هَا أَيْتَهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ**^(١).

يا أيتها : يا: أداة نداء، آية: منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء وها: للتبنيه.

النفس : بدل من آية مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المطمئنة : صفة للنفس مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

ارجعي : فعل أمر مبني على حذف التون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر.

ربك : اسم مجرور يالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (ارجعي) والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل :

- ١- يا أيتها النفس : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
٢- ارجعي : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

جاء المنادي (نفس) معرفاً بـأيـلـلـذـكـ فـصـلـتـ كـلـمـةـ (أـيـهـاـ)ـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ أـدـاءـ النـدـاءـ،ـ لـكـنـ هـذـاـ الـاسـمـ الـمـعـرـفـ بـأـلـ لـمـ يـعـدـ مـنـادـيـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ وإنـماـ

(١) الفجر: الآياتان (٢٧ - ٢٨).

المنادى (أيَّهَا)، أما كلمة (النفس) فأصبحت تعرب بدلاً لأنها اسم جامد معرف بـأَنْ وقع بعد (أيَّهَا).

١١ - قال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تَحْرُمْ مَا أَحْلَلَ اللَّهُ لَكَ»^(١).

يَا أَيُّهَا : يَا: أداة نداء، أَيْ : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، وها: للتنبيه.

النَّبِيُّ : صفة لأي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَمْ : اللام: حرف جر، مَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تحرم)^(٢).

تَحْرُم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مَا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَحْلَلَ : فعل مضارع مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

اللَّهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَكَ : اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أَحْلَلَ).

إعراب الجمل:

١- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- تَحْرُم : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣- أَحْلَلَ اللَّهُ : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

مثل الشاهد السابق، ولكن المنادى هنا كان أَيُّهَا، والمعرف بـأَنْ بعد (أَيْ) جاء مشتقاً فأعرب صفة.

(١) التحرير: الآية (١).

(٢) تُحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف من حروف الجر مثل ذلك (علام، إلام، عَمْ، يَمْ... الخ).

١٢ - قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الْمَزِيلُ: قُمُ الظَّلَلُ إِلَّا قَلْبِلًا﴾**^(١).

- يَا أَيُّهَا : يا: أداة نداء، أي: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل
نصب على النداء، وها: للتبنيه.
- الْمَزِيلُ : صفة لأي مرفوعة وعلامة رفعها الصمة الظاهرة على آخرها .
- قُمُ : فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكين، والفاعل
ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
- الظَّلَلُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- إِلَّا : أداة استثناء.
- قَلْبِلًا : مستثنى بـ إلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- يَا أَيُّهَا الْمَزِيلُ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- قُمُ : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وقع الاسم بـأَل المعرف بعد (أيها) التي للنداء مشتقاً لذلك أعرب صفة.

١٣ - يَا لِلأَقْوِيَاءِ لِلضَّعِيفِاءِ .

- يَا لِ : يا: أداة نداء للاستغاثة. اللام: حرف جر زائد.
- الْأَقْوِيَاءِ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلـاً على أنه منادى مستغاث به .
- لِلضَّعِيفِاءِ : اللام: حرف جر، الضـعـيـفـاءـ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل الذي نابت عنه
أداة النداء (يا) تقديره (أستغيث).

إعراب الجمل:

يَا لِلأَقْوِيَاءِ لِلضَّعِيفِاءِ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) المزيل: الآية: (١).

الشاهد فيه :

جاءت الأداة (بأ) دالة على الاستفانة.

١٤ - وارأساه.

وا : أداة نداء للنسبة.

رأساه : منادي مندوب وهو مضاف، منصب وعلامة نصبه الفتحة، والألف المنقلبة عن ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والهاء للسكت.

إعراب الجمل

وارأساه : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

جاءت الأداة (وا) دالة على التوجع والنسبة، كما أن في هذا المثال شاهداً آخر، وهو انقلاب (ياء المتكلم) في المنادي ألفاً.

١٥ - قال حسان بن ثابت يهجو الحارث بن عوف:
يا حار قد كنت، لولا ما رميتك به الله درك، في عز وفي نسب

با : أداة نداء.

حار : منادي مفرد علم مبني على الضم المقدر على الثناء الممحذفة على لغة من يتضرر.

قد : حرف تحقيق.

كنت : فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والثناء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها.

لولا : حرف شرط غير جازم.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رميتك : فعل ماضي مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والثناء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل، وخبر (ما) محذف وجوباً تقديره (كائن).

- بـ : الباء: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (رميـت).
- ـ اللام: حرف جر، الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور وعلامة جره الكسـرة الظاهرة على آخـره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم مـحذـوف.
- ـ درك : مبـداً مؤـخر مرفـوع وعلامة رفعـه الضـمة الظاهرة على آخـره، والكاف ضـمير متـصل مـبني على الفـتح في محل جـر بالـإضـافـة.
- ـ في : حـرف جـر.
- ـ عـز : اـسم مجرـور بـفي وـعلامـة جـره الكـسـرة الـظـاهـرة على آخـره، والـجـار والمـجرـور مـتعلـقـان بـخـبر (كان) المـحـذـوف.
- ـ وفي : الواـو: حـرف عـطفـ، فيـ: حـرف جـر.
- ـ نـسبـ : اـسم مجرـور بـفي وـعلامـة جـره الكـسـرة الـظـاهـرة على آخـره.

إعراب الجملـ:

- ـ ١ـ يا حـارـ : جـملـة فعلـية اـبـتدـائـية لا محلـ لها من الإـعـرابـ.
- ـ ٢ـ قدـ كـنـتـ فيـ عـزـ : جـملـة فعلـية استـثـانـيـة لا محلـ لها من الإـعـرابـ.
- ـ ٣ـ لـوـلاـ ماـ رـمـيـتـ بـهـ، معـ العـجـوابـ المتـقدـمـ المـحـذـوفـ: الـذـي دـلـ عـلـيـهـ المعـنىـ فـيـ بـيـتـ قـبـلـهـ: شـرـطـيـةـ اـعـتـراـضـيـةـ لا محلـ لهاـ مـنـ الإـعـرابـ.
- ـ ٤ـ ماـ رـمـيـتـ مـعـ الخـبـرـ المـحـذـوفـ : جـملـة اـسـمـيـةـ اـبـتدـاءـ الشـرـطـ لا محلـ لهاـ مـنـ الإـعـرابـ.
- ـ ٥ـ رـمـيـتـ جـملـةـ فعلـيـةـ صـلـةـ المـوـصـولـ اـسـمـيـ لا محلـ لهاـ مـنـ الإـعـرابـ.
- ـ ٦ـ اللـهـ درـكـ : جـملـةـ اـسـمـيـةـ اـعـتـراـضـيـةـ لا محلـ لهاـ مـنـ الإـعـرابـ.

الشاهدـ فـيهـ:

(يا حـارـ) حـارـ: منـادـيـ مـرـخـمـ أـصـلهـ (حـارـثـ) لـكـ الحـرـكـةـ قـدـرـتـ عـلـىـ الحـرـفـ المـحـذـوفـ وـهـوـ الثـاءـ عـلـىـ لـغـةـ مـنـ يـتـنـظـرـ، وـكـانـ يـجـوزـ لـلـشـاعـرـ أـنـ يـجـعـلـ حـرـكـةـ الـاسـمـ الأـصـلـيـةـ عـلـىـ الحـرـفـ الـأـخـيـرـ بـعـدـ الـحـذـفـ فـيـقـوـلـ: (يا حـارـ) عـلـىـ لـغـةـ مـنـ لـاـ يـتـنـظـرـ، وـفـيـ كـلـاـ الـحـالـيـنـ فـالـمـنـادـيـ مـبـنيـ مـفـرـدـ عـلـمـ.

تمريرات :
أعرب ما يأتى :

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - ﴿يَا داود إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾^(١).
- ٢ - ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ أَعْرُضْ عَنْ هَذَا﴾^(٢).
- ٣ - ﴿يَا جِبَالَ أُوْبِي مَعَهُ﴾^(٣).
- ٤ - ﴿وَيَا آدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾^(٤).
- ٥ - ﴿رَبُّنَا إِنْكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَبْتَهُ﴾^(٥).
- ٦ - ﴿رَبَّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾^(٦).
- ٧ - ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ : يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾^(٧).
- ٨ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهَدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾^(٨).
- ٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدْثَرُ قُمْ فَانْذِرْ﴾^(٩).
- ١٠ - ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَىِ الْعِبَادِ﴾^(١٠).
- ١١ - ﴿قُلْ يَا عَبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^(١١).
- ١٢ - ﴿يَا أَبْتَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ عَذَابَنِ الرَّحْمَنِ فَنَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيَأْمُوِّرَ﴾^(١٢).
- ١٣ - يَا جَبَارًا كَفْ عَنْ أَذَاكَ.
- ١٤ - يَا رَاكِبًا سِيَارَةً تَقِيدُ بِالنَّظَامِ
- ١٥ - يَا لِلشَّجَاعَانِ لِلْجِنَّاءِ.
- ١٦ - وَامْعَصْمَاءِ.
- ١٧ - يَا حَارَ انْطَلِقْ إِلَيْنَا.

(١) ص: الآية (٢٦).

(٢) هود: الآية (٧٦).

(٣) سباء: الآية (١٠)، أوبى: ارجعى معه: الهاء عائنة الى داود.

(٤) الأعراف: الآية (١٩).

(٥) آل عمران: الآية (١٩٢).

(٦) الأنبياء: الآية (٨٩) تذرني: تتركني.

(٧) النحل: الآية (١٨).

(٨) التوبه: الآية (٧٣). التحرير الآية (٩)

(٩) المدثر: الآية (١). الآياتان: (١ - ٢).

(١٠) يس: الآية (٣٠).

(١١) الزمر: الآية (٥٣).

(١٢) مریم: الآية (٤٥).

الحال

أولاً - تعريفها :

اسم نكرة منصوب مشتق يأتي لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل.

ثانياً - أنواع الحال : تأتي الحال على أنواع متعددة .

١ - مفردة ، مثل : رأيت السماء ملأى بالنجوم .

٢ - جملة اسمية ، مثل : جاء المعلم في يده دفتر تحضيره .

٣ - جملة فعلية ، مثل : رأيت العصفور يغدر فوق الشجرة .

٤ - ظرفاً ، مثل : أعجبني ركوب الفارس فوق فرسه . فالتقدير (كاننا) .

٥ - جار و مجرور ، مثل : أعجبني صيد السمك في البحر .

ملاحظات :

١ - صاحب الحال يأتي معرفة غالباً ، وقد يأتي نكرة في أحوال قليلة لا مجال لذكرها هنا .

٢ - الحال تأتي مشتقة كما قلنا ، وقد تأتي جامدة إذا أمكن تأويلها بالمشتق ، مثل : جاء القوم جميعاً ، أي مجتمعين .

٣ - إذا وقعت الحال جملة فلا بد أن يسبقها معرفة .

ثالثاً - واو الحال :

إذا وقعت الحال جملة اسمية أو فعلية فلا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بصاحب الحال ، ولنوضح بهذا المثال : جاء الطفل يضحك .

فيضحك : جملة فعلية في محل نصب حال ، والضمير المستتر في فعل (يضحك) المقدر بهـو ، هو الذي عاد على صاحب الحال وهو الطفل ، وربط بينه وبين الجملة الحالية ، وربما تخلو هذه الجملة من الضمير ، فحينئذ لا بد

من مجنيه واو الحال، مثل: رأيت أخي والمطر هاطل. فجملة (المطر هاطل) جملة اسمية في محل نصب حال، والرابط بينها وبين صاحب الحال (أخي) هو الواو فقط.

وقد يكون هذا الرابط الواو والضمير معًا، مثل: جاء أخي وهو يضحك.

رابعاً - بعض التعبيرات تأتي أحوالاً:

- ١ - وحدي: نمت في البيت وحدي، أي وحيداً.
- ٢ - الجماء الغفير: جاء القوم الجماء الغفير، أي جمیعاً.
- ٣ - شذر مذر: جاء الأولاد شذر مذر، أي متفرقين.
- ٤ - عُود على بدء: رجع أخي عُوده على بدئه.
- ٥ - بيت بيت: أنت جاري بيت بيت.
- ٦ - جَهَدَه: حاول أحمد إرضائي جهده.
- ٧ - وجهاً لوجه: كلمت المسيء وجهاً لوجه.
- ٨ - قضهم بقضيضهم: وصل اللاعبون إلى الملعب قضهم بقضيضهم.
- ٩ - يداً: صافحني أخي يداً بيده.
- ١٠ - الأول: اجلسوا الأول فال الأول.
- ١١ - جمیعاً: لأمن من في الأرض كلهم جمیعاً^(١).
- ١٢ - كافة، قاطبة، طرأ: جاء الناس كافة، ...

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: **وإذا مسَ الإنسان ضرُّ دعا ربَّه مُنِيَّا إِلَيْهِ**^(٢).

وإذا : الواو بحسب ما قبلها. إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
مس : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الإنسان : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ضر : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) يوں الآية: (٩٩) - (٢) الزمر الآية: (٨).

- دعا** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- ربه** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- منيأ** : حال منصوبة وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرها.
- إليه** : إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار وال مجرور متعلقان باسم الفاعل (منيأ).

إعراب الجمل:

- ١- إذا مس دعا: جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- مس : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٣- دعا : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

- (منيأ): جاءت حالاً مفردة منصوبة، أي ليست جملة ولا شبه جملة.
- ٢ - قال تعالى: «وَمَا نَرْسَلُ الْمَرْسُلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ»^(١).

- واما** : الواو: بحسب ما قبلها، ما: حرف نفي.
- نرسل** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).
- المرسلين** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- إلا** : أداة حصر.
- مبشرين** : حال منصوبة وعلامة نصبهما الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- ومنذرين** : الواو: حرف عطف، مذذرين: اسم معطوف على مبشرین منصوب مثله، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- نرسل** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الانعام: الآية (٤٨) الكهف الآية (٥٦).

الشاهد فيه :

وَقَعَتِ الْحَالُ مُفْرَدًا بِصِيغَةِ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.

٣ - قال تعالى: ﴿وَلَا تُطْرِدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاءِ وَالْعَشَيِّ يَرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾^(١).

وَلَا الْوَاوُ بِحَسْبِ مَا قَبْلَهَا، لَا نَاهِيَّ جَازِمَةً.

تُطْرِدُ : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

يَدْعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

رَبَّهُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضيم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

بِالْغَدَاءِ : الباء: حرف جر، الغداء: اسم مجرور الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يدعون).

وَالْعَشَيِّ : الواو: حرف عطف، العشي: اسم معطوف على الغداء مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يَرِيدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وَجْهَهُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضيم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

١ - تُطْرِدُ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ - يَدْعُونَ : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٣ - يَرِيدُونَ : جملة فعلية بي محل نصب حال من الفاعل في (يدعون).

(١) الأنعام: الآية (٥٢).

الشاهد فيه:

(يريدون وجهه): وقعت الجملة الفعلية في محل نصب حال، وصاحب الحال هو الواو في فعل يدعون، أما الرابط الذي يربط بين الجملة الحالية وصاحبها فهو الواو في فعل (يريدون) الذي يوجد في جملة الحال.

٤ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْكُنْ﴾^(١).

ولا : الواو بحسب ما قبلها، لا : نهاية جازمة.

تمن : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

تسكن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إعراب الجمل:

- ١- تمن : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- تسكن : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

(تسكن) جاءت الحال جملة فعلية وصاحبها الفاعل المستتر في فعل (تمن) أما الرابط الذي يربطها بصاحب الحال هذا فهو الفاعل في فعل (تسكن).

٥ - قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾^(٢).

والذين : الواو بحسب ما قبلها، الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير

(١) المدثر: الآية (٦).

(٢) البقرة: الآية (٣٩).

- متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- وكذبوا** : الواو: حرف عطف. كذبوا: فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- أولئك** : أولاً: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.
- أصحاب** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- النار** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- هم** : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- فيها** : في: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالخبر (الحaldون).
- خالدون** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- ١- والذين كفروا أولئك أصحاب النار : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- كفروا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- كذبوا : جملة فعلية معطوفة على (كفروا) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- ٤- أولئك أصحاب : جملة اسمية في محل رفع خبر (الذين).
- ٥- هم فيها خالدون : جملة اسمية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

وقدت الجملة الاسمية (هم فيها خالدون) حالاً وصاحبها (أصحاب النار) والرابط الذي يربط بين الصاحب والجملة هو الضمير المنفصل (هم).

٦ - قال تعالى: «إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق» ^(١).

- إنا** : إن: حرف مشبه بالفعل، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
- أنزلنا** : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا الدالة

(١) النساء: الآية (١٠٥).

- على الفاعلين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- إليك** : إلى : حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أنزلنا)
- الكتاب** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- بالحق** : الباء: حرف جر، الحق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوفة من الكتاب أي (متلساً بالحق).

إعراب الجمل:

- أنا أنزلنا : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- أنزلنا : جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

الشاهد فيه:

با لحق، أنت الحال (شبه جملة) حيث تعلق الجار والمجرور باسم محدوف منصوب على الحال.

٧ - قال تعالى: «**لهم** دار السلام عند ربهم»^(١).

- لهم** : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محدوف، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.
- دار** : مرفوع مؤخر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- السلام** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- عند** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومتعلق بحال محدوفة من (دار السلام) والتقدير (كائنة) وهو مضاف.
- ربهم** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.

(١) الأنعام: الآية (١٢٧).

إعراب الجمل:

لهم دار السلام : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

تعلق الظرف (عند) بحال محدوفة، وقدر بـ (كائنة) فالحال شبه جملة.

٨ - قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَخُونُوا أَمَانَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

يأيها : يا: أداة نداء، أي: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء،وها: للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من (أي) على اللفظ.
آمنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
لا : نهاية جازمة.

تخونوا : فعل مضارع مجزوم بلا النهاية وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

الله : لفظ الجلالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والرسول : الواو: حرف عطف، الرسول: اسم معطوف على (الله) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وتخونوا : الواو: حرف عطف، تخونوا: فعل مضارع معطوف على تخونوا مجزوم وعلامة جزمه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أماناتكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

(١) الأنفال: الآية (٢٧).

وأنتم : الواو: الواو الحال، أنتم ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- يا أيها الذين آمنوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- آمنوا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- لا تخونوا : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- تخونوا : جملة فعلية معطوفة على جملة (لا تخونوا) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- ٥- أنتم تعلمون : جملة اسمية في محل نصب حال.
- ٦- تعلمون : جملة فعلية في محل رفع خبر (أنتم).

الشاهد فيه:

(أنتم تعلمون) جملة اسمية في محل نصب حال، والرابط بينها وبين صاحب الحال الذي هو الضمير المتصل في فعل (تخونوا) هو شیئان:
أ - الواو الحال المقترنة بالجملة الحالية، ب - الضمير المنفصل أنتم.
٩ - قال تعالى: **﴿فَالْوَالِيَّا لَنَّ أَكْلَهُ الذَّئْبُ وَنَحْنُ عَصْبَةُ إِنَّا إِذْ لَخَاسِرُونَ﴾**^(١).

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة، وـ الواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

لن : اللام: موطنة للقسم، إن: حرف شرط جازم.

أكله : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بيان، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.

الذئب : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) يوسف: الآية (١١٤).

ونحن : الواو: واو الحال، نحن: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

عصبة إننا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إننا : حرف مشبه بالفعل، نـا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

إذاً لخاسرون : اللام مزحلقة، خاسرون: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنـه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- ١- قالوا: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- لـن أـكـلـهـ الذـئـبـ وـنـحـنـ عـصـبـةـ: مقول القول في محل نصب مفعول به.
- ٣- أـكـلـهـ: جملة فعلية ابتداء الشرط العازم لا محل لها من الإعراب.
- ٤- نـحـنـ عـصـبـةـ: جملة اسمية في محل نصب حال.
- ٥- إـنـاـ إـذـاـ لـخـاـسـرـوـنـ: جملة اسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
- ٦- جملة جواب الشرط المحدود: لا محل لها من الإعراب:
الـتـيـ دـلـ عـلـيـهـ جـوـابـ القـسـمـ
الـشـاهـدـ فـيـهـ:

(نحن عصبة) جملة اسمية وقعت حالاً صاحبها الذئب، وقد خلت من الضمير الرابط الذي يربطها بصاحبها، لذلك اكتفت بـواو الحال التي تعد الرابط الوحيد.

١٠ - قال تعالى: ﴿ذلـكـمـ بـأـنـهـ إـذـ دـعـيـ اللهـ وـحـدـهـ كـفـرـتـمـ﴾ (١).

ذلكم : ذـاـ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة جمع الذكور العقلاء.
بـأـنـهـ : الـباءـ: حـرـفـ جـرـ، أـنـ: حـرـفـ مشـبـهـ بـالـفـعـلـ، وـالـهـاءـ: ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنـيـ علىـ الضـمـ فيـ محلـ نـصـبـ اسمـهاـ، وـالـمـصـدـرـ المـؤـلـ منـ أـنـ وـماـ بـعـدـهاـ

(١) غافر: الآية (١٢).

في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (ذا) المحدود تقديره (كائن).

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها (كفرتم).

دعى

: فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول مبنيٍ على الفتحة الظاهرة على آخره.

الله

: لفظ الجلالة : نائبٌ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرها.

وحدة

: حال منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها، والهاء ضمير

متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل جر بالإضافة.

كفرتم

: فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحركٍ، والتاء :

ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفعٍ فاعلٍ، والميم علامة جمع

الذكر العقلاء.

إعراب الجمل:

١- ذلكم بأنه : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- إذا دعى الله وحده كفرتم : جملة شرطية في محل رفع خبر (أن).

٣- دعى الله : جملة فعلية فعل الشرط غير الجازم في محل جر بالإضافة.

٤- كفرتم : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

كلمة (وحدة) جاءت حالاً ولا تعرب إلا هذا الإعراب.

تمرينات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿فَقُبِّسَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا﴾**^(١).
- ٢ - **﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبًا أَسْفًا﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عَشَاءً يَبْكُونَ﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسْتَبَشِّرُونَ﴾**^(٤).
- ٥ - **﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾**^(٥).
- ٦ - **﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾**^(٦).
- ٧ - **﴿بَلِّي مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ مَّعْنَدَ رَبِّهِ﴾**^(٧).
- ٨ - **﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾**^(٨).
- ٩ - **﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾**^(٩).
- ١٠ - **﴿فَلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تُلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾**^(١٠).
- ١١ - **﴿يَا قَوْمَ لَمْ تُؤْذُنُنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾**^(١١).
- ١٢ - **﴿وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَرْتُ قُلُوبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾**^(١٢).

(١) النمل: الآية (١٩). الضمير في تبسّم يعود إلى سليمان.

(٢) طه: الآية (٨٦).

(٣) يوسف: الآية (١٦).

(٤) الحجر: الآية (٦٧).

(٥) البقرة: الآية (٨٢).

(٦) طه: الآية (١٢٣).

(٧) البقرة: الآية (١١٢).

(٨) البقرة: الآية (١١٩)، فاطر: الآية (٢٤).

(٩) القصص: الآية (٧٩). الضمير في خرج يعود إلى قارون.

(١٠) آل عمران: الآية (٧١).

(١١) الصف: الآية (٥).

(١٢) الزمر: الآية (٤٥).

التمييز

تعريفه:

التمييز: اسم نكرة يذكر تفسيراً لاسم مبهم قبله، فيسمى الاسم المفسّر مُبيّناً أو ممِيزاً أو مفسراً.

أما الاسم الذي يحتاج إلى تفسير، فيسمى مفسراً أو ممِيزاً، ويأتي التمييز على نوعين: تمييز الذات، وتمييز النسبة.

أ - تمييز الذات:

ونعني به كل اسم دل على شيء معين كقولنا: كتاب، أو دل على شيء ليس محدد الدلالة، كقولنا: رطل، عشرة، شيء.

فالكلمة الأولى (كتاب) نكرة لكنها غير مفرقة في التنکير، ذلك أنه يمكننا أن نقول: كتاب قراءة، فتدل الكلمة على شيء محدد، أما كلمة شيء فهي أوسع في التنکير، ذلك أنها يمكن أن تعني أشياء كثيرة كالقلم والكتاب والحمار.

وبحثنا في تمييز الذات في الحقيقة ينصب على نوعين: إما على ذلك النوع الموجل في التنکير، أو ذلك الذي ليس له مسمى، أو دلالة محددة كعشرة مثلاً.

فهذا العدد يدل على كمية محددة مكررة لأنها تحتاج إلى مفسر بعدها فهو عدد مجرد الدلالة على شيء، لذلك كان مفتقرًا إلى التمييز. وينطبق الأمر على الكيل والوزن والمساحة... الخ.

ويمكننا بعد هذا أن نقسم تمييز الذات إلى أقسام متعددة:

١- تمييز الوزن والكيل والمساحة: مثال:

- عندي قصبة أرضاً.
- اشتريت رطلًا عسلًا.
- أعطِ الفقير صاعاً قمحاً.

فالكلمات: قصبة، رطل، صاع، هي كلمات مبهمة دلت على وحدات قياس محددة، وقد جاء التمييز بعدها مفسراً لها.

٢- تمييز العدد وينقسم إلى قسمين: عدد صريح، وعدد مبهم.

أ - العدد الصريح: ويعني به الأعداد المحددة مثل: (١، ٢، ٥، ١٢، ..، ١٠). فإذا كان العدد بين (٣ - ١٠) أتى تمييزه مجموعاً مجروراً بالإضافة، مثل: عندي ثلاثة كتب.

وإذا كان التمييز لفظ مائة فيأتي مفرداً، مثل: اشترك في المعركة ثلاثة مائة رجل. والأعداد من (١١ - ٩٩) يأتي معها التمييز مفرداً منصوباً، مثل: اشتريت ثلاثة كتب، نجح في الامتحان اثنا عشر طالباً.

ب - العدد المبهم: ويعني به الألفاظ التي تكون نهاية عن عدد مجهول الكمية، وألفاظه هي:

١ - (كم) الاستفهامية: مثل: كم كتاباً عندك؟
٢ - (كم) الخبرية: وتدل على الإخبار والتکثير، مثل: كم كتاب قرأت.
ويلاحظ أن تمييز (كم) الاستفهامية أتى مفرداً منصوباً، أما تمييز (كم) الخبرية فقد جاء مجروراً بالإضافة، وهذا هو الأمر الواجب في مميز هذين النوعين.

٣ - (كأين): مثل: كأين من جندي شارك في المعركة، وهي مثل (كم) الخبرية في إفادتها للتکثير.

٤ - (كذا): وهو اسم يستخدم للدلالة على عدد كثير أو قليل، مثل:
قرأت كذا كتاباً.

٣ - بعض أسماء الذات التي تحتاج إلى تفسير: ويمكن أن تدخل في باب تمييز الذات، وهي:

(ما) الموصولة: مثل: ما عندي صاع قمحاً.

(الذي) الاسم الموصول ومترئعاته: إذا حذفت جملة الصلة بعدها.

(من) الموصولة

(ما، مهما) الشرطية

فهذه الأسماء مبهمة في التنكير لذلك تحتاج إلى إزالة الغموض.

ملاحظات:

١ - تمييز الذات منصوب غالباً.

٢ - قد يجر تمييز الذات بمن أو بالإضافة، ويجر بالإضافة بعد الأعداد من (٣ - ١٠) كما رأينا، وبعد (كم) الاستفهامية، وكأين، ويجر بمن بعد (كم) الخبرية، وبعد (ما، مهما) الشرطتين.

فحينئذ تعلق الجار وال مجرور بحال محذوفة من هذا الاسم المبهم أو بصفة منه، مثل: ما تفعل من خير تجده.

ب - تمييز النسبة: هو ما كان مفسراً مبهم النسبة، فعندما أقول: تصيب العرق، فأنا قد بيّنت نسبة محددة حينما نسبت التصبب إلى العرق، أما عندما أقول: تصيب زيد، على المجاز، فأكون قد نسبت التصبب إلى ما ليس له، إذ إن زيداً لا يحدث منه تصيب، لأنه ليس سائلاً كالعرق، فلذلك احتجت إلى كلمة أخرى تذكر توضيحاً لتمييز النسبة أو تمييز الجملة فقلت: تصيب زيد عرقاً، ومثل ذلك قولنا: طاب خالد نفساً، الله دُرْه فارساً، حَسْنَ عَلِيٍّ مقاماً، أنا أكثر من خالد مالاً.

وإذا وقع اسم منصوب بعد اسم التفضيل عَدًّا من باب تمييز النسبة أيضاً، مثل: خالد أكرم مقاماً، سعيد أعظم جاهًا... الخ...

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَةِ أَيَّامٍ﴾^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.

ربكم : رب: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جرب بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

الله : لفظ الجلالة، خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

البدي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للفظ الجلالة. خلق : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

والارض : الواو: حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على السموات منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في : حرف جر.

ستة : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (خلق).

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- إن ربكم الله : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- خلق : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

قوله (أيام) جاء تمييز العدد ستة مجموعاً مجروراً بالإضافة.

٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخْيَ لَهُ تِسْعَ وَتِسْعَوْنَ نَعْجَةً﴾^(٢).

(١) الأعراف: الآية (٤٥)، يونس: الآية (٣).

(٢) ص: الآية (٢٣).

إن	: حرف مشبه بالفعل.
هذا	: ها: للتبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم
إن.	. إن.
أختي	: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع
	من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وفاء المتكلم ضمير
	متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
له	: اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
	بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
تسع	: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وتسعون	: الواو: حرف عطف. تسعون: اسم معطوف على تسعة والمعطوف على
	المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
تعجة	: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- إن هذا أختي : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- له تسعة : جملة اسمية في محل رفع خبر ثان.

الشاهد فيه:

(تعجة) جاء تمييز العدد تسعة وتسعون مفرداً منصوباً وهو تمييز ذات.

٣ - قال تعالى: ﴿كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ مَا تَعْدُونَ﴾^(١).

كان	: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
مقداره	: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير
	متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
ال ألف	: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
سنّة	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ما	: من: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في
	محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من
	(سنّة).

(١) السجدة: الآية (٥).

تعلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- كان مقداره ألف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- تعدون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ستة) : تمييز ذات مفرد مجرور بالإضافة لأنه وقع بعد العدد ألف.

٤ - قال تعالى: «كم من فتنة قليلة غلت فتنة كثيرة بإذن الله»^(١).

كم	: خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
من	: حرف جر.
فتنة	: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من (كم).
قليلة	: صفة لفتنة مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرها.
غلت	: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، وفاء التأنيث الساكنة حرفاً لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
فتنة	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
كثيرة	: صفة لفتنة منصوبة مثله وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرها.
بإذن	: الباء: حرف جر، إذن: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير المستتر في (غلت) أي حال كونها منصورة بإذن الله.
الله	: لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- كم من فتنة غلت : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- غلت : جملة فعلية في محل رفع خبر (كم).

(١) البقرة: الآية (٢٤٩).

الشاهد فيه :

(كم) خبرية وهي اسم من كنایة العدد، وقد جاء مميّزاً مجروراً بمن.
٥ - قال تعالى: ﴿وَكَأْيُنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمُلُ رِزْقَهَا إِلَهٌ يُرْزِقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾^(١).

- وكأين : الواو: بحسب ما قبلها، كأين: اسم من كنایات العدد بمعنى كثير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- من : حرف جر.
- دابة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محددة من كأين.
- لا : نافية لا عمل لها.
- تحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
- رزقها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- يرزقها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- وإياكم : الواو: حرف عطف، إياكم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب لأنه معطوف على الضمير (ها) في (يرزقها).

إعراب الجمل:

- ١ - وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله، يرزقها وإياكم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢ - تحمل : جملة فعلية في محل جر صفة لدابة.
- ٣ - الله يرزقها : جملة اسمية في محل رفع خبر لكتاب.
- ٤ - يرزقها : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (الله).

(١) المنكبوت: الآية (٦٠).

الشاهد فيه:

(كأين) من كنایات العدد وقد جاء تمیزها مجروراً بمن.

٦ - قال تعالى: ﴿وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنَاهُ﴾^(١).

وَفَجَرْنَا : الواو بحسب ما قبلها، فجرنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الْأَرْض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عَيْوَنَاهُ : تمیز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

فَجَرْنَا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

كلمة (عيوناً) تمیز نسبة أو جملة، أي إنها جاءت لتزيل الإبهام الحاصل في الجملة التي قبلها، وهي فجرنا الأرض، فجملة فجرنا الأرض تحتمل أشياء كثيرة، فقادمت الكلمة (عيوناً) بوظيفة التفسير والتوضیح.

٧ - قال تعالى: ﴿وَاشْتَعْلَ الرَّأْسُ شَيْئًا﴾^(٢).

اشتعل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الرَّأْسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شَيْئًا : تمیز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل

(اشتعل الرأس): جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

لفظ (شيئاً) تمیز نسبة، جاء ليزيل الإبهام الحاصل في جملة اشتعل

الرأس.

(١) القمر: الآية (١٢).

(٢) مريم: الآية (٤).

٨ - قال تعالى: «أنا أكثر منك مالاً»^(١).

أنا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أكثر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
منك : من: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (أكثر).
مالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إعراب الجمل : أنا أكثر

أنا أكثر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

(مالاً) تمييز جملة وقع بعد اسم التفضيل (أكثر) وقد جاء موضحاً
الإبهام في (أكثر).
٩ - عندي قصبة أرضاً.

عندني : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل
ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وياء
المتكلّم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه،
والظرف متعلق بخبر مقدم محذوف.

قصبة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أرضاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

عندني قصبة : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

(أرضاً) : تمييز ذات جاء بعدهما دل على المساحة، وهو كلمة (قصبة).
١٠ - اشتريت كذا وكذا كتاباً.

(١) الكهف: الآية (٣٤).

- اشترت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والباء:
ضمير متصل مبني على الفاء في محل رفع فاعل.
- كذا** : اسم من كنایات العدد مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- وكذا** : الواو: حرف عطف، كذا: اسم معطوف على كذا الأولى مبني على السكون في محل نصب.
- كتاباً** : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

اشترت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(كذا) اسم استخدم لكافية عن العدد الكبير، وقد جاء تمييزه مفرد منصوباً وهذا هو الواجب في تمييز (كذا).

تمريرات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿ثُمَّ فِي سَلْسَلَةِ ذَرَعَهَا سَبْعَوْنَ ذِرَاعًا فَاسْكُنُوهُ﴾**^(١).
- ٢ - سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيامٍ حُسُوماً^(٢).
- ٣ - **﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا﴾**^(٤).
- ٥ - **﴿وَارْسَلْنَاهُ إِلَى مَائِةِ الْفِيْ بِأَوْ يَزِيدُونَ﴾**^(٥).
- ٦ - **﴿وَكُنْ مِّنْ قَرِيبَةِ أَهْلِكَنَاهَا﴾**^(٦).
- ٧ - **﴿وَكَانُوا مِنْ قَرِيبَةِ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ﴾**^(٧).
- ٨ - **﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾**^(٨).
- ٩ - **﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُلَوِّكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾**^(٩).
- ١٠ - **﴿حَسِنتُ مُسْتَقْرًا وَمَقَامًا﴾**^(١٠).
- ١١ - **﴿نَعَمُ الْثَوَابُ وَحَسِنتُ مُرْتَفَقًا﴾**^(١١).
- ١٢ - **﴿إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَمُ مِنْكُمْ مَا لَأَوْلَدُ﴾**^(١٢).

(١) الحاقة: الآية (٣٢).

(٢) الحاقة: الآية (٧).

(٣) يوسف: الآية (٤).

(٤) البقرة: الآية (٦٠).

(٥) الصافات: الآية (١٤٧).

(٦) الأعراف: الآية (٤).

(٧) الطلاق: الآية (٨).

(٨) البقرة: الآية (١٩٧).

(٩) الملك: الآية (٢).

(١٠) الفرقان: الآية (٧٦).

(١١) الكهف: الآية (٣١).

(١٢) الكهف: الآية (٣٩).

العدد

أولاً : تذكيره وتأنيثه :

لو قلنا عندي ثلاثة كتب، وخمس مساطر. لكان ثلاثة، وخمس هما العددين، وكتب ومساطرهما المعدودين

فما حكم العدد مع معدوده في التذكير والتأنيث؟

أ - العددان (١ - ٢) : يطابقان معدودهما في التذكير والتأنيث، سواء أكانا مفردين أم مركبين، أم معطوفاً عليهمما.

أقول: عندي كتاب واحد، ومحبرة واحدة، واشترت كتابين اثنين، وقصتين اثنتين. عندي أحد عشر كتاباً، وإحدى عشرة مسطرة. واشترت إحدى وعشرين دجاجة، وواحداً وعشرين خروفأ.

ب - الأعداد من (٣ - ٩) : تخالف معدودها تذكيراً وتأنيثاً في جميع الأحوال، نقول: اشتريت خمسة أقلام، وتسع ورقات.

ج - العدد (١٠) : يخالف معدوده تذكيراً وتأنيثاً إذا كان مفرداً، ويوافقه إن كان مركباً. نقول: اشتريت عشرة أكياس من القمح، وعشرون بقرات. حفظت خمس عشرة آية من القرآن، وستة عشر بياناً من معلقة زهير.

ولا بد من التنبيه إلى أن الشين في العدد (عشرة) تفتح مع المعدود المذكر، وتسكن مع المعدود المؤنث، نقول: اشتريت ثلاثة عشر كتاباً، وثلاث عشرة محفظة.

د - ألفاظ العقود من (٢٠ - ٩٠) و (١٠٠ و ١٠٠٠) : لا يتغير لفظها مع المعدود، مثل: استشهد في المعركة عشرون ضابطاً، وألف جندي فاستبسيل

في ساحة القتال مئة فارس.

ثانياً: تعريف العدد

- أ - إذا عرف العدد المضاف بـأـلـ أـدـخـلـتـ (أـلـ) على المضاف إليه، مثل: اشتريت خمس التفاحات، نجح في الامتحان مئة الطالب.
- ب - إذا عرفنا العدد المركب بـأـلـ (والعدد المركب هو من ١١ - ١٩). أدخلنا (أـلـ) على الجزء الأول، مثل: في صفتـا الأـحـدـ عـشـرـ مـتـفـوقـاـ.
- ج - إذا عرف العدد المعطوف والمعطوف عليه بـأـلـ، أـضـيـفـتـ أـلـ إلى المتعاطفين. مثل: زارـنـاـ الـيـوـمـ السـتـةـ وـالـعـشـرـونـ عـالـمـاـ.

ثالثاً: صوغ العدد على وزن فاعل

- أ - يصاغ من العدد اسم على وزن فاعل ليدل على ترتيب المعدود، ويتطابقه في التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.
أقول: جاء إلى المدرسة المعلم السابع، وجاء إلى الصف طالـ ثـ سـابـعـ وهذا العدد يصاغ من الأعداد المفردة من اثنين إلى عشرة.
- ب - ويصاغ من الأعداد المركبة من جزئها الأول فقط من واحد إلى تسعة مثل: جاء إلى المدرسة المعلم السابع عشر.
- ج - ويصاغ من الأعداد المعطوفة والمعطوفة عليها من جزئها الأول فقط من واحد إلى تسعة، مثل: غادرت خارج القطر الكتبية السابعة والعشرون.
- د - ألفاظ العقود والمئات والألف تبقى على حالها إذا أريد بها أن تدل على ترتيب المعدود، مثل: استبسـلـ في المعركة الجندي المئة ..

رابعاً: إعراب العدد وبناؤه

ينقسم العدد إلى قسمين: مبني ومعرف.

- أ - الأعداد المبنية: وهي الأعداد المركبة من (١١ - ١٩) وتبنى على فتح الجزأين، مثل: جاء إلى المدرسة ثلاثة عشر طالـباـ. رأيت ثلاثة عشر طالـباـ، مررت بثلاثة عشر طالـباـ.

فنقول في إعراب ثلاثة عشر (من خلال الأمثلة): جزآن مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل، أو في محل نصب مفعول به، أو في محل جر بحرف الجر.

إلا العدد (اثنا عشر، واثنتا عشرة)، فيعرب جزءه الأول إعراب المثنى، وبيني الجزء الثاني على الفتح، مثل: حفظت اثني عشر بيتاً من القصيدة.

نعرب اثني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى عشر: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وإذا كان العدد المركب على وزن فاعل بني على فتح الجزأين أيضاً، مثل: جاء إلى المدرسة الطالب السابع عشر.

فنقول في إعراب السابع عشر: جزآن مبنيان على الفتح في محل رفع صفة للطالب.

إلا ما كان من هذه الأعداد متتهياً بالياء كالحادي عشر، والثاني عشر، فيبني جزءه الأول على السكون، وبيني الثاني على الفتح. مثل: زارني الضيف الحادي عشر. نقول في إعراب (الحادي عشر) الحادي: جزء مبني على السكون في محل رفع صفة للضيف. عشر: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ب - الأعداد المعرفة: ولها أحكام متعددة:

١ - **اللفاظ العقود:** اللفاظ العقود: هي ملحقة بجمع المذكر السالم كما نعلم، فلذلك ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء.

مثل: جاءني عشرون رجلاً، ورأيت عشرين رجلاً، ومررت بعشرين رجلاً.

٢ - **الأعداد المفردة:** (اثنان، اثنتان، ثنتان) تلحق في إعرابها بالمثنى فترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء.

نقول: عندي كتابان اثنان، وشتريت كتابين اثنين، وقرأت من كتابين اثنين.

٣ - باقي الأعداد المفردة، والأعداد المعطوفة والمعطوفة عليها، والمئه والألف: ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة.
مثـلـ: جاء ثلاثة رجال، ورأيت ألف رجل، ومررت بمئـة رجل.

ملاحظة:

لا بد لنا من الإشارة إلى أن تمييز العدد يعرب على النحو التالي:
أ - تمييز الأعداد المضافة (المفردة والمئه والألف) يأتي مجروراً بالإضافة، مثل: جاءني ثلاثة رجال، استشهد في المعركة مئة جندي، اشتريت ألف لتر من الحليب.
ب - الأعداد المركبة، وألفاظ العقود، والأعداد المعطوفة والمعطوفة عليها، يأتي تمييزها مفرداً منصوباً.
مثـلـ: قرأت ثـلـاث عـشـرة قـصـة، حفـظـت عـشـرين بيـتاً من لـامـيةـ العـربـ. اشتـريـت خـمـساً وعـشـرين صـحـيقـةـ.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْكِنُوْنَ﴾^(١).

الْهَكْم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والعيم علامة جمع الذكور العقلاء.

إِلَهٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَاحِدٌ : صفة (إِلَهٌ) مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

فَالَّذِينَ : الفاء: استثنائية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

لَا : نافية لا عمل لها.

يُؤْمِنُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنـهـ من الأفعال الخمسة،

(١) النـحـلـ: الآية (٢٢).

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بالآخرة : الباء: حرف جر. الآخرة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (يؤمنون).

قلوبهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الصم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكر العقلاه.

منكرا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وهم : الواو حالية. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

مستكثرون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- ١- إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرٌ : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٣- لَا يُؤْمِنُونَ : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٤- قُلُوبُهُمْ مُنْكَرٌ : جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).
- ٥- هُمْ مُسْكَنُونَ : جملة اسمية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

- (إِلَهٌ وَاحِدٌ). جاء العدد (واحد) مطابقاً للمعدود قبله (إِلَهٌ) في التذكير، وهو عدد معرب، ولذلك ظهرت عليه علامة الرفع.
- ٢ - قال تعالى: ﴿هَنَى إِذَا جَاءَ أَمْرَنَا وَفَارَ التَّنُورَ قَلَنَا احْمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(١).

حتى : حرف غاية وابتداء.

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها

جاء : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

أمرنا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(١) هود: (٤٠)

وارف	: الواو: حرف عطف. فار: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الثور	: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قلنا	: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
احمل	: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
فيها	: في: حرف جر. وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (احمل).
من	: حرف جر.
كل	: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (احمل).
زوجين	: مضارب إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.
اثنين	: صفة مجرورة وعلامة جرها الياء لأنها ملحقة بالمثنى.

إعراب الجمل:

- ١- إذا جاء أمرنا قلنا : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- جاء أمرنا : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٣- قلنا : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- ٤- احمل فيها من كل زوجين اثنين : جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه:

(زوجين اثنين): جاء العدد (اثنين) مطابقاً لمعدوده (زوجين) في التذكير، وهو عدد معرب جُرّ بالياء لأنها ملحق بالمثنى.
 ٣ - قال تعالى: **﴿فَقُلْنَا: أَضْرِبْ بَعْصَكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَاءَ﴾**^(١).

قلنا : الفاء: بحسب ما قبلها. قلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل

(١) البقرة: الآية (٦٠).

رفع فاعل.

اضرب : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنت.

بعصاك : الباء: حرف جر. عصا: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدّر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اضرب) والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

الحجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. فانفجرت ^{بـ}: الغاء: حرف عطف. انفجرت: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث، وناء التأنيث: حرف لا محل من الإعراب.

منه : من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (انفجرت).

اثنتا عشرة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنها ملحق بالمثنى.

عينا : جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عياناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- قلنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- اضرب بعصاك الحجر ؛ جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به.

٣- انفجرت اثنتا عشرة : جملة معطوفة على جملة (قلنا) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(اثنتا عشرة عيناً) طابق العدد (اثنتا عشرة) معدوده عيناً في التأنيث في الجزأين معاً، وهو عدد يعرب حزوء الأول كما رأينا، أما جزؤه الثاني فهو مبني على الفتح.

٤- قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعُلْ لِي آيَةً. قَالَ: أَيْنَكَ أَلَا تَكْلُمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سُوِيًّا﴾^(١).

قال : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

(١) مريم: الآية (١٠).

رب	: منادي باداة نداء محدوفة (يا رب) مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحدوفة من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء المحدوفة في محل جر بالإضافة.
اجعل	: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
لي	: اللام: حرف جر. والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اجعل).
آية	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قال	: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
آينك	: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
الا	: أن: حرف مصدرى ونصب. لا: نافية لا عمل لها.
تكلم	: فعل مضارع منصوب بـأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع خبر للمبتدأ آية.
الناس	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ثلاث	: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بفعل (تكلم)، وهو مضاف.
ليل	: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحدوفة لأنه اسم مقروض.
	: صفة (ثلاث) منصوبة وعلامة نصبيها الفتحة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- قال : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- رب اجعل لي آية : جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به.
- ٣- رب : جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب.
- ٤- اجعل : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٥- قال : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٦- آينك ألا تكلم : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.
- ٧- تكلم : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ثلاث ليال) خالف العدد (ثلاث) معدوده (ليال) لأن المفرد ليلة، وهو عدد معرب.

٥ - قال تعالى: «عليها تسعة عشر»^(١).

عليها : على حرف جر. و **ها** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذف.
نقطة عشر : جزآن مبنيان على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.

إعراب الجمل:

عليها تسعة عشر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه:

(تسعة عشر) جاء الجزء الأول من العدد (تسعة عشر) مخالفًا لمعدوده المحدود (ملكاً) المفهوم من سياق الآيات السابقة أما العدد (عشر) الجزء الثاني فقد وافق هذا المعدود، والعدد (تسعة عشر) عدد مبني كما مر في إعرابه.

٦- قال تعالى: «إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين»^(٣).

إن حف شرط جازم.

: فعلاً، مضارعٌ تامٌ مجزومٌ بـ«أن» وعلامةٌ حيّزمه السكون الظاهر على آخره.

منكم : من: حرف جر والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يكن). والميم: علامة
جتم الذكر العقلاء.

عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها ملحق بجمع المذكر السالم.

صابر ون : صفة (عشرون) مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم.

(١) المدثر: الآية (٣٠). وهذا في (عليها) يعود إلى النار.

الأنفال: الآية (٦٥).

ينبّوا : فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

مائتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى.

إعراب الجمل:

- ١- إن يكن منكم عشرون ينبلّوا جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- يكن منكم عشرون : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
- ٣- ينبلّوا جملة فعلية جواب الشرط العاجز غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(عشرون صابرون، مائتين) العدد (عشرون) من ألفاظ العقود لا يتغير لفظه مع المدود، وكذلك الحال في العدد المائتين

٧ - قال تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾^(١).

وَإِن	: الواو: بحسب ما قبلها. إن: حرف مشبه بالفعل.
يَوْمًا	: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عَنْد	: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بصفة محدّدة من (يوم)، وهو مضاف.
رَبُك	: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
كَافٌ	: الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر، وهو مضارف.
أَلْفٌ	: ألف: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
سَتَةٌ	: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
مَا	: من: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلّقان بصفة محدّدة من (سنة).

(١) الحج: الآية (٤٧).

تعدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- وإن يوماً عند ربك كالف سنة : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- تعدون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ألف سنة): جاء العدد (ألف) بلفظ واحد مع المعدد أي لم يتغير لفظه مع أن المعدد مؤنث.

٨ - قال الشاعر:

والمحسنون لهم على إحسانهم يوم الإنابة عشرة الأمثال

والمحسنون : الواو: بحسب ما قبلها. المحسنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها جمع مذكر سالم.

لهم : اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.

على : حرف جر.
إحسانهم : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوفة من (عشرة الأمثال)، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.

يوم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومتصل بحال محدوفة من (عشرة الأمثال)، وهو مضاف.

الإنابة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره:
عشرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الأمثال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- المحسنون لهم عشرة الأمثال : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 - ٢- لهم عشرة الأمثال: : جملة اسمية في محل رفع خبر المحسنون.

الشاهد فيه:

(عشرة الأمثال) خالف العدد معروده، وجاء العدد (عشرة) مضافاً، ولذلك يجب تعريف المضاف إليه بـ 10.

٩ - قال زهير بن أبي سلمي:

سنت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حوالاً لا أبالك يسام

سُمْت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والفاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

تكليف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الفلاهرة على آخره.

ومن الواو الاستثنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يعش : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مسْتَر جوازاً تقديره هو.

ثمانين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

حولاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نافية للجنس تعلم عمل إن.

ابا : اسمها مبني على الألف في محل نصب لأنه من الأسماء الخمسة.

لـك : الـلام : زـائدة . والـكاف : ضـمير متـصل مـبني عـلى الفـتح فـي محل جـر
بـالإضـافـة ، وـخـبر لـا مـحـذـوف تـقـديرـه كـائـن .

بسام : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لضرورة
الشعر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إعراب الجمل:

- ١- سُنْمَتِ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 - ٢- مِنْ يَعْشُ يَسَّامِ) : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

- ٣- بعش يسام : جملة فعلية في محل رفع خبر من .
- ٤- لا أبالك : جملة اسمية اعترافية لا محل لها من الإعراب .
- ٥- يسام : جملة فعلية جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها من الأعراب .

الشاهد فيه :

(ثمانين حولاً) : جاء العدد (ثمانين) من ألفاظ العقود فلم يتغير لفظه مع المعدد المذكر كما في هذا البيت ، وهو لا يتغير مع المعدد المؤنث أيضاً .

تمرينات :

أعرب ما يأتي :

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿مِثْلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمْثُلُ حَبَّةِ أَنْبَتِ سَعْيَ سَبَابِلَ فِي كُلِّ سَبَابِلٍ مِّنْهُ حَبَّةٌ، وَاللَّهُ يَضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ﴾**^(١).
- ٢ - **﴿قَالَ: تَرَزَّعُونَ سَبْعَ سَنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سَبَابِلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مَا تَأْكُلُونَ﴾**^(٢).
- ٣ - **﴿قَالَ: أَيْتُكُمْ أَلَا تَكْلِمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَازً﴾**^(٣).
- ٤ - **﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لَيْ سَاجِدِينَ﴾**^(٤).
- ٥ - **﴿إِنَّ عَدَدَ الشَّهْوَرِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةَ حَرَم﴾**^(٥).
- ٦ - **﴿فَانْبَجَسْتَ مِنْهُ أَثْنَا عَشَرَةَ عَيْنًا﴾**^(٦).
- ٧ - **﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾**^(٧).
- ٨ - **﴿إِنَّ هَذَا أَخْيَ لَهُ تَسْعَ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً وَلَيْ نَعْجَةً وَاحِدَةً﴾**^(٨).
- ٩ - **﴿وَلَبِسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَمَائَةَ سَنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعَ﴾**^(٩).
- ١٠ - **﴿يَدْبِرُ الْأَمْرُ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مَا تَعْدُونَ﴾**^(١٠).

(١) البقرة: الآية (٢٦١).

(٢) يوسف: الآية (٤٧)، الدأب: العادة المستمرة.

(٣) آل عمران: الآية (٤١).

(٤) يوسف: الآية (٤).

(٥) التوبه: الآية (٣٦).

(٦) الأعراف: الآية (١٦٠).

(٧) المعارج: الآية (٤).

(٨) ص: الآية (٢٣).

(٩) الكهف: الآية (٢٥).

(١٠) السجدة: الآية (٥).

الاستثناء

أولاً: تعريفه:

الاستثناء هو إخراج حكم من حكم آخر، مثل: قام الطلاب إلا علياً.
فعلي لم يشترك مع الطلاب في القيام ولذلك استثنينا من الحكم.

ثانياً: أركان الاستثناء وأدواته:

للحجّمة الاستثنائية ثلاثة أركان.

أ - المستثنى منه: وهو الاسم الذي يسبق أداة الاستثناء، ففي مثل قولنا: قام الطلاب إلا علياً، يكون (الطلاب) مستثنى منه.

ب - أداة الاستثناء: وهي الواسطة التي تربط بين المستثنى والمستثنى منه وتدلّنا على أن الجملة فيها استثناء. مثل (إلا) في نحو قولنا: قام الطلاب إلا علياً.

أدوات الاستثناء: إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، بيد، لـما.

ج - المستثنى: وهو الاسم الذي يأتي بعد أداة الاستثناء ويختلف الاسم المستثنى منه في الحكم، ولل والاستثناء أدوات مشهورة أكثر من غيرها. (إلا، غير، سوى، عدا، حاشا...).

ثالثاً: المستثنى بـ إلا:

للمستثنى بـ إلا عدة أنواع، وهي:

١ - الاستثناء التام المثبت: وهو الذي يشمل على جميع أركان الاستثناء السابقة، وفي هذا الاستثناء تكون الجملة مثبتة، أي ليست منافية، وما بعد إلا يجب نصبه على الاستثناء، مثل: زارني الأصدقاء إلا خالداً.

فـ (حالداً) مستثنى منصوب، وقد وجب نصبه لأن الكلام قبل (إلا) مثبت.

٢ - الاستثناء التام المتصل المنفي: وهو يشتمل على جميع أركان الاستثناء أيضاً إلا أنه مسبوق بنفي، لكن ما بعد (إلا) أي المستثنى يجوز في إعرابه وجهان: النصب، والاتباع على البدلية، مثل: ما جاء القوم إلا سعيداً، إلا سعيد.

فـ (سعيداً): مستثنى منصوب، ويجوز أن يكون بدلاً في حالة الرفع، وتكون (إلا) حينئذ أداة حصر.

٣ - الاستثناء المنقطع: في الأمثلة السابقة التي مرت بنا رأينا أن المستثنى من جنس المستثنى منه، فالالأصدقاء جزء من خالد أي من جنسهم. لكتنا في الاستثناء المنقطع نبين أن المستثنى لا يكون من جنس المستثنى منه، مثل: وصل المسافرون إلا أمتعتهم، فالأمتعة ليست من جنس المسافرين، ولكتنا مع هذا نرى أن هناك علاقة بين المسافرين والأمتعة. لذلك نرفض المثال الذي يستشهد به النحويون على الاستثناء المنقطع، وهو: جاء القوم إلا حماراً، فالحمار ليس من جنس القوم أولاً، ثم إنه ليس من علاقة بيته وبينهم.

وهنا ينبغي أن ننبه إلى أن الاستثناء المنقطع واجب النصب سواء أكان الكلام الذي قبل (إلا) مثبتاً أم منفيأ، فنقول: وصل المسافرون إلا أمتعتهم. ما وصل المسافرون إلا أمتعتهم.

٤ - الاستثناء الناقص: وهو الذي حذف منه المستثنى منه، مثل: ما جاء إلا خالد فنعرب الاسم الذي بعد (إلا) بحسب موقعه في الجملة.

فيكون فاعلاً في مثل: ما جاء إلا خالد.

ويكون مفعولاً به مثل: ما رأيت إلا علياً.

ويكون اسمًا مجروراً مثل: ما مررت إلا بخالد.

ويكون خبراً في مثل: ما أنت إلا طالب.

فنعرب الاسم بعد (إلا) وكان (إلا) ليست موجودة، وتعرب (إلا) أداة حصر

المستثنى بغير وسوى:

غير وسوى: اسمان يدلان على الاستثناء بمعنى إلا، مثل: جاء القوم غير خالد، سوى خالد، وهذا مماثل لقولنا تماماً: جاء القوم إلا خالداً. والمستثنى بعدهما يجر بالإضافة.

أما إعرابهما فيكون كإعراب الاسم المستثنى الواقع بعد إلا، بمعنى أن (غير وسوى) هما (المستثنى) من حيث الإعراب، والأداة من حيث اللفظ فنقول: جاء القوم غير سعيد، بنصب (غير) لأن الاستثناء تام مثبت، ونقول: جاء المسافرون غير أمعتهم بالنصب ليس غير لأن الاستثناء تام منقطع.

كما نقول: ما جاء القوم غير سعيد، غير سعيد، بالنصب والاتباع على البدلية، لأن الاستثناء تام منفي.

ونقول أيضاً: ما جاء غير سعيد، بإعراب (غير) فاعلاً. لأن الاستثناء ناقص بسبب عدم وجود المستثنى منه.

وتجري هذه الأحكام نفسها على (سوى) إلا أن الحركات تقدر عليها تقديراً.

المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا:

(خلا، عدا، حاشا) قد تستعمل للاستثناء إذا كانت أفعالاً ماضية جامدة ونصبت ما بعدها، أما إذا كان ما بعدها مجروراً فهي حروف جر شبيهة بالزائدة. نقول: حضر القوم خلا علياً، أو عدا علياً.

فنعرب (خلا أو عدا): فعل ماض جامد دال على الاستثناء، وفاعله ضمير مستتر وجوباً يعود على القوم، أي علي البعض المفهوم من الكل.

ونقول أيضاً: حضر القوم خلا علياً.

فنعرب (خلا): حرف جر شبيهاً بالزائد. علي: اسم مجرور بخلا، ولا يحتاج إلى تعليق الجار والمجرور.

وتعامل (حاشا) في الإعراب معاملة (خلا وعدا).

أما إذا سبقت هذه الأفعال (بما) المصدرية فيتغير أن تُعرب أفعالاً ماضية، ويجب أن يكون الاسم الذي بعدها منصوباً. مثل: جاء الطلاب ما عدا سعيداً.

نقول في الإعراب:
ما: مصدرية.

عدا: فعل ماض جامد دال على الاستثناء مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً يعود على الطلاب.

سعيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وال المصدر المسؤول من (ما) وما بعدها في محل نصب حال.
المستثنى بـ (لَمَا).

لما: استعمالها قليل في الاستثناء، وهي تستعمل بمعنى (إلا)، ونحن نذكرها هنا بسبب ورود آيتين قرآنیتين تضمنتهما. قال تعالى: «إِن كُلَّا مَحْضُورٌ»^(١) أي إِلَّا مَحْضُورٌ.

وقال أيضاً: «إِن كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ»^(٢)، أي إلا. وهنا يشترط أن يأتي، بعد (لَمَا) التي هي بمعنى إلا، جملة اسمية كما هو واضح في الآيتين.
المستثنى بـ (بِيَدِهِ):

بِيَدِهِ اسم ملازم للإضافة إلى أن وصلتها، وأهم معانيها غير ولا تقع مرفوعة ولا مجرورة بل منصوبة، ولا تقع صفة ولا استثناء متصلة وإنما يستثنى بها في الانقطاع خاصة: ومنه الحديث الشريف: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِمْ أَوْتَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا»^(٣).

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ»^(٤).

(١) يس: الآية (٣٢).

(٢) الطارق: الآية (٤).

(٣) أخرجه البخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة انظر جامع الأصول مجلد (٩)

صفحة (١٨٢) رقم (٦٧٤٦)

(٤) البقرة: الآية (٢٤٩).

فشربوا : الفاء: بحسب ما قبلها. شربوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بباو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والالف فارقة.

منه : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (شربوا).
الا : أداة استثناء.

الإلا : أدلة استثناء.

: مستنى بala منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منهم : من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة، والجار وال مجرور متعلقان بصفة محددة من (قليلًا).

إعراب الجمل:

شربوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إلا قليلاً): وجب نصب المستنى ببلا في هذه الآية لأن الاستثناء تمام مثبت. أي أن أركان الاستثناء الثلاثة قد اكتملت كما أن الجملة لم تسبق بنفي.

فالواو: هو المستنى منه، **ولأ**: أداة الاستثناء، **وقليلاً**: مستنى.

٢ - قال تعالى: «فَلِمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلُّوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ»^(١).

فلمما : الفاء: بحسب ما قبلها. **لما**: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بمحابها.

: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاً، والجار وال مجرور متعلقان بفعل (كتب).

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢٤٦) الآية البقرة ().

تولوا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتناء الساكنين، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

إلا : أداة استثناء.

قليلًا : مستثنى بـ إلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

منهم : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على القسم في محل جر بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والجار وال مجرور متعلقان بصفة محذوفة من (قليلًا).

إعراب الجمل:

١- (فلما كتب القتال تولوا): جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب

٢- كتب القتال : جملة فعلية في محل جر بالإضافة .

٣- **تولوا** : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

الاستثناء في هذه الآية تام ثبت أيضاً، لذلك وجب نصب المستثنى

بـ إلا

٣ - قال تعالى: «**وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَفْتَلُوهُمْ أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجْنَا مِنْ**

دِيَارِكُمْ مَا فَعَلْتُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ»^(١).

: الواو بحسب ما قبلها، لو: حرف امتناع لامتناع أداة شرط غير جازمة.

: حرف مشبه بالفعل وهو حرف مصدرى، (نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

كتبنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عليهم : على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاة. والجار وال مجرور متعلقان بفعل (كتبنا)، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع

(١) النساء: الآية (٦٦).

فاعل لفعل ممحض تقديره (ثبات).

أن : حرف تفسير.

قتلوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

أنفسكم : أنفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.

أو : حرف عطف.

اخرجوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

من : حرف جر.

دياركم : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء. والجار والمجرور متعلقان بفعل اخرجوا.

ما : نافية لا عمل لها.

فعلوه : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إلا : أداة حصر.

قليل : بدل من المستنى منه (الواو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منهم : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء، والجار والمجرور متعلقان بصفة ممحضه من (قليل).

إعراب الجمل:

- ١- يلو أَنَا كتبنا عليهم ما فعلوه : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- الفعل الممحض ثبت : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
- كتبنا : جملة فعلية في محل رفع خبر (أن).

- ٤- اقتلوا : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
 ٥- اخرجوا : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
 ٦- فعلوه : جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إلا قليل) : جاز رفع (قليل) على أنه بدل من المستثنى منه أي على اتباعه له. وهذا الراجح وجاء في قراءة القراء الستة، ويمكن أن يكون المستثنى بـ(إلا ممنصوباً أي) (إلا قليلاً)، هناك قراءة أخرى للأية على هذا الوجه وهي قراءة وحيدة قرأها ابن عامر.

٤ - قال تعالى: ﴿قَالَ: وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾^(١).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (إبراهيم) عليه السلام في الآية السابقة.
ومن : الواو حرف عطف، من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يقطن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على من.
من : حرف جر.
رحمة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يقطن)، وهو مضاف.
ربه : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
إلا : أداة حصر.
الضالّون : بدل مرفوع من ضمير فاعل يقطن وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- ١- قال : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 ٢- ومن يقطن من رحمة رب إلّا الضالّون : جملة اسمية في محل نصب مفعول به مقول القول.

(١) الحجر: (٥٦) - يقطن: يئس.

يقطن : جملة فعلية في محل رفع خبر (من).

الشاهد فيه:

الاستثناء هنا تام متصل شبه منفي جاز في المستثنى وجهان أحدهما وهو الراجح أن يعرب المستثنى بإعراب المستثنى منه على أن يكون بدلاً منه بدل بعض من كل، والثاني التصب على الاستثناء وهو عربي جيد، إلا أنه في هذه الآية أجمع القراء السبعة على الرفع على الإبدال من الضمير المستتر في يقطن.

٥ - قال تعالى يتحدث عن أهل الكهف: **﴿وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ﴾**^(١).

وـ **ما** : الواو: بحسب ما قبلها. ما: نافية لا عمل لها.
يعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنـه من الأفعال الخمسة،
والـ **وا**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
إلا : أداة حصر.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

ما يعبدون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إلا الله) : حذف المستثنى منه وتقديره (أحداً) وأعربت (إلا) أداة حصر، ولفظ الجلالة (الله) أعرب مفعولاً به.

٦ - قال تعالى: **﴿لَا يَسْتُوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَئِي الْضُّرُورِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾**^(٢).

لـ **لا** : نافية لا عمل لها.
يستوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من

(١) الكهف: (١٥).

(٢) النساء: الآية (٩٥).

ظهورها الثقل.

القاعدون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار
والمحرر متعلقان باسم الفاعل (**القاعدون**).

غير : بدل من (**القاعدون**) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،
وهو مضاف.

أولي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
الضرر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والمجاهدون : الواو: حرف عطف، **المجاهدون**: اسم معطوف على (**القاعدون**) مرفوع
مثلك وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

في : حرف جر.

سبيل : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمحرر متعلقان باسم الفاعل (**المجاهدون**). وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بأموالهم : الياء: حرف جر، أموال: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة
على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر
بالإضافة، والميم: علامه جمع الذكر العقلاء، والجار والمحرر،
متعلقان باسم الفاعل (**المجاهدون**) أيضاً.

وأنفسهم : الواو: حرف عطف، أنفس: اسم معطوف على (**أموال**) مجرور مثله،
وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني
على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامه جمع الذكر
العقلاء.

إعراب الجمل :

لا يستوي القاعدون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

رفع الاسم (**غير**) على أنه بدل من (**القاعدون**) لأن الاستثناء هنا تام
منفي، وقد أعرب (**غير**) هنا كإعراب الاسم المستثنى بعد إلا في
المستثنى يلا، وقد أجاز بعضهم النصب، أي (**غير**)، ولكن اتباع
البدلية أرجح.

٧ - قال النابغة الذبياني :

وَلَا عِبْدَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيِّوفُهُمْ بِهِنْ فَلُولُ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ^(١)

وَلَا : الواو: بحسب ما قبلها، لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

عِبْد : اسمها مبني على الفتح في محل نصب.

فِيهِمْ : في: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر لا النافية للجنس المحفوظ، والميم علامة جمع الذكور العقلاة.

غَيْرُ : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أَنْ : حرف مشبه بالفعل، حرف مصدرى.

سَيِّوفُهُمْ : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء:
ضمير متصل مبني على الفس في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة.

بِهِنْ : الباء: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، ونون النسوة حرف إناث لامحل له من الإعراب.

فَلُولُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مِنْ : حرف جر.

قِرَاعٌ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محنوقة من (فلول). وهو مضاف.

الْكِتَابِ : مضار إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والمصدر المؤول من أن اسمها وخبرها في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

١- لا عِبْدَ فِيهِمْ : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- بِهِنْ فَلُولُ : جملة اسمية في محل رفع خبر (أن).

الشاهد فيه:

نصب (غير) على الاستثناء لأن هذا الاسم بمعنى إلا، لكنه أخذ في

(١) فَلُولُ: ثلوم.

الإعراب إعراب الاسم بعدها، وهذا الاستثناء منقطع لأن جنس العيب ليس من جنس السيف.

٨ - قال لبيد:

ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

الا	: اداة استفناح.
كل	: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
شيء	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ما	: مصدرية.
خلا	: فعل ماضٍ جامد يدل على الاستثناء مبني على الفتحة المقدرة على الألف من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر يعود على الاسم السابق (شيء).
الله	: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
باطل	: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وكل	: الواو: حرف عطف، كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
نعم	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
لا	: نافية للجنس تعمل عمل إن.
محالة	: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف في ذلك.
زائل	: خبر مرفوع لكل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من (ما) والفعل الماضي في محل جر صفة لشيء.

إعراب الجمل:

- ١- كل شيء باطل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- كل نعيم زائل : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها وهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- ٣- لا محالة مع الخبر المحذوف : جملة اسمية اعترافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

دل الفعل الماضي (خلا) على الاستثناء، وسبق بـ (ما) المصدرية لذلك وجب أن يأتي بعده اسم منصوب على أنه مفعول به.

٩ - سمع عن العرب «اللهم اغفر لي ولمن يسمع، حاشا الشيطان وأبا الإصبع».

- اللهم : الله: لفظ الجلالة منادي مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض من (يا) المحدوقة.
- اغفر : فعل دعاء جاء على صورة الأمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
- لي : اللام: حرف جر، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل اغفر.
- ولمن : الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
- يسمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- حاشا : فعل ماضٍ جامد دال على الاستثناء مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعتز، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (من).
- الشيطان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- وأبا : الواو: حرف عطف، أبا: اسم معطوف على الشيطان منصوب مثله وعلامة نصبه الألف لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
- الإصبع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- اللهم : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- لغفر : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٣- يسمع : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٤- حاشا مع الفاعل المحنوف : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

(حاشا الشيطان: استعمل الفعل الماضي (حاشا) بمعنى الاستثناء، وجاء بعده مفعول به منصوب).
ويجوز أن يكون (حاشا) حرف جر شبيهاً بالزائد، وذلك بـ «الشيطان» لأنه لم يسبق بما المصدرية.

تمرينات

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «بِاَيْمَانِكُمْ مُّنْعَلِّمٌ قَمَ الظَّلَالِ إِلَّا قَلِيلًا»^(١).
- ٢ - «وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ احَدٌ إِلَّا امْرَأَتُكُمْ»^(٢).
- ٣ - «وَالَّذِينَ يَرْمَوْنَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شَهِيدٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ، فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعْ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ»^(٣).
- ٤ - «وَلَا يَحِيقُّ لِمُكْرِرِ السُّوءِ إِلَّا بِاهْلِهِ»^(٤).
- ٥ - «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ»^(٥).
- ٦ - قال أبو فراس الحمداني :

تناساني الأصحاب إلا عصابةٌ ستعلحق بالآخرى غداً وتحول

٧ - قال المتنبي :

وما الدهر إلا من رواة قصائدِي إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً

٨ - قال ابن الرومي :

وانا المرء لا أسم عتابي صاحبأ غير صفوة الاصفباء

٩ - قال الشاعر:

حاشا قريشاً، فإن الله فضلهم على البرية بالإسلام والدين

(١) المزمل: الآيات (١ - ٢).

(٢) هود: الآية (٨١).

(٣) التور: الآية (٦).

(٤) فاطر: الآية (٤٣) - يحيق: يصيّب.

(٥) آل عمران: الآية (١٤٤).

المفعول لأجله

أولاً: تعريفه:

المفعول لأجله (ويسمى المفعول له أيضاً) هو مصدر قلبي يذكر لبيان سبب وقوع الفعل مثل: سافرت إلى أقطار نائية رغبة في العلم. وعني بالمصدر القلبي تلك المصادر التي تتصل بالمشاعر النفسية الباطنة، كالفرح والحزن والخوف والرغبة والرهبة.

ثانياً: أشكاله:

يأتي المفعول لأجله نكرة، مثل: ابتعدت عن الذئب خوفاً منه. كما يأتي المفعول لأجله مضافاً، مثل: تصدقت ابتغاء مرضاه الله. وهنا يرجح نصبه أيضاً. كما يجوز أن يجر بحرف الجر الدال على التعليل كاللام أو من أوفي، مثل: تصدقت لابتغاء مرضاه الله. ويمكن أن يأتي المفعول لأجله معرفاً بـأ، وفي هذه الحالة يجب جره بحرف الجر، ولا يجوز نصبه إلا نادراً، مثل: ابتعدت عن الماكر للخوف من أذاه.

ثالثاً: شروطه:

يشترط أن يكون المفعول لأجله مصدراً قليلاً منصوباً مبيناً علة وقوع الفعل.

فاما ما جاء غير مصدر فلا يجوز أن ينصب على أنه مفعولاً لأجله، بل يجب أن يجر بحرف الجر الدال على التعليل، فلا تقول: كتبت الرسالة أباً،

لأن (أباً) ليس مصدراً، بل قل مستخدماً حرف الجر الذي يبين علة وقوع الفعل، كتبت الرسالة لأبي.

وما جاء من المصادر غير قلبي فلا يجوز نصبه على أنه مفعولاً لأجله بل يجب جره بالحرف، مثل: عدت إلى البيت لكتابه وظائفي.

كما يشترط في المفعول لأجله أن يكون متخدماً مع الفعل في الوقت والفاعل مثل: عاقبت الطالب تأدبياً له، فوق التأديب هو وقت العقاب، والمعاقب هو نفس المؤدب. فهنا اتحد المفعول لأجله مع الحدث في وقت واحد وفي فاعل واحد.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: **هُوَمَا نَرْسَلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا**^(١).

وَمَا : الواو: بحسب ما قبلها، ما: نافية لا عمل لها.

نَرْسَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.

بِالآيَاتِ : ألباء: حرف جر زائد، الآيات: اسم مجرور لفظاً منصوب محلأً على أنه مفعول به لفعل نرسل.

إِلَّا : أداة حصر.

تَخْوِيفًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

نَرْسَلُ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

جاء المفعول لأجله مصدراً قليلاً نكرة ليبين العلة التي أرسل الله من أجلها الآيات، وقد جاء متخدماً مع الفعل في الوقت أي وقت إرسال الآيات هو

(١) الإسراء: الآية (٥٩).

وقت التخريف، كما جاء متحدداً معه في الفاعل، أي إن مرسل الآيات هو الذي يخوف.

٢ - قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾^(١).

نزلنا : الواو: بحسب ما قبلها. نزلنا: فعل ماضٌ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحركٍ، ونا: ضمير متصلٌ مبني على السكون في محل رفعٍ فاعلٍ.

عليك : على: حرفٌ جرٌ، والكاف: ضمير متصلٌ مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (نزلنا).

الكتاب : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تبياناً : مفعولٌ لأجله منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لكل : اللام: حرفٌ جرٌ، كل: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (تبياناً)، وهو مضاف.

شيء : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وهدى : الواو: حرفٌ عطفٌ، هدى: اسم معطوفٌ على (تبياناً) منصوبٌ مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ورحمة : الواو: حرفٌ عطفٌ، رحمة: اسم معطوفٌ على (تبياناً) منصوبٌ مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وبشرى : الواو حرفٌ عطفٌ، بشرى: اسم معطوفٌ على تبياناً منصوبٌ مثله، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف من ظهورها التعذر.

لل المسلمين : اللام: حرفٌ جرٌ، المسلمين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنَّه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (بشرى).

إعراب الجمل:

نزلنا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

(تبياناً وهدى ورحمة وبشرى)، جاء المصدر (تبياناً) الذي هو مفعول لأجله نكرة منصوباً، وقد عطف عليه مصادر أخرى مشابهة له في الحكم،

(١) التحل: الآية (٨٩).

وينطبق القول في هذه المصادر على ما قلناه في الآية الأولى.

٣ - قال تعالى: **﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّواعقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾**^(١).

يجعلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أصابعهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء:
ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة
جمع الذكر العقلاً.

في : حرف جر.

آذانهم : اسم مجرور بــي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير
متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع
الذكر العقلاً، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (**يجعلون**).

من : حرف جر.

الصواعق : اسم مجرور بــمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمجرور متعلقان بــفعل (**يجعلون**).

حذر : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو
مضاف.

الموت : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

يجعلون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

(من الصواعق حذر الموت): جاء المفعول لأجله (**الصواعق**) معروفاً
بالألف واللام، ولذلك وجب جره بــمن.

كما جاء المفعول لأجله (**حذر الموت** مصدرًا قليلاً مضافاً منصوباً وقد

(١) البقرة: الآية (١٩).

انطبقت عليه جميع الشروط السابقة التي بينها في الشاهد الأول.

٤ - قال تعالى: ﴿وَلَا تُقْتِلُوا أُولَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ﴾^(١).

ولا : الواو: بحسب ما قبلها، لا: نافية جازمة.
تُقتلُوا : فعل مضارع مجزوم بلا النافية، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أُولَادَكُم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والمعيم: علامة جمع الذكر العقلاء.

مِن : حرف جر.
إِمْلَاقٍ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار وال مجرور متعلقان بفعل (تُقتلُوا).

إعراب الجمل:

تُقتلُوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(إِمْلَاقٍ): جاء المفعول لأجله نكرة مجرورة بحرف الجر (من) الدال على التعليل وهذا جائز.

٥ - قال أحد الشعراء في المعلم:
سَلُوا عَنِهِ قُلْبًا بَاتٍ يَخْفِقُ رَحْمَةً عَلَى فَتِيَّةٍ مِّنْ حَوْلِهِ تَتَضَوَّرُ

سَلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

عَنْ : عن: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

(١) الأنعام: الآية (١٥١).

- بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (سلوا).
قلباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بات : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
يتحقق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
رحمة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
على : حرف جر.
فتية : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (رحمة).
من : حرف جر.
حوله : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تضور).
تضور : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على (فتية).

إعراب الجمل:

- ١- سلوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- بات يتحقق : جملة فعلية في محل نصب صفة لـ (قلباً).
- ٣- يتحقق : جملة فعلية في محل نصب خبر (بات).
- ٤- تضور : جملة فعلية في محل جر صفة لـ (فتية).

الشاهد فيه:

(رحمة): جاء المفعول لأجله مصدرأً قليباً منصوباً وهو نكرة، وتنطبق عليه الأحكام التي مرت في الشاهد الأول.

٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«دخلت امرأة النار في هرة حبستها، لا هي أطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض»^(١)

(١) أخرجه البخاري ومسلم - انظر جامع الأصول مجلد (٤) صفحة (٥٢٥) رقم (٢٦٢٨)

دخلت	: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث الساكنة، و Tone التأنيث حرف لا محل له من الإعراب.
امرأة	: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
النار	: مفعول به منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
في	: حرف جر.
هرة	: اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ فعل (دخلت).
حسبتها	: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، و Tone التأنيث : حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي، وهذا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لا	: نافية لا عمل لها.
هي	: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
اطعمتها	: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، و Tone التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي، وهذا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
ولا	: الروا : حرف عطف، لا : نافية لا عمل لها.
هي	: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
تركتها	: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، و Tone التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي، وهذا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تأكل	: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
من	: حرف جر.
خشاش	: اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ فعل تأكل.
الأرض	: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- دخلت امرأة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- حبستها : جملة فعلية في محل جر صفة لـ (هرة).
- ٣- هي أطعمنتها : جملة اسمية في محل نصب حال.

- ٤- اطعنتها : جملة فعلية في محل رفع خبر (هي).
- ٥- هي تركتها : جملة اسمية معطوفة على الحالية فهي مثلها في محل نصب.
- ٦- تركتها : جملة فعلية في محل رفع خبر (هي).
- ٧- تأكل : جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان لتركتها.

الشاهد فيه:

(في هرة) جر المفعول لأجله (هرة) بحرف الجر (في) الدال على التعليل، وهذا واجب لأن كلمة (هرة) ليست مصدرأً قليلاً بل هو اسم ذات.

تمرينات:

أعرب ما يأتي

- ١ - قال تعالى: «قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاءً بغير علم»^(١).
- ٢ - قال تعالى: «وجحدوا بها واستيقنوا أنفسهم ظلماً وعلوا»^(٢).
- ٣ - قال تعالى: «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق»^(٣).
- ٤ - قال ابن زيدون:

يتم وناسفما ابتلت جوانحنا شوفاً إليكم ولا جفت ماقينا

٥ - قال تعالى: «إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً»^(٤).

٦ - قال الشاعر الصمة بن عبد الله:

وأذكر أيام الحمى ثم أنسني على كبدي من خشية أن تصدعا

٧ - قال تعالى: «ومثل الذين يُنفرون أموالهم ابتغاء مرضاه الله وتبينوا من أنفسهم كمثل جنة بربوة»^(٥).

٨ - قال الشاعر:

أحبك إجلالاً وما بسك طاقة علي ولكن ملء عين حبيبها

(١) الأنعام: الآية (١٤٠).

(٢) التمل: الآية (١٤).

(٣) الإسراء: الآية (٣١).

(٤) الأنبياء: الآية (٩٠).

(٥) البقرة: الآية (٢٦٥).

المفعول فيه

ظرفا الزمان والمكان

١ - تعريفه:

هو الاسم الذي يأتي لبيان مكان وقوع الفعل أو زمانه، ويتضمن معنى (في)، مثل: جلست فوق المنبر، حيث إلى المدرسة صباحاً، فكلمة (فوق) هي ظرف بين مكان الجلوس، وكلمة (صباحاً) بينت زمن وقت المجيء إلى المدرسة، أي في هذا المنبر، أو في الصباح.

٢ - الظرف المبهم والمحض:

ينقسم ظرف الزمان والمكان من حيث تحديدهما للزمان أو المكان إلى قسمين:

آ - الظرف المبهم: وهو الذي لا يدل على زمان أو مكان محددين، مثل: (دهر، وقت، زمان، حين، أمام، خلف)، فهذه الكلمات لا تدل على زمان أو مكان معين لأن نسبتهما مختلفة من رجل إلى آخر.

فما يكون لي أمام قد يكون لغيري خلف، والزمن الذي يستمر بالنسبة إلى قد يختلف بالنسبة إلى غيري.

ب - الظرف المختص: وهو الظرف الذي يدل على زمان أو مكان محددين، مثل: (ساعة، يوم، دقيقة، ثانية، مسجد، مدرسة) وهذه الظروف يمكن أن تجر بحرف الجر (في).

٣ - الظرف المتصرف وغير المتصرف:

يقسم الظرف من حيث تصرفه وعدم تصرفه إلى قسمين:

آ - الظرف المتصرف: وهو الذي يقع في موقع إعرابية مختلفة، فقد يكون مبتدأ، مثل: يوم الجمعة عظيم بالنسبة للمسلمين. وقد يكون خبراً، مثل: هذا يوم يظهر فيه الحق على الباطل، وقد يكون فاعلاً، مثل: أقبل الليل.

هذا بالنسبة إلى الزمان، أما المكان فيمكن أن يكون متصرفًا أيضًا، مثل: هذا ميل من الأرض.

ب - الظرف غير المتصرف: وهو الذي لا يقع إلا منصوبًا، أو مجروراً بحرف الجر (من)، فيأتي محدداً للزمان أو المكان، مثل: (قبل، بعد، عند)، كقولنا: جئت قبل طلوع الشمس، سأزورك من بعد مجئي من السفر.

٤ - الظرف المعرف والمبني:

آ - الظرف المعرف: وهو الذي لا يكون إلا منصوبًا، مثل: (ساعة، صباحاً، مساءً، يميناً).

ب - الظرف المبني: وهو الذي يبني على حركة ثابتة أو على السكون، مثل: (حيثما، أني) للمكان، (متى، أيام) للزمان.

٥ - النائب عن الظرف:

ينوب عن الظرف كلمات منها:

آ - صفتة: مثل: جلست طويلاً، والأصل جلست وقتاً طويلاً.

ب - المضاف إلى الظرف: مثل: سرت كلَّ النهار في الحديقة، أمضيت بعض الليل في الشارع.

ج - الإشارة إليه: مثل: سرت هذه اللحظة، توجهنا تلك الناحية.

د - عدده: مثل: قضيت ثلاثة يوماً في المصيف.

هـ - مصدره: مثل: أتيتك غروب الشمس، أي وقت غروب الشمس:

٦ - متعلق الظرف:

تعليق الظرف يعني ارتباطه بالشيء الذي حده سواء أكان مكاناً أم

زماناً، كقولنا: جلست فوق الشجرة، فـ(فوق) ظرف مكان متعلق بالفعل جلست لأنه حدد مكان الجلوس، ونحو: ذهبت إلى المدرسة صباحاً. فالظرف (صباحاً) ظرف زمان متعلق بفعل ذهب، لأنه حدد زمن الذهاب.

فالظرف يتعلق بالفعل أو بما يشبه الفعل، وهو المشتق، مثل: أنا جالس فوق العشب، فالظرف (فوق) ظرف مكان متعلق باسم الفاعل جالس لأنه يعمل عمل فعله.

ويمكن أن يتعلق الظرف بخبر المبتدأ الممحذوف، مثل: فوق المقعد كتاب، فالظرف (فوق) ظرف مكان متعلق بخبر مقدم ممحذوف تقديره كائن أو موجود^(١).

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرةً وعشياً»^(٢).

خرج : الفاء: بحسب ما قبلها. خرج: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

على : حرف جر.
 القوم : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (خرج).

من : حرف جر.
 المحراب : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل خرج.

فأوحى : الفاء: حرف عطف. أوحى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الآلف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
 إليهم : إلى: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر

(١) اختلف التحريرون في هذا الإعراب، بعضهم أعرب الإعراب الذي قدمناه، وأخرون قالوا: إن الظرف (فوق) في محل رفع خبر، ونرى أن الرأي الأول هو أقرب إلى فهم المعنى.

(٢) مريم: الآية (١١).

بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور العقلاة، والجار وال مجرور متعلقات بفعل (أوحي).

أن : حرف تفسير.

سبحوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

بكرة : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وعشياً : الواو: حرف عطف. عشياً: اسم معطوف على بكرة منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- خرج : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- أوحي : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الأعراب.
- ٣- سبحوا : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(بكرة وعشياً): ظرفاً زمان مختصان غير متصرفين معربان.

٢ - قال تعالى: ﴿هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾^(١).

هذا : ها: للتبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الصادقين : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
صدقهم : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء:
ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة
جمع الذكور العقلاة.

(١) المائدة: الآية (١١٩).

إعراب الجمل:

- ١- **هذا يوم** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **يتفق صدقهم** : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

الشاهد فيه:

(يوم) : ظرف متصرف أعراب خبراً بحسب موقعه في الجملة.
٣ - قال تعالى: **﴿وإِذَا سَأَلْكَ عَبْدِي عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دُعَوةَ الدَّاعِ إِذَا دُعَانٌ﴾**^(١).

- وإذا : الواو: بحسب ما قبلها، إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
سألك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
 Ubadi : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
عني : عن: حرف جر، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (سأل).
فإنني : الفاء: واقعة في جواب الشرط، إن: حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
نربيب : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أجيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).
دعوه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.
الداع : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحنوفة للتخفيف منع من ظهورها الثقل.
إذا : اسم زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بفعل أجيب.

(١) البقرة: الآية: (١٨٦).

دعان : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والتون للوقاية، والباء المحذوفة للتخفيف: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

١- إذا سألك عبادي فلاني قريب : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- سألك عبادي : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

٣- إني قريب : جملة اسمية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

٤- أجيّب : جملة فعلية في محل رفع خبر ثان لـ (إن).

٥- دعوان : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

الشاهد فيه:

الثغران (إذا) ظرفاً زمان مبنيان غير متصرفين.

٤ - قال تعالى: **﴿فَلِمَا أَحْسَنَ عِسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفَّارُ، قَالَ: مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾**.

فلما : الفاء: بحسب ما قبلها، لاما: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

احس : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

عيسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

منهم : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني علىضم في محل جر بحرف

الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (احس). والمعيم: علامه جمع الذكر العقلاء

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أنصارِي : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل باء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والباء: ضمير متصل

(٢) آل عمران: الآية (٥٢).

مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إلى حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محدوفة من الياء في أنصاري.

إعراب الجمل:

١- لما احس عيسى قال : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- أخت عيسى : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

٣- قال : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

٤- من أنصاري إلى الله : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه :

الظرف (لما) مثل الظرف (إذا) ظرف زمان مبني غير منصرف.

٥ - قال تعالى : **﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَا الْمُحَرَّابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رَزْقًا﴾**^(١)

كلما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.

دخل : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

عليها : على حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (دخل).

ذكريا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

المحراب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَجَدَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

عندما : عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ومتصل بفعل (وجد)، وهو: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

رزقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- كُلَّمَا دَخَلَ زَكْرِيَا وَجَدَ : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) آل عمران الآية ٣٧.

- ٢- دخل عليها زكريا : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
 ٣- وجد : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

الظرف (كلما) ظرف زمان مبني غير متصرف. أما الظرف (عند) فهو
ظرف مكان معرب غير متصرف.

٦ - قال الشاعر شفيق ملوف:

بعدن فشـاهـن دـمـيـ كـأـنـيـ أـرـاهـنـ من خـلـفـ الزـجاجـ المـصـدـعـ

بعدن : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والنون
النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع يفاعل.

فشـاهـن : الفاء: حرف عطف. غـاشـاهـنـ: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة
على الألف منع من ظهورها التعذر، والهاء: ضمير متصل مبني على
الضم في محل نصب مفعول به، والنون لجمع الإناث.

ـمـيـ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع
من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني
على السكون في محل جر بالإضافة.

ـكـأـنـيـ : كـانـ: حرف مشبه بالفعل، والنون للوقاية، الياء ضمير متصل مبني على
السكون في محل نصب اسمها.

ـأـرـاهـنـ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من
ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والهاء:
ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون لجمع
الإناث.

ـمـنـ خـلـفـ : حرف جر.
ـخـلـفـ: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاد،
والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرى).

ـزـجـاجـ المـصـدـعـ : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ـصـفـةـ الزـجاجـ: صفة الزجاج مجرورة مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- **ـبـعـدـ :** جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

- ٢- **غاشمن** : جملة فعلية معطوفة على (بعدن) فهي مثلاً لا محل لها من الإعراب.
- ٣- **كأنني أراهن** : جملة اسمية في محل نصب حال.
- ٤- **أراهن** : جملة فعلية في محل رفع خبر (كان).

الشاهد فيه:

(من خلف): جر الظرف (خلف) بمن، وهو ظرف معرف غير متصرف.

٧- قال تعالى: **﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾**^(١).

ولقد	: الواو: بحسب ما قبلها، اللام: لام الابتداء، قد: حرف تحقيق.
أرسلنا	: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، (ونا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
نوحًا	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إلى	: حرف جر.
قومه	: اسم مجرور يالى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرسل)، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
فلبث	: الفاء: حرف عطف. لبث: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
فيهم	: في: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (لبث)، والميم علامة جمع الذكر العلاء.
ألف	: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ومتصل بفعل (لبث). وهو مضاف.
سنة	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
إلا	: أداة استثناء.
خمسين	: مستثنى بـ إلا منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
عاماً	: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إعراب الجمل:	
١- أرسلنا	: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) المعتبر الأية ١٤.

٢- لب : جملة فعلية معطوفة على (أرسل) فهي مثلاً لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ألف) : نائب مفعول فيه ظرف زمان، وقد ناب العدد عن الظرف.

٨ - قال تعالى : «وعنده علم الساعة»^(١).

وعنده : الواو بحسب ما قبلها، عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو متعلق بخبر مقدم محذوف!

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الساعة : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

عنه علم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب

الشاهد فيه:

(عند) : ظرف مكان تعلق بخبر مقدم محذوف وهو تعليق قائم على الارتباط، فكلما رأينا اسمًا مرفوعاً بعد ظرف علقنا هذا التعليق.

(١) الزخرف الآية ٨٥.

تمرينات:

أعرب ما يأتي:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

١ - «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفُتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ»^(١).

٢ - «وَالسَّلَامُ عَلَىٰ يَوْمِ الْلَّذَّةِ ، وَيَوْمِ الْمَوْتِ ، وَيَوْمِ الْبَعْثَ حَيًّا»^(٢).

٣ - إِذَا يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّيَانَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدًا»^(٣).

٤ - قال الشاعر بشامة بن حزم النهشلي:

إِنَّا لَنُرْجِعُ يَوْمَ الرُّوْءُ اَنْفُسَنَا وَلَوْ نُسَامُ بِهَا فِي الْآمَنِ أَغْلِبُنَا

٥ - قال تعالى: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ، وَحِينَ تُصْبِحُونَ».

٦ - قال تعالى: «وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدِيهِ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سِبِيلًا»^(٤).

٧ - قال عترة العبسي:

وَإِذَا صَحُوتَ فَمَا أَفْصَرَ عَنْ نَدِيٍّ وَكَمَا عَلِمْتُ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي

٨ - قال الشاعر محمد مهدي الجواهري في الشام:

يَا مَلِعْبَ الْبَيْضِ الْفَرَاشِ يَمْحِي يَوْمَ الْغَرَامِ بِهِ يَوْمَ لِقاءِ

الْيَوْمِ عَيْدِ الْوَاهِبِيَّنَ وَفِي غَدِيرِ عَيْدِ الْفَتْحِ وَأَمْنِ عَيْدِ جَلَاءِ

٩ - قال تعالى: «فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سَنِينَ»^(٥).

١٠ - قال تعالى: «وَعِنْهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ»^(٦).

(١) النصر الآيات (١، ٢، ٣).

(٢) مريم الآية (٣٣).

(٣) ق الآية (١٧).

(٤) الروم الآية (١٧).

(٥) الفرقان الآية (٢٧).

(٦) يوسف الآية (٤٢).

(٧) الأنعام الآية (٥٩).

القسم الرابع: جر الاسم

يكون جر الاسم بالحرف أو بالإضافة.

١ - الجر بالحرف

حروف الجر (معانيها، استعمالاتها)

أشهر حروف الجر سبعة عشر حرفاً وهي :
(من، إلى، في، حتى،باء، اللام، رُبُّ، واء القسم، تاء القسم،
وتلازم الحرفية).

(على، عن، الكاف، مذ،منذ، وتكون حرفاً أو اسمأ).

(حاشا، عدا، خلا)، وتكون حرفاً أو فعلأ.

وتنقسم حروف الجر من حيث طبيعة مجرورها إلى قسمين :

١ - حروف لا تجر إلا الاسم الظاهر: وهي (رب، مذ،منذ، حتى،
الكاف، الواو، التاء، متى) فلا يقال: حتاه، متاه.

٢ - حروف تجر الاسم الظاهر والضمير: وهي باقي الحروف، مثل:
أخذت الكتاب من خالد، ومنه - قابلت الطالب في المدرسة، وفيها.

- معاني الحروف الجاراة:

من: حرف جر أصلي يفيد ابتداء الغاية الزمنية والمكانية، مثل: عدت
من دمشق، وصلتني رسالة منك.

وقد يكون للتبعيض، مثل: من الطلاب مَنْ يؤدي واجبه، أي بعض
الطلاب.

إلى: حرف يفيد انتهاء الغاية، مثل: ذهبنا إلى المسجد لأداء الصلاة.

في: تؤدي معنى الظرفية، مثل: زيد في الحديقة، استيقظنا في الصباح.

حتى: يكون حرف جر إذا ولـه اسم مجرور، أو فعل مضارع منصوب،
مثـل: درست حتى الصـباح. وإذا ولـه فعل مضارع حـمل معـنيـن:
أ - معـنى (إلى) أن مـثل: سـأـدـافـعـ عنـ الـوـطـنـ حتـىـ أـتـصـرـ، أيـ إـلـىـ أنـ
انتـصـرـ.

ب - معنى (التعليق)، مثل: أسلم حتى تدخل الجنة، أي كي تدخل الجنة ولا بد من الإشارة هنا أن الاسم المجرور هو المصدر المؤول من أن المضمرة بعد (حتى) مع الفعل المضارع.

الباء: ويكون للاستعانة، مثل: كتبت بالقلم. أو للإلصاق، مثل:
 أمسكت بخالد. كما يكون للتعليق، والمساعدة، أو للتعدية، مثل: عاقبت
 خالداً بما أساء أي بسبب إسائه، اذهب ببركة الله، (أي مع بركة الله)، (اذهب
 الله نورهم) أي اذهب الله نورهم.

ويكون للقسم، مثل: أقسم بالله.

اللام: ومن معانيها الكثيرة الملكية، مثل: القلم لعلٌّ.

أو التعليل، مثل: جهزت نفسي للسفر، حيث لاتعلم، فهذه اللام تدخل على الاسم والفعل المضارع فتنصبه بأن المضمرة بعد لام التعليل، وتكون غالباً مكسورة، وتفتح باقترانها مع الضمائر، مثل: هذا القلم لك، ومع المستغاث مثل: يا للأمة.

وتكون أيضاً للجحود إذا سبقت بـكـان المـنـفـيـةـ، مثلـ: ماـ كانـ زـيدـ ليـأـخـرـ عنـ المـدـرـسـةـ، وـهـذـهـ أـيـضاـ تـنـصـبـ المـضـارـعـ بـأـنـ المـضـمـرـ بـعـدـهـ.

وَالْقَسْمُ: حِرْفٌ جَرٌّ يُجْرِي الْإِنْسَمِ الْمُقْسَمِ بِهِ، وَيَتَعَلَّمُ مَعَ الْإِنْسَمِ
الْمُجْرُورِ بِفَعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرِهِ (أَقْسَم)، مَثَلُهُ: وَاللَّهِ لَأَسْعَيْنَا إِلَى تَهْذِيبِ
خَلْقِنَا.

ناء القسم: وهو حرف جر يختص بالدخول على لفظ الجلالة (الله)،

نحو: تاله لأساعدنَ المحتاج، ويتعلق مع مجروره بفعل محدوف تقديره (أقسم) أيضاً.

على: حرف يفيد الاستعلاء، مثل: جلست على الكرسي.
غير أنه لا يحمل هذا المعنى في مثل قولنا: توكلت على الله، فمعنى (على) هنا الإسناد، أي أسلنت توکلي على الله.

وقد يأتي بمعنى (لكن) الاستدراكي، فيحمل معنى الإضراب، مثل:
خالد كريم على أنه جبان، ولا تحتاج (على) في هذه الحالة مع مجرورها إلى تعليق وقد تتضمن معنى (فوق) وذلك إذا سبقت بالحرف (من) ولا تكون حيثند حرف جر، مثل: ألقى خطيب الجمعة الخطبة من على المنبر. أي من فوقه.

عن: وتكون بمعنى المجاوزة، مثل رحلت عن الوطن للحج، أي جاوزته وتكون اسمًا بمعنى (جانب)، وذلك إذا سبقت بـ(من) مثل: جلست من عن يمين المعلم، أي جلست من جانب يمين المعلم.

وقد تكون بمعنى الظرف (بعد) كقوله تعالى: **﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُضْبِحُ نَادِمِين﴾** أي بعد قليل.

الكاف: وهو يأتي بمعنى التشبيه، مثل: خالد كالأسد، أي يشبه الأسد ويمكن أن تعرّب الكاف اسمًا بمعنى مثل، فيكون له محل من الإعراب، ويكون الاسم مجرور بعده مضافاً إليه.

ففي قولنا: خالد كالأسد. نقول الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر، والأسد: مضاف إليه.
مذ ومنذ: معناهما ابتداء الغاية الزمانية، وهما حرفاً جر يأتيان بمعنى (من)، مثل: ما رأيت علياً مذ يومين. وقد يكونان ظرفين إذا وليهما اسم مرفوع، أو إذا أضيفا إلى جملة فعلية أو اسمية، مثل: ما رأيته مذ يoman، ما رأيت خالداً منذ سافر إلى دمشق.

تعليق الجار والمجرور:

(١) المؤمنون الآية (٤٠).

ويعني ارتباطهما بشيء يقيدهما ويخصصهما كال فعل وشبهه، ويتعلق الجار وال مجرور بما يلي:

أ - الفعل: ذهبت إلى الحديقة، فالجار والمجرور متعلقان بفعل (ذهبت).

ب - المشتقات: كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفصيل وذلك لأنها تعمل عمل الفعل، مثل: أنا ذاهب إلى المدرسة، فالجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ذاهب).

ج - الخبر: الممحذف المقدم غالباً، مثل: في الصف طالب، فالجار والمجرور (في الصف) متعلقان بخبر مقدم ممحذف تقديره كائن أو مستقر^(١).

د - الصفة الممحذفة: وذلك إذا سبقهما نكرة، مثل: رأيت عصفوراً في الحديقة، فالجار والمجرور (في الحديقة) متعلقان بصفة ممحذفة من (عصفور) الاسم النكرة، والتقدير: عصفوراً كائناً في الحديقة.

هـ - الحال الممحذفة: وذلك إذا جاء بعد اسم معرفة، أو جاء بعدهما نكرة، مثل: أتعجبني السمك في البحر، فالجار والمجرور (في البحر) متعلقان بحال ممحذفة من (السمك) المعرف، والتقدير: السمك كائناً في البحر، أي: حال كونه. ومثل: شاهدت في الحديقة بستانياً، فالجار والمجرور (في الحديقة) متعلقان بحال ممحذفة من (بستانياً) الاسم النكرة بعدهما.

و - فعل جملة الصلة المعنون: مثل: علم التلميذ ما في الحقيقة، أي ما استقر أو وجد، فالجار والمجرور (في الحقيقة) متعلقان بفعل الصلة الممحذف وتقديره (استقر).

ولا بد من الإشارة أخيراً إلى أنه كل ما قيل عن الجار والمجرور في التعليق ينطبق على الظرف الذي تحدثنا عنه آنفاً.

(١) وهنا أيضاً نرى الخلاف نفسه بين النحوين - الذي رأيناه في بحث المفعول فيه (الظرف) إذ أن بعضهم يجعل الجار والمجرور في محل رفع خبر، آخرون يعرّبون الإعراب الذي قدمناه آنفاً وهو الأرجح.

حرف الجر الزائد:

ويفيد توكيـد مضمون الجملة، ولذلك فهو لا يؤدي معنى أساسياً إليها، ومن أجل هذا عُدّ زائداً لأننا إذا ما طرحته في الكلام فإن المعنى لا يتغير من حيث الإعراب، لأن الاسم المجرور بعده يعرب بحسب موقعه في الجملة، وسنذكر فيما يلي بعض الحروف التي تستعمل زائدة، وبعض مواضع زيادتها.

أ - الباء: وتزداد في :

١ - الفاعل: وذلك في فعل (كفى)، مثل: كفى بخالد عالماً، أي كفى خالد، أو في صيغة (أفعل به) التعجبية، مثل: أكرم بعلي، أي كرم علي.

٢ - في المفعول به: وذلك على غير قياس، مثل: علمت بالأمر، أي علمت الأمر.

٣ - في المبتدأ: إذا كان لفظ (حسب)، مثل: بحسبك درهم، أي حسبك درهم.

٤ - في الخبر المنفي: وذلك إذا سبق بما أوليس، مثل: ما خالد بشجاع وليس علي بمهمـل واجبه.

ب - من: ويزاد هذا الحرف قياساً في الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ ويشترط حينـذ أن يسبق بـنفي أو نـهي أو استـفهام، وأن يكون مجرورـه نـكرة، مثل: ما حضر إلى المدرسة من أحد، أي ما حضر أحد، ومثل: ما رأيت من أحد، أي ما رأيت أحداً، وكذلك: هل في الدارـين أحد، أي هل في الدارـ أحـد؟؟؟

وهناك حـرفا جـر زـائـدان وـهـما: (الكاف واللام) وزـيـادـتهـما غـير قـيـاسـية ولا بدـ من التـنبـيه إـلـى أـنـ الجـارـ والمـجـرـورـ لاـ يـحـتـاجـانـ إـلـىـ تـعلـيقـ عـنـدـمـاـ يـكـونـ حـرـ الجـرـ زـائـداـ.

حرف الجر الشبيه بالزائد:

وقد سمـيـ شـبـيـهاـ بـالـزـائـدـ، لأنـناـ يـمـكـنـ أـنـ نـطـرـحـهـ مـنـ دونـ أـنـ يـتـغـيرـ المعـنىـ، وـهـوـ لـمـ يـكـنـ زـائـداـ لـأـنـ يـحـمـلـ معـنىـ أـسـاسـيـاـ لـلـجـمـلـةـ، وـمـنـ أـشـهـرـ تـلـكـ

الحروف (رب، خلا، عدا، حاشا، لعل).

١ - رب: ويدل على التقليل أو التكثير، مثل: رب صادق كان أفضل من متعلم، غالباً ما يحذف فينوب عنه (الواو) أو (الفاء) مثل: وصاحب صدق أفضل من صاحب علم.

٢ - (خلا، عدا، حاشا): وتدل على الاستثناء، وذلك إذا وقع الاسم مجروراً بعدها، مثل جاء القوم خلا خالد.

٣ - لعل: ويفيد الرجاء. مثل: لعل زيد أفضل من عمرو، وهنا يكون الاسم بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ.

- جواز حذف حرف الجر مع بقاء عمله:

يمكن أن يحذف حرف الجر في بعض الأحيان، ويبقى عمله، وقد يكون هذا الحذف واجباً، من ذلك.

أ - إذا كان الاسم المجرور (أن) المصدرية مع اسمها وخبرها، مثل: شهدت أنك صادق، أي بأنك صادق.

ب - إذا كان الاسم المجرور (أن) المصدرية مع الفعل، مثل: عجبت أن تفوقت، أي لأن تفوقت.

ج - قبل (كي) الناسبة للمضارع، مثل اجتهد كي تنجح، أي لكي تنجح.

ويجوز أن يحذف حرف الجر سماعاً في بعض المواقع نذكر أشهرها:

١ - إذا كان حرف الجر (رب) المسبوق بـ(واو، فاء، بل)، مثل: ورجل علم خير من صاحب مال.

٢ - في أجوبة الأسئلة كأن أقول: المدرسة مجبياً لمن سألني من أين جئت؟، فيكون تقدير الجواب جئت من المدرسة.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بَعْدَهُ لِيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ لِنَرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا»^(١).

(١) الإسراء (١).

			سبحان
		؛ مفعول مطلق لفعل محدود وجوباً تقديره أسبح سبحان.	الذى
		؛ اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.	أسرى
		فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر	
		، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.	
		: الباء: حرف جر، عبد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة	بعده
		على آخره والجر والمجرور متعلقان بفعل (أسرى)، والهاء ضمير متصل	
		مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.	
		: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	ليلًا
		متعلق بفعل أسرى	
		من حرف جر.	
		: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار	المسجد
		والمجرور متعلقان بحال محدودة أي مبتدئاً.	
		الحرام : صفة المسجد (مجرورة) مثله، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.	
		إلى حرف جر.	
		: اسم مجرور يالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار	المسجد
		والمجرور متعلقان بحال محدودة، أي متھياً.	
		: صفة المسجد) مجرورة مثله، وعلامة جرها الكسرة المقدرة على	الأقصى
		الألف منع من ظهورها التعذر.	
		: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية للمسجد.	الذى
		: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير	باركنا
		متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.	
		: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،	حوله
		والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والظرف	
		متعلق بفعل (باركنا).	
		: اللام: حرف جر وتعليل نريه فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام	لتريه
		التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر	
		وجوباً تقديره نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل	
		نصب مفعول به، والمصدر المؤول من أن المضمرة وما بعدها في محل	
		جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أسرى).	
		: حرف جر.	من
		: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار	آياتنا

وال مجرور متعلقان ب فعل (نري) ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

- ١- سبحان مع الفعل المحدث : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- أسرى : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- باركنا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٤- نزية : جملة فعلية صلة الموصول العرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

الحروف (الباء، من، إلى، اللام، من)، فالباء تفيد التعدية، ومن لابتداء الغاية، وإلى لانتهاء الغاية، واللام للتعليل، ومن للتبييض

٢ - قال تعالى: **﴿وَتَلَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾**^(١).

وتلك : الواو بحسب ما قبلها، ت: اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الجنة : بدل من اسم الإشارة، وبدل المعرف مرفوع مثله وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة.

أورثتموها : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والباء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة، والواو للإشباع. و (ها): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بما : الباء: حرف جر وتعليل، ما مصدرية مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان ب فعل (أورثتموها).

كتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والباء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه والميم: علامة جمع الذكور العقلاة. والمصدر المؤول من ما والفعل في محل

(١) الزخرف: الآية (٧٢ - ٧٣).

جر بحرف الجر.

- تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- لكم : اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.
- فيها : في: حرف جر، و(ها): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال ممحذفه من (فاكهه).
- فاكهه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- كثيرة : صفة (فاكهه) مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
- منها : من: حرف جر وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تأكلون).
- تأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل :

- ١- (تلك الجنة لكم فيها فاكهة): جملة اسمية ابتدائية لام محل لها من الإعراب.
- ٢- أورنثومها : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- ما كتتم : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لام محل لها من الإعراب.
- ٤- تعملون جملة فعلية في محل نصب خبر (كتم).
- ٥- لكم فيها فاكهة : جملة اسمية في محل رفع خبر (تلك).
- ٦- تأكلون : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه :

الحروف: (الباء، اللام، في، من)، فالباء للتعليل، وللام للملكية، وفي للظرفية، ومن لابتداء الغاية.
والجار والمجرور (فيها) قد تعلقا بحال ممحذفه من (فاكهه) كما رأينا في الإعراب، لأنهما قد تقدما على النكرة (فاكهه).

٣ - قال تعالى: «وعليها وعلى الفلك تحملون»^(١).

وعليها : الواو: بحسب ما قبلها، على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تحملون).

وعلى : الواو: حرف عطف، على: حرف جر.
الفلك : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل تحملون.

تحملون : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

إعراب الجمل:

تحملون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(عليها، على): حرفاً جر يفيدان الاستعلاء.

٤ - قال تعالى: «وعلى الله فليتوكل المتكلون»^(٢).

وعلى : الواو: بحسب ما قبلها، على: حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يتوكلا).

فيتوكل : الفاء: حرف عطف، اللام: لام الأمر، يتوكلا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

المتكلون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(١) المؤمنون: الآية (٢٢). وغافر: الآية (٨٠)، والهاء في (عليها) تعود على الانعام.

(٢) إبراهيم: الآية (١٢).

إعراب الجمل:

يتوكّل المُتوكّلون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(على) : حرف جر يحمل معنى الإسناد إذ التقدير أن المتكلمين يستندون توكلهم على الله، ولا يصح أن تُعد للاستعلاء.

هـ - قال تعالى: هـسأصرف عن آياتي الذين يتکبرون في الأرض بغير الحق ^(١).

سأصرف : السين: حرف استقبال، أصرف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

عن : حرف جر.
آياتي : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والباء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أصرف).

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
يتکبرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

في : حرف جر.
الأرض : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يتکبرون).

بغير : الباء: حرف جر، غير اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل (يتکبرون)، وهو مضاد.

الحق : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

(١) الأعراف: الآية (١٤٦).

إعراب الجمل:

- ١- أصرف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- يتکبرون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(عن) تفید المجاوزة، (في) للظرفية، و (الباء) للمصاحبة.

٦ - قال تعالى: «إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بِلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا»^(١).

إن : حرف نفي بمعنى (ما).

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

إلا : أداة حصر.

كالأنعام : الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر، وهو مضارف. الأنعام: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ويمكن إعراب الكاف: حرف جر، والأنعام: اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.

بل : حرف عطف وإضراب.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أضل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سبيلًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- هم كالأنعام : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- هم أضل : جملة اسمية معطونة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(الكاف): حرف جر معناه التشبيه، أي أن الله سبحانه وتعالى يشبه الذين يعبدون غيره بالأنعام.

(١) القرآن: الآية (٤٤).

٧ - قال تعالى: ﴿وَتَاهَ لَا كِيدَنْ أَصْنَامُكُم﴾^(١).

الشاهد فيه:

(الباء): حرف جر يستخدم للقسم يجر الاسم المقسم به بعده، ويتعلق مع الاسم المقسم به بفعل محدوف تقديره (أقسام).

٨ - قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَه﴾^(٢).

ليس : الهمزة: حرف استفهام. ليس: فعل ماضٌ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بكاف : الباء: حرف جر زائد. كاف: اسم مجرور لفظاً منصوب محلأً على أنه خبر ليس.

عبدة : مفعول به لاسم الفاعل (كاف) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

أليس الله بكاف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(الباء): حرف جر زائد يفيد توكيـد مضمون الجملة، وقد أعرـب الاسم بعده بحسب موقعه في الجملـة أي خـبر ليس.

٩ - قال تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٣).

وما : الواو: بحسب ما قبلها، ما: نافية لا عمل لها.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) الأنبياء: الآية (٥٧)، وانظر إعراب الشاهد في بحث الفعل (الشاهد التاسع). ص ٥٦

(٢) الزمر: الآية (٣٦).

(٣) البقرة: الآية (٧٤، ٨٥، ١٤٠، ١٤٩)، وأآل عمران: الآية (٩٩).

بنافق : الباء: حرف جر زائد، غافل: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلأ على أنه خبر (الله).

عما : عن: حرف جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

١- وما الله بغاْفِل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- تَعْمَلُونَ : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(الباء - عن) فالباء: حرف جر زائد معناه التوكيد، وقد زيد لأنه سبق بنفي، وموضع زيادته في خبر المبتدأ، وعن: للمجاوزة.

١٠ - قال تعالى: «هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(١).

هل : حرف استفهام.

من : حرف جر زائد.

خالق : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلأ على أنه مبتدأ.

غير : صفة لخالق مرفوعة مثله على المحل وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها، وهو مضاد.

الله : لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يرزقكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور العقلاء.

(١) فاطر: الآية (٣).

- من : حرف جر.
 السماء : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يرزقكم).
 والأرض : الواو: حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على السماء مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- هل من خالق غير الله يرزقكم : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 ٢- يرزقكم : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (خالق).

الشاهد فيه:

فحرف الجر الأول (من) زائد للتوكيد، وقد زيد في المبتدأ، فُسِّيَ باستفهام، كما تنص القاعدة.

أما حرف الجر الثاني (من) فهو حرف أصلي جاء بمعنى ابتداء الغاية

١١ - قال امرؤ القيس:

وليل كموج البحر أرخي سدوله على بأنواع الهموم ليبني

- وليل : الواو: واورب. ليل : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًا على أنه مبتدأ.
 كموج : الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل جر صفة، وهو مضاد.
 موج : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 البحر : مضاد إليه ثان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 أرخي : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الآلف منع من ظهورها التعذر،
 والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
 سدوله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على القسم في محل جر بالإضافة.
 على : على : حرف جر، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل حرف
 الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرخي).
 بأنواع : الباء: حرف جر. أنواع: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرخي). وهو مضاد.

الهموم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ليتلي : اللام: حرف جر للتعليل. يبتلي: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد
 لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وسكن لضرورة الشعر، والمصدر
 المسؤول عن أن المضمرة والفعل المضارع في محل جر بحرف الجر،
 والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرخي).

إعراب الجمل:

- ١- **وليل كموج البحر أرخي** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **أرخي** : جملة فعلية في محل رفع خبر لـ (ليل).
- ٣- **يتبلي** : جملة فعلية صلة الموصول الحرفية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(الواو- الكاف - على - الباء - اللام). فالواو: واو رُبّ وقد حذف الحرف
 رُبّ بعد الواو لأنه حرف جر شبيه بالزائد يفید التقليل.
 وعلى: تفید الاستعلاء. أما الباء: فهي للتعددية.
 بينما الكاف: حرف جر للتشبيه في أحد وجوه إعرابها.
 أما اللام: فهي حرف جر للتعليل.

تمرينات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١- «فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمْ مَوْهِه»^(١).
- ٢- «أَرْجِعُوكُمْ إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبَنَكُ سُرْقَ»^(٢).
- ٣- «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتَلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ»^(٣).

(١) الحجر: الآية (٢٢).

(٢) يوسف: الآية (٨١).

(٣) البقرة الآية (٦١).

- ٤ - ﴿وَإِن لِّمَتْقِينَ لِحَسْنِ مَآبٍ﴾ (١)
 ٥ - ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً نُّنْجِي بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانَ﴾ (٢)
 ٦ - ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكِلُونَ﴾ (٣)
 ٧ - ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤)
 ٨ - ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٥)
 ٩ - ﴿فَكَانُوا عَنْهَا مَعْرِضِينَ﴾ (٦)
 ١٠ - ﴿إِلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمَاتِ﴾ (٧)
 ١١ - ﴿وَمَا رَبِّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٨)
 ١٢ - ﴿وَمَا يُنَزَّلُ مِنْ دَبَابَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ (٩)
 ١٣ - ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ﴾ (١٠)
 ١٤ - قال الحطيبة :

وطاوي ثلاث عاصب البطن مرمل بيداء لم يعرف بها ساكن ر بما
 ١٥ - قال المتنبي :
 لا بقومي شرفت بل شرفوا بي
 وبينسي فخرت لا بجدودي
 فاطلب العز في لظى ودع الذ
 ل ولو كان في حسان الخلود
 ١٦ - قال ابن الرومي في رثاء ولده:
 وإنني لأخفي منك أضعاف ما أبدى
 ألم لما أبدى عليك من الأسى

- (١) ص: الآية (٤٩).
 (٢) الفرقان: الآية (٤٩ - ٤٨).
 (٣) المؤمنون الآية (٢١).
 (٤) البقرة: الآية (١٠٦).
 (٥) الشعراة الآية (٢١٧).
 (٦) الحجر: الآية (٨١).
 (٧) التين: الآية (٨).
 (٨) هود: الآية (١٢٣). السمل: (٩٣).
 (٩) هود: الآية (٦).
 (١٠) المائدة: الآية (١٩).

٢ - المضاف إليه

١ - تعريفه :

المضاف إليه هو نسبة اسم إلى اسم آخر مثل (هذه مدرسة الطالب)، ويقال للاسم الأول مضاد، وللثاني مضاد إليه، فالمدرسة مضاد، والطالب: مضاد إليه.

وإذا أضيف اسم إلى اسم آخر امتنع المضاف عن التعريف والتنوين، وحذفت منه النون في الثنوية وجمع المذكر السالم، مثل: جاء معلماً الصاف، رأيت معلمي المدرسة.

٢ - الحركة الإعرابية للمضاف والمضاف إليه :

يعرب المضاف بحسب موقعه في الجملة، فقد يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، أما المضاف إليه فيجر بالكسرة أو ما ينوب عنها. مثل: جاء مدير المدرسة، رأيت أخا عمر، مررت بصاحب البستانين.

٣- وظيفة المضاف إليه :

للمضاد إليه مهمة أساسية، وهي التعريف، وذلك عندما يكون المضاف إليه معرفة، مثل: هذا كتاب الطالب، فالاسم (الطالب) دلنا على أن الكتاب خاص له، وذلك بوجود آل التعريف في المضاف إليه.

وقد يقوم المضاف إليه بوظيفة التوضيح والتخصيص، وذلك عندما يكون المضاف إليه نكرة، مثل: هذا كتابُ أدب، فأدب على الرغم من تنكيرها فقد حددت نوع المضاف وخصائصه ووضاحتها، فالسامع يفهم من هذه العبارة أن الكتاب هو مختص بالأدب فقط.

٤ - الأسماء الملازمة للإضافة:

وهي (كلا، كلنا، أي، لدن، مع، غير، قبل، بعد، حسب، أول، دون) والجهات الست (أمام، خلف، فوق، تحت، يمين، شمال)، مثل: جاء صديقي بعد صلاة العصر، جاء كلا الطالبين.

وهناك أسماء لا تضاف إلا إلى الجمل أي أن الجملة بعد هذه الأسماء تقع في محل جر بالإضافة، وهي (إذ، إذا، حيث، لما، مذ، منذ). مثل: إذا استعنت فاستعن بالله، لما زارني الضيف أكرمه.

١- هناك أسماء قد تقطع عن الإضافة لفظاً لا معنى، وفي هذه، الحالة تبني على الضم وهي (قبل، بعد، غير، حسب) مثل: تصلق المحسن على الفقير فشكراً من بعد، أي من بعد التصدق.

٢- هناك أسماء لا تضاف إلا إلى الاسم الظاهر دون الضمير، وأشهرها (أولو، أولات، ذو، ذات، ذواتا، قاب، معاذ)، مثل: جاء أولو الرجل.

٣ - إذا أضيف المشتق إلى معهوله أعرّب المعمول مضافاً إليه في اللفظ وأخذ في المعنى محلّاً إعرابياً، مثل: هذا طالب كاتب الوظيفة، فكاتب: اسم فاعل وهو مشتق، والوظيفة: مضاف إليه في اللفظ، ومفعول به في المعنى، لأنّ اسم الفاعل يعمل عمل فعله، فلو لم يكن الاسم كاتب، مضافاً بل كان منوناً أي كاتب الوظيفة، لأعربت الوظيفة مفعولاً به، وهذا يدلّنا على ما ذهبنا إليه من أن الوظيفة مفعول به في المعنى.

٤ - إذا كان المضاف مذكراً، والمضاف إليه مؤنثاً، اكتسب المضاف من المضاف إليه التأنيث، مثل: قطعت بعض أصابع الرجل.

بعض الاسم المضاف مذكر، والأصيـه المضاف إليه مؤنـث، فاكتسب المضاف من المضاف إليه التـائـيـثـ، وإن كـنـ المضاف مؤنـثـاً اكتسب من المضاف إلىـهـ المـذـكـرـ التـذـكـيرـ، مثلـ: إنـ رـحـمـةـ رـبـكـ وـاسـعـ.

٥ - وقد يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه، ويقع المضاف إليه

مقامه فيعرب باءعرباته، مثل: أسأل المدينة، والتقدير: أسأل أهل المدينة.

٦ - إذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً أو ما يلحق بهما وجب حذف النون عند الإضافة، مثل: طالبان - جاء طالباً الصفة، معلمون - رأيت معلمي المدرسة، جاء أولو الرجل.

٧ - يجوزبقاء ألل التعريف في المضاف مع وجودها في المضاف إليه في بعض الحالات، مثل: الآباء هما الرحيماء القلب.

٨ - إن الأسماء (غير، مثل، شيء، سوى) أسماء مبهمة موغلة في التكير، وإذا أضيفت إلى اسم بعدها فإنها لا تكتسب تعريفاً مثل: جاء غير الطالب.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «أَنْتَ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ»^(١).

أنت : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعلق.

أمر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فلا : الفاء: استثنافية، لا: نهاية جازمة.

تستعجلوه : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

- ١- أنت أمر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- تستعجلوه : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

(١) النحل: الآية (١).

الشاهد فيه:

(أمر الله): أعرّب الاسم المضاف بحسب موقعه في الجملة، وهو هنا فاعل، أما الاسم المضاف إليه (الله) فعلّامته الإعرابية الجر وجوباً وقد جر بالكسرة.

٢ - قال تعالى: **﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾**^(١).

تبّت: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث الساكنة، وبناء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب

يداً: فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف لأنَّه مثنى، وحذفت النون للإضافة.

أبِي: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الياء لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

لَهَبٌ: مضافٌ إليه ثانٍ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَتَبَّ: الواو: حرف عطف، تَبَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إعراب الجمل:

١- تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ . جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- تَبَّ : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(يداً أبِي لَهَبٍ) في (يداً) حذفت نون المثنى للإضافة.

أبِي: اسم مضافٌ إليه جرٌ بالباء عوضاً عن الكسرة لأنَّه من الأسماء الخمسة.

٣ - قال تعالى: **﴿إِنَا كَاشِفُ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنْ كُمْ عَايَدُونَ﴾**^(٢).

إِنَا : إن: حرف مشبه بالفعل، نَا: ضمير متصلٌ مبني على السكون في محل

(١) المسد: الآية (١).

(٢) الدخان: الآية (١٥).

نصب اسمها.

كاشفو : خبرها مرفوع؛ وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت التون
للإضافة.

العذاب : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
قليلًا : نائب مفعول مطلق لاسم الفاعل (كاشفو) منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة.

إنكم : إن: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في
 محل نصب اسمها، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

عائدون : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والتون عوض عن
التنوين في الاسم المفرد.

إعراب الجمل:

١- **إننا كاشفو** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- **إنكم عائدون** : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
الشاهد فيه :

أعربت كلمة (كاشفو) بحسب موقعها في الجملة، فكانت خبراً لإن،
وحذفت التون منها لأنها جمع مذكر سالم.

وقد أعربت كلمة (العذاب) مضارفاً إليه من حيث اللفظ أما من حيث
المعنى فهي مفعول به لاسم الفاعل (كاشفو) لأنه يعمل عمل فعله.

٤ - قال تعالى: «**كُلْنَا الْجَنْتِينَ آتَتْ أَكْلَهَا**»^(١).

كلنا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التعذر.

الجنتين : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

آتت : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء
الساكنين، والباء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

(١) الكهف الآية (٣٣).

(٢) **كلا وكلنا**: تعریبان إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى الضمير، مثل: جاء الطالبان كلاما
وتعریبان إعراب الاسم المقصور (أي بتقدير الحركات على آخرها) إذا أضيفتا إلى الاسم
الظاهر، مثل: (جاء كلا الطالبين).

أكلها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

- ١- **كلتا الجتتين أنت** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **أنت** : جملة فعلية في محل رفع خبر للبيت (كلتا).

الشاهد فيه:

(كلتا) : من الأسماء الملازمة للإضافة إلى ما بعدها، ولذلك أضيفت إلى كلمة (الجتتين).
(أكلها) : اسم مضارف إلى الضمير.

هـ - قال تعالى: **﴿سَأَلَقَيْ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾**^(١).

سَأَلَقَيْ : السين: حرف استقبال. القى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها التقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

فِي : حرف جر.
قُلُوبِ : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالقى.

الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضارف إليه.
كَفَرُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بـواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

رُعْبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فَاضْرَبُوا : الفاء: استثنافية. اضربوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.

(١) الأنفال: الآية (١٢)، البنان: الأصابع وأطرافها، واحدتها بنانة.

فوق : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتصل بـ (اضربوا).

الأعنق : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

واضربوا : الواو: حرف عطف. اضربوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف فارقة.

منهم : من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اضربوا)، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة.

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

بنان : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- **التي** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **كفروا** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- **اضربوا** : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- **اضربوا** : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(فوق الأعناق، كل بنان) الأسمان (فوق وكل) أسمان ملازمًا الإضافة إلى ما بعدهما.

٦ - قال تعالى: ﴿كَتَبْ أَحْكَمْ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَلَتْ مِنْ لَدْنِ حَكِيمٍ﴾^(١).

كتاب : خبر لمبتدأ محذف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والتقدير (هذا كتاب).

أحْكَمْ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرفاً لا محل له من الإعراب.

(١) مود: الآية (١).

- آياته** : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- ثُمَّ** : حرف عطف.
- فصلت** : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والباء: تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
- من** : حرف جر.
- لَدُنْ** : اسم مكان مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (فصلت)، وهو مضارف.
- حَكِيمٌ** : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- خَبِيرٌ** : صفة (حَكِيمٌ) مجرورة مثله، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- كتاب مع المبتدأ المعنوف : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- أحکمت آياته : جملة فعلية في محل رفع صفة لـ (كتاب).
- ٣- فصلت : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل رفع.

الشاهد فيه:

(لَدُنْ حَكِيمٍ)، لازم الاسم (لَدُنْ) الإضافة إلى ما بعده، ويقي مبنياً لأنه من الأسماء المبنية.

٧ - قال تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَعْبُدُونَ﴾^(١).

أَفَغَيْرُ : الهمزة: حرف استفهام. الفاء: بحسب ما قبلها - غير: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

دِينٍ : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

الله : لِفَظِ الجلالة، مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

(١) آل عمران: الآية (٨٣).

يُغون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

يُغون : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(غير الله)، غير من الأسماء التي تلازم الإضافة إلى ما بعده، وهو مبهم موغل في التكير.

٨ - قال تعالى: **﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّ نَسِيَّاً﴾**.

له : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتصل بفعل الصلة الممحذف، وهو مضاف.

أيدينا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها التقل ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وما : الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع لأنه معطوف على (ما) الأولى.

خلفنا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتصل بفعل الصلة الممحذف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وما : الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى الذي معطوف على (ما) الأولى في محل رفع.

بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

(١) مريم: الآية (٦٤).

ومتعلق بفعل الصلة المحذوف.

ذلك : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة، واللام للعد، والكاف للخطاب.

وَمَا : الْأَوَّلُ : اسْتِعْنَافَةٌ . مَا : نَافِيَةٌ لَا عَمَلٌ لَهَا .

كان : فعا ماضٌ ناقصٌ يرفع وينصب منه علمٌ الفتاحة الظاهرية على آخره.

بيان : اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير

وَمِنْ عَلَى الْفَتْحِ فِي مُحَايَةٍ بِالاضْفَافَةِ.

أ: خواصها من صوب وعلماء نصيحة الفتحة الظاهرية علم آخر.

اعاب الحما

١- **لهم ما بنى أبدنا** : حملة ائمّة ابتدائة لا محل لها من الاعراب.

٢٠٣- بالمعنى: حماة فعلة صلة الموصى الاسم، لا محل لها من الاعراب.

النهاية والبداية: حماة فعلة صلة الموصى به لا محا لها من الاعراب.

أـ «سر سمر» : أـ حملة فعلية استثنافية لا محاب لها من الاعراب.

الشاعر

(بين - خلف - دون): هذه الظروف من أسماء الجهات، ولذلك وجب اضافتها الى ما بعدها.

٩ - قال تعالى : **﴿وَقَالَهَا أُوْذِنَا مِنْ قِبَلِ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا حَثَّنَا﴾**^(٥) .

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ**وأو الجماعة** ، والـ**أو**: ضمير متهامٌ علـى السكون في محاـفـعـاـ ، والألفـ فـارـقـةـ.

أوذينا : فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول مبنيٍ على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك، ونا: ضمير متصلٍ مبنيٍ على السكون في محل رفعٍ نائب فاعلاً.

من قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
من حرف جر.

١٢٩ الآية : الاعف (١)

ان تأينا : حرف مصدرى ونصب .
 فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ،
 والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) ، ونا : ضمير متصل مبني على
 السكون في محل نصب مفعول به ، والمصدر المؤول من أن والفعل
 بعدها في محل جر بالإضافة .

- : الواو: حرف عطف. من: حرف جر.
- : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- : حرف مصدرى.

جتنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والباء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

- ١- قالوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- أذينا من قبل ان تأتينا : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

ومن بعد ما جتنا

٣- تأتينا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

٤- جتنا : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.

(قبل - بعد) ظرفان وجبت إضافتهما إلى ما بعدهما، فهنا أضيف كل
منهما إلى المصدر المسؤول.

اللام: حرف جر. الله: لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

الأمر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.

(٤) الآية : الرؤم (١).

- قبل : اسم زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محنوفة من الأمر.
- ومن : الواو: حرف عطف. من: حرف جر.
- بعد : اسم زمان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.

إعراب الجمل:

أهـ الأمر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(قبل - بعد): ظرفان قطعا عن الإضافة لفظاً لا معنى ، مبنيان على الضم ، والتقدير: لله الأمر من قبل الغلب ، ومن بعد الغلب . بدليل قوله تعالى في الآية السابقة: ﴿غَلَبْتُ الرُّومَ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سِيَغْلِبُونَ﴾^(١)

١١ - قال تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرِيْبَةَ الَّتِي كَنَا فِيهَا وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَا لَصَادِقُونَ﴾^(٢)

واسـأـل : الواو: بحسب ما قبلها. اسـأـل: فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر لانتقاء الساكدين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

القرـبةـةـ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الـتـيـ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للقرية.

كـنـاـ : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها.

فـبـهـ : في: حرف جر. وـهـاـ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر كنا المحنوف.

وـالـعـيـرـ : الواو: حرف عطف. العـيـرـ: اسم معطوف على (القرية) والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الـتـيـ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للعـيـرـ.

أـقـبـلـنـاـ : فعل ماض، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بـهـاـ : في حرف جر. وـهـاـ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

(١) الروم: الآية (٣٥٢)

(٢) يوسف: الآية (٨٢).

بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال ممحوقة من الضمير (نا).

وإنا : الواو: حرف عطف. إن: حرف مشبه بالفعل. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
لصادقون : اللام: لام المزحلقة. صادقون: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد

إعراب الجمل:

- ١- اسأل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- كنا فيها : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- أقبلنا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٤- إنا لصادقون: جملة اسمية معطوفة على ما قبلها الابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب

الشاهد فيه:

(القرية): حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، فأعرب إعرابه والأصل واسأل أهل القرية.

١٢ - قال تعالى: «**فَلِمَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ مُّبِينٌ**»^(١)

فلما : الفاء: بحسب ما قبلها. لما: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالجواب، أداة شرط غير جازمة.

جاءهم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والمهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة.

بالبيّنات : الباء: حرف جر، البيّنات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسر: الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاء).

قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

هذا : ها : للتبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

(١) الصف: الآية (٦).

سحر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مبين : صفة سحر مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- فلما جاءهم قالوا : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- جاءهم : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٣- قالوا: جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لامحل لها من الإعراب
- ٤- هذا سحر : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه:

(لما) : ظرف وجوب إضافته إلى الجملة بعده، فالجملة في محل جر.
١٣ - قال تعالى: ﴿وَإِذَا جاءكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ
عَلَيْكُم﴾^(١).

وإذا : الواو: بحسب ما قبلها. إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها
(قل).

جاءك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل مؤخر.
يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بآياتنا : الباء: حرف جر. آيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بفعل (يؤمنون) ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فقل : الفاء: واقعة في جواب الشرط. قل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره^(٢).

عليكم : على: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

(١) الانعام الآية (٥):

(٢) سلام عليكم: جاء المبتدأ نكرة لأنها دلت على دعاء.

حرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مذكوف، والميم علامة جمع الذكر العلاء.

إعراب الجمل:

- ١- إذا جاءك الذين يؤمنون فقل : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- جاءك الذين : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٣- يؤمنون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٤- قل : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- ٥- سلام عليكم : جملة اسمية مقعول القول في محل نصب مفعول به.

الشاهد فيه:

(إذا جاءك) أضيف الظرف (إذا) إلى الجملة (جاءك) بعده وهذا الظرف يلازم بالإضافة إلى الجمل.

١٤ - قال تعالى: ﴿إِن رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
رحمة : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
قريب : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.
المحسنين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (قريب).

إعراب الجمل:

إن رحمة الله قريب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(رحمة الله قريب): دل الاسم المضاف على التأنيث، بينما دل الاسم

^(١) الأعراف: الآية (٥٦).

المضاف إليه على التذكير فاكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير، ولذلك قال: إن رحمة الله قريب، ولم يقل: قريبة.

١٥ - قال الشاعر عبد الله بن الزبوري:

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَا ذَكَرَ وَكِلَّا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ^(١)

إن : حرف مشبه بالفعل

للخير : اللام: حرف جر. الخير: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم. محذوف وللشر : الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر. الشر: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مدى : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

وكلا : الواو: استثنافية. كلا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ذلك : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاد إليه، واللام للبعد، والكاف: للخطاب.

وجه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قبل : الواو: حرف عطف. قبل: اسم معطوف على وجه والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وسكن لضرورة الشعر.

إعراب الجمل:

١- إن للخير مدى : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- كلا ذلك : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(كلا ذلك): أضيفت (كلا) إلى مفرد لفظاً، وهو (ذلك) إذ أنه مثنى في المعنى، لأنه يعود على اثنين (الخير والشر).

(١) مدى: غاية ومتنه، وجه: جهة، قبل: لها عدة معان، منها المنحجة الواضحة.

تمریضات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - **﴿فَلَمَّا أَعْوَذْ بِرَبِّ النَّاسِ﴾**^(١).

٢ - ورفع أبوه على العرش وخرّوا له سجداً^(٢).

٣ - **﴿الَّذِينَ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْهُونَ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾**^(٣).

٤ - **﴿إِنَّمَا يَلْغِنُ عَنْكُمُ الْكَبِيرُ أَحْدَهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقْلِلُ لَهُمَا أَفْ﴾**^(٤).

٥ - **﴿وَفُوقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيهِم﴾**^(٥).

٦ - **﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لِدْنِ حَكِيمٍ عَلِيهِم﴾**^(٦).

٧ - **﴿وَمَنْ يَتَغَيَّرُ إِلَّا لِلْأَسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾**^(٧).

٨ - **﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ﴾**^(٨).

٩ - **﴿وَلَوْ شاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَ الذِّينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتِ﴾**^(٩).

١٠ - **﴿لَا يَحْلُّ لِكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾**^(١٠).

١١ - **﴿وَجَاءَ رَبِّكَ﴾**^(١١).

١٢ - **﴿فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْالَ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾**^(١٢).

١٣ - قال عترة:

لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمّم^(١٣).

(١) الناس: الآية (١)

(٢) يوسف: الآية (١٠٠).

(٣) البقرة: الآية (٤٦)

(٤) الإسراء: الآية (٢٣)

(٥) يوسف: الآية (٧٦)

(٦) النمل: الآية (٦).

(٧) آل عمران: الآية (

^٨ البقرة: (٢٥٥)، طه (١١٠)، الأنبياء (٢٨)، الحج (٧٦).

(٩) البقرة: الآية (٢٥٣)

(١٠) الأحزاب: الآية (٥٢) - (١١) الفجر الآية ٢٢.

(١٢) المقدمة:

(١٣) هذا البيت من معلقة عتبة

١٤ - ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرًا اللَّهَ وَالْفُتُحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًاً، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾^(١٤).

١٥ - ﴿وَحِينَما كَتَمْ فُولَوا وَجْهَكُمْ شَطَرَه﴾^(١٥).

١٦ - ﴿وَإِذْ بَوَانَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾^(١٦).

(١٤) النَّصْرُ الآية (١، ٢، ٣).

(١٥) الْبَقْرَةُ: الْآيَاتُ (١٤٤ - ١٥٠).

(١٦) الْحُجَّةُ: الْآيَةُ (٢٦).

القسم الخامس:

أ- التوابع

معنى التابع:

التابع اسم يشارك الاسم المتبوع قبله في الحركات الإعرابية، الرفع، والنصب، والجر، والجزم، والتوابع أربعة: النعت والمعطف، والبدل، والتوكيد.

النعت

١ - تعريفه:

هو اسم يأتي مكملاً لما قبله، ووصفأ له، مثل: جاءني رجل مؤدب.
والنعت يأتي لأغراض مختلفة أهمها:

أ- التوضيح والتخصيص: مثل: هذا رجل عالم، فكلمة (عالم) وضحت
الاسم الموصوف قبلها وخصصته بالعلم.

ب- التعظيم: مثل: جاء خالد الشجاع، فكلمة (الشجاع) لم تأتِ لتوضيح
الاسم (خالد)، وإنما أتت لمدحه وتعظيمه.

ج- التحقير: مثل: عناقبت زيداً الكسول، فكلمة (الكسول) لم تأتِ
لتخصيص الاسم قبلها، وإنما أتت لذمه وتحقيره.

٢ - المطابقة بين النعت والمعنى:

تبغ الصفة موصوفها بي أمور مختلفة: (الحركة الإعرابية، والتعريف،
والتنكير، والتأنيث، والإفراد، والثنية، والجمع). مثل: جاء الرجل
الصالح، رأيت رجلاً صالحاً، مررت بمرجلين صالحين، هؤلاء رجال
صالحون.

فهنا تبع النعت منعوته في الرفع والنصب والجر، والتذكير والثنية والجمع، والتعريف والتنكير.

٣ - النعت الحقيقي والنعت السببي:

ينقسم النعت من حيث كونه حقيقياً وسببياً إلى قسمين:

أ - النعت الحقيقي: وهو الصفة التي نصف بها الاسم الموصوف قبله، وتكون هي من صفاتة في الأصل. مثل: زارني ضيف كريم.

ب - النعت السببي: وهو الصفة التي تكون لاسم بعده ولكن يربطها علاقة بما قبلها. مثل: جاءني ضيف أبواه. فكريم: صفة (أبواه) ولكنه ارتبط بالاسم (ضيف) قبله، وهو رابط الأبوة، وظهر ذلك بوجود الضمير (الهاء) في (أبواه) الذي يسمى سبيباً أو أصلاً.

غير أن هذا الضمير ليس اتصاله بالاسم ضرورياً، فقد يخلو منه حيث يقال: جاءني ضيف كريم الأب.

٤ - أنواعه:

يأتي النعت مفرداً. مثل: هذا كتابٌ مفيدٌ.

ويأتي جملة فعلية أو اسمية. مثل: زرت مسجداً يؤمه المصلون، مررت برجلٍ ثوبه معزق.

كما يأتي شبه جملة ظرفاً، أو جاراً و مجروراً. مثل: رأيت عصفوراً فوق الشجرة، فالظرف (فوق) متعلق بصفة محدوقة من العصفور تقديرها (كائناً). مررت بعصفوري على الشجرة، فالجار والمجرور على الشجرة متعلقان بصفة محدوقة من العصفور تقديرها (كائناً).

ولا بد من الإشارة إلى أن النعت الجملة أو شبه الجملة يجب أن يسبق بنكرة، أي أن الاسم الموصوف قبله نكرة.

أما إذا سبق بمعرفة فتكون الجملة حالاً منه انطلاقاً من القاعدة التي تقول: (الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال).

كما أن الجملة التي تقع صفة لا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بالاسم الموصوف، ففي قولنا: زرت مسجداً يؤمه المصلون. نلاحظ أن الضمير (الهاء) في جملة (يؤمه المصلون) المتصل البارز يعود على الاسم الموصوف (مسجدًا).

وقد يكون هذا الضمير مستتراً. مثل: شاهدت رجلاً يجل العلماء.
فالضمير المستتر في جملة (يجل) يعود على الاسم الموصوف (رجالاً).

كما أن الجملة التي تقع نعتاً يجب أن تكون خبرية، وليس إنشائية طلبية، فلا يقال: مررت برجل اضربه. لأن جملة اضربه إنشائية. بل لا بد من تقدير قول محذف مقول فيه.

- ملاحظات عامة:

أ - لا ينعت إلا بالمشتق، أو بما في معناه، فلا يكون النعت اسمًا جامداً ليس مسؤولاً بالمشتق، مثل: جاءني طالب كاتب وظيفته. فكاتب: اسم مشتق، وهو اسم فاعل، ومررت بالرجل هذا، فهذا: صفة للرجل مقدر بقولنا: مررت بالرجل المشار إليه، ومررت برجل ثقة أو عدل، فثقة وعدل: مصادران جامدان، وقد وصفت بهما كلمة رجل لأنهما يؤولان بالمشتق، والتقدير، مررت برجل موثوق منه، مررت برجل عادل.

وهناك مواضع كثيرة يمكن أن يؤول النعت فيها بالمشتق.

ب - يمكن أن تتعدد الصفات وموصوفاتها واحد، مثل: جاء خالد العالم، الشاعر، الناقد.

كما يمكن أن تتعدد الصفات وموصوفاتها متعلقة، مثل: جاء خالد وسعيد وبكر الشاعر، العالم، الناقد.

ج - إذا نعمت غير الواحد فيما أن يختلف النعت أو يتفق، فإن اختلف وجوب التفريق بالعطف، مثل: مررت بالرجال العالم، والشاعر، والناقد. فالصفات الثلاث جاءت بلفظ المفرد، وقد وصفت اسمًا جمعاً، لذلك وجوب

التفريق بواو العطف.

د - يجوز حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه إذا دل عليه دليل، فتعرّب إعرابه، مثل: جاء العالم. أي جاء الرجل العالم.

وكذلك يمكن حذف الصفة إذا دل عليها دليل لكنه قليل، مثل: جاء الرسول بالحق، أي الحق المبين.

ه - يشترط في المنعوت الذي نعته جملة أو شبهها عند حذفه أن يكون المنعوت جزءاً من اسم قبله مجرور بمن، مثل: نحن فريقان منا رحل ومنا أقام والتقدير: منا فريق رحل، ومنا فريق أقام.

فكلمة (فريق) المنعوت المحذوف تدل على جزء مما يدل عليه الضمير (نا) المجرور بحرف الجر (من) فـ (نا) أي (نحن) تعني المجموع، وـ (فريق) هو جزء من المجموع.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: **﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين﴾**^(١).

قد : حرف تحقيق.

جاءكم : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم، والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاء).

نور : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وكتاب : الواو: حرف عطف. كتاب: اسم معطوف على (نور) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مبين : صفة (كتاب) وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

(١) المائدة: الآية (١٥).

إعراب الجمل:

جاءكم من الله نور : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(مبين): صفة للاسم الموصوف (كتاب)، وقد جاءت لتوضيحه وتخصيصه، وطابت الاسم الموصوف في الحركة الإعرابية، والتنكير، والإفراد والتذكير.

٢ - قال تعالى: **﴿أَلَمْ ترَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَسَلَكَهُ بِنَابِعٍ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفًا أَلْوَانَهُ﴾** (١).

أَلَم : الهمزة: حرف استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب.

تَرَ : فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره،
والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

أَنْ : حرف مشبه بالفعل.

الله : لفظ الجلالة: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أَنْزَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على لفظ الجلالة (الله). والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد مفعولي (تر).

مِنْ : حرف جر.

السَّمَاءُ : اسم مجرور بـمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أنزل).

مَاءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فَسَلَكَهُ : الفاء: حرف عطف. سلّاً : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على لفظ الجلالة (الله) . والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بِنَابِعٍ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فِي : حرف جر.

(١) الرمز: الآية (٢١).

الأرض : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة ممحوقة من (ينابيع).

ثم : حرف عطف.

يخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

به : الباء: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يخرج).

زرعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مختلفاً : صفة (زرعاً) وصفة المنصوب منصورة مثله، وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة على آخرها.

ألوانه : فاعل لاسم الفاعل (مختلفاً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

١- **تر** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- **أنزل** : جملة فعلية في محل رفع خبر (أن).

٣- **سلكه** : جملة فعلية معطوفة على جملة (أنزل) فهي مثلها في محل رفع.

٤- **يخرج** : جملة فعلية معطوفة على جملة (أنزل) فهي مثلها في محل رفع.

الشاهد فيه:

(ينابيع في الأرض، زرعاً مختلفاً ألوانه): جاءت الصفة (في الأرض) شبه جملة جاراً ومجروراً، تعلقاً بصفة ممحوقة من ينابيع لأن الاسم الموصوف (ينابيع) أنتي نكرة.

أما (مختلفاً ألوانه) فالصفة (مختلفاً) أنت صفة لألوانه، وهي من باب النعت السبيبي، لأن علاقته تقوم بينها وبين الاسم الموصوف (زرعاً)، ودليل ذلك أننا نجد الهاء في (ألوانه) الذي نسميه ج بلاً، أو سبباً يعود على (زرعاً).

٣ - قال تعالى: «فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماء»^(١).

(١) الكهف: الآية (٦٥).

فوجدا : الفاء: حرف عطف. وجدا: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بالف
الاثنين، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع
فاعل.

عبدأ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.

عبادنا : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمحجور متعلقان بصفة محدوقة من (عبد)، ونا: ضمير متصل مبني
على السكون في محل جر بالإضافة.

آتيناه : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير
متصل مبني على السكون في محل رفع خاعل. والهاء: ضمير متصل
مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

رحمة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.

عندنا : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمحجور متعلقان بصفة محدوقة من (رحمة)، ونا: ضمير متصل مبني
على السكون في محل جر بالإضافة.

وعلمتنا : الواو: حرف عطف. علمناه: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله
بضمير رفع متحرك ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع
فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به
أول.

من : حرف جر.
لدنـا : اسم مكان مبني على السكون في محل جر بحرف الجر^(١)، والجار
والمحجور متعلقان بفعل (علمناه). ونا: ضمير متصل مبني على
السكون في محل جر بالإضافة.

علـماً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- وجدا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) راجع (لدنـ) في بحث المضاف إليه ص ٢٩٢ وص ٣١٥ .٣

- ٢- آتيناه : جملة فعلية في محل نصب صفة لـ (عبدًا).
 ٣- ِبلمناه : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل نصب.

الشاهد فيه:

(آتيناه): وقعت هذه الجملة صفة لـ (عبدًا) التي هي نكرة وهي جملة فعلية محلها النصب، والضمير الذي يعود على الاسم الموصوف عبدًا هو الهاء في (آتيناه)، ويمكن أن تكون هذه الجملة في محل نصب حال بسبب تخصيص كلمة (عبدًا) بالصفة شبه الجملة (من عبادنا) الجار والمجرور، كما رأينا في الإعراب.

٤ - قال تعالى: هُوَجاءَ مِنْ أَقْصِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعِيْ قَالَ يَا قَوْمَ اتَّبَعُوكُمْ^(١).

وجاء : الواو: بحسب ما قبلها. جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر،
 أقصى : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاء).

المدينة : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 رجل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

قال : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

ياقوم : يا: أداة نداء. قوم: منادٍ مضارف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وياء المتكلّم المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

اتبعوا : فعل أمر مبني على حذف التون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة،

(١) بس: الآية (٢٥).

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- ١- جاء رجل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- يسعى : جملة فعلية في محل رفع صفة لرجل.
- ٣- قال : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- يا قوم اتبعوا المرسلين|جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
- ٥- يا قوم : جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب.
- ٦- اتبعوا : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(يسعى) وقعت هذه الجملة صفة للنكرة (رجل) قبلها، وقد جاءت جملة فعلية، والضمير الذي يربطها بالاسم الموصوف (رجل) قبلها هو الفاعل المستتر.

٥ - قال تعالى: **﴿فَلَمَا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجْلِ هُنَّ بِالْغَوَّةِ إِذَا هُنْ يُنْكِثُونَ﴾**^(١).

فلما : الفاء: بحسب ما قبلها. لما: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
كُشَفْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عَنْهم : عن: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (كشفنا) والميم: علامة جمع الذكر العلاء.

الرِّجْزَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إِلَى : حرف جر.

(١) الأعراف: الآية (١٣٥).

أجل : اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (كشفنا).

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بالغوه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت التون للإضافة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إذا : حرف للمفاجئة

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينكثون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

١- فلما كشفنا إذا هم بالغوه : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- كشفنا : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

٣- هم بالغوه : جملة اسمية في محل جر صفة لأجل.

٤- هم ينكثون : جملة اسمية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

٥- ينكثون : جملة فعلية في محل رفع خبر لـ (هم).

الشاهد فيه:

(هم بالغوه) جملة اسمية وقعت صفة لاسم قبلها وهو (أجل) النكرة، والرابط بين جملة الصفة والاسم الموصوف (أجل) هو الضمير (الهاء) في (الغوه) الذي يعود على (أجل).

٦- قال تعالى: **﴿وَيُشَرِّبُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾**.

ويشر : الواو: بحسب ما قبلها. يبشر: فعل مضارع منصوب لأنه معطوف على فعل (ينذر) في الآية نفسها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ع. على (الكتاب).

(١) الكهف: الآية (٢).

- المؤمنين** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- الذين** : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة.
- يعملون** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الصالحات** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
- أن** : حرف مشبه بالفعل.
- لهم** : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر أن المقدم المحدث، والعيم: علامه جمع الذكر العقلاء.
- أجراً** : اسمها مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المسؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر المحدث والتقدير بأن، ويجوز أن يقال منصوب بتزع الخاض.
- حسناً** : صفة (أجراً) منصوبة مثله وعلامة نصبيها الفتحة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- يبشر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الأعراب.
- ٢- يعملون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(المؤمنين الذين يعملون): جاء الاسم الموصول (الذين) صفة مؤولة بالمشتق، والتقدير (المؤمنين العاملين)، لأن الصفة في الأصل يجب أن تكون مشتقة كما نلاحظ، وذلك من الصفات التي في الآيات السابقة، أما هنا فقد أولت بمعنى المشتق، واكتسبت هذا التأويل بجملة الصلة بعدها.

٧ - قال تعالى: «اذهب بكتابي هذا فالقف إليهم»^(١).

اذهب : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(١) النمل: الآية (٢٨).

- بكتابي** : الباء: حرف جر. كتابي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اذهب)، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- هذا** : للتبنيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة لـ(كتابي).
- فالله** : الفاء: حرف عطف. ألق: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به^(١).
- إليهم** : إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (ألق). والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.

إعراب الجمل:

- ١- اذهب : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- ألق . : جملة فعلية معطوفة على (اذهب) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

- (هذا): وقع اسم الإشارة صفة للاسم الموصوف قبله (كتاب). لأنه جامد مؤول بالمشتق، والتقدير: اذهب بكتابي المشار إليه.
- ٨ - قال تعالى: **﴿ثُمَّ أُرْثَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ** ظالم لنفسه ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله^(٢).

- ثم** : بحسب ما قبلها.
- أورثنا** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الكتاب** : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- الذين** : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثان.

(١) الأصل أن تكون هذه الهاء مكسورة، كما تقول (أنته، اتقه)، ولكنها جاءت في قراءة حفص ساكنه وهذه إحدى اللهجات العربية.
 (٢) فاطر: الآية (٣٢).

اصطفينا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

من : حرف جر.

عبدانا : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلقان بفعل **اصطفينا**

نمنهم : الفاء: استثنافية. من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، والميم: علامه جمع الذكور العقلاه.

ظالم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نفسه : اللام: حرف جر. نفس: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (**ظالم**)، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ومنهم : الواو: حرف عطف. من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف، والميم: علامه جمع الذكور العقلاه.

مقتصد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومنهم : الواو: حرف عطف. من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. والميم: علامه جمع الذكور العقلاه.

سابق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بالخيرات : الباء: حرف جر. التخيرات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (**سابق**).

يإذن : الباء: حرف جر. إذن: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بـ(**سابق**)، وهو مضاد.

الله : لفظ الجلالة مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
إعراب الجمل :

١_ **أورثنا** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢_ **اصطفينا** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٣_ **منهم ظالم** : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٤_ **منهم مقتصد** : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

٥_ **منهم سابق** : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(منهم ظالم لنفسه، منهم مقتصد، منهم سابق بالخيرات): فظالم، ومقتصد، وسابق: صفات لموصوفات حذفت قبلها للاختصار، ونابت عنها صفاتها، والتقدير: فمنهم رجل ظالم، ومنهم رجل مقتصد، ومنهم رجل سابق.

تمريرات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «وَهُذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مَبْارِكًا مَصْدِقًا لِّذِي بَيْنِ يَدِيهِ»^(١).
- ٢ - «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ»^(٢).
- ٣ - «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا»^(٣).
- ٤ - «وَهُذَا ذِكْرٌ مَبْارِكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتَ لَهُ مُنْكِرٌ»^(٤).
- ٥ - «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعِي فِيهِ، وَلَا خَلَةٌ، وَلَا شَفاعةٌ، وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ»^(٥).
- ٦ - «قُلْ لِعَبْدِي الَّذِينَ آمَنُوا: يَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ سِرًاً وَعَلَانِيةً، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعِي فِيهِ وَلَا خَلَلٌ»^(٦).
- ٧ - «قُلْ: يَا عَبْدِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»^(٧).
- ٨ - «قَالَتْ: مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا، قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ»^(٨).

(١) الأنعام: الآية (٩٢).

(٢) الأحزاب: الآية (٢٣).

(٣) الإسراء: الآية (٩).

(٤) الأنبياء: الآية (٥٠).

(٥) البقرة: الآية (٢٥٤).

(٦) إبراهيم: الآية (٣١).

(٧) الزمر: الآية (٥٣).

(٨) التحريم: الآية (٣).

مَكْتَبَةُ الْلَّوْزِ وَالْأَرْجُونِ

٣ - العطف

١ - تعریفه:

العطف: هو أن يتوسط بين الاسم المعطوف، والمعطوف عليه حرف من حروف العطف. مثل: أكرمت خالدًا وبكرًا.

ف (خالدًا) هو الاسم المعطوف عليه، والواو: حرف عطف، وقد توسط بينه وبين الاسم المعطوف (بكرًا).

٢ - المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه:

لا تكون المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه إلا بالحركة الإعرابية فقط (الرفع والنصب والجر والجزم). مثل: جاء علىٰ وخالد، أكرمت علياً وخالدًا مرت بالطيبين والصالحين، لا تلتفت وراءك وتتكلم.

٣ - أحرف العطف ومعانها:

وعددتها تسعة وهي: (الواو - الفاء - ثم - أو - أم - حتى - بل - لكن - لا). وتنقسم إلى قسمين:

أ - القسم الأول: وهو ما يُشْرِكُ المعطوف مع المعطوف عليه مطلقاً، أي لفظاً وحکماً وهي: (الواو - الفاء - ثم - أو - أم - حتى).

ب - القسم الثاني: وهو ما يُشْرِكُ لفظاً فقط، وهي: (بل - لكن - لا) وهذه الثلاثة تشرك الثاني مع الأول في إعرابه لا في حكمه.

أ - الواو:

وهي عاطفة لمطلق الجمع، فعندما تعطف اسمًا على اسم آخر لا تكون وظيفتها الترتيب بينهما، وإنما مجرد الجمع. مثل: شاهدت عالماً وشاعراً.

فقد أكون قد شاهدت الشاعر قبل العالم، وقد يكون العكس. فحرف (الواو) هنا هو الذي جعلنا لا نتغىّب بترتيب محدد.

ب - الفاء:

وهي عاطفة للترتب والتعليق. مثل: انطلق سمير فسعيد إلى المدرسة. فانطلاق سمير إلى المدرسة كان محتماً قبل انطلاق سعيد، ولكن سعيداً لم يتأنّح انطلاقه بعد انطلاق سمير، أي لم يكن بين الاثنين مهلة، ولهذا جاء الحرف (الفاء) الذي توسط بين المتعاطفين ليدل على أن انطلاقهما كان بترتيب وتعليق.

ج - ثم:

ويفيد التراخي والمهلة. مثل: أتي إلى المدرسة المعلومون ثم الطلاب. فإذا كان الطلاب قد حدث بعد إتيان المعلمين بمهلة ليست بالقصيرة، ولذلك لم يكن إتيانهم مباشراً. فقام الحرف (ثم) بأداء وظيفة هذا التراخي والمهلة.

د - أو:

ولها معانٍ مختلفة منها:

١- التخيير: مثل: اقرأ القصة أو المسرحية.

٢- الإباحة: مثل: جالس الحسن أو ابن سيرين.

فالفرق بين التخيير والإباحة أن (أو) في المعنى الأول مقيدة بالاختيار بين قراءة القصة أو قراءة المسرحية. بينما في المعنى الثاني ملزمة بمجلسة ابن سيرين أو الحسن.

٣- التقسيم: مثل: النثر: قصة أو مسرحية أو مقالة، أو خاطرة. فالحرف (أو) أتى ليبين تقسيم هذه الأمور.

٤- الإبهام: مثل: رأيت خالداً أو علياً، فالمتكلم يعرف الذي رآه، ولكنه يريد أن يبقى الذي رآه مبهماً مجهولاً.

٥- وتأتي بمعنى الواو: مثل: جاء عمرو أو انطلق بكر. أي وانطلق.

هـ - أم:

وتنقسم إلى قسمين: أم (المتصلة) وهي العاطفة، وأم (المنفصلة) ليست عاطفة.

أما أم (المتصلة) فيشترط أن تسبق بهمزة التسوية، أو همزة الاستفهام، مثل: سواء عليه أجلس أم لم يجلس، أجاء خالد أم سعيد. فأم في المثالين حرف عطف يفيد الاتصال بين الجملة الأولى والثانية.

أما أم (المنفصلة) فهي بمعنى الإضراب كما في (بل) ويفيد الاستئناف وليس العطف. مثل: إنها لبقة أم غنة، أي بل غنة.

و - حتى:

ويدخل على المعطوف والمعطوف عليه ليبين أن ما بعده جزء لما قبله وغاية له. مثل: أكلت الدجاجة حتى رقتها.

فرقية الدجاجة هي جزء منها كما أنها الغاية التي انتهى عندها الأكل.

ز - بل:

وتفيد الإضراب وهو، بمعنى (لكن) وتسبق عادة بنفي أو نهي أو أمر أو إثبات.

وإذا سبقت بنفي أو نهي قررت الحكم لما قبلها، وأثبتت نقشه للثاني مثل: ما قام خالد بل عليٍّ، لا تعاشر خالداً بل علياً.

فـ (بل) قررت حكم القيام وعدم المعاشرة لخالد، وأثبتته لعلي.

أما إذا أفادت الأمر والإثبات فإنها تفيد الإضراب عن الحكم الأول وتنقله للثاني. مثل: خالد كاتب بل شاعر، خذ الكتاب بل الدفتر.

فـ (بل) في المثال الأول أفادت الإضراب عن حكم الأول، وهو كون خالد كاتباً، وأثبتت الحكم للثاني ، وهو كونه شاعراً.

أما في المثال الثاني، فقد أضربت عن الأمر الأول، وهوأخذ الكتاب، وأثبتته للثاني ، وهوأخذ الدفتر.

ح - لكن:

يكون للعطف إذا سبق بنفي أو نهي ، مثل: ما جاء خالد لكن سعيد، لا تضرب خالداً لكن سعيداً.

وإذا سبقت لكن بالواو تصبح حرف استدراك ، ولا يمكن أن تكون حرف عطف. مثل: ما أكرمت الكسول، ولكن أكرمت المجد.

ط - لا:

ويشترط أن يسبقه نداء أو أمر أو إثبات حتى يكون حرف عطف. مثل:
يا خالد لا سعيد، أو اذهب إلى عليٍ لا إلى عمرو، جاء خالد لا سعيد. ولا يعطف بـ (لكن) بعد الإثبات ، ولا يعطف بـ (لا) بعد النفي.

ملاحظات عامة:

١ - يعطف الظاهر على الظاهر. مثل: جاء زيد وعمرو.

٢ - يعطف الفعل على الفعل ، بشرط أن يتحدا زماناً. مثل: أكل خالد، وأكل سعيد.

٣ - تعطف الجملة على الجملة. مثل: جاء خالد، وذهب سعيد.

٤ - تختص (الواو) من بين أخواتها بأنها تعطف اسماء على اسم ، فلا يكتفي الكلام بالاسم الأول بل لا بد من الثاني . مثل: اختصم بكر وخالد، واشتراك عمر وعلي ، وجلست بين عمرو وسعيد.

فإن الاختصاص ، والاشتراك ، والبيانية ، من المعاني التي لا تقوم إلا باثنين فصاعداً، فلو قلنا: اختصم بكر، فقط لما كان كلاماً.

ولا يجوز أن تقع الفاء ولا غيرها من حروف العطف هذا الموقع ، فلا يقال: اختصم بكر فعمرو، ولا اشتراك عمر ثم علي ، ولا جلست بين عمرو أو بين سعيد.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ

والقمر كل في فلك يسبحون ^(١).

وهو الواو: بحسب ما قبلها. هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الذى خلق: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
 فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره, والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الليل والنهر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الواو: حرف عطف. النهار: اسم معطوف على الليل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والشمس: الواو: حرف عطف. الشمس: اسم معطوف على الليل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والقمر: الواو: حرف عطف. القمر: اسم معطوف على الليل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كل في: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
حرف جر.

ذلك: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يسبحون).

يسبحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،
والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- **هو الذي** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **خلق الليل** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- **كل في ذلك يسبحون** : جملة اسمية استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- **يسبحون** : جملة فعلية في محل رفع خبر (كل).

الشاهد فيه:

(الليل والنهر، والشمس والقمر): جاء حرف العطف (الواو) متوسطاً

(١) الأنبياء: الآية (٣٣).

بين الاسم المعطوف عليه والأسماء المعطوفة بعده، فأفاد مطلق الجمع.

٢ - قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ينفَقُونَ أموالهُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عَنْ رَبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(١).

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أموالهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

بالليل : الباء: حرف جر. **الليل**: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (ينفقون).

والنهار : الواو: حرف عطف. **النهار**: اسم معطوف على الليل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سراً : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها.

وعلانية : الواو: - ف عطف. **علانية**: اسم معطوف على (سراً) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ف لهم : الفاء زائدة. **واللام**: حرف جر. **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم ممحض، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

أجرهم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامه جمع الذكر العقلاه.

عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومتصل بحال ممحض من أجрем، وهو مضاف.

ربهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامه جمع الذكر العقلاه.

ولا : الواو: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها.

(١) البقرة: الآية (٢٧٤).

- خوف عليهم** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
على : حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذف، والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.
- ولا** : الواو: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها.
- هم يحزنون** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل السكون في محل رفع مبتدأ.
يعزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التنون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- الذين ينتقون أموالهم فلهم أجرهم) : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب
- ٢- ينتقون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- لهم أجرهم : جملة اسمية في محل رفع خبر (الذين).
- ٤- لا خوف عليهم : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل رفع.
- ٥- لا هم يحزنون : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل رفع.
- ٦- يحزنون : جملة فعلية في محل رفع خبر (هم).

الشاهد فيه:

- (بالليل والنهر، سرأً وعلانية، ولا خوف عليهم، ولا هم يحزنون).
- ١ - عطفت الواو اسمًا مجروراً على اسم مجرور، وكذلك عطفت اسمًا منصوبًا على اسم آخر فكانت لمطلق الجمع.
 - ٢ - في قوله ﴿لهم أجرهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾. العطف هنا عطف جمل، وقد قامت الواو بهذه الوظيفة فأفادت الجمع المطلق.
 - ٣ - قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاوَاتِ فَسَوَاهَنْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾^(١).
- هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

(١) البقرة: الآية (٢٩).

الذى	: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
خلق	: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
لكلم	: اللام: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (خلق) والميم: علامة جمع الذكر العقلاء.
ما	: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
في	: حرف جر.
الارض	: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل الصلة المحذوف تقديره (استقر).
جميماً	: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
ثم	: حرف عطف.
استوى	: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
إلى	: حرف جر.
السماء	: اسم مجرور بالي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (استوى).
فسواهن	: الفاء: حرف عطف. سواهن: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون للنسبة حرف لا محل له من الإعراب.
سبع	: مفعول به ثان منصوب وعلامة نسبتها الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
سماوات	: مضار إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
إعراب الجمل:	
١- هو الذي	: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
٢- خلق	: جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
٣-(فعل استقر) المعذوف جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب	
٤- استوى	: جملة فعلية معطوفة على (خلق) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
٥- سواهن	: جملة فعلية معطوفة على (خلق) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ثم استوى فسواهن) : ثم : حرف عطف يفيد الترافي والمهلة، أي أن هناك مهلة بين خلق الله ما في الأرض واستوائه إلى السماء.
أما الفاء فهي للترتيب والتعليق، أي أن عمل التسوية (التصيير) كان مباشراً لاستواء السماء.

٤ - قال تعالى: **﴿وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارةٍ من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم﴾**^(١).

وإذ : الواو: بحسب ما قبلها. إذ: اسم زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محدود تقديره (اذكر).
قالوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة، والـ الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
اللهم : الله: لفظ الجلالة. منادٍ مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، والميم: عوض من (يا) المحدودة.
إن : حرف شرط جازم.
كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة في محل جزم بيان.
هذا : ها: للتبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب^(٢).
الحق : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
من : حرف جر.
عندك : اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والـ جار والمجرور متعلقان بـ حال محدودة من الحق، والـ كاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
فـ أـ مـ طـرـ : الفاء: واقعة في جواب الشرط. أمـ طـرـ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والـ فـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ وجـوبـاـ تقـديرـهـ أـنـتـ.

(١) الأنفال: الآية (٣٢).

(٢) ضمير الفصل يأتي للتوكيد، ويقع عادة بين المبتدأ والخبر أو ما أصله مبتدأ وخبر مثل: زيد هو الكاتب. فهو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب لكن معناه التوكيد. وانظر من ٥ / ٣٥٧

- علينا** : على : حرف جر، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أمطر).
- حجارة** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- من** : حرف جر.
- السماء** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوقة من (حجارة).
- أو** : حرف عطف.
- اثنتنا** : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
- بعذاب** : الباء: حرف جر. عذاب: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اثنتنا).
- اليم** : صفة عذاب مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

إعراب الجمل:

- ١- **ذكر المحدوقة** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **قالوا** : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٣- **اللهم إن كان هذا هو الحق فأمطر** : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
- ٤- **اللهم** : جملة فعلية ابتداء القول لا محل لها من الإعراب.
- ٥- **إن كان هذا هو الحق فأمطر** : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٦- **كان هذا هو الحق** : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
- ٧- **أمطر** : جملة فعلية جواب شرط جازم مقتنة بالفاء في محل جزم.
- ٨- **[اثنتنا]** : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي في محل جزم.

الشاهد فيه:

﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَتَنَا﴾.
عطف الحرف (أو) جملة على جملة وهو يفيد التخيير بين الشيئين أي
 إما إمطار الحجارة، أو الإتيان بالعذاب الأليم.

٥- قال جرير بن عطية يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان:
جاء الخلافة أو كانت له قدرأ كما أتى ربّه موسى على قدر

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الخلافة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أو : حرف عطف.

كانت : فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث، وناء التأنيث: حرف لا محل له من الإعراب، واسمه ضميرٌ مسْتَرٌ جوازاً تقديره هي.

لـ : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
ـ حرف الجير، والجار والمجرور متعلقان بـ مصدر (قدراً).

قدراً : خبرها منصب وعلامة نصبه الفتاح الظاهر على آخره.

كما : الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب ثاب معمون
مطلق، ما: مصدرية.

اتي : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التعذر.

ربه : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

موسى : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والمصدر المؤون من ما وما بعدها في محل جر بالإضافة

على قدر حرف جر. : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمح و متعلقان بآتى .

اعاد العمل:

- ١- جاء الخلافة : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 ٢- كانت له قدرأً : جملة فعلية معطوفة على (جاء) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
 ٣- أتَهُ موسَى : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

الحرف (أو) أتى بمعنى الواو وذلك لأنه أمن اللبس، فالتقدير جاء
الخلافة وكانت له قدرًا.

٦ - قال تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تَنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُون﴾**^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

كفروا : فعل سنس مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في حل رفع فاعل، والألف: فارقة.

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عليهم : على : حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بصفة محنوفة من (سواء)، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

أَنْذَرْتَهُمْ : الهمزة: للتسوية حرف مصدرى، أَنْذَرْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والناء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكر العقلاء.

أَمْ : حرف عطف.

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب.

تَنذِرْهُمْ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكر العقلاء، والمصدر المؤول من الهمزة وما بعدها في محل رفع مبتدأ مؤخر.

لَا : نافية لا عمل لها.

يُؤْمِنُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنـه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

١- إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يُؤْمِنُونَ : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- كفروا : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

(١) البقرة: الآية (٦).

- ٣- سواء عليهم أأندرتهم أم لم ت Andrthem : جملة اسمية في محل رفع خبر (إن).
- ٤- أأندرتهم : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
- ٥- ت Andrthem : جملة فعلية معطوفة على (أندرت) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- ٦- لا يؤمنون : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن). الثاني

الشاهد فيه:

(أم): حرف عطف، وقد سبق بهمزة التسوية، فيقال له: (أم) المتصلة لأن ما بعدها يتصل بما قبلها.

٧ - قال تعالى: ﴿الله خير أمّا يشركون﴾^(١).

الله : الهمزة: حرف استفهام. الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أم^(٢) : أم: حرف عطف. ما: اسم موصول يعني الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يشركون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- الله خير : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- ما يشركون مع الخبر المحذوف المقدر بغيره : جملة اسمية معطوفة على ما قبلها وهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- ٣- يشركون : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أم): حرف عطف وقد سبقت بجملة استفهامية مبدوءة بحرف الهمزة وهي (أم) المتصلة أيضاً.

٨ - قال أبو مروان النحوي:

القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعلمه القاما

(١) النمل: الآية (٥٩).

(٢) أم: أصلها أم، ما فادغمت التاء الأولى باليمين الثانية فصارت أمّا.

- القى** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- الصحيفة** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- كبي** : حرف مصدرى ونصب.
- يخفف** : فعل مضارع منصوب بكى وعلامه ... به النسخة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف، والجار وال مجرور متلقيان بفعل (القى).
- رحله** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- والزاد** : الواو: حرف عطف. الزاد: اسم معطوف على (رحل) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- حتى** : حرف عطف.
- نعله** : اسم معطوف على (الصحيفة) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- ألقاها** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إعراب الجمل:

- ١- **القى** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **يخفف** : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب.
- ٣- **ألقاها** : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

(حتى نعله): حتى: حرف عطف، وما بعده هو جزء لما قبله، وغاية له أي أن النعل غاية للصحيفة والزاد وجزء منها، فكانه قال: ألقى كل ما ثقله.

٩ - قال قيس بن ذريح في حب لبني
أصبحت من حب لبني بل تذكرها في كربة فؤادي اليوم مشغول

- أصبحت** : فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك،
والثاء: ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفع اسمها.
- من** : حرف جر.
- حب** : اسم مجرورٌ بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمجرور متعلقان بخبرٍ أصبح المحنوف، وهو مضاف.
- لبن** : مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الألف المقدرة على الألف منع من
ظهورها التعلّر.
- بل** : حرف عطفٍ وإضراب.
- تذكّرها** : اسم معطوفٌ على حبٍ مجرورٌ مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على
آخره، والهاء: ضمير متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل جرٍ بالإضافة.
- في** : حرف جر.
- كربة** : اسم مجرورٌ بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار
والمجرور متعلقان بخبرٍ أصبح المحنوف.
- فؤادي** : الفاء: استثنافيةٌ. فؤاديٌ مبتدأً مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما
قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وياء
المتكلّم: ضمير متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل جرٍ بالإضافة.
- اليوم** : مفعولٌ فيه ظرفٌ زمانٌ منصوبٌ وعلامةٌ تنصيبيٌّ لفتحة الظاهرة على آخره
متعلّقٌ باسم المفعول مشغول.
- مشغول** : خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- أَصْبَحَتْ مِنْ حُبَّ لَبْنٍ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- فَؤَادِي مُشْغُولٌ : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(بل تذكّرها): بل: حرف عطفٍ، وقد سبق بإثباتٍ، وهذا أحد شروطه
المتحققة، فأفاد الإضراب عن الحكم الأول والإثبات للحكم الثاني.

تمريرات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون»^(١).
- ٢ - «وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم»^(٢).
- ٣ - «ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون»^(٣).
- ٤ - «ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لأدم»^(٤).
- ٥ - «ولا طع منهم آثماً أو كفوراً»^(٥).
- ٦ - «أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون»^(٦).
- ٧ - «سواء عليهم أستغرت لهم أم لم تستغرت لهم لن يغفر الله لهم، إن الله لا يهدى القوم الفاسقين»^(٧).

٨ - قال جرير:

- | | |
|-----------------------------|--------------------------|
| إن العيون التي في طرفها حور | قتلننا ثم لم يحيي قتلانا |
| ٩ - قال ابن قيس الرقيات: | |
| أيها المشتهي فناء قريش | بيد الله عمرها والفناء |
| ١٠ - قال عروة بن الورد: | |
| ذرني للفتن أسعى فإني | رأيت الناس شرهم الفقير |

(١) الأعراف: الآية (١٠).

(٢) الزخرف: الآية (٨٤).

(٣) الأنعام: الآية (١٠)، الأنبياء: الآية (٤٠).

(٤) الأعراف: الآية (١١).

(٥) الإنسان: الآية (٢٤).

(٦) الواقعة: الآية (٥٩).

(٧) المنافقون الآية (٦).

٤ - البدل

١ - تعريفه :

هو الاسم التابع لما قبله مقصوداً بالحكم الذي يفهم من الكلام . مثل : جاء خالد أبو سعيد . فأبوا سعيد بدل من الاسم خالد ، وهو مقصود بالحكم .

٢ - أنواعه :

يأتي البدل على ثلاثة أنواع :

أ - البدل المطابق ، أو بدل الكل من كل : وهو ما كان البدل نفس المبدل منه في المعنى ، ومساوي له تماماً ، مثل : جاء عمر أبو حفصة ، فالبدل : أبو حفصة نفس المبدل منه في المعنى بحيث أثنا إذا حذفنا الاسم المبدل منه (عمر) لم يتغير المعنى .

ب - بدل البعض من الكل : وهو ما كان البدل فيه جزءاً من المبدل منه أو بعضاً منه ، مثل : أكلت الرغيف نصفه ، فنصفه بدل من الرغيف لأنه جزء منه .

وفي هذا النوع يجب أن يستعمل البدل على ضمير يعود إلى المبدل منه ، فاللهاء في (نصفه) ضمير يعود على الرغيف .

ج - بدل الاستعمال : وهو ما كان فيه البدل شيئاً من المبدل منه ومشتملاً عليه ، مثل : أعجبني الطالب ذكاؤه . فذكاؤه : ليس جزءاً من الطالب ، ولكنه من الصفات التي يتصف بها ومشتملة عليه .

وفي هذا البدل أيضاً يجب أن يربط بضمير يعود على المبدل منه .

ملاحظات عامة:

- أ - يبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر كما مر في الأمثلة السابقة.
- ب - يجوز أن يبدل الاسم الظاهر من الضمير المتصل، مثل: وجدتني علمي نافعاً، فعلمي : بدل من الضمير المتصل (الباء).
- ج - يبدل الاسم النكرة من النكرة، والمعرفة من المعرفة، ويجوز أن تبدل النكرة من المعرفة، والمعرفة من النكرة، مثل: جاءني كاتب معروف أبو الفداء، رأيت أبا الوليد صحيفياً مشهوراً.
- د - يجوز أن يبدل الفعل من الفعل، مثل: من يفعل خيراً يطعم مسكتيناً يلق ثوابه عند الله، فال فعل (يطعم) هو بدل من الفعل (يفعل خيراً).
- هـ - يأتي المستنى بدلاً من المستنى منه جوازاً. إن وقع المستنى بعد المستنى منه في كلام تام منفي أو شبه منفي (نفي أو استفهام). كقوله تعالى: «ما فعلوه إلا قليل منهم»^(١) وقوله الثاني: «ومن يقتطع من رحمة رب إلـا الضالون»^(٢) (إعراب) الآيتين في ص ٢٤٧ وص ٢٤٨).

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: «ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل»^(٣)

المسيح : ما: نافية لا عمل لها. المسيح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بن : بدل من (المسيح) وبدل المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

إلا : أداة حصر.
رسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) النساء الآية: (٦٦).

(٢) الحجر الآية: (٥٦).

(٣) المائدة الآية: (٧٥).

<p>الرسـل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.</p>	<p>قـبـلـه : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (خلت)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.</p>	<p>مـن : حرف جر.</p>
<p>خـلـتـ : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.</p>	<p>خـلـتـ : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب.</p>	<p>قـدـ : حرف تحقـيقـ.</p>

أعراب الجمل:

- ١- ما المسيح بن مريم إلا رسول : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 ٢- خلت من قبله الرسل : جملة فعلية في محل رفع صفة لرسول.

الشاهد فيه:

(ابن مريم) بدل من (المسيح)، وهو بدل مطابق، أي بدل كل من كل.
فلو أننا حذفنا كلمة (المسيح) وقلنا: ما ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل، لفهم السامع المعنى خارج نطاق القرآن.

٢ - قال تعالى: ﴿وَإِنكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطٌ اللَّهُ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(١)

وإنك : الواو: بحسب ما قبلها. إن: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

لتهدي : اللام: لام المزحلقة. تهدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

الإعراب : حرف جر .
الإعراب : اسم مجرور يالى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار
وال مجرور متعلقان يفعل (تهدي) .

(١). الشورى: الآياتان (٥٢ - ٥٣).

مستقىء : صفة صهاط محرمة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

صراط : بدل من (صراط) الأولى وبدل المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاد إلى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الذى : اسم موصول مبني على السكون فى محل جر صفة لله.

لـ : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر
بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذف مقدم.

ما في محل رفع مبتدأ مؤخر. : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في حرف جر.

السموات : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل الصفة المحنوف (استقر).

وَمَا : الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول بمعنى الذي معطوفة على (ما)
السابقة فهي مثلها في محل رفع.

الأرض : اسم مجرور بـ**في** وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار

أ. تلك الألعاب : حماة أسلحة انتقامية لا يحملها من الألعاب.

• حماقة فعلية في محاولة دفع خطة إنعاش إيت تهدى

١- نهدي : جملة تعطى في محل رفع ببراءة .
٢- تعليل : تبيان سبب الشدة في المرض .

٣- له ما في السموات : جملة اسمية صلة الموصوف **الاسمي** - محل **له** من **الاسم** **لامحاً** **لها**: الاعراب .

٤- في السمات مع الفعل المعنوف : جملة فعلية صفة الموسوس أو سفي لا من ضمن فقرة بـ.

الشاعر في

(صراط الله) بدل من (صراط) الأولى ، وقد جاء بدلاً مطابقاً، أي بدل كل من كل ، ولا بد من الإشارة إلى أن (صراط الله) المعرفة أبدل من (صراط مستقيم) النكرة .

٣ - قال تعالى : «يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قم اللَّيلَ إِلَّا قَلِيلًا نصْفَهُ أَوْ انْقُصْهُ مِنْهُ

فَلَلَّادِي

(١) الأدلة: الآيات (٢ = ٣)

يا أيها	: يا: أداة نداء. أي: منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب (ها) للتبنيه.
المزمل	: صفة لأي مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
قم	: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
الليل	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إلا	: أداة استثناء.
قليلًا	: مستثنى بـ إلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نصفه	: بدل من الليل منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
أو	: حرف عطف.
انقض	: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
منه	: من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (انقض).
قليلًا	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- يا أيها المزمل : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- قم : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٣- انقض : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(نصفه): بدل من الليل، وهو بدل بعض من كل، لأن النصف جزء من الليل.

٤ - قال كثير عزة:

وكنت كذبي رجلين رجل مريضة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

وكنت : الواو: بحسب ما قبلها. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والناء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه.

كذى	: الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب خبره، وهو مضaf. ذي: مضaf إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنها من الأسماء الخمسة.
رجلين	: مضaf إليه ثان مجرور وعلامة جره الياء لأنها مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
رجل	: بدل من رجلين ، وبدل المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ^(٤) .
مريبة	: صفة رجل مجرور مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.
ورجل	: الواو: حرف عطف. رجل: اسم معطوف على رجل الأولى والمعطوف على المجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
رمى	: فعل ماضى مبني على الفتحة المقدرة على الآلف منع من ظهورها التعذر.
فيها	: في: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (رمى).
الزمان	: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
نشلت	: القاء: حرف عطف. شلت: فعل ماضى مبني للمجهول مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، وناء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب وحركت بالكسر لضرورة الشعر.

إعراب الجمل:

- ١- وكانت كذى رجلين : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- رمى فيها الزمان : جملة فعلية في محل جر صفة لـ (رجل).
- ٣- شلت : جملة فعلية معطوفة على (رمى) فهي مثلها في محل جر.

الشاهد فيه :

(رجل مريبة) بدل من (ذي رجلين)، وهو بدل بعض من كل.

(٤) يروي البيت برفع (رجل) على أنه خبر لمبدأ محذف.

٥ - قال تعالى: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَالُ فِيهِ»^(١).

يَسْأَلُونَكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

عَنْ : حرف جر.

الشَّهْرُ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يَسْأَلُونَكَ).

الْحَرَامُ : صفة الشهر وصفة المجرور مجرورة مثله وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرها.

قَتَالُ : بدل من الشهر وبدل المجرور مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فِيهِ : في: حرف جر، والباء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (قتال).

إعراب الجمل:

يَسْأَلُونَكَ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(قتال) بدل اشتغال من الشهر لأن ما يشتمل عليه الشهر الحرام.

٦ - قال عدي بن زيد العبادي:

ذريني إن أمرك لن يطاع **وَمَا أَفْيَتْنِي حَلْمِي مَضَاعاً**^(٢)

ذريني : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، وباء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(١) البقرة: الآية (٢١٧).

(٢) ذريني: اتركيبي - أفيتي: وجدتني.

- إن : حرف مشبه بالفعل.
- أمرك : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف. ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
- لن : حرف ناصب.
- يطاعا : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- واما : الواو: حرف عطف. ما: نافية لا عمل لها.
- أفيتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.
- حلمي : بدل من (ياء المتكلم) وبدل المنصوب منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- مضاعا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق.

إعراب الجمل:

- ١- ذريني : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- إن أمرك لن يطاعا : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٣- لن يطاعا : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).
- ٤- أفيتني : جملة فعلية معطوفة على (ذريني) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(حلمي) بدل من (ياء المتكلم) في (أفيتني)، وهو بدل اشتتمال وقد أبدل الاسم الظاهر من الضمير.

٧ - قال تعالى: «ومن يفعل ذلك يلق آثاماً يضاعف له العذاب»^(١).

(١) الفرقان: الآياتان (٦٨ - ٦٩).

- ومن الواو: بحسب ما قبلها. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- يُفْعَل : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى (من).
- ذَكَر : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، واللام للبعد. والكاف: للخطاب.
- يُلْقَى : فعل مضارع مجزوم بمن لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- آثَاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- يُضَاعِفُ : بدل من (يلقى) فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.
- لَه : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يُضَاعِفُ).
- العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- من يُفْعَل يُلْقَى : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- يُفْعَل : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب:
- ٣- يُلْقَى : جملة فعلية جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.
- ٤- يُضَاعِفُ العذاب : جملة فعلية بدل من جملة (يلقى)^(١).

الشاهد فيه:

(يُضَاعِفُ له العذاب) أبدل الفعل (يُضَاعِفُ) من الفعل (يلقى) وهذا من باب إيدال الفعل من الفعل، ولكن بعضهم عدُوا هذا الأمر من باب إيدال الجملة من الجملة.

(١) اختلف النحويون في إثبات وقوع البدل جملة وقد أعرينا جملة (يُضَاعِفُ) بدلًا على مذهب من يعد البدل جملة.

تمرينات:

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «أَهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ»^(١).
- ٢ - «تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأُولَانَا وَآخِرَنَا»^(٢).
- ٣ - «وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعَةِ إِلَيْهِ سَبِيلًا»^(٣).
- ٤ - قال النابغة الجعدي:

بلغنا السماء مجدها وسناءنا
وإنا لنفي فوق ذلك مظهرها^(٤).
٥ - قال أحدهم:
إن علي الله أن تُبَايِعَ
تؤخذ كرهاً أو تجيء طائعاً

(١) الفاتحة: الآياتان (٦ - ٧).

(٢) المائدة: الآية (١١٤).

(٣) آل عمران: الآية (٩٧).

(٤) السناء: العلم والنور.

٥ - التوكيد

١ - تعريفه :

التوكيد تابع يذكر ليقوى ما قبله ويتبعه في الحركة الإعرابية. (الرفع والنصب والجر).

٢ - نوعاً التوكيد:

ينقسم التوكيد إلى قسمين معنوي ولفظي.

أ - التوكيد المعنوي :

ويكون بالفاظ محددة كما أن له أغراضًا متعددة، وألفاظ التوكيد المعنوي هي :

١ - نفس وعين: وهذا اللفظان يقتني بهما لدفع المجاز على السامع وإفهامه أن الكلام على سبيل الحقيقة. مثل: جاء زيد نفسه أو عينه، فنحن نريد أن الجائي هو زيد، وليس شيئاً يتصل به كخبره أو رسوله، ولذلك استخدمنا كلمة نفس أو عين لتوضيح هذا الأمر.

ويمكن أن يؤكّد بهذه اللفظين كلاً على حدة، أو مجموعين، ولكن إذا جمعنا بينهما وجّب تقديم النفس على العين، فيقال: جاء زيد نفسه، أو جاء زيد عينه، كما يقال: جاء زيد نفسه عينه.

ولا بد من الإشارة إلى أنه يشترط في هذين اللفظين (عين، نفس) وجود ضمير مناسب عائد على الاسم المؤكّد. فالهاء في نفسه أو عينه عائد إلى الاسم المؤكّد (زيد).

ويجب أن يجمع المتكلّم هذين اللفظين على وزن (أفعُل) إذا كان الاسم

المؤكَد مثُنِي أو مجمُوعاً. مثل: جاءَ الْزَيْدَانُ أَنفُسُهُمَا، جاءَ الْزَيْدُونُ أَنفُسُهُمْ. ويجوز جرهما بالياء الزائدة، فعند ذلك يكون التوكيد مجروراً باللفظ فقط، أما محله فهو بحسب متبعه رفعاً ونصباً وجراً. مثل: جاءَ زَيْدٌ بِنَفْسِهِ، رأيْتَ زَيْدًا بِنَفْسِهِ، مَرَرْتَ بِزَيْدٍ بِنَفْسِهِ.

ففي المثال الأول الياء: حرف جر زائد. نفسه: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلأ على أنه توكيد للاسم زيد.

٢ - كل - جميع - عامة: وهذه الألفاظ يؤكد بها للدلالة على الشمول والإحاطة، أي أن الاسم المؤكَد قبلها لا يحتمل أن يكون على بعض أجزائه دون بعض، فإذا قلنا: جاءَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، أو جَمِيعَهُمْ، أو عَامِتَهُمْ، رفع الاحتمال عن أن يكون جاءَ بعض هؤلاء القوم.

ويشترط في هذه الألفاظ أن تتصل بضمير مناسب يعود على الاسم المؤكَد، فـ(هم) في (كلهم أو جمِيعَهُمْ أو عَامِتَهُمْ) يعود على الاسم المؤكَد الجمع قبله، كما يشترط في هذه الألفاظ أن تكون قابلة للتجرئة، كالقسم والدار والعبد، بخلاف زيد أو خالد، فلا يقال: جاءَ زيدَ كله.

كما أن هذه الألفاظ لا تؤكِد إلا المعرف، ويمكنها أن تؤكِد النكرات إذا كانت النكرة ذات دلالة محددة كالشهر والأسبوع، واليوم. فنقول: صمت شهراً كله، أما إذا كانت غير محددة كالدهر والزمن، فلا يجوز توكيدها فلا يقال: صمت دهراً كله.

ويمكن أن يؤكد بهذه الألفاظ منفردة أو مجتمعة، لكن إذا اجتمعت وجب ترتيبها على النحو الآتي: جاءَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ جَمِيعَهُمْ عَامِتَهُمْ.

٣ - كلا، كلتا: ويؤكد بهما لدفع الوهم والاحتمال والمجاز عن الثنوية أي أن المؤكَد بهما هو لفظ مثني حتماً. فنقول: جاءَ الرِّجَلَانِ كُلَّاهُمَا - جاءَتِ الْمَرْأَتَانِ كُلَّاهُمَا، فنحن لا نقصد أن أحدهما جاءَ دون الآخر بل نحصر المجيء في الاثنين معاً.

ويشترط أن يتصل بضمير مناسب يعود على الاسم المؤكّد كما في الأمثلة وهذان اللفظان ملحقان بالمعنى ، فيرعن بالألف ، وينصبان ويجران بالياء فنقول : جاء الطالبان كلامهما ، ورأيت الطالبين كلّيهما ، ومررت بالطالبين كلّيهما^(١) .

٤ - أجمع - جماء - أجمعون - جمع^(٢) : وهذه الألفاظ لا تستقل غالباً بعملية التوكيد وحدها ، بل تأتي مرافقة لكلمة (كل) ، فنقول : حفظت الدرس كلّه أجمع - جاء القوم كلّهم أجمعون ، قرأت القصة كلّها جماء ، اشتريت القصص كلّها جمّع .

ويمكن أن تستقل بعملية التوكيد دون لفظ كل ، فنقول : حفظت الدرس أجمع ، قرأت القصة جماء .

ولا بد من الإشارة إلى أن هذه الألفاظ لا يجوز أن تتصل بضمير يعود على المؤكّد فلا يقال جاء القوم أجمعون ، اشتريت القصص جمّعهنّ .

كما أن هذه الألفاظ متنوعة من الصرف ، فلا يلحقها التنوين ولا تقبل الكسرة ، فنقول : جاء القوم أجمع - رأيت القوم أجمع - مررت بال القوم أجمع .

٥ - أكتع - أبصع - أبتع : وهذه الألفاظ لا تستعمل إلا كلفظ (أجمع) مثل : مضى الشهر كله أجمع أكتع - جاء القوم كلّهم أجمعون أكتعون ، حفظت القصيدة كلّها جماء كتعاء - حفظت القصائد كلّها جمّع كتع .

ويجري على هذه الألفاظ الأحكام التي ذكرت في أجمع وفروعها من حيث عدم اتصالها بالضمير ومنعها من الصرف .

ملاحظات عامة :

١ - يجب أن يتأخر التوكيد عن متبعه .

(١) إذا أضيفت (كلا وكلتا) إلى الاسم الظاهر أغرباً إعراب الاسم المقصور ، يعني إن الحركات تقدر تقديرأ على الألف ، مثل : جاء كلا الرجلين . كلا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التغدر .

(٢) هذه الألفاظ لا يأتي منها إلا المفرد والجمع ، أما الثنائي فيستخدم عنها لفظاً (كلا وكلتا) كما مر من قبل .

٢ - إذا حذف التوكيد فليس في الكلام ما يدل على حذفه، فلا يمكن توكيد لفظ بدون ذكر لفظة التوكيد.

٣ - إذا أكد الضمير المعرف المتعلق بالنفس أو العين وجب توكيده بضمير منفصل قبل تأكيده بهذين اللفظين (نفس - عين). مثل: قوموا أنتم أنفسكم. واكتبوا أنتم أعينكم.

أما إذا كان لفظ التوكيد بغير النفس والعين فيجوز توكيد الضمير المتعلق بلفظ التوكيد مباشرةً أو بفصله بضمير. مثل: قوموا كلّكم، أو قوموا أنتم كلّكم.

ب - التوكيد اللفظي:

هو تكرار لفظة بعينها سواءً أكانت اسمًا أو فعلًا أو حرفاً أو جملة: مثل:
جاء خالد خالد، جاء جاء خالد، لم أكتب، جاء خالد جاء خالد.

ويمكن أن يؤكّد اللفظ بلفظ آخر يرافقه على الأنا يكون تفسيرًا له مثل:
جاء أقبل خالد.

ملاحظة:

في إعراب التوكيد اللفظي نكتفي بالقول: إنه توكيد لفظي لا محل له من الإعراب سواءً أكان التوكيد اسمًا أو فعلًا أو حرفاً أو جملة، ففي مثل قولنا: جاء خالد خالد. نعرب (خالد): الثانية توكيد لفظي لا محل له من الإعراب، ولا يجوز القول: إنه فاعل تبعاً للاسم الذي قبله.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿وَلَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ﴾^(١).

وَلَهُ : الواو: بحسب ما قبلها. الـلام: حرف جر. الله: لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متصلان بخبر مقدم محذف.

(١) هود: الآية (١٢٣).

غيب	: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.
السموات	: مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
والارض	: الواو: حرف عطف. الأرض: اسم معطوف على السموات مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 وإله	: الواو: حرف عطف. إلى: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يرجع).
يرجع	: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الأمر	: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
كله	: توكييد (الأمر) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
فاعبده	: الفاء: استثنافية. اعبد: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
وتوكلا	: الواو: حرف عطف. توكل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
عليه	: على: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (توكل).

إعراب الجمل:

- ١- **ـ له غيب السموات والأرض** : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **ـ إليه يرجع الأمر كله** : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب
- ٣- **ـ اعبدـه** : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- **ـ توكلـ** : جملة فعلية معطوفة على (اعبده) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(كله)؛ توكييد معنوي للفظ (الأمر) وقد أكدت للدلالة على تعميمه، أي أن هذا الأمر الذي يرجع إلى الله سبحانه وتعالى هو عام وشامل، ونلاحظ أن ضمير (الهاء) في (كله) يعود على الاسم المؤكّد (الأمر).

٢ - قال تعالى: **هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ**^(١).

هو	: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الذي	: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.
أرسل	: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
رسوله	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على القسم في محل جر بالإضافة.
بالهدي	: الباء: حرف جر. الهدي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بحال محددة من (رسول).
ودين	: الواو: حرف عطف. دين: اسم معطوف على (الهدي) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الحق	: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ليظهره	: اللام: حرف جر وتعليق. يظهر: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعلييل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والمصدر المسؤول عن الفعل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أرسل).
على	: حرف جر.
الدين	: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يظهر).
كله	: توكيده (الدين) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

- ١- هو الذي أرسل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- أرسل : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- يظهر : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

(١) التوبة: الآية (٣٣). الفتح: الآية (٢٨). الصف: الآية (٩).

الشاهد فيه:

(كله) توكيد معنوي للاسم المجرور (الدين) وقد جاء ليدل على العموم والشمول، واتصل به ضمير (الهاء) الذي يعود على (الدين) قبله.

٣ - قال تعالى: «**فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ**»^(١).

فَسَجَدَ : الفاء: بحسب ما قبلها. سجد: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الْمَلَائِكَةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، **كُلُّهُمْ** : توكيد (الملائكة) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم: علامة جمع الذكور العقلاً.

أَجْمَعُونَ : توكيد (الملائكة) مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

إعراب العمل:

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(كلهم أجمعون): جاء اللفظ (أجمعون) ليؤكد كلمة (الملائكة) الذي هو جمع، وقد سبق باللفظ (كل)، وهذا هو الغالب، ولم يتصل ضمير كما هو مقرر في القاعدة.

٤ - قال تعالى: «**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ**
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ»^(٢)

إِنَّ : حرف مشبه بالفعل.
الَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

(١) الحجر: الآية (٣٠). ص: الآية (٧٣).

(٢) البقرة: الآية (١٦١).

كفروا : فعل ماض مبني على القسم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.

وماتوا : الواو: حرف عطف. ماتوا: فعل ماض مبني على القسم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والألف: فارقة.

وهم
كفار : الواو: حالية. هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خبر مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره.

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف: للخطاب.

عليهم : على: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر. والهيم: علامة جمع الذكور العقلاة. والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

لعنة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاد.

الله : لفظ الجلالة. مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والملائكة : الواو: حرف عطف. الملائكة: اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والناس : الواو: حرف عطف. الناس: اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أجمعين : توكييد مجرور وعلامة جره الياء لأنها ملحق بجمع المذكر السالم.

إعراب الجمل:

- ١- إن الذين كفروا أولئك عليهم لعنة الله : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **كفروا** : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
- ٣- **ماتوا** : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
- ٤- **هم كفار** : جملة اسمية في محل نصب حال.
- ٥- **أولئك عليهم لعنة الله** : جملة اسمية في محل رفع خبر إن.
- ٦- **عليهم لعنة الله** : جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك).

الشاهد فيه:

(أجمعين): توكييد معنوي جاء ليؤكد الأسماء (الله والملائكة والناس)، وهو يدل على جمع، ولم يتصل به ضمير، وهذا هو الواجب ولم يسبق بكل.

٥ - قال تعالى: ﴿فَكَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْفَaoونَ وَجَنَودُ إِبْلِيسْ أَجْمَعُونَ﴾^(١).

فَكَبُوا : الفاء: بحسب ما قبلها. كبكوا: فعل ماض مبني للتجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والألف: فارقة.

فِيهَا : في حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (كبكوا).

مِمْ : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

وَالْفَaoونَ : الواو: حرف عطف. الغاوون: اسم معطوف على الواو في (كبكوا) مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم.

وَجَنَودُ : الواو: حرف عطف. جنود: اسم معطوف على الواو في (كبكوا) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

إِبْلِيسْ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف والممانع له العلمية والعجمة.

أَجْمَعُونَ : توكييد مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.

إعراب الجمل:

كبكوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أجمعون): توكييد معنوي للواو في (كبكوا) و (جنود)، وتنطبق عليه الأحكام التي ذكرت في الشاهد السابق.

٦ - قال أحدهم:

يَا لِيْتِنِي كَنْتْ صَبِيًّا مَرْضِيًّا تَحْمِلُنِي الْذَلْفَاءَ حَوْلًا أَكْتَعَا
إِذَا بَكَيْتْ قَبْلَتْنِي أَرْبِعًا إِذَا ظَلَلْتَ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا
يَا لِيْتِنِي : يا: للتبيه^(٢). ليت: حرف مشبه بالفعل، والنون للوقاية، والباء: ضمير

(١) الشعرا: الآيات (٩٤ - ٩٥) وانظر ص ٣٣١ / ٤

(٢) أعرّبت (يا) هذا الإعراب لأنّها لم تدخل على اسم، بل دخلت على جملة.

	متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
كنت	: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك، والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه.
صبياً	: خبره مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مرضعاً	: صفة (صبياً) منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
تحملني	: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون للوقاية، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
الذلفاء	: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
حولاً	: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
أكتعا	: توكيد (حولاً) منصوب مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
إذا	: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها.
بكيت	: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك، والباء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
قبلتني	: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي، وبناء التأنيث: حرف لا محل له من الإعراب، والنون للوقاية، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أربعاً	: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
إذاً	: حرف جواب لا عمل له.
طللت	: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متتحرك، والباء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه.
الدهر	: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بفعل أبكى
أبكي	: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنا.
أجمعوا	: توكيد (الدهر) منصوب مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- ياليني كنت : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- كنت : جملة فعلية في محل رفع خبر (البيت).
- ٣- تحملني : جملة فعلية في محل نصب صفة لـ (صبياً).

- ٤- إذا بكيت قبلتني : جملة شرطية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٥- بكيني : جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- ٦- قبلتني : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
- ٧- ظللت أبكي : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٨- أبكي : جملة فعلية في محل نصب خبر (ظل).

الشاهد فيه:

(أكتعا - أجمعوا) حيث أكد الاسم (الدهر) باللفظ (أجمع)، وهو مفرد أجمعين الذي رأيناه من قبل، وقد خلا من ضمير يعود على الدهر وهذا هو الواجب في حكمه.

(أكتعا) أكد الاسم (حولا) وهو لفظ يرادف استعمال (أجمع).

٧- قال أحدهم :

فأين إلى أين النجاة يبلغتي؟ أتاكِ أتاكِ اللاحقون احبسِ احبسِ

فأين : الفاء. بحسب ما قبلها. أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بفعل محدوف تقديره (تدهب).

إلى : حرف جر.

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار وال مجرور متعلقان بخبر مقدم محدوف.

النجاة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يبلغتي : الباء: حرف جر. ببلغتي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (النجاة) والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أتاكِ : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

أتاك : توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

اللاحقون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

احبس : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. والفاعل

ضمير مسْتَر وجوباً تقدِّره (أنت).
احبس : توکید لفظی لا محل له من الإعراب.

إعراب الجمل:

- ١- **نذهب** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- **إلى أين النجاة** : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب .
- ٣- **أناك** : جملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.
- ٤- **احبس** : حملة فعلية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أناك - أناك)، (احبس - احبس) أكَد الفعل (أناك) بفعل آخر مثله، وهو توکید لفظی من باب توکید الفعل بالفعل، كما أنه أكَد جملة (احبس) بجملة أخرى مثلها، وهو توکید لفظی يندرج تحت توکید الجملة بالجملة.

٨- قال الشاعر:

أخاك أخاك؛ إن من لا أخاله ك ساع إلى الهيجا بغیر سلاح

- أخاك** : مفعول به لفعل محذوف وجوباً منصوب على الإغراء تقدِّره (الزم) وعلامة نصبه الألف لأنَّه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
- أخاك** : توکید لفظی لا محل له من الإعراب.
- إن** : حرف مشبه بالفعل.
- من** : اسم موصول مبني على السكون بمعنى الذي في محل نصب اسمها.
- لا** : نافية للجنس.
- أخا** : اسمها مبني على الألف في محل نصب لأنَّه من الأسماء الخمسة.
- له** : اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.
- ك ساع** : الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفع خبر (إن)، وهو مضارف. ساع: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء الممحونة لأنَّه اسم منقوص.

إلى : حرف جر.

الهنجا : اسم مجرور بالي، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعدى، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ساع).

بغير : الباء: حرف جر، غير: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخريه، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ساع)، وهو مضاف.

سلاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- الفعل المحذوف وجواباً : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- إن من لا أخاله كسام : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣- لا أخاله : جملة اسمية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أخاك) جاء ليؤكد الاسم قبله ويقويه، وهو توكييد لفظي جرى فيه توكييد الاسم بالاسم.

تمرينات :

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

١ - «وعلم آدم الأسماء كلها»^(١).

٢ - «وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله»^(٢).

٣ - «هأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتوثقون بالكتاب كله»^(٣).

٤ - «وتمنت كلمة ربك لأملاك جهنم من العجنة والناس أجمعين»^(٤).

٥ - «فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين»^(٥).

٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا صلى الإمام جالساً فصلوا جلوساً أجمعون»^(٦).

٧ - قال جميل بشينة:

لا أبُوح بحُب بشنة، إنها أخذت على موانقاً وعهوداً

٨ - وفي إقامة الصلاة:

«قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة».

(١) البقرة: الآية (٣١).

(٢) الأنفال: الآية (٣٩).

(٣) آل عمران: الآية (١١٩).

(٤) هود: الآية (١١٩).

(٥) الزخرف: الآية (٥٥).

(٦) أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي - انظر جامع الأصول مجلد (٥) صفحة (٦٢٠) رقم (٣٨٨٢).

القسم السادس :

أولاً: الجامد والمشتق وإعراب الجمل

ينقسم الاسم من حيث مجبيه من غيره، أو عدم مجبيه إلى قسمين:
جامد، ومشتق.

أولاً: الاسم الجامد:

هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره، مثل: كتاب، شجرة، علم، مروءة
وهو قسمان :

أ - اسم ذات: وهو ما دل على ذات مدركة بالحواس (أي تشعر بها
الحواس الظاهرة) مثل: باب، لوح، قلم... الخ.

ب - اسم معنى: وهو ما يدل على معنى قائم ومتصور في الذهن،
مثل: علم، شجاعة، إخلاص، وأسماء المعاني هي المصادر.

ثانياً: الاسم المشتق:

هو ما أخذ من غيره، مثل: كاتب، مكتوب، صادق، عليم... الخ،
وسوف ندرس فيما يلي المصدر والمشتقات مركزين على عملها لأنها تشبه
الأفعال.

المصدر

هو اسم يدل على حدث مجرد من الزمن، مثل: كتابة، صدق،
إخلاص. فال المصدر (كتابة) يدل على القيام بعمل، ولكن لا يدل على زمن
معين بخلاف الفعل الذي يدل على الحدث والزمن.
وصور المصادر كثيرة لم تتعرض لبحثها في هذا المجال لأنها تتصل بالجانب

الصرف أكثر من الجانب النحوي، وكتابنا هذا يحاول أن يفرد الجانب النحوي عما سواه.

نوعاً المصدر:

المصدر يأتي على نوعين: صريح، ومؤول.

١ - المصدر الصريح :

هو الذي يصرح فيه بلفظه، مثل: كتابة، علم، دراسة، وهذا المصدر يمكنه أن يعمل عمل فعله، فيرفع فاعلاً، أو ينصب مفعولاً به، مثل: اعلم أن إتقانك العمل دليل إخلاصك.

فالمصدر الذي عمل عمل فعله (تقن) هو (إتقان)، وقد أضيف إلى فاعله، أي أن (كاف) الضمير وقعت مضافاً إليه هي فاعل في المعنى، كما أن المصدر نصب مفعولاً به وهو (العمل).

هذا وبعمل المصدر الصريح عمل فعله في موضعين اثنين:

أ - إذا كان مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله، مثل: أداء الأمانة إلى أصحابها. أي، (أدّ الأمانة إلى أصحابها). فالأمانة مفعول به للمصدر (أداء) الذي عمل عمل فعله.

ب - إذا صح أن يحل محله المصدر المؤول مثل: يعجبني إخلاصك في العمل. أي (أن تخلص).

ثانياً: المصدر المؤول:

وهو مصدر لا يظهر في الكلام، وإنما يدل عليه فعله مسبوقاً بحرف مصدرى، مثل: سرني أنك شجاع. أي (سرني شجاعتك).

والأحرف المصدرية هي:

أنْ: مثل: أريد أن أدرس، أي أريد الدراسة.

كي: مثل: كن مخلصاً في عملك كي تنجح، أي للنجاح.

أنْ: مثل: يعجبني أنك محسن، أي إحسانك.

لو: مثال: وددت لو تزورني ، أي زيارتك.

همزة التسوية: مثال: سواء عليه أقام أم قعد، أي قيامه أم قعوده.

ما: مثال: وددت مازرتنا، أي وددت زيارتك.

ويلحق أيضاً بها (ما) المصدرية الظرفية التي تؤول هي وما بعدها في محل نصب مفعول فيه على الظرفية الزمانية، مثل: سأذكرك ما دمت حياً، أي مدة حياتي .

ولا بد من الإشارة إلى أن المصدر المؤول يقع موقع إعرابية مختلفة وذلك بحسب موقعه في الجملة، فيكون في محل رفع، أو نصب، أو جر، وإليك أمثلة توضح ذلك:

- المثال الأول: يعجبني أنك متوفّق على أقرانك.

أن: حرف مصدرى، فتكون هي مع اسمها وخبرها مصدرأً مؤولاً، ولا بد من إعرابه، فنقول: أن واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل والتقدير: يعجبني تفوقك.

المثال الثاني: أود لو تكرم الضيف.

لو: حرف مصدرى. فيكون هو والفعل بعده مصدرأً مؤولاً في محل نصب مفعول به، والتقدير: وددت إكرامك الضيف.

- المثال الثالث: شهدت بأنك عادل.

أن واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل جر بحرف الجر، أي شهدت بذلك.

شواهد اعرابية:

١ - قال تعالى: «ولولا دفعُ الله الناسَ بعضَهم ببعضٍ لفسدت الأرضُ»^(١).

(١) البقرة: الآية (٢٥١).

ولولا : الواو: بحسب ما قبلها. لولا: حرف امتناع لوجود. أداة شرط غير
جازمة.

دفع الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الله : لفظ الجملة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره،
والخير محنوف وجوبياً^(٣).

الناس : مفعول به منصوب للمصدر (دفع) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بعضهم : توكيد للناس منصب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمجم الذكور العقلاة.

بعض : البا: حرف جر. بعض: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محلنوفة من الضمير (هم) لفسد : اللام واقعة في جواب الشرط. فسدت: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث، وناء التأنيث: حرف لا محل له من الإعراب، وحركت بالكسر لاتقاء الساكنين.

الأرض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ولولا دفع الله الناس لفسدت الارض** : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
 - دفع الله الناس مع الخبر المحذوف** : جملة اسمية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.
 - فسدت الارض** : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل المصدر الصريح (دفع) عمل فعله فرفع فاعلاً في المعنى، وهو المضاف إليه (الله) ونصب مفعولاً به وهو (الناس)؛ واستطعنا أن نعرف أن هذا المصدر عامل عمل الفعل بوضع المصدر المؤول مكانه، فيمكّنا أن نقول: ولو لا أن يدفع الله الناس.

(١) انظر بحث المبتدأ والخبر. ص ١٢-١٣

٢ - قال الشاعر :

وَحَمْدُكَ الْمَرْءُ مَا لَمْ تَبْلُهُ خَطَا وَذَمْكَ الْمَرْءُ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبٌ

وَحَمْدُك : الواو: بحسب ما قبلها. حمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

الْمَرْءُ : مفعول به منصوب للمصدر (حمد) وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره. ما : مصدرية ظرفية.

لَمْ : حرف نفي وجسم وقلب.

تَبْلُهُ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستر وجوياً تقديره (أنت). والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل نصب نائب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالمصدر (الحمد).

خَطَا : خبر (الحمد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَذَمْكَ : الواو: حرف عطف، ذم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

الْمَرْءُ : مفعول به منصوب للمصدر (ذم) وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره.

بَعْدَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة على آخره ومتصل بالمصدر (ذم)، وهو مضاف.

الْحَمْدُ : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تَكْذِيبٌ : خبر (ذم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل :

١- حمدك الماء خطأ : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- لم تبله : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

٣- ذمك الماء تكذيب : جملة اسمية معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه :

(مالم تبله): أول الحرف المصدري الدال على الزمان والفعل بعده بمصدر. وقع هذا المصدر نائباً للمفعول فيه ظرف zaman.

و عمل كل من المصدرين الصربيحين (حمد، ذم) عمل فعلهما فرفعا فاعلاً في المعنى، وهو الضمير المتصل (المضاف إليه) كما نصبا مفعولاً به.

٣ - كتابة وظيفتك.

كتابة : مفعول مطلق لفعل محنوف، أي (أكتب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وظيفتك : مفعول به للمصدر (كتابة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

جملة الفعل المحنوف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل المصدر الصريح (كتابة) عمل فعله لوقوعه مفعولاً مطلقاً نائباً عن الفعل.

٤ - قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾^(١).

الشاهد فيه:

أول المصدر مع فعله بمصدر له محل من الإعراب، وهو النصب على أنه مفعول به، والتقدير (والله يريد التوبة).

٥ - يعجبني أنك مجتهد.

يعجبني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون للوقاية،
والباء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أنك : أن: حرف مشبه بالفعل. **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها.

مجتهد : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

يعجبني أنك مجتهد : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) انظر إعراب الشاهد في بحث نصب المضارع (الشاهد الأول). ص ٦٩.

الشاهد فيه :

أول المصدر (أن مع اسمها وخبرها) بمصدر صريح هو (اجتهادك) وهو في محل رفع فاعل .

٦ - قال تعالى : **وَدُوا مَا عَتَّمَ** ^(١) .

ودوا : فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : فارقة .

ما : حرف مصدرى .

عتمر : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم : علامة جمع الذكور العقلاً ^(٢) ، والمصدر المؤول من (ما) والفعل بعدها في محل نصب مفعول به لفعل (ودوا)

إعراب الجمل :

- ١ - **ودوا** : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- ٢ - **عتمر** : جملة فعلية صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب .

الشاهد فيه :

أول الحرف المصدرى (ما) مع الفعل بعده بمصدر له محل من الإعراب ، وقد أعرب مفعولاً به .

(١) آل عمران: الآية (١١٨). العنت: الشدة.

(٢) الفعل (عتمر) أصله: عنت، وعندما اتصلت به تاء الفاعل المتحركة فالتفتت مع التاء التي من أصل الفعل، أدغمت الأولى بالثانية فأصبح (عتمر).

تمريرات :

أعرب ما يأتي

- ١ - قال تعالى : ﴿فَلَكُمْ رِقَبَةٌ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مُسْغَبَةٍ يَتِيمًاً ذَا مُقْرَبَةٍ﴾^(١).
- ٢ - إحساناً إلى الفقير.
- ٣ - قال تعالى : ﴿وَدُّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرَدُنَّكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾^(٢).
- ٤ - قال تعالى : ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرًا﴾^(٣).
- ٥ - قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقُوا مِنْهُ مِمَّا يَرَوُونَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرًا﴾^(٤).
- ٦ - قال تعالى : ﴿قَالَتْ: مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا، إِلَّا أَنْ يَسْجُنَ أَوْ عَذَابَ أَلِيم﴾^(٥).
- ٧ - قال تعالى : ﴿وَدَوَالُوتَدَنْ فِي دَهْنَوْن﴾^(٦).
- ٨ - قال تعالى : ﴿وَأُوصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمْتَ حَيًّا﴾^(٧).
- ٩ - استقم كي تفوز.
- ١٠ - قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تَنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُون﴾^(٨).

(١) البلد: الآيات (١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥).

(٢) البقرة: الآية (١٠٩).

(٣) البقرة: الآية (١٨٤).

(٤) البقرة: الآية (١٠٣).

(٥) يوسف: الآية (٢٥).

(٦) القلم: الآية (٩)، تدهن: تلين أو تناقض.

(٧) مریم: الآية (٣١).

(٨) البقرة: الآية (٦).

المشتقات

١ - اسم الفاعل

أولاً - تعريفه:

هو اسم يدل على من قام بالحدث، مثل: كاتب، عالم، فهذا اسم دلا على من قام بفعل الكتابة والعلم.

ثانياً: اشتقاقه:

يشتق اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم، فإذا كان الفعل ثلاثة جاء اسم الفاعل منه على وزن (فاعل)، مثل (خاف) مشتق من فعل (خاف)، و (سائل) مشتق من فعل (سأل) وهكذا...

أما إذا كان الفعل غير ثلاثة فيكون اسم الفاعل منه يأخذ المضارع بعد إبدال حرف المضارعة مهماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، مثل: متعلم، متصر، مستعمل.

فهذه الأسماء التي دلت على الفاعلين مشتقة من الأفعال: تعلم، انتصر، استعمل.

ثالثاً: مبالغة اسم الفاعل:

هي صيغ تحمل معنى اسم الفاعل، إلا أنها تدل على الكثرة في الحدث، وهي خمس صيغ: فعال، مثل: جبار. مفعال، مثل مطuan، فعال، مثل: صبور. فعال، مثل: سريع، فعال، مثل: كتب.

رابعاً: عمل اسم الفاعل والمبالغة:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المضارع سواء أكان لازماً أم متعدياً، فقد يكتفي برفع الفاعل، أو ينصب مفعولاً به، وقد يكون فاعله اسماً ظاهراً،

مثلاً: زيد مجتهد أولاده، وقد يكون ضميراً مستتراً، مثل: محمود كاتب وظيفته.

فاسم الفاعل هو (كاتب) وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على اسم الفاعل نفسه، أما مفعوله فهو وظيفته، ويعمل اسم الفاعل عمل فعله إن كان منوناً بشروط: ١- أن يدل على الحال أو الاستقبال مثل: زيد هكرم جاره.

أما إن كان دالاً على الزمن الماضي فلا يجوز أن يعمّل عمل الفعل إلا على سبيل الإضافة. مثل: خالد مكرم المساكين أمس، فاسم الفاعل هنا مضاد إلى مفعوله في المعنى، ولم ينصح به صريحًا لأنّه دل على الزمن الماضي.

بـ - أن يعتمد اسم الفاعل على شيء في العمل، ومن هذه الأشياء:

١- خبر المبتدأ، أو ما أصله خبر. مثل: المؤمن ذاكر ربه.

فذاك خير للمبتدأ (المؤمن) وهو اسم فاعل، فاعله ضمير مسْتَر، أما

مفعوله الذي نصبه فهو (ربه).

ومثل ذلك: إن المؤمن ذاكر ربّه.

فذاكر: خبر إن، وقد كان في الأصل خبراً للمبتدأ، لأن الجملة هي جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر قبل دخول حرف المشبه بالفعل عليها، ولذلك عمل هذا الاسم عمل فعله (أي ذاكر).

٢ الصفيه: مثا: رأيت طالباً ذاهباً إلى المدرسة.

فذاهباً: صفة، وهو اسم فاعل، وقد عمل عمل فعله يذهب أما معموله فهو الحiar والمجر ور اللذان تعلقا به.

٣- الحال: مثلاً: شاهدت التاجر يائعاً بضائعه.

فبائعاً: حال جاءت على صيغة اسم الفاعل الذي نصب مفعولاً به وهو (ضائمه).

٤ - حف النداء (ما) : مثا : يا طالعاً جيلاً.

اما إن كان اسم الفاعل معروفاً يأك فيعمل عمل فعله دون شرط، مثل:

جاء المعطي المساكين أمس أو الآن أو غداً.

هذا هو عمل اسم الفاعل، وصيغة المبالغة التي ذكرناها تشاركه في هذا العمل بالشروط السابقة نفسها، فنقول مثلاً: أنت حمول النائب. فالنائب: مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (حمل) التي وقعت خبراً للمبتدأ، وقد جاءت منونة.

شواهد إعرابية:

١ - المؤمن ذاكر ربه.

المؤمن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ذاكر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ربه : مفعول به لاسم الفاعل (ذاكر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

المؤمن ذاكر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(ذاكر): اسم فاعل عمل فعله (يذكر) فنصب مفعولاً به (ربه)، وقد كان سبب عمله أنه وقع خبراً للمبتدأ.

٢ - الطالب مهمل واجباته.

الطالب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مهمل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

واجباته : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الكسرة نهاية عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

الطالب مهمل : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل اسم الفاعل (مهمل) عمل فعله فرفع فاعلاً مسترّاً، ونصب مفعولاً به وهو (واجباته)، واعتمد في هذا العمل على شيء، وهو وقوعه خبراً للمبتدأ.

٣ - تقول بعض العرب: إنه لمنحر بوائكها^(١).

إنه : حرف مشبه بالفعل، والهاء: ضمير متصل مبني على القسم في محل نصب اسمها.

لمنحر : اللام: لام المزحلقة. منحر: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بوائكها : مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (منحر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

إنه لمنحر : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عملت مبالغة اسم الفاعل (منحر) عمل فعلها فنصبت مفعولاً به هو (بوائكها)، واعتمدت في العمل على شيء، وهو خبر (ان)، وأصل هذا الخبر أن يكون خبراً للمبتدأ.

(١) بوائكها: جمع بائكة وهي السمنة من الإبل.

تمريرات :

أعرب ما يأتي

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

- ١ - «إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرأ من طين»^(١).
- ٢ - «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخيرجنا به ثمرات مختلفاً ألوانها»^(٢).
- ٣ - «والحافظين فريجهم والحافظات ، والذاكرين الله كثيراً والذاكرات»^(٣).
- ٤ - قال بشار بن برد:

- إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاب
٥ - قال الشاعر:
أمنجرأً أنتم وعداؤثقت به
٦ - تقول بعض العرب:
إن الله سميح دعاء من دعاه».

(١) ص: الآية (٧١).

(٢) فاطر: الآية (٢٧).

(٣) الأحزاب: الآية (٣٥).

٢ - اسم المفعول

أولاً: تعريفه:

هو اسم يدل على من وقع عليه الفعل، مثل: مضروب، مكسور.
فمضروب: اسم مفعول يدل على من وقع عليه فعل الضرب، ومكسور يدل
على من وقع عليه فعل الكسر.

ثانياً: اشتقاقه:

يشتق اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول، فإذا كان الفعل ثلاثة
مبنياً للمجهول. جاء اسم المفعول منه على وزن (مفعول)، مثل: مهزوم،
متروك، فهذه أسماء مفعولين مشتقة من (هزِم، تُرُك).

أما إن كان الفعل غير ثلاثة فيأتي اسم المفعول منه على صيغة
المضارع المبني للمجهول بعد إيدال حرف المضارعة مبيناً مضمومة وفتح ما
قبل الآخر. مثل: مُمزَق، مُنْطَلِق.

وقد اشتق هذان الأسمان من (مزق - انطلق).

ثالثاً: عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل
مثل: خالد ممزق ثوبه.

فتوبه: نائب فاعل لاسم المفعول (مزق) الذي عمل عمل فعله المبني
للمجهول (مزق).

أما شروط عمله فهي نفسها التي رأيناها في اسم الفاعل، وقد يعمل

اسم المفعول عمل فعله اللازم فيجب أن يصحب بحرف الجر الذي يناسبه، مثل: خالد مأسوف عليه.

مثال معرب:

الفقير ممزق ثوبه.

الفقير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ممزق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثوبه : نائب فاعل لاسم المفعول (ممزق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إعراب الجمل:

خالد ممزق : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

عمل اسم المفعول ممزق عمل فعله المبني للمجهول، فرفع نائب فاعل، وقد أمكن هذا العمل، لأنه جاء خبراً للمبتدأ.

تمرينات:

أعرب ما يأتي

١ - قال الشاعر:

إذا علتها الصبا^(١) أبدت لها حبكأ مثل الجواثن مصقولاً حواشيهـ^(٢)
٢ - الفقير مهضوم حقهـ.

(١) الصبا: الريح، حبكأ: تموجاً، الجواثن: الدروع، الحواشى: الأطراف.

٣ – الصفة المشبهة باسم الفاعل

أولاً: تعريفها:

هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت لا الحدوث.

ثانياً: الفرق بينها وبين اسم الفاعل:

سميت صفة مشبهة باسم الفاعل لأنها تشبهه من حيث كونها صفة مشتقة، ولكنها تختلف عنه في أمر أساسى، وهو أن اسم الفاعل يدل على معنى قائم بالموصوف على وجه الحدوث، ويعنى بالحدث، التجدد، والتبدل، والتحول، مثل: كاتب.

فهذه الصفة يمكن أن تزول عن الاسم المتصف بها، إذ إن الإنسان يكون كاتباً في هذه اللحظة، أما بعد ذلك فيتوقف عن هذا العمل.

هذا هو مفهوم اسم الفاعل، أما الصفة المشبهة فهي تدل كما رأينا على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت، أي الدوام، والاستمرار، ولذلك فهي عارية عن الزمن، مثل قولنا: عبد الرحمن الكواكبي كاتب فطن.

صفة الفطنة هذه هي دائمة، لا تقبل التجدد، والتغير، ومن هنا أعطيناها اسم الصفة المشبهة باسم الفاعل.

ثالثاً: أوزانها:

تشتق الصفة المشبهة من الفعل اللازم على بابين، الرابع والخامس^(١)

(١) يعني بالباب الرابع أن الفعل الثلاثي مكسور العين في الماضي، ومفتراحاً في المضارع، مثل: حفظ.
يحفظ.

أما الباب الخامس فمعنى به أن الفعل مضموم العين في الماضي، والمضارع معًا، مثل: صفر يصفر.

فتشتق من الباب الرابع على ثلاثة أوزان.

١ - فَعْلٌ ومؤنثه فَعِلَةٌ، مثل: فطن، فطنة.

٢ - أَفْعَلٌ ومؤنثه أَفْعَلَاءُ، مثل: أحمر، حمراء.

٣ - فَعْلَانٌ ومؤنثه فَعْلَىٌ، مثل: جوعان، جوعنى.

وتشتق من الباب الخامس اللازم على عدة أوزان:

١ - فَعْلٌ، مثل: شهم.

٢ - فَعْلٌ، مثل: بطل.

٣ - فَعَالٌ، مثل: شجاع.

٤ - فَعَالٌ، مثل: جبان.

٥ - فَعِيلٌ، مثل: كريم.

٦ - فَعْلٌ، مثل: صلب.

رابعاً: عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل:

تعمل الصفة المشبهة باسم الفاعل عمل اسم الفاعل اللازم لأنها مشتقة من الفعل اللازم فقط، فتكتفي برفع الفاعل، مثل: خالد عظيم شأنه ف شأنه: فاعل للصفة المشبهة (عظيم).

وقد يجر هذا الفاعل بالإضافة، مثل: زيد حسن الوجه.

فالوجه: مضارف إليه مجرور لفظاً، وهو في المعنى فاعل للصفة المشبهة (حسن).

تمرينات:

أعرب ما يأتي

قال الشاعر:

يُضِنُ الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

٤ - اسم التفضيل

أولاً: تعريفه:

هو كل صفة تأتي على وزن (أ فعل) للدلالة على أن شيئاً اشتراكاً في هذه الصفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها، مثل: خالد أعلم من سعيد.

فخالد وسعيد اشتراكاً في صفة العلم، إلا أن خالداً تفوق على سعيد في هذه الصفة، ففضل عليه فيها.

ثانياً: شروط اشتقاقه:

إذا أردنا أن نصوغ من الفعل اسم تفصيل فلابد أن تتوافر في هذا الفعل الشروط الآتية:

أن يكون الفعل: ثلاثة، تماماً، مثبتاً، مبنياً للمعلوم، قابلاً للتفاوت^(١)،
ليست الصفة المشبهة منه على وزن أ فعل^(٢).

فالفعل الذي ذكر في المثال السابق وهو (أعلم) توافرت فيه جميع هذه الشروط، ولذلك ساع لـنا أن نصوغ اسم تفضيل منه.

أما إذا اختل شرط من هذه الشروط فنحو اشتراكاً في صوغ اسم التفضيل بلفظ مساعد كأشد أو أكثر، ثم يأتي بعد ذلك بمصدر ذلك الفعل الذي اختل فيه الشرط، مثل: العلم أشد تأثيراً من الجاه.

فالفعل الذي أردنا أن نصوغ منه اسم تفضيل هو (أثر)، وهو غير ثلاثة،

(١) هناك بعض الصفات لا تقبل التفاوت كالموت مثلاً، فلا يمكننا القول: إن فلاناً موت من فلان.

(٢) بمعنى أن تكون الصفة على غير هذا الوزن، فمن فعل كرم نشقت صفة مشبهة (كريم)، ولو أنها اشتراكاً صفة على وزن: أحمر من (حمر) لاختل الشرط الذي ساع لـنا التفضيل منه.

لذلك أتينا بمصدره وهو (تأثيراً) منصوباً على التمييز، ثم ذكرنا قبله لفظاً مساعداً، وهو أشد.

ثالثاً: استعماله:

لام التفضيل أربع حالات:

١ - أن يكون مجرداً من آل والإضافة، ففي هذه الحالة يجب أن يلازم صفة الإفراد والتذكير، كما يجب أن يأتي بعده المفضل عليه مجروراً بن مثلاً: العلم أعظم من المال. العفة أشرف من الابتذال.

٢ - أن يكون محله بآل، وهنا يجب أن يأتي مطابقاً للاسم الموصوف قبله، ولا يأتي بعده المفضل عليه، مثل: الجهاد الأكبر جهاد النفس.

٣ - أن يأتي مضافاً إلى نكرة، فلا بد حينئذ من أن يكون ما بعد اسم التفضيل مطابقاً لما قبله، مثل: المروءة أعظم فضيلة، الكتاب خير جليس.

٤ - أن يكون مضافاً إلى معرفة، فيأتي مطابقاً لما قبله، كالمحل بآل، مثل: المجتهدون أحسن الطالب، كما يأتي مفرداً مذكراً، كالمضاف إلى نكرة، مثل: العلماء العاملون أفضل المؤمنين.

شواهد إعرابية:

١ - العلم أشد تأثيراً من المال.

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أشد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تأثيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر.

المال : اسم مجرور بن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (أشد).

إعراب الجمل:

العلم أشد : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

(أشد تأثيراً) اختل الشرط بالتفضيل من الفعل (أثر)، فهو غير ثلاثي لذلك جئنا إلى الإتيان باللفظ المساعد (أشد) ثم أتينا بعده هذا الفعل (تأثيراً).

٢ - قال تعالى: **﴿ولتجدُهُمْ أحرَصَ النَّاسُ عَلَى حَيَاةٍ﴾**^(١).

ولتجدُهُمْ : الواو: بحسب ما قبلها، اللام: واقعة في جواب قسم مذوف، والتقدير والله لتجدُهُمْ تجден: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد القليلة في محل رفع، وبنون التوكيد الثقيلة: حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أحرَصَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.

النَّاسُ : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عَلَى : حرف جر.

حَيَاةً : اسم مجرور بعل وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل (أحرَصَ).

إعراب الجمل:

- ١ - **وَالله لتجدُهُمْ :** جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢ - **تجدُهُمْ :** جملة فعلية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

استعمل اسم التفصيل (أحرَصَ) مضافاً إلى معرفة، وقد لازم صيغة الإفراد والتذكير، أي أنه لم يطابق ما قبله.

(١) البقرة: الآية (٩٦).

نَّمَرِينَاتُ :

أَعْرَبْ مَا يَأْتِي

- ١ - قال النبي :
أعز مكان في الدناس رج ساج و خير جليس في الزمان كتاب
- ٢ - قال تعالى : على سان المحاور المعنزع بماله ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكُمْ مَالا﴾ .^(١)
- ٣ - العلماء العاملون أفالصل القوم .
- ٤ - قال رسول الله صل الله عليه وسلم :
﴿الأخبركم بأحلكم إلى، وأقربكم مني مجلساً يوم القيمة أحسنكم خلقاً﴾ .^(٢)

(١) الكهف: الآية (٣٤).

(٢) أخرجه أحمد وابن حبان في صحيحه - انظر الترغيب والترهيب مجلد (٣) صفحة (٤٠٧)

٥ - اسماء الزمان والمكان

أولاً: تعریفهما:

ثانياً: صوغهما:

أ - يصاغان من الفعل الثلاثي الذي يكون مفتوح العين أو مضمومها في المضارع على وزن (مفعَل)، مثل: مسَبَح من سَبَح، ومدخل من دَخَل، فالاسم الأول صيغ من فعل مفتوح العين في المضارع وهو (يسَبَح) أما الاسم الثاني فقد صيغ من فعل مضموم العين في المضارع، وهو (يُدَخِّل).

ويدخل بهذهين النوعين من الأفعال كل فعل ماض معتل الآخر، مثل:
(مجرى) من فعل (جري) كقولنا: مجر نهر برد يمر في دمشق.

ب - إذا كان الفعل مكسور العين في المضارع صنناً اسمياً زماناً والمكان على وزن (مفعول)، مثل مضرب، وهو اسم زمان أو مكان من الضرب، ويلحق بهذا النوع أيضاً كل فعل مثال صحيح الآخر، مثل: موقع، موعده مثل قوله تعالى: ﴿بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً﴾^(١).

جـ - يصاغ اسمـاً الزمان والمـكان من غير التـلـاثـي على وزن اسـمـ

^{٥٨}) الكهف الآية (١).

المفعول، أي بأخذ المضارع بعد إبدال حرف المضارعه ميماً مضبوطة وفتح ما قبل الآخر، مثل: ملتقي السياح سيكون مساء، فهنا اسم زمان اشتق من الفعل (التقى).

ملاحظة:

إذا أردنا أن نعرف كون الاسم للزمان أو المكان، فإن المعنى هو الذي يدلنا على ذلك.

تمرينات

- بين أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، ثم اذكر الفعل الذي صيغ منه كل منها:
- ١ - معرض دمشق الدولي تظاهرة اقتصادية عالمية.
 - ٢ - مجرى نهر الفرات يمر في بلدة مسكنة.
 - ٣ - موعد تقديم الامتحانات في السابع من هذا الشهر.
 - ٤ - مهبط الطائرة سيكون ظهراً.

٦ - اسم الآلة

تعريفه:

هو اسم يدل على ما قام بواسطته الفعل، مثل: محراث، منشار، مبرد فالمحراث آلة تستخدم للحراثة، وهي مشتقة من الفعل (حرث)، والمنشار آلة لنشر الخشب، وقد اشتقت من الفعل (نشر).... الخ.

أوزان اسم الآلة:

لامس الآلة ثلاثة أوزان:

- أ - مِفْعَل: مثل: مبرد.
- ب - مِفْعَال: مثل: محراث.
- ج - مِفْعَلَة: مثل: مطرقة.

وقد أضاف المجمع اللغوي وزناً رابعاً وهو (فعالة)، إذ نجد كثيراً من الآلات الحديثة قد اشتقت على هذا الوزن، مثل: غسالة، حصادة، ثلاجة.

وهناك أسماء آلة لم تشتق من أفعال محددة، ولا ضابط لها في الوزن كالقدوم، والساطور، والسكين، والسيف.... الخ.

تمرينات

- بين أسماء الآلة فيما يأتي ثم اذكر وزن كل منها:

- ١ - الغسالة آلة حديثة سهلت كثيراً من المتابع التي كان الإنسان يعانيها في تنظيف الملابس.
- ٢ - يستعمل النجار المطرقة في صنع المقاعد والأسرة.
- ٣ - كان الفلاح قديماً يستخدم المنجل في الحصاد، أما الآن فقد أصبح يستخدم الحصادة.
- ٤ - المبرد الآلي آلة تستخدم لشحذ السكاكين والأدوات.

ثانياً - إعراب الجملة

كنا قد تحدثنا في أوائل هذا الكتاب عن الجملة وأقسامها، ونظراً لأهمية هذا الموضوع نعود في حديث مركز فتحدث عنه حتى يتمكن الطالب من إعراب الجملة إعراباً دقيقاً.

أقسام الجملة:

تنقسم الجملة إلى ثلاثة أقسام:

١ - الجملة الفعلية:

وتتألف من:

أ - الفعل المبني للمعلوم والفاعل، مثل: طلع البدر.

ب - الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل، مثل: هزم العدو.

ج - الفعل الماضي الناقص واسمه خبره، مثل: ما يزال الطالب محباً للعلم.

٢ - الجملة الاسمية:

وتتألف من:

أ - المبتدأ والخبر، مثل: العلم مفيد.

ب - الحرف المشبه بالفعل واسمها وخبره، مثل: كان الجندي أسد.

ج - لا النافية للجنس واسمها وخبرها، مثل: لا صديق يمتع أكثر من الكتاب.

٣ - الجملة الشرطية^(١):

وتتألف من أداة الشرط، و فعل الشرط وجوابه، مثل: إن تجتهد تنفع،

إذا سألت فسائل الله^(٢):

(١) انظر من ٧.

(٢) وتنقسم الجملة باعتبار آخر إلى كبرى وصغرى أما الكبرى فهي التي يكون فيها الخبر ما أصله خبر جملة أما الصغرى فهي التي تقع خبراً لمبتدأ أو فعل ناقص أو حرف ناسخ، أو مفعولاً ثانياً أصله خبر. ومن أمثلة الكبرى والصغرى (الله يحب المتقين) فجملة (الله يحب) كبرى وجملة (يحب) صغرى. ومن أراد التوسيع فليرجع إلى الكتب النحوية التي تناولت هذا الموضوع ككتاب مغني الليب لابن هشام.

بعد هذا العرض السريع لأقسام الجملة، نود أن نبين القاعدة الأساسية التي ستنطلق منها في إعراب جملة ما، بعد تحديد نوع الجملة من الأنواع التي ذكرت سابقاً.

الأصل في الجملة ألا تعرب لأنها لا تظهر عليها علامات الإعراب، والذي يظهر عليه علامات الإعراب هو المفرد، ولكن قد يحدث أن تؤول الجملة بمفرد، فتعرب تلك الجملة كما لو أنها مكان هذا المفرد.

فالجملة إذا أولت بمفرد كان لها محل من الإعراب، مثل: العلم يسمى على المال. فالجملة (يسمى الفعلية يمكننا أن نؤولها بالمفرد (سامٍ فتكون هذه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ (العلم)، لأنها حل محل المفرد (سامٍ) الخبر.

أما إذا لم تؤول الجملة بمفرد، فووقيع موقعاً يختص بالجمل فلا محل لها من الإعراب، مثل: جاء الذي أحبه.

فالجملة الأولى (جاء) لا يمكننا أن نؤولها بمفرد لأن موقعها خاص بالجمل وكذلك الحال في جملة (أحبه) التي سبقها الاسم الموصول (الذي).

إذن تقسم الجمل من حيث إعرابها إلى قسمين: جمل لها محل من الإعراب، وجمل لا محل لها من الإعراب، وفيما يلي سنفصل الحديث في هذين القسمين

الجمل التي لها محل من الإعراب

وهي سبع جمل:

١ - الجملة الواقعة خبراً:

ومحلها الرفع إن كانت خبراً للمبتدأ، أو لإن أو إحدى أخواتها، أو (لا) النافية للجنس. مثل: الطالب يؤدي واجبه.

فجملة (يؤدي) الفعلية تؤول بمفرد (مؤد) فهي في محل رفع خبر للمبتدأ

(الطالب). ومثل: إن العلم يزكي على الإنفاق.

فجملة (يزكي) يمكن تأويلها بمفرد (زاك) فهي في محل رفع خبر (إن) ومثل: لا شيء يفوق على العلم.

فجملة (يفوق) حل محل المفرد (فائق)، فهي في محل رفع خبر (لا) النافية للجنس.

ومحلها النصب إن كانت خبراً لـ (كان) أو إحدى أخواتها، مثل: أصبحنا نتذوق معنى الحرية.

فجملة (نتذوق) تؤول بمفرد (متذوقين)، فتكون في محل نصب خبر (أصبح).

وقد كنا في حديثنا عن الجملة الخبرية سابقاً أشرنا أن هذه الجملة لا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ، أو بما أصله المبتدأ.

ففي قولنا (العلم يزكي على الإنفاق). نلاحظ أن الفاعل الضمير المستتر (هو) في الفعل (يزكي) يعود على المبتدأ (العلم).

٢ - الجملة الواقعية حالاً:

ومحلها النصب مثل: دخل الطالب يحمل كتبه.

فجملة (يحمل) المؤولة بالمفرد (حاملاً) في محل نصب حال.

وكنا قد ذكرنا في بحث الحال أن الجملة الحالية لا بد أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، هذا الرابط قد يكون الضمير فقط، كما في المثال السابق. ففاعل يحمل المستتر هو الضمير الذي يعود على صاحب الحال (الطالب).

وقد يكون الضمير مع واو الحال، مثل: دخل الطالب وهو يحمل كتبه.

وقد تكون الواو هي الرابط فقط، مثل: جئت والشمس طالعة. والجملة الحالية تقع عادة بعد المعارف.

٣ - الجملة الواقعية صفة:

ومحلها الرفع أو النصب أو الجر، وذلك بحسب الاسم الموصوف الذي قبلها، مثل: هذا جندي يدافع عن وطنه، رأيت جندياً يدافع عن وطنه، مررت بجندي يدافع عن وطنه.

فجملة (يدافع) المؤولة بالمفرد (مدافعاً) وقعت تارة في محل رفع صفة، وتارة في محل نصب صفة، وتارة أخرى في محل جر صفة، لاسم موصوف واحد وهو جندي.

ونلاحظ مما سبق أن الاسم الموصوف الذي يسبق جملة الصفة جاء نكرة، وهذا واجب.

وكنا أشرنا في بحث الصفة أن الجملة الواقعية صفة يجب أن تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصوف قبلها، وهذا ظاهر من خلال الأمثلة السابقة.

ولا بد من التذكير بالقاعدة العامة في إعراب جملة الصفة والحال: «الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعرف أحوال».

٤ - الجملة الواقعية مفعولاً به:

ومحلها النصب وتنقسم إلى قسمين:

أ - الجملة التي تقع مقولاً للقول: وهي التي تكون بعد فعل (قال) أو مافي معناه، مثل: قال الطالب: [سأذهب إلى المدرسة وأقدم الامتحان في نهاية العام].

فالجملة التي وقعت بعد القول كلها في محل نصب مفعولاً به مقولاً للقول لأنها تنزول بالمفرد (عبارة)، ومثل: نادى القائد: [تقدموا للدفاع عن الوطن].

فجملة (تقدموا للدفاع عن الوطن) في محل نصب مفعولاً به لفعل نادي لأنها بمعنى (قال).

ب - الجملة التي تقع مفعولاً ثانياً لأفعال الظن واليقين القلبية:

مثل: ظنت العرب يتوحدون.

فجملة (يتوحدون) تؤول بالمفرد (متوحدين)، فهي في محل نصب مفعولاً به ثانياً لفعل (ظن). ومثل: علمت المؤلف يكتب مسرحية.

فجملة (يكتب مسرحية) تحل محل المفرد (كتاباً) فهي في محل نصب مفعولاً به ثانياً لفعل (علم) القلبي.

٥ - الجملة التي تقع مضافاً إليها:

ومحلها الجر، وذلك إذا وقعت بعد الظرف (إذا، حين، لما، إذ، يوم، حيث، متى، كلما، أينما) مثل: سأريك حين شرق الشمس.

فجملة (شرق) وقعت بعد الظرف (حين) ويمكن تأويتها بالمفرد (شروع) فهي في محل جر بالإضافة. ومثل: هذا يوم ينفع المجاهدين جهادهم.

فجملة (ينفع) التي وقعت بعد الظرف (يوم) في محل جر مضاف إليه لأنها تؤول بالمفرد (نعم).

٦ - الجملة الواقعية جواباً لشرط جازم مقتربة بالفاء أو إذا الفجائية:

ومحلها الجزم، وهي التي تقع جواباً لإحدى أدوات الشرط الجازمة بشرط أن يقترن هذا الجواب بالفاء، أو إذا الفجائية، أما إذا لم يقترن فالجملة لا محل لها من الإعراب كما سنرى فيما بعد. مثل: من يعُفُ عن المسيء فهو محسن.

فجملة (هو محسن) التي هي جواب الشرط المقترب بالفاء جملة جواب الشرط الجازم في محل جزم، ويمكن تأويتها بفعل مضارع (يحسن).

فعندهما لم يقع جواب الشرط في هذه الجملة على اللفظ، بل وقع على المحل دل على أن هذا الجواب هو الخاص بأداة الشرط (من).

٧ - الجملة المعطوفة على ما سبق :

وإذا عطفت جملة من الجمل المتقدمة على جملة أخرى أخذت المثل
الإعرابي نفسه، مثل: العاقل يعرف قدر نفسه، ولا يجهل قدر غيره.
فجملة (يعرف) جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (العاقل)، وجملة
(لا يجهل) معطوفة على ما قبلها (يعرف) فهي مثلها في محل رفع.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

وهي سبع جمل:

١ - الجملة الابتدائية:

وهي التي تقع في أول الكلام، مثل: اذهب إلى المدرسة.

فجملة (اذهب) لا يمكن تأويتها بمفرد فهي ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وقد تأتي الجملة في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها انقطاعاً نحوياً لا معنوياً، مثل: نال الطالب الجائزة (حفظه الله). وتسمى (استثنافية).

فجملة (حفظه الله) منقطعة عن الجملة الأولى انقطاعاً نحوياً.

وكذلك الجملة التعليلية: قال تعالى: ﴿وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ أَنَّ صَلَاتَكُمْ لَا يَنْجُونَ مِنْ أَنْ يَرَوُوكُمْ إِذَا كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ﴾^(١).
سكن لهم﴾.

ويمكن أن نعد الابتدائية والاستثنافية والتعليقية شيئاً واحداً.

٢ - الجملة الاعترافية:

وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين كالمبتدأ والخبر، مثل: زيد - ورب الكعبة - صادق. أو بين الفعل والفاعل، مثل: جاء - والله - خالد. أو بين الجار والمجرور ومتعلقيهما، مثل: اعتصم - أصلحك الله - بالفضيلة... الخ.

٣ - الجملة التفسيرية:

وهي التي تقع بعد حرف تفسير، مثل: قف أي قم.

فجملة (قم) المقتنة بحرف تفسير فسرت الفعل الأول (قف)، وهناك حرف تفسير آخر وهو (أن) مثل: أشرت إليه أن اذهب فجملة (اذهب)

(١) التوبه الآية: (١٠٣).

المقترنة بأن تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وقد تقع الجملة التفسيرية بعد أدوات الشرط التي يليها اسم، وهي مختصة بالدخول على الأفعال، مثل: إن زيد اجتهد نجح.

فزيد: فاعل لفعل ممحض يفسره المذكور.

وجملة (اجتهد) تفسيرية لفعل (اجتهد) الممحض لا محل لها من الإعراب.

ومن الجملة التفسيرية ما يقع جواباً لسؤال، مثل: هل أدلکم على خلق كريم إذا طبقتموه انفعتم في حياتكم، أدوا الأمانة بينكم.

فجملة (أدوا الأمانة): فسرت هذا الخلق، وتقدير السؤال (وما مضمنون هذا الخلق)؟ فأتي الجواب متمثلاً في قولنا: (أدوا الأمانة). فهي جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٤ - الجملة الواقعية جواباً للقسم:

وهي الجملة التي تسبق بقسم ظاهر، أو مقدر، فتكون هذه الجملة جواباً له، مثل: والله لأجاهدُنَّ في سبيل الله.

فجملة (أجاهدُنَّ) جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، لأنها سبقت بقسم ظاهر (والله)، ومثل: لئن تجتهدْ لتنجحْ.

فجملة (تنجحْ) جملة جواب قسم مقدر (والله)، والذي دلنا على ذلك اللام الموطئة للقسم في أول الجملة، واقتراض جواب القسم باللام، وتوكيد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة، فهيتها إذا هيئة جواب القسم، وليس جواباً للشرط، وإنما جواب الشرط ممحض دل عليه جواب القسم^(١).

(١) انظر بحث جزم المضارع. ص ٧٩ - ٨٠

٥ - جملة صلة الموصول:

وتنقسم إلى قسمين:

أ - صلة الموصول الاسمي: وهي التي تقع بعد الأسماء الموصولة، مثل: جاء الذي تفوق على أقرانه.

فجملة (تفوق) صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب لأنها سبقت بالاسم الموصول (الذي).

ولابد لهذه الجملة من أن تشتمل على عائد يعود على الاسم الموصول قبلها وهذا العائد قد يكون ضميراً مستترأ أو بارزاً ففي مثالنا السابق يكون العائد هو الفاعل المستتر المقدر بهو الذي يعود على الاسم الموصول (الذي).

ب - صلة الموصول الحرفى: وهي التي تقع بعد الأحرف المصدرية: (أن - أن - كي - لو- ما- همزة التسوية). مثل: أريد أن أكتب. فإن: حرف مصدرى وجملة (أكتب) صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب، لوقعها بعد الحرف المصدرى (أن)، ومثل: وددت لو أحسن إلى المح الحاج. فجملة (أحسن) صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب، لأنها سبقت بالحرف المصدرى (لو).

٦ - جملة جواب الشرط:

وتقسم إلى قسمين:

أ - جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء، أو إذا الفجائية، مثل: إن تجتهد تنجح. فجملة (تنجح) جملة جواب الشرط الجازم لحرف الشرط (إن) وهي لا محل لها من الإعراب لعدم اقترانها بالفاء.

ب - جملة جواب الشرط غير الجازم، وهي التي تكون جواباً لأدوات الشرط غير التجازمة (إذا - لو - لولا - كلما - لما). مثل: لو زرته لأكرمتك.

فجملة (أكرمتك) جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
- ولا بد من الإشارة إلا أن جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها

من الإعراب، ولو اقترنت بالفاء، مثل: إذا اجتهدت فأنت ناجح.

٧ - الجملة المعطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب:

- وإذا عطفت جملة لا محل لها من الإعراب على جملة أخرى لم يكن لها محل من الإعراب أيضاً، مثل: أعمل وتوكل على الله.

فجملة (أعمل) فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وجملة (توكل): معطوفة على ما قبلها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

شواهد إعرابية:

١ - قال تعالى: ﴿الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس إن الله سميع بصير﴾^(١).

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يصطفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

من : حرف جر.

الملائكة : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يصطفى).

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ومن : الواو: حرف عطف. من: حرف جر.

الناس : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إن : حرف مشبه بالفعل.

الله : لفظ الجلالة. اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره:

سميع : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بصير : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) الحج: الآية (٧٥).

إعراب الجمل:

- ١- الله يصطفى : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- يصطفى : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ (الله).
- ٣- إن الله سميع بصير : جملة اسمية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الشاهد فيه:

وَقَعَتْ جَمْلَةُ (يَصْطَفِي) خَبْرًا لِلْمُبْتَدَأِ (الله)، وَقَدْ وَجَدَ فِيهَا ضَمِيرٌ يَرْبِطُهَا بِالْمُبْتَدَأِ (الله) وَيَعُودُ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْفَاعِلُ الْمُسْتَرُ الْمُقْدَرُ بِهِ.

٢- قال تعالى: «إن الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين»^(١).

- إن : حرف مشبه بالفعل.
- الله : لفظ الجلالة اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- التابين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- ويحب : الواو: حرف عطف. يحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- المتظاهرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

إعراب الجمل:

- ١- إن الله يحب : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- ٢- يحب : جملة فعلية في محل رفع خبر (إن).
- ٣- يحب : جملة فعلية معطوفة على ما قبلها فهي مثلها في محل رفع.

٣- قال تعالى: «وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ»^(٢).

(١) البقرة: الآية (٢٢٢).

(٢) مرثيا الآية: (٥٥).

الواو: بحسب ما قبلها، كان: فعل ماضٌ ناقص، واسمٌ ضميرٌ مستتر
جوازاً تقديره هو.

يأمر : فعل مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل
ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره هو يعود على إسماعيل عليه السلام.

أهله : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء:
ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل جرٍ بالإضافة.

بالصلة : الباء: حرفٌ جرٍ. الصلة: اسم مجرورٌ بالباء وعلامة جره الكسرة
الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقاً بفعلٍ يأمر.

والزكاة : الواو: حرفٌ عطفٌ. الزكاة: اسم معطوفٌ على الصلة، والمعطوف
على المجرورٌ مجرورٌ مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١ - كان يأمر : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ - يأمر : جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

٤ - قال تعالى: «وجاؤوا أباهم عشاء ي يكون»^(١).

وجاوزوا	: الواو: بحسب ما قبلها. جاؤوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: فارقة.
أباهم	: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكور العقلاة.
عشاء	: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بفعل (جاوزوا).
يكون	: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

- ١- جاؤوا : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١٦) الآية : يوسف (١).

٢- يكون : جملة فعلية في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

جملة (يكون) وقعت في محل نصب حال كما تقدم، والرابط الذي يربطها بصاحب الحال (الواو) في جاؤوا هو الواو في الجملة الحالية (يكون).

٥- قال تعالى: «إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون»^(١).

إن : حرف مشبه بالفعل.

في : حرف جر.

ذلك : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، واللام للبعد، والكاف: للخطاب، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إن) المقدم المحذوف.

لآيات : اللام: لام المزملقة. آيات: اسم إن المؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

لقوم : اللام: حرف جر. قوم: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لآيات.

يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

١- ان في ذلك لآيات : جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- يعقلون : جملة فعلية في محل جر صفة لقوم.

الشاهد فيه:

(يعقلون): في جملة الصفة رابط يربطها بالموصوف (قوم) وهو واو الجماعة الواقع فاعلاً.

(١) الرعد: الآية (٤).

٦ - قال تعالى على لسان عيسى عليه السلام: «قال: إني عبد الله»^(١)

قال : فعل ماضٌ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

إني : إن: حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

عبد : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إلى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

١- قال : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- إني عبد الله : جملة اسمية مقول القول في محل نصب مفعول به.

٧ - قال عروة بن الورد:

ذرینی للفنی أسمی فلاني رأیت الناس شرهم الفقیر

ذرینی : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

للفنی : اللام: حرف جر. الغنی : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أسعى).

أسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره أنا.

فلاني : الفاء: استثنافية. إن: حرف مشبه بالفعل، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.

رأیت : فعل ماضٌ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

(١) مريم الآية (٣٠).

الناس شرهم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

العقلاء . : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكور

الفقير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجمل:

- ١- ذريني : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- أسمى : جملة فعلية في محل نصب حال.

٣- أني رأيت : جملة اسمية استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٤- رأيت : جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

٥- شرهم الفقرير : جملة اسمية في محل نصب مفعول به ثان لفعل رأيت.

^٨ - قال تعالى : ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾^(١).

فسبحان	الفاء: بحسب ما قبلها . سبحان : مفعول مطلق لفعل محدود تقديره (أسبع) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . الله حين بال المصدر (سبحان) .
تمسون	فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التنون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
وحيـن	الواو: حرف عطف . حين : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
تصـبحـون	فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه ثبوت التنون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل:

١- سبحان مع الفعل المحذوف : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(١) الروم: الآية (١٧).

- ٢- تمسون : جملة فعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف (حين).
 ٣- تصبحون : جملة فعلية معطوفة على (تمسون) فهي مثلها في محل جر.

٩- قال تعالى : من يهد الله فهو المهتدى)١(.

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم يجزم
 فعلين مضارعين .
 يهد : فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .
 الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
 فهو : الفاء : رابطة لجواب الشرط . هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل
 رفع مبتدأ .
 المهتدى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

اعراب الجمل :

- ١- من يهد الله فهو المهتدى : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 ٢- من يهد : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .
 ٣- هو المهتدى : جملة اسمية جواب الشرط الجازم المقتنة بالفاء في محل جزم .

١٠- قال تعالى : وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقطنون)٢(.

وإن : الواو: بحسب ما قبلها . إن : حرف شرط جازم .
 تصبهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، والهاء: ضمير
 متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم ، والميم: علامة
 جمع الذكر العلاء .
 سيئة : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
 بما : الباء: حرف جر . ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل
 جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تصبهم) .
 قدمت : فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله ببناء التأنيث ، وبناء التأنيث ، حرف لا

(١) الأعراف: الآية (١٧٨).

(٢) الروم: الآية (٣٦).

محل له من الإعراب.

أيديهم

: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها التقليل،

والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرب بالإضافة، والميم:

علامة جمع الذكور العقلاة.

إذا : حرف للمفاجأة.

هم

: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يقطنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إعراب الجمل:

١- إن تصبهم سينه إذا هم يقطنون : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- تصبهم سينه : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب.

٣- قدمت أيديهم : جملة فعلية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٤- هم يقطنون : جملة اسمية جواب شرط جازم مقترب بإذن الفجائية في محل جزم.

٥- يقطنون : جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (هم).

١١ - قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُوا وَلَنْ تَفْعِلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحَجَارَةُ أَعْدَتْ لِكُفَّارِينَ﴾^(١).

فإن

: الفاء: بحسب ما قبلها. إن: حرف شرط جازم.

لم

: حرف نفي وجزم وقلب.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بلن وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة،

والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف:

فارقة.

ولن

: الواو: اعتراضية. لن: حرف ناصب.

تفعلوا : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والألف: فارقة.

فاتقوا : الفاء: رابطة لجواب الشرط. اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن

(١) البقرة: الآية (٢٤).

- مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل فعل فاعل ، والألف فارقة .
- النار** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- التي** : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة .
- وقودها** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
- الناس** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- والحجارة** : الواو حرف عطف الحجارة: اسم معطوف على الناس مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- أعدت** : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح لاتصاله ببناء التأنيث ، وناء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
- للكافرين** : اللام: حرف جر. الكافرين: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور متعلقان بفعل (أعدت) .

إعراب الجمل:

- ١- فلن لم تفعلوا فاتقوا النار : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- ٢- لم تفعلوا : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .
- ٣- لن تفعلوا : جملة فعلية اعتراضية لا محل لها من الإعراب لأنها اعترضت بين فعل الشرط وجوابه .
- ٤- انقوا : جملة فعلية جواب شرط جازم مقترنة بالفاء في محل جزم .
- ٥- وقودها الناس : جملة اسمية صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب .
- ٦- أعدت : جملة فعلية في محل نصب حال .

١٢ - قال تعالى: «وأن تصوموا خير لكم»^(١).

الشاهد فيه:

(تصوموا) هذه الجملة هي جملة صلة الموصول الحرفي لوقعها بعد الحرف المصدرري (أن) .

(١) انظر بحث المبتدأ والخبر في إعراب الشاهد الثاني. ص ١٤

١٣ - قال تعالى : وإن أحد من المشركين استجراك فأجره حتى يسمع كلام

الله^(١)

وإن

أحد

على آخره.

من حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأن جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محدوفة من (أحد).

استجراك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

فأجره : الفاء واقعة في جواب الشرط . أجره فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

حتى : حرف غاية وجر .

يسمع : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أجره) .

كلام الله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

لقط الجالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

١ - وإن استجراك (ال فعل المحدوف) أحد فأجره : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ - أحد مع الفعل المحدوف : جملة فعلية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .

٣ - استجراك : جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

٤ - أجره : جملة فعلية جواب شرط جازم مقترب بالفاء في محل جزم .

٥ - يسمع : جملة فعلية صلة الموصول الحرفى لا محل لها من الإعراب .

(١) التوبه: الآية (٦).

١٤ - قال تعالى : ﴿وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(١).

والقرآن : الواو: حرف جر وقسم القرآن: مقسم به مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل ممحض تقديره
(أقسام).

الحكيم : صفة (القرآن) وصفة المجرور مجزورة مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرها.

إنك : إن: حرف مشبه بالفعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في نصب اسمها.

لمن : اللام: مزحلقة. من: حرف جر.
المرسلين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر إن الممحض.

إعراب الجمل :

١ - الفعل الممحض قبل وأو القسم المقدر بـ (أقسام) : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب
٢ - إنك لمن المرسلين : جملة اسمية جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

١٥ - قال تعالى : ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبْدَأَ﴾^(٢).

ولولا : الواو بحسب ما قبلها. لولا : أداة شرط غير جازمة.
فضل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضارف.
الله : لفظ الحال مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والخبر ممحض وجوباً تقديره كائن.

عليكم : على: حرف جر. والكاف: ضمير متصل مبني على القسم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (فضل)، واليم: علامه جمع الذكر العقلاء.

ورحمته : الواو: حرف عطف. رحمة: اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه

(١) يس : الآيات (٢ - ٣).
(٢) النور الآية (٢١).

الضمة الظاهرة على آخريه . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

مازكي : ما : نافية لا عمل لها . زكي : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الآلف منع من ظهورها التعذر .

منكم : من : حرف جر . والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بحال محدودة من (أحد) ، والميم : علامة جمع الذكور العقلاة .

من : حرف جر زائد .
أحد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل لفعل زكي .
أبداً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والظرف متعلق بفعل (زكي) .

إعراب الجمل :

- ١- (ولولا فضل الله مازلي منكم من أحد) : جملة شرطية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
 - ٢- فضل الله عليكم مع الخبر المحدود : جملة اسمية ابتداء الشرط لا محل لها من الإعراب .
 - ٣- زكي منكم من أحد : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .
- تمريرات :

أعرب ما يأتي مفردات وجملأ

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

- ١ - ﴿الله يجتبى إلية من يشاء وبهدى إلية من ينيب﴾^(١) .
- ٢ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الظَّالِمِينَ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَمَا كَانُوا يَنْكِحُونَ﴾^(٢) .
- ٣ - ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُطْ بِيْمِينِكَ﴾^(٣) .
- ٤ - هذه بصاعتنا ردت إلينا﴿^(٤) .

(١) الشورى: الآية (١٣) .

(٢) الحج: الآية (٣٨) .

(٣) العنكبوت: الآية (٤٨) .

(٤) يوسف: الآية (٦٥) .

- ٥ - ﴿وَكَانُوا رَاءِهِمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّنَا سَفِينَةً غَصِبًا﴾ (١)
 ٦ - ﴿قَالَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَعْلَمُ بِمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْمُنْتَهِىٰ إِلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ﴾ (٢)
 ٧ - ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلُودٍ وَيَوْمَ أَمْوَاتٍ وَيَوْمَ أَبْعَثُ حَيَاً﴾ (٣)
 ٨ - ﴿وَظَنَّا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ (٤)
 ٩ - ﴿فَإِنْ انتَهُوا فَلَا عَدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٥)
 ١٠ - ﴿وَمَنْ يَطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِيَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِرُونَ﴾ (٦)
 ١١ - قال النابغة الذبياني يخاطب النعمان بن المنذر:
 أتاني أبيت اللعن أنك لمتنى وتلك التي أهتم منها وأنصب (٧)
 قال الله تعالى في كتابه العزيز:
 ١٢ - ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنُعْ الْفَلَكَ بِأَعْيُنَنَا وَوَحْيَنَا﴾ (٨)
 ١٣ - ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ﴾ (٩)
 ١٤ - ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (١٠)
 ١٥ - ﴿قَالَ الَّذِي عِنْهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ﴾ (١١)
 ١٦ - ﴿لَوْ اطَّلَعْتُ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتُ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمَلَثْتُ مِنْهُمْ رُعَابًا﴾ (١٢)

- تم الكتاب بعون الله تعالى وحمده -



-
- (١) الكهف: الآية (٧٩).
 (٢) المائدة: الآية (١١٩).
 (٣) مريم: الآية (٣٣).
 (٤) فصلت: الآية (٤٨).
 (٥) البقرة: الآية (١٩٣).
 (٦) النور: الآية (٥٢).
 (٧) أبيت اللعن: تحية جاهلية يراد بها البعد عن أسباب الذم، أنصب: أتعب.
 (٨) المؤمنون: الآية (٢٧).
 (٩) العصر: الآيات (١ - ٢).
 (١٠) النساء: الآية (٢٥).
 (١١) النمل: الآية (٤٠).
 (١٢) الكهف: الآية (١٨).

١ - مسرد المراجع والمصادر

دار الإرشاد بحمص - الطبعة الثانية	محى الدين درويش	١- إعراب القرآن الكريم
المكتبة العصرية - صيدا - بيروت	الشيخ مصطفى الغلايني	٢- جامع الدراسات العربية
دار إحياء التراث - بيروت	تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد	٣- شرح ابن عقيل
مطبعة السعادة بمصر	تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد	٤- شرح شذور الذهب لابن هشام
مطبعة السعادة بمصر	تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد	٥- شرح قطر الندى لابن هشام
دار الشرق العربي - الطبعة الثانية	محمد الانطاكي	٦- الحبطة
دار الفكر - الطبعة الثانية ١٩٨٣ - ١٤٠٣	المبارك بن محمد ابن الأثير تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط	٧- جامع الأصول
دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٦٨ - ١٣٨٨	زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري - تحقيق مصطفى محمد عمارة	٨- الرغيب والزهيب
دار إحياء التراث العربي الطبعة الثانية عام ١٣٥٢ للهجرة	إسماعيل بن محمد العجلوني الجرافي المتوفى سنة ١١٦٢هـ	٩- كشف الخفاء ومزيل الأباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس

٢ - مسرد الموضوعات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
- الاستثناء	٢٤١	- مقدمة	-
- المفعول لأجله	٢٥٥	- الاسم الأول: أقسام الكلام	٦
- المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)	٢٦٣	- الاسم الثاني:	-
- القسم الرابع: (جر الاسم)	٢٧٤	الجملة الاسمية(المبتدأ والخبر)	٨
- (١) الجر بالحرف)	٢٧٤	- الأحرف المشبهة بالفعل	٢٥
- (٢) المضاف إليه)	٢٨١	- لالنافية للجنس	٣٩
- القسم الخامس (التابع)	٣٠٩	- الاسم الثالث:	-
- (١) النعت	٣٠٩	الجملة الفعلية(الفعل)	٤٦
- (٢) العطف	٣٢٣	- الفعل (نصب المضارع)	٥٩
- (٣) البدل)	٣٣٩	- الفعل (جزم المضارع)	٧٤
- (٤) التوكيد	٣٤٩	- أسماء الأفعال	١٠٠
- (ثانية): إعراب الجمل	٣٨٧	- الأفعال الناقصة	١٠٤
- (أولاً) الجامد والمشتق وإعراب الجمل)	٣٦٣	- أفعال المدح والذم	١١٩
- المتشابهات	٣٧١	- فعل التعجب	١٢٩
- (١) اسم الفاعل	٣٧١	- الأفعال المؤكدة بالتون	١٣٥
- (٢) اسم المفعول	٣٧٦	- الفاعل	١٤٣
- (٣) الصفة المشبهة باسم الفاعل	٣٧٨	- نائب الفاعل	١٥٠
- (٤) اسم التفضيل	٣٨٠	- حذف الفعل مع الفاعل أو وحده	١٥٧
- (٥) اسم الرزمان والمكان	٣٨٤	- المفعول به	١٧٠
- (٦) اسم الآلة	٣٨٦	- المفعول المطلق	١٨١
- (ثانية): إعراب الجمل	٣٨٧	- المنادي	١٨٧
		- الحال	٢٠٤
		- التمييز	٢١٦
		- العدد	٢٢٧

٣ - مسرد مضافين بحوث الكتاب (١)

على الترتيب الهجائي -

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٠٠	أسماء الأفعال	٨ / ١١٣	ـ همزة الاستفهام
١٠	أسماء ترد مبتدأ	٣٦٥، ٦ / ٣٣٤	ـ همزة التسوية
٣٧١	اسم الفاعل - مبالغته	١٨٧	ـ همزة النداء
٣٧٦	اسم المفعول - عمله	١٠٠	ـ أمين، آه:
٨	أشكال المبتدأ	٣٥١	ـ ابتع - أصبع:
١٠٤	اصبح، أضحي:	٧٩	ـ اجتماع الشرط والقسم
١٥٩	الإغراء - أسلوبه	٣٥١	ـ أجمع - أجمعون
٤٩	الأفعال الخمسة	٢٥	ـ الأحرف المشبهة بالفعل
٤٦	أفعال الدعاء	١١	ـ أحوال الخبر
١٧٠	الأفعال اللازمية والمتعلقة	١٥٧	ـ الاختصاص - أسلوبه
١١٩	أفعال المدح والذم	١٠٧	ـ أخذ، أخلوق
١٣٥	الأفعال المؤكدة باللون	٧٦، ٥٧	ـ أدوات الشرط العازمة
١٠٤	الأفعال الناقصة	٩ / ٣٥	ـ إذ
١٢٩	أغفل به	٩ / ١٢٧	ـ إذا (ظرفية شرطية)
١٠٠	أف	٧٨	ـ إذا (الفجائية)
٣٨٧، ٧	أقسام الجمل	٧٥	ـ إذ ما
٣٥١	أكتع	٢٤١	ـ الاستثناء
٣ / ٢٩	ـ الآ	١٥٨	ـ أسلوب التحذير
٢٤١	ـ إلا	٧٧	ـ أسلوب الشرط
٢٠٥	ـ ألفاظ تعرب أحوالاً	٦	ـ الاسم
١٧١	ـ ألفاظ تعرب مفعولاً به	٣٨٦	ـ اسم الآلة
١٨٢	ـ ألفاظ تعرب مفعولاً مطلقاً	٣٨٠	ـ اسم التفضيل
٢٢٩	ـ ألفاظ العقود	٣٨٤	ـ اسم الزمان والمكان
٢٩٢	ـ ألفاظ ملزمة للإضافة	٣٦٣	ـ اسم ذات، اسم معنى
٣٢٥	ـ أم		
٢ / ٣٣٥	ـ أمّا		

(١) الرقم الوحدي أو الأول يشير إلى الصفحة والرقم الثاني، (إن وحد) يشير إلى الشاهد أو الفقرة أو الحاشية

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
إما	٧٧	إما	١٣٠٩
أن	٣٦٤، ٥٩	أن	٣٥٢
أن	٣٦٤	أن	٣٥١، ٣٤٩
إن	٧٥	إن	الثاء
إن	٢٧ ، ٢٦	إن	ثم
أو	٣٢٤	أو	الجيم
أوشك	١٠٧	أني، أيا	الجار والمجرور وتعليقه
أي	١٨٧	أي	الجامد
أي	١٠ / ١٩٨ ، ٧٦	أيان، أيانا	الجر بالإضافة
أيان، أيانا	٧٥	الباء	الجر - حروفه
الباء	٢٧٥	الباء	جزم المضارع
بات	١٠٤	بات	جمع - جماء - جميع
بئس	١١٩	بئس	الجمل (الابتدائية، التفسيرية
بدأ	١٠٨ ، ١٠٧	بدأ	الاعتراضية)
البدل	٣٣٩	البدل جملة	٣٩٣
البدل جملة	١ ، ٣٤٧	البدل من المستثنى منه	الجمل (الاسمية - الشرطية الفعلية)
بعد	٣ / ٦٣	بعد	جملنا (جواب الشرط، صلة الموصول)
بل	٣٢٥	بل	٣٩٥
بناء الفعل	٤٦	بناء الفعل	جملة الحال خبرية
بيد	٢٤٤	الجملة الواقعية جواباً لشرط جازم	٢ / ٢١
الثاء	١٠ / ٢٦	الجملة الواقعية جواباً للقسم	٣٩١
تاء القسم	١٥٨	الجملة الواقعية خبراً، حالاً، حالاً، مضافاً	٣٩١
تحذير - أسلوبه	٢٧	إليها	٣٩٦
تعدد الخبر	١٢	الجملة المعطوفة	٣٩٦ ، ٣٩٢
تعدد الصفات	٣١١	جواب الشرط، وغير الجازم	٥ / ٣٢ ، ٧٨
تعليق الجار والمجرور	٢٧٦	جواب الطلب	٨٠
تعليق الطرف	٦٤	الحال	الحال
تقديم الخبر	١١	الحال مفرد	٢٠٤
تقديم خبر إن على إسمها	٢٦	حذ (لا حذ)	١٢٠ ، ١١٩
التميز	٢١٦	حتى	٢٧٥ ، ٦٠ ، ٣٢٥
		حذار	١٠٣
		حذف ألف ما الاستفهامية	٢ / ١٩٩

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٤٣	حذف الخبر	١٢	حذف الخبر	٣١٢	حذف الصفة
	سوى الشين		حذف الصفة		حذف الفعل بعد أدوات الشرط
١٠٠	شنان	١٥٨	حذف فعل الشرط و فعل الجواب	٧٩	حذف الفعل في جملة القسم
٧٦ ، ٧٥	الشرط - أدواته	١٥٧	حذف المبتدأ	٩	الحرف
٧٨ ، ٧٧	الشرط أسلوبه - جوابه		حروف الجر	٦	حروف الجر
١٠٧	شرع (الشروط - أفعاله)		حروف الجر الزائدة والشبيهة بالزائدة	٢٧٨	الحرف المصدرية
	الصاد		حروف الجر الزائدة والشبيهة بالزائدة	٣٦٤ ، ٥٩	حري
١٠٤	صار		حري	١٠٧	حيثما
٣٩٠ ، ٣٠٩	الصفة جملة		حيثما	٧٧ ، ٧٥	الغاء
٣١١	الصفات - تعددها		الغاء		الخبر تقديمها
٣١٢	الصفة - حذفها			١١ ، ٨	الخبر حذفه، تعلده:
٣٧٨	الصفة المشبهة - أوزانها			١٢	خلا
٣٩٥	صلة الموصول الاسمي والحرفي			٢٤٣	الذال
	الضاد				الدعاء - أفعاله
٥ / ٣٥٧ ، ٢ / ٣٣١	ضمير الفصل				دونك
	الطا				الذال
١٠٧	طفق				الذم - أفعاله
٨٠	الطلب - جوابه				الذم - المخصوص به
	الظاء				الراء
٦٤	الظرف - تعليقه - نائبه				الرجاء - أفعاله
٢٦٣	ظرفا الزمان والمكان				رفع المضارع
١٠٤	ظل				رويد
	العين				الزاي
٣٥٠	عامة				زال
٢٤٣	عدا				زائل
٢٢٧	العدد				الزمان - اسمه
١٠٧	عسى				الزمان - ظرفه
٣٢٦ ، ٣٢٣	العاطف - شروطه	٦ / ١٠٨			السین
٢٢٩	العقود - ألفاظها	٧ / ١٢٢			ساء
٧٥	علامة جزم المضارع	٣٨٤			عين
٦١	علامة نصب المضارع	٢٦٣			
١٠٠	عليك نفسك				
٣٤٩	عين	١٢٠ ، ١١٩			

الموضوع	الصفحة	الصفحة الموضوع	الصفحة
للغين		كي ٥٩ ، ٣٦٤	
غير		كيف، فيما ٧٦ ، ٧٧	٢٤٣
الفاء		اللام	
الفاء الاستثنافية		ل - لام الابداء ٢٠ / ٩ ، ١٢٤ / ٧	٢ / ٤٢
الفاء الرابطة للجواب		لام الأمر ٧٤	٧٨
الفاء السبيبة		لام التعليل ٥٩	٦٠
الفاعل		لام الجمود ٦٠	١٤٣
الفاعل محلأ		لام المزحلقة ٢٠ / ٩ ، ٣٧ / ١٠	٢ / ١٤٧
الفاعل - نائبه		اللام الموطنة للقسم ٩٦ / ١٧	١٥٠
فتح همزة إن		اللام الواقعه في جواب القسم ٥٦ / ١	٢٧
الفصل - ضميره		لا - لا حبذا ١١٩ ، ١٢٠	٥ / ٣٥٧ ، ٢ / ٣٣١
الفعل		لا حرف عطف ٣٢٦	٤٦ ، ٦
فعل التعجب		لا نافية ٤٢ / ٣	١٢٩
فعل الشرط		لا نافية للجنس ٣٩	٧٧
الفعل المبني للمجهول		لا ناهية جازمة ٧٤	١٥١
الكاف		لدن ٢٩٢ ، ٣١٥٤ / ٣	
القسم أدواته		لم - لما ٧٤ ، ٢٤٤	٢٧٥
القسم والشرط - اجتماعهما		لن ٥٩	٧٩
الكاف		لو - لولا ٣٦٥ ، ١٩ / ٨	
الكاف		ليت ٢٥ / ٢	٢٧٦ ، ٢٧٤
كاد		ليس ١٠٤ ، ١٠٨ / ٤	١٠٧
كان، كان التامة		ما - متي مهما ٧٥	٦ / ١٠٨ ، ١٠٨
كان الزائدة		ما - الاستفهامية ١٩٩ / ٢	٥ / ١٠٨
كان الناقصة		- اسم شرط جازم ٨٧ / ٩	١٠٤
كان (كون)		- اسم موصول ١٦ / ٤	٦ / ١١٢
كأين، كذا		- تعلم عمل ليس ١٠٦	٢١٧
كسر همزة إن		- دخولها على أدوات الشرط ٧٧	٢٧
كل		- زائدة ٩٤ / ١٥	٣٥٠
كلا، كلنا		- الكافه ٢٦	٣٥١ ، ٣٥٠
كلا		ما - المصدرية ٢٦٥	٨١
كلما		- نافية لا عمل لها ٢٣ / ١٢	٥ / ٢٦٩
الكلمة		- نكرة تامة ٢١ / ١٠	٦
كم الاستفهامية، والخبرية			٢١٧

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
ما أفعله	١٢٩	النت	٣٠٩	ما: افتك، برح، دام، زال	١٠٤
نعم	١١٩	نفس	٣٤٩	مبالغة اسم الفاعل	٣٧١
المبتدأ - نكرة	٩	النكر، مبتدأ	٩،٨	المخصوص بالمدح والذم ...	١٢٠ ، ١٠
نون التوكيد	١٣٥	نون الوقاية (ليتني)	٨/٦٧	المدح - أفعاله	١١٩
مرتجل، منقول، معدول (أسماء أفعال)		الهاء		المستنى بـلا، المستنى بـل	
- همزة الـ تفهم	٨/١١٣	- همزة التسوية	٣٦٢	- همزة النداء	٣٤١ ، ٦/٣٤٠
- همزة النداء	١٨٧	- همزة النداء - المصدر - الصريح - المؤول	٣٦٣	المشتق	٣٦٣
- هل	١٠/٢٨٧	- همزة إِلَيْهِ - مفرد، جملة، .	٣٦٣، ٣٦٤، ٥٩	المضاف إليه - مفرد جملة	٣٩١
- همزة إِنْ	٢٧	مع	٧/٦٦	المفعول به مفرد جملة	٣٩٠
- هيـا	١٨٧	الواو	٢٦٣	المفعول فيه - ظرفـا الزمان والمكان ..-	٢٦٣
- هيـات	١٠٠	الـ وا	٤/٢٥٩	المفعول لأجلـه - نكرة	٢٥٥
ـ وا	١٨٧	ـ واـ الحال	٢٠٤	ـ واـ المطلـق - نـائـبـه	١٨٢ ، ١٨١
ـ واـ القسم	٢٧٥	ـ واـ المقارـبة (أفعالـها)		ـ واـ المـكان - ظـرفـه - اسمـه	١٠٧
ـ واـ المعـية	٦٠	ـ واـ المـكان - ظـرفـه - اسمـه	٣٨٤	ـ من	٧٥
ـ وـيـ	١٠٠	ـ اليـاء		ـ المنـادـي - المرـخـم	١٩٠ - ١٨٧
ـ يـا	١٨٧، ٨/٦٧	ـ المـوصـوف - تـعدـده - خـذـفـه ..	٣١٢، ٣١١	ـ التـون	
مسـردـ المسـارـد					
ـ ١ـ مـسـردـ المـارـجـعـ والمـصـادر	٤٠٩	ـ النـائبـ عنـ الـظـرف	٢٦٤		
ـ ٢ـ مـسـردـ المـوضـوعـات	٤١٠	ـ نـائـبـ الفـاعـل - جـملـة	٣/١٥١		
ـ ٣ـ مـسـردـ مـضـامـينـ الكـتاب	٤١٢	ـ نـائـبـ الفـاعـلـ مـصـدرـاًـ مـؤـولاً	٥/١٥٤		
		ـ نـائـبـ المـفعـولـ المـطلـق	١٨١		
		ـ نـزـالـ	١٠٠		
		ـ نـصـبـ المـضـارـع	٦١ ، ٥٩		



هذا الكتاب

هذا الكتاب في القواعد النحوية المعمقة ، يورد
قرابة ثلاثة شاهد من القرآن الكريم و الحديث
الشريف و الشعر و بعض الكلام المصنوع ، كما أنه
يبين بعد إعرابها موضع الشاهد فيها . وقد أتبعت
الشهاد بتدريبات خاصة بكل قسم من أقسام
القواعد مع فهارس مفصلة .

إنه كتاب ضروري لكل طالب في المراحل الثانوية
و المعاهد الجامعات ولكل محب للنحو العربي
يريد أن يبني أساساً قوياً لنفسه في هذه المادة الهامة .

الناشر

دار الشرق العربي

حلب - سوريا - هاتف 2213773 فاكس 2225966 ص.ب 415
بيروت - لبنان - هاتف 791668 ص.ب 11\6918